

فعلاليات الالكرى المئوية

لهلم الالافة

الالال الالالال

١٤٤٢هـ - ٢٠٢١م



فعلاليات الالكرى المئوية

لهلم الالافة

الرب الالرير

١٤٤٢هـ - ٢٠٢١م

هذا الكتاب أصدره حزب التحرير

الطبعة الأولى

رمضان المبارك ١٤٤٢ هـ

أيار/مايو ٢٠٢١ م



## فهرس الكتاب

٥	فهرس الكتاب
٧	بين يدي هذا الكتاب
١٣	المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير
٩٩	إندونيسيا
١٠٩	ماليزيا
١٢١	ولاية أفغانستان
١٣٥	ولاية بنغلادش
١٤٧	ولاية باكستان
١٦١	الهند
١٧١	آسيا الوسطى
١٨٣	أوكرانيا
١٩٩	ولاية تركيا
٢١٧	ولاية اليمن
٢٣٣	ولاية العراق
٢٤٥	ولاية الكويت
٢٥١	ولاية سوريا
٢٧٣	ولاية لبنان
٢٩٧	ولاية الأردن

٣١٧	الأرض المباركة (فلسطين)
٣٥٣	ولاية مصر
٣٦٥	ولاية السودان
٣٨٥	كينيا
٤٠٣	تنزانيا
٤٢٣	نيجيريا
٤٣٥	أوغندا
٤٤٧	جزيرة موريشيوس
٤٥٣	ولاية تونس
٤٧٩	أستراليا
٤٩٥	هولندا وبلجيكا
٥٠٩	الدنمارك
٥٢١	السويد
٥٣٣	بريطانيا
٥٤٣	كندا
٥٥١	أمريكا
٥٥٩	المؤتمر العالمي الختامي لحملة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير (أقيمها أيها المسلمون)
٦٣٧	التغطية الإعلامية
٧٠٣	الخاتمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## بين يدي هذا الكتاب

لقد بلغ الحال بالأمة الإسلامية من جهد البلاء مبلغاً لم يبلغه طوال تاريخها المديد، ووصل بها فوق التفرق والتمزق إلى حالة أشبه ما تكون بالضياح، فقراً وذللاً وهواناً، وبعداً عن دين الله وشرعه، وخضوعاً للكافر المستعمر الذي يعيث فيها خراباً ودماراً ونهباً وسفكاً للدماء... كان ذلك بعد هدم الخلافة الإسلامية، كيان الحكم بالإسلام، كيان العزة والكرامة والهيبة بين الأمم، نعم كان ذلك قبل مئة عام من اليوم... ثم وجد حزب التحرير، الذي أخذ على عاتقه تحرير الأمة من هيمنة الكفر على بلاد المسلمين، وتحريرها من أفكاره التي بها بسط نفوذه على البلاد والعباد، حزب التحرير يخاطب المسلمين في بلاد المسلمين، وفي كل مكان في العالم، يعمل في الأمة ومعها لإعادة حكم الإسلام في الأرض، في خلافة راشدة على منهاج النبوة، بشر بها رسول الله ﷺ، وإنها لكائنة بإذن الله تعالى.

عوّدتكم حزب التحرير في هذه المناسبة من كل سنة أن يذكركم بخلافتكم، وواجبكم نحوها، لا لتذرفوا الدموع؛ وإن كانت تستحق ذلك، وأكثر من ذلك؛ تستحق بذل الأموال والأرواح، فهي القضية المصيرية للأمة الإسلامية، يتخذ حيالها إجراء الحياة أو الموت، بل ليذكّر الأمة، ويبدل الجهود لتصل دعوته إلى أكبر عدد ممكن من قلوب المسلمين وآذانهم، وتلامس دعوته

نخوة أهل القوة والمنعة في الأمة، فيهبوا لنصرتهم ونصرة دعوته وإقامة دولة الإسلام، فينالوا بذلك ما ناله الأنصار الأوائل، الذي نصره رسول الله ﷺ في المدينة المنورة وأقام بهم دولة الإسلام الأولى، ففازوا في الدارين، سعادة في الدنيا، وفوزاً في الآخرة، ورضواناً من الله أكبر.

"أقيموا أيها المسلمون" كان عنواناً لحملة الذكرى المئوية لهدم الخلافة التي أطلقها حزب التحرير ومكتبه الإعلامي المركزي، تضافرت فيها جهود العاملين في كل مكان، وفي كل مجال، على الأرض اتصالاً حياً مباشراً مع الناس، وعلى الشبكة العنكبوتية ووسائل التواصل (الاجتماعي)، تضمنت أعمالاً يومية من شباب حزب التحرير وشاباته وأجهزته، بتكليف وإشراف مباشر ورعاية متميزة من قيادته وأميره العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشته حفظه الله، وبتنفيذ مباشر من المكتب الإعلامي المركزي ورئيسه واللجنة المنظمة لأعمال الحملة، وقد وصل جميعهم ليلاً بنهارهم لإنجاح هذه الحملة، وإيصالها لأكثر عدد ممكن من المسلمين، وأكبر عدد من أهل القوة والمنعة، طوال أيام شهر رجب الخير، وتوجت تلك الأعمال بمؤتمر عالمي، فكان للحزب ومكتبه الإعلامي المركزي ما أرادوه من هذه الحملة، والحمد لله رب العالمين.

وهذه الحملة للذكرى المئوية لهدم الخلافة اختلفت في بعض جوانبها عن الحملات السابقة؛ ففي هذه الحملة تضافر النص المكتوب مع الصوت والصورة والفيديو، وتضافر العمل الأرضي الحي المباشر مع العمل على الشبكة

العنكبوتية ووسائل التواصل الإلكتروني (الاجتماعي)، والعاملون جميعهم يقومون بأعمال يومية مركزة تركيزاً كبيراً ومؤثراً، أحدثت تأثيراً بيناً، ظهر ذلك التأثير في ردود الأفعال المختلفة من أبناء المسلمين؛ عامتهم وخاصتهم، ولعل من الآثار الواضحة ما ظهر في المواقف السلبية والعدائية من بعض الأنظمة الحاكمة في بلاد المسلمين، التي ترجموها بحملات اعتقال للعاملين في هذه الحملة، ولم يتوقف الأمر على اعتقال الرجال من حملة الدعوة، بل اعتقلوا النساء أيضاً، مثلهم في تصرفاتهم الحمقاء تلك كمثل الذي يتخبطه الشيطان من المس، بل إن رئيساً لدولة كبرى في العالم رفع عقيرته قائلاً: "لن نسمح أن يكون في موسكو خلافة إسلامية!!" وكأنه يرى رايات دولة الخلافة على أبواب موسكو، يطرق فيها جيش دولة الخلافة أبواب عاصمته - وإن هذا لكائن قريباً بإذن الله - ويندفع بشكل جنوني لاعتقال حملة الدعوة بطريقة همجية!!

ومما ميّز حملة رجب هذا العام ما نطقت به مئة مدينة من مدن العالم الإسلامي المترامي الأطراف، وهذه المدن المئة نطقت برسالة واحدة موجهة إلى العالم كله؛ مفادها: أنني كنت جزءاً لا يتجزأ من دولة الخلافة الإسلامية العظمى، وسأعود قريباً لما كنت عليه، مئة رسالة من مئة مدينة بلسان واحد لأمة واحدة؛ تعبر عن الجسد الحقيقي ذي الرأس الواحد: خليفة المسلمين، الذي خاطب الطير، وخاطب السحاب، وخاطب رؤوس الدول الكبرى بعزة الإسلام، فوقعوا معه المعاهدات، ودفَعوا له الجزية مقابل السماح لسفنهم بالمرور من بحور بلاد المسلمين.

لقد كان ختام أعمال هذه الحملة المثوية مسكاً؛ مؤتمراً عالمياً على الشبكة العنكبوتية وفي وسائل التواصل (الاجتماعي)؛ نظراً للظروف الصحية التي يمرّ بها العالم، مؤتمراً تم افتتاحه بكلمة مفصّلة من أمير حزب التحرير؛ العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشتة، شخّص فيها الداء ووصف الدواء، خاطب فيها المسلمين في كل مكان لينهضوا بواجبهم تجاه قضية الأمة، كلاً من مكانه وبحسب قدراته، مبشراً إياهم بنصر الله سبحانه وتعالى لمن ينصر الله، ومذكراً أن النصر إنما يكون لمن يعمل. وتحدّث في هذا المؤتمر ثلة من خيرة أبناء الأمة الإسلامية العاملين في صفوف حزب التحرير، لخصّوا في كلماتهم حال الأمة الإسلامية، ومشاكل العالم، وكيف يحلّ الإسلام هذه المشاكل، وبيان عجز الأنظمة الأخرى الموجودة في العالم عن حلّها، لقد سجّل هذا المؤتمر حضوراً عالمياً حاشداً، سواء أولئك الذين تابعوا البث المباشر للمؤتمر من خلال عشرات المواقع والصفحات على الشبكة العنكبوتية، وأولئك الذين شاهدوه مسجلاً بعد ذلك، وما زالوا يشاهدونه ويستمعون للكلمات التي ألقيت فيه، فكان المؤتمر مسك الختام.

لقد أطلق حزب التحرير ومكتبه الإعلامي المركزي هذه الحملة في الذكرى المثوية لهدم الخلافة بهذا العنوان: "أقيموها أيها المسلمون" ليعملوا معه، ويضمّموا جهودهم لجهوده لإقامة دولة الخلافة على منهاج النبوة، فإن المسلمين كلهم في مشارق الأرض ومغاربها مكلفون بإقامة دولة الخلافة على منهاج النبوة، وليس التكليف خاصاً بحزب التحرير وشبابه، بل هو لكل مسلم، ليكون حزب التحرير مع من يعمل معه من أبناء الأمة الإسلامية أمة

تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر وتؤمن بالله، ولنكون وإياهم جميعاً من المفلحين، ولنحقق بالمسلمين ومعهم ما بشرنا به حبيبنا محمد ﷺ: «**ثُمَّ تَكُونُ خِلَافَةً عَلَىٰ مِنْهَاجِ النَّبُوَّةِ**».

إن حزب التحرير لن يكلّ ولن يملّ ولن ييأس من تحقيق وعد الله سبحانه وتعالى، وتحقيق بشرى رسوله ﷺ، ولن يملّ من مخاطبة الأمة وتذكيرها بواجبها، في كل المناسبات، وفي غير المناسبات، فهو فرض من الله سبحانه وتعالى، وهذه الحملة جزء لا يتجزأ من عمله الدؤوب؛ وهو بعض مما يراه الناس من عمله، ولعل ما لا يرونه أعظم وأكبر، أما هذه الحملة فسنترك لصفحات هذا الكتاب أن تتحدّث عنها، لا لتكشف مجهولاً بل لترصد أعمال تلك الحملة وتسجلها في كتاب واحد...

وأخيراً فإن وعد الله سبحانه وتعالى متحقق لا ريب، طال الزمن أم قصر، وكما قال رسول الله ﷺ، في الحديث الذي رواه عنه تميم الداري: «**لَيُبَلِّغَنَّ هَذَا الْأَمْرُ مَا بَلَغَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ، وَلَا يَتْرُكُ اللَّهُ بَيْتَ مَدْرٍ وَلَا وَبْرٍ إِلَّا أَدْخَلَهُ اللَّهُ هَذَا الدِّينَ، بِعِزِّ عَزِيزٍ أَوْ بِذُلِّ ذَلِيلٍ؛ عِزًّا يُعِزُّ اللَّهُ بِهِ الْإِسْلَامَ، وَذُلًّا يُذِلُّ اللَّهُ بِهِ الْكُفْرَ**»، فسابقوا أيها المسلمون لنيل هذا الشرف، والفوز بهذا الفضل، فمركب العاملين سائر، فشاركوهم العمل والأجر والثواب، والله ولي المؤمنين.

ونختم هذه المقدمة بتكليف الأمير حفظه الله للمكتب الإعلامي المركزي برسالته الموجهة إليه في الخامس من شعبان ١٤٤٢هـ الموافق ١٨ آذار/مارس

٢٠٢١ م بإعداد كتاب يضم هذه الفعاليات ليرى كل صاحب بصر وبصيرة  
كم هي الأمة الإسلامية تتوق إلى إقامة الخلافة لتعود كما كانت قوية برهما  
عزيزة بدينها ﴿حَيْرٌ أُمَّةٌ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾ وما ذلك على الله بعزيز.

وبناء عليه فقد تم إعداد الكتاب على النحو المبين... سائلين الله  
سبحانه وتعالى أن يمن علينا بالاستخلاف والتمكين والأمن في الأرض عاجلا  
غير آجل، إنه وليّ ذلك والقادر عليه...

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

الجمعة، ٢٥ رمضان المبارك ١٤٤٢ هـ

المكتب الإعلامي المركزي

لحزب التحرير

الموافق ٠٧ أيار/مايو ٢٠٢١ م



(١)



المكتب الإعلامي المركزي

لحزب التحرير



(تغطية شاملة لفعاليات الذكرى المئوية لهدم الخلافة)



المكتب الإعلامي المركزي

لحزب التحرير

## المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير



بتوجيه من أمير حزب التحرير العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشته حفظه الله، أطلق المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير بكل دوائره، يعاضده جميع شباب حزب التحرير حول العالم، حملة عالمية يستنهض فيها أبناء الأمة الإسلامية لكي تعمل مع الحزب في سعيه لإقامة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة.

وكذلك يستنهض حزب التحرير من خلال هذه الحملة وبشكل خاص نخوة أهل القوة والمنعة في الأمة الإسلامية، مذكراً إياهم بواجبهم، وداعياً إياهم لنصرته، ليضعوا أيديهم بيده لإعزاز دين الله بإقامة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة.

إنّ حزباً بحجم حزب التحرير وسعة انتشاره وقوة أفكاره، جديرٌ بأن يكون له جهاز إعلامي بمستوى حجمه وانتشاره وأفكاره، خصوصاً في زمن أحاط به الظالمون من كل جانب، وضربوا عليه طوقاً إعلامياً مُحكماً، شأنه في

ذلك شأن دعاة الحق عبر العصور من الذين أطبق عليهم التعقيم الإعلامي والتشويه الفكري والتضليل المتعمد لصرف الناس عنهم، اعتقاداً من الطغاة بأن إظهار دعاة الحق سيؤدي إلى زوال ملكهم. ولا أدلّ على ذلك من قول الله سبحانه وتعالى واصفاً الإعلام الفرعوني: ﴿فَجُمِعَ السَّحَرَةُ لِمِيقَاتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ۝۱۸ وَقِيلَ لِلنَّاسِ هَلْ أَنْتُمْ مُجْتَمِعُونَ ۝۱۹ لَعَلَّنَا نَتَّبِعُ السَّحَرَةَ إِنْ كَانُوا هُمْ الْغَالِبِينَ ۝۲۰ فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالُوا لِفِرْعَوْنَ أَإِنَّا لَنَا أَجْرًا إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ ۝۲۱ قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ إِذًا لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ۝۲۲﴾.

فوفق الله سبحانه حزب التحرير إلى فكرة تشكيل جهاز إعلامي ذاتي مستقل يكون منبراً نظيفاً ونزيهاً لعرض أفكاره ونشر أخباره ونشاطاته عبرة، لتشق طريقها واصلة إلى أذهان المسلمين، كي يتبينوا الحق من الباطل، فيكونوا جنوداً للحق، وسهاماً في قلب الباطل، ليحق الله الحق ويطل الباطل ولو كره المجرمون.

فكان المكتب الإعلامي المركزي، والذي شق طريقه الإعلامي بقوة الكلمة، وصدق اللهجة، وصراحة الخطاب، وثبات الخطأ على نهج متميز عن باقي أدوات الإعلام المأجور والمضلل.

ووفق الله المكتب الإعلامي المركزي إلى إنشاء قسم نسائي أبداع في عرض قضايا المرأة المسلمة عبر العمل الدعوي، وأحيا منهجية العمل الإعلامي النسوي الطاهر العفيف، ليكون له التأثير الأعظم في نفوس نساء المسلمين،

وليحملن الدعوة مع أخواتهن العاملات لإعزاز دين الإسلام بإقامة الخلافة على منهاج النبوة.

والكلمة الطيبة كالشجرة الطيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء، تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها، فانتشرت المكاتب الإعلامية الفرعية في الولايات والمناطق التي يعمل فيها الحزب، ليزداد التأثير الإعلامي، وتتسع التغطية الإعلامية للنشاطات ونشر الأفكار في جميع أنحاء العالم الإسلامي وغير الإسلامي.

وتطور الأمر إلى استئناف إصدار جريدة حزب التحرير (الراية) في ٠٤ آذار/مارس ٢٠١٥م، بعد عقود من توقف صدورها عام ١٩٥٤م نتيجة المنع والتضييق والملاحقة، وبرزت في عالم الصحافة كجريدة متميزة هادفة، تلتزم بقضايا الأمة، وتنطق بلسانها، وتهتم بأبرز مشاكلها، وتعرضها للناس من زاوية الإسلام بجرأة ودقة وشفافية.



وما لبث المكتب المركزي إلا يسيراً حتى ولج عالم البث الفضائي المرئي عبر شبكة الإنترنت بولادة تلفزيون حزب التحرير (قناة الواقية) في الأول من رمضان ١٤٣٨ هـ الموافق ٢٧/٥/٢٠١٧ م بإعلان نتيجة تحري هلال رمضان بصوت العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشته حفظه الله تعالى.

قناة الواقية تبث محتواها المتميز عبر فضاء الإنترنت الواسع لتصل إلى الناس جميعاً وتوصل رسالتها الإعلامية المنحازة بشكل كامل إلى مبدأ الأمة نحو إعلام يتبنى قضايا الأمة المصرية.

وتعرض قضايا تمس واقع الأمة بشكل مباشر، وتستضيف الواقية باحثين ومفكرين سياسيين وفقهاء وناشطين من أبناء الأمة الإسلامية من بلاد مختلفة، ليتفاعلوا مباشرة مع المشاهدين والمتابعين عبر مواقع التواصل الإلكتروني، وتبنت الإعلام الهادف، وضربت جذورها في عالم الإعلام كرقم صعب في مجال توعية المسلمين على أدق أمور دينهم وأهمها.

وإن كان البث المرئي أكثر تأثيراً من غيره، إلا أن البث الإذاعي الصوتي له محبوبته ومستمعوه، فكان لا بد من إذاعة تتماهى مع هذا الجهد الإعلامي المرئي والمقروء، فكانت إذاعة المكتب الإعلامي المركزي (صوت الأمة)، وإذاعات أخرى لمكاتب فرعية في الولايات؛ مصدراً إعلامياً آخر يعزز باقي المصادر، خدمة لهذه الدعوة المباركة؛ دعوة العمل لإقامة شرع الله في أرض الله، وكشف الطواغيت، وتوجيه بوصلة المسلمين نحو الأهداف الجادة وفق الأولويات الشرعية.

ولقد أسس المكتب الإعلامي المركزي لأعمال الحملة العالمية بمناسبة الذكرى المئوية لهدم دولة الإسلام (دولة الخلافة)، ونفذها على النحو الآتي:

١- قام المكتب الإعلامي - قبل شهر من بداية الحملة - بتجهيز  
 لوغوهات الحملة بكل اللغات بالإضافة إلى البنرات الخاصة بالحملة:





حزب التحریر يطلق حملة عالمية بعنوان:

**أقيموا الخلافة**

كونوا مع العاملين لإقامة الخلافة الرشيدة على منهاج النبوة،  
فعلسى الله أن يزيل بها هذه الغمة عن الآخرين  
كما أزال الغمة بعثتها عن الأخيرين الأولين

رجب 1442 هـ - 2021 م

www.hizb-ut-tahrir.info

#YenidenHilafet #ReturnTheKhilafah #أقيموا الخلافة

Hizb ut Tahrir launches a Global Campaign:

**Establish Muslims**

Join those working to establish the Khilafah (Caliphate) Rashidah on the Method of Prophethood, so by it, Allah (swt) ends this adversity upon the current generation as He (swt) did with the first and most righteous generation

Rajab 1442 H - 2021 CE

www.hizb-ut-tahrir.info

#YenidenHilafet #ReturnTheKhilafah #أقيموا الخلافة

حزب التحریر کی طرف سے عالمی مہم کا آغاز

**اسے قائم کرو**

ہم لوگوں کی طرف سے اس مہم کو جاری رکھیں جو اللہ کے فضل و توفیق سے  
پہلے ہی شروع ہو چکی ہے تاکہ اللہ تعالیٰ اس مہم کو ختم کرے اور اس کے  
دور سے اللہ تعالیٰ کو مبارک ہو اور وہ اس کی سبب سے اللہ تعالیٰ کے  
مستحقین کو اللہ تعالیٰ کی رحمت سے لایا جائے۔

رجب 1442 هـ - 2021 م

www.hizb-ut-tahrir.info

#YenidenHilafet #ReturnTheKhilafah #أقيموا الخلافة

**Hizb-ut Tahrir Küresel Kampanya Başlattı:**

**Kurun Hilafeti Müslümanlar**

Nübüvvet metodu üzere **Rapidi Hilafet** Devletini kurmak için çalışanlara siz de katılın ki, aynı ilk ve en faziletli kuşağa nasip ettiği gibi, onunla Allah Subhanehu ve Teala şimdiki kuşağın ıtırabına son versin.

Receb 1442 H - 2021 M

**Hizb ut Tahrir Merkezi Medya Ofisi**

www.hizb-ut-tahrir.info

#YenidenHilafet #ReturnTheKhilafah #انقاصالسلطنة

---

**Hizb ut Tahrir startet eine weltweite Kampagne**

**Errichtet Muslime**

Schließt euch jenen an, die für die Errichtung des rechtleitetes **Kalifats** nach der Methode des Prophetentums arbeiten auf dass Allah der Erhabene das Elend der heutigen Generation beendet so wie Er (ﷺ) es für die erste und rechtschaffenste Generation tat.

Radschab 1442 n. H. - 2021 n. Chr

**Hizb ut Tahrir Zentrales Medienbüro**

www.hizb-ut-tahrir.info

#YenidenHilafet #ReturnTheKhilafah #انقاصالسلطنة

---

**Hizb ut Tahrir yazindua kampeni ya kiulimwengu kwa arwani:**

**Enyi Waimamisheni! Waislamu**

Kuwani pamoja za wanaofanya kazi ya kusimamisha **Khilafah Rashida** kwa njia ya Utoto, hasenda Mwenyezi Mungu (sw) akatendos kwayo hazazi hii kutoka kwa wengineo kama alivyotendos kwa mifano wake hazazi kutoka kwa wabos wa arwanzo

Rajab 1442 H - 2021 M

**Hizb ut Tahrir Akisi Kwa ya Harori**

www.hizb-ut-tahrir.info

#TurudisheniKhilafah #ReturnTheKhilafah #انقاصالسلطنة

٢- نشر المكتب الإعلامي ملصقة فيها اقتباس من كلمة للعالم الجليل  
عطاء بن خليل أبو الرشته باللغات الست.



٣- قام المكتب الإعلامي بتصميم ٢٩ ملصقة بأربعة ألوان بكل اللغات خاصة بالحملة تتضمن محاور أربعة؛

١- المحور الأول: مرحلة الهدم وما تبعها من ولايات على الأمة





<p>خسرت الأمة بفقدانها الخلافة وتحكيم غير شرع الله العزة والكرامة والحماية والوقاية من أعدائها. وفقحت العلماء الربانيين الذين يقولون كلمة الحق ولا يخشون إلا الله، وصودرت قراراتها السياسية والاقتصادية وغيرها.</p>  <p>اقبلوا لساننا #HeartTheKafar #FondesTheKafar 100P</p>	<p>لقد مرت الأمة الإسلامية بفترات انحطاط طويلة. ثم ابتليت بالفزو الفكري، وإيجاد النزعات القومية والوطنية، وتمكن الكافر المستعمر من زرع بذور الفتنة والفرقة بينها. حتى تمكن من هدم دولة الخلافة بالتعاون مع دولة العرب والترك.</p>  <p>اقبلوا لساننا #HeartTheKafar #FondesTheKafar 100P</p>
<p>لما تمكن الكافر المستعمر من بلادنا ونهب خيراتها، لم يكف بذلك بل أجرى دماء المسلمين فيها أنهاراً، وأشعبها دماراً. وما هي اليمن وليبيا وسوريا وفلسطين وكشمير والشيشان وميانمار تسيل فيها دماء المسلمين، ويسود فيها الفقر.</p>  <p>اقبلوا لساننا #HeartTheKafar #FondesTheKafar 100P</p>	<p>لقد تسلطت الرأسمالية ومنها الديمقراطية على رقاب الناس في العالم كله بعامه، وفي البلاد الإسلامية بخاصة. وأوقعت العالم كله في شقاء دائم، واستأثرت الغرب بخيرات العالم ونهبها، وأباد شعوبها واستعبد الآخرين.</p>  <p>اقبلوا لساننا #HeartTheKafar #FondesTheKafar 100P</p>
<p>بغياب دولة الإسلام، دولة الخلافة، تجرأ الغرب الكافر على الإسلام والمسلمين، وطعنهم في مقدساتهم ورموزهم، وتطاول على الذات الإلهية وكتابه الكريم، وعلى رسوله ﷺ وسنته المطهرة، وعلى الصحابة الكرام ومساجد المسلمين.</p>  <p>اقبلوا لساننا #HeartTheKafar #FondesTheKafar 100P</p>	<p>لجأ الكافر المستعمر إلى كل الأساليب التي تحول دون عودة الإسلام ودون انتشاره بين طهرائهم، ومن ذلك تشويه صورة الإسلام ووصفه بأنه دين إرهاب وتخلف وظلم للمرأة ليخيفوا منه شعوبهم وليبرروا جرائمهم ضد المسلمين.</p>  <p>اقبلوا لساننا #HeartTheKafar #FondesTheKafar 100P</p>
	<p><b>لجأ المستعمر</b> ما كان للغرب الكافر أن يبسط نفوذه على العالم، ويعيث في الأرض فساداً، ويهلك الحرث والنسل لو كان للمسلمين خليفة يحكم بالإسلام ويحرك الجيوش ويغيث الملهوفين وينشر العدل في الأرض.</p>  <p>اقبلوا لساننا #HeartTheKafar #FondesTheKafar 100P</p>

٢- المحور الثاني: مرحلة التوعية وتكليف الأمة وتحميلها مسؤوليتها؛



<p>“ شفقت الأمة سلطانها بعد هدم خلافتها. وفرض الغرب على رقابها عملاء روبيقات، فعلى الأمة أن تستعيد منهم سلطانها المسلوب، وتنصب خليفة يرعى شؤونها بالإسلام. فهو الراعي وهو المسؤول عن رعيته.</p>	<p>“ كنتم خير أمة أخرجت للناس بإيمانكم بالله وأمركم بالمعروف، ونهيكم عن المنكر، ودعوتكم للناس للإسلام فصرتم أمة وسطاً. شهداء على الناس، تخرجونهم من الظلمات إلى النور، فعودوا كما كنتم لتقاتلوا رضوان ربكم.</p>
<p>“ اتفقت الأمة على أن الإمامة فرض، وأنه لا بد للمسلمين من إمام يقيم شعائر الدين ومنهم: الجوهري وابن حزم والماوردي وابن حجر العسقلاني والهيتمي وابن خلدون والنسفي والقرنوي والقرطبي وابن تيمية والشوكاني وابن عسور والجزيرة.</p>	<p>“ جعل الإسلام السلطان في الدولة الإسلامية للأمة، لا لحزب ولا لأسرة ولا لفئة من الناس، فهي صاحبة الحق في اختيار رئيس الدولة، وهي صاحبة الصلاحية في محاسبته ورده إلى الحق فلا طاعة لمخلوف في معصية الخالف.</p>
<p>“ يا شباب المسلمين، إن الله نصر رسوله ﷺ بالشباب، فالتفتوا بهم وكونوا أنصار هذا الدين وحمله رابته، فالأمة تنتظركم لإفادتها، كما انتظر الأقبص صلاح الدين، وكما انتظرت القسطنطينية محمداً الفاتح الذي فتحها وعمره أربع وعشرون سنة.</p>	<p>“ يا علماء الأمة: إن العلم أمانة، وإن الدين أمانة، وإن النصيحة أمانة. لقد أن لكم أن تتركسوا جهودكم لتوحيد أمتكم، وإقامة شرع الله ببيعة خليفة على منهاج النبوة، وما هو حزب التحرير يعمل لإقامتها فلتصروه.</p>



### ٣- المحور الثالث: مرحلة البناء



<p>“ القيادة الحكيمة للرسول ﷺ ومواقفه الحاسمة التي اتخذها في قيادة الكتبة والدولة أعزّت الإسلام ورفعت شأنه، وكانت الأمة تحوّل المعارك السياسية والعسكرية من نصر إلى نصر، وهو بعداً رسم لنا الطريق الصحيح لإقامة الدولة.</p>	<p>“ الخليفة تتخيه الأمة لينوب عنها في تطبيق الشرع، وهو راع مسؤول ومحاسب من الأمة والخلافة نظام متميز لا يرتك فيه ولا حصة ولا امتيازات لأحد، بخلاف الديمقراطية التي جعلت الإنسان مشرعاً والحكام المقهورين لامتيازيين متنفذين.</p>
	<p>“ تميز النظام الاقتصادي في الإسلام بأن جعل الشدّ ذهباً وفضة، فلا يتحكم في قيمته أحد؛ كما يحصل بالعملة الورقية، فحقيقته يتك على التضخم، وحرم الشرع الربا والفين والفسح والاحتكار، ولم يجعل للأغنياء سلطاناً على الفقراء.</p>

٤- المحور الرابع: مرحلة البشارة والتمكين



<p>“ «إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم» هذه سنة الله في التغيير، فعلى الأمة أن تتخلص من ضعفها وهوانها بالعودة إلى كتاب الله وسنة رسوله ﷺ والعمل مع حزب التحرير لإعادة الخلافة.</p>	<p>“ «وعندنا الله بالاستخلاف في الأرض ولنمكين الدين والأمن، وبشرنا رسوله ﷺ بعودة الخلافة على منهاج النبوة تملأ الأرض عدلاً يبدد ظلم الملك الجبري الذي أنهك البشر، ثم تكون خلافة على منهاج النبوة».</p>
---	--



٤- قام المكتب الإعلامي بفتح صفحات رئيسية بلغات عدة لكل

من:

أ- صفحة الحملة الرئيسية

ب- صفحة الحملة النسائية

ج- صفحة المؤتمر العالمي الختامي



## أ- صفحة الحملة الرئيسية:

١- قام المكتب الإعلامي بافتتاح صفحة للحملة تشمل كل الفعاليات التي أقيمت في هذه الحملة وبلغات رئيسية عدة:

Türkçe	English	عربي
Kiswahili	اردو	Deutsch
	پښتو	فارسي

٢- افتتحت الحملة بكلمة المهندس صلاح الدين عضاضة (أبي محمد) مدير القسم العام في المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير بمناسبة الذكرى المئوية لهدم دولة الخلافة.

٣- كلمة الدكتورة نسرین نواز مديرة القسم النسائي في المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير بمناسبة الذكرى المئوية لهدم دولة الخلافة.

٤- كلمة للأستاذ إدر خمزين عضو المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير بمناسبة الذكرى المئوية لهدم دولة الخلافة

٥- تم نشر بوستر للعاصفة التويترية التي عصفت في مواقع التواصل (الاجتماعي)، حيث أطلقت يوم السبت الموافق ٠٦ آذار/مارس ٢٠٢١م،

ومن الجدير بالذكر أن الهاشتاغ الخاص بالحملة وصل في تركيا وباكستان إلى المرتبة الأولى عالمياً.

**العاصفة التويرية**

**في الذكرى المئوية لهدم الخلافة**  
**أقيموا أيها المسلمون!**

على الساعة الثالثة مساءً  
بتوقيت المدينة المنورة

السبت  
6 آذار / مارس 2021

انضموا إلى العاصفة التويرية للدعوة إلى إقامة الخلافة الراشدة الثانية التي ستزيل الظلم المسلط على الأمة الإسلامية وتنشر نور الإسلام في أصقاع العالم! هلم إلى شرف العمل لإقامتها وتحقيق بشري نبينا صلى الله عليه وسلم.

**#ReturnTheKhilafah أقيموا الخلافة**

<http://www.hizb-ut-tahrir.info>

٥- أما ما تم نشره على صفحات المكتب الإعلامي المركزي من كتابات وتعليقات وخطب فهو على النحو الآتي:

➤ منبر رسول الله

نشر المكتب الإعلامي ما يزيد على ١٢ خطبة جمعة في مناطق عدة تتحدث عن الذكرى المتوالية لهدم الخلافة، نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر:

- ولاية لبنان: خطبة الجمعة "دلالات الإسراء والمعراج وذكرى سقوط الخلافة"

- الأرض المباركة: خطبة الجمعة "يكفيها مئة عام بلا خلافة!"

- الأرض المباركة: خطبة الجمعة "في ذكرى هدم الخلافة!"

- الأرض المباركة: خطبة الجمعة "أقيموا الخلافة أيها المسلمون!"

- ولاية السودان: خطبة الجمعة "الإسلام وحده يضمن العيش الكريم!"

- تلفزيون الواقية: خطبة الجمعة "حرائر عمورية وشوق الانتصار!"

- ولاية لبنان: خطبة الجمعة "إقامة الخلافة فريضة على المسلمين"

- تلفزيون الواقية: خطبة الجمعة "مائة سنة والأمة الإسلامية خارج تاريخها!"

- تلفزيون الواقية: خطبة الجمعة "الخلافة مشروع الأمة الحقيقي!"

- ولاية لبنان: خطبة الجمعة "الخلافة ملاذ المسلمين وعزتهم!"

## ➤ التسجيلات المرئية

- نشر المكتب الإعلامي ما يزيد على ١٨ تسجيلاً مرئياً يتحدث عن الذكرى المئوية لهدم الخلافة، نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر:
- قناة مهنا حمد المهنا: حلقة خاصة - هدم الخلافة الإسلامية!
  - ولاية سوريا: أما آن الأون بعد ١٠٠ عام؟!!
  - منبر الأمة: خطبة جمعة "١٠٠ عام على هدم الخلافة!"

## ➤ النشرات

- نشر المكتب الإعلامي نشرات من مناطق مختلفة حول حملة الذكرى المئوية لهدم الخلافة، نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر:
- ١- ولاية سوريا: بعد مرور مائة عام هجرية على إلغاء الخلافة العثمانية في إسطنبول
  - ٢- السويد: غياب الخلافة هو سبب معاناة المسلمين في كافة أرجاء الأرض
  - ٣- ولاية السودان: بهدم دولة الخلافة أصبحت السياسة الاقتصادية والمالية يملها العدو وينفذها العملاء!!
  - ٤- ولاية باكستان: مائة عام على غياب خلافتنا، ولن نشهد أي تغيير حقيقي حتى نعيد إقامتها

## ➤ البيانات

قام المكتب الإعلامي المركزي بنشر أكثر من ٦٨ بياناً صحفياً من مناطق مختلفة، نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر:

- السويد: حملة حزب التحرير: "في الذكرى المعوية لهدم الخلافة.. أقيموا أيها المسلمون!"

- ولاية الأردن: النظام في الأردن يستمر في اعتقال المشاركين في حملة "في الذكرى المعوية لهدم الخلافة.."

- تنزانيا: فعاليات الأسبوع الثالث لحزب التحرير في تنزانيا بمناسبة مرور مائة عام على هدم الخلافة

- ولاية السودان: دعوة لحضور ندوة سياسية: بشارات عودة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة

- ولاية سوريا: دولة الخلافة على منهاج النبوة قادمة لتقود المسلمين وتنقذ البشرية

- ولاية اليمن: أعمال حزب التحرير في الحملة العالمية للذكرى المعوية لهدم الخلافة تقض مضاجع الحكام الظالمين في اليمن

- ولاية تونس: نقطة إعلامية حول الحملة العالمية لحزب التحرير "أقيموا أيها المسلمون"

- ولاية الأردن: أما آن للإعلاميين المسلمين الانحياز لمبدأ الأمة ومناصرة فكرة الخلافة بدل التعقيم والتشويه؟!
- ولاية تركيا: أيها المسلمون! حزب التحرير يدعوكم للمشاركة في الخيرات
- ولاية بنغلادش: في الذكرى المئوية لهدم الخلافة حزب التحرير/ ولاية بنغلادش ينظم أنشطة على مدار شهر رجب

### ➤ المقالات

نشر المكتب الإعلامي أكثر من ١٥٦ مقالاً لإخوة وأخوات من مناطق مختلفة حول العالم وبلغات مختلفة، ذكروا المسلمين من خلال كتاباتهم بفاجعة هدم الخلافة، وبيّنوا لهم حاجة الأمة لتتحيا من جديد في دولة تحفظ لهم كرامتهم وعزتهم، فيعودوا سادة العالم كما كانوا.

### ➤ التعليقات الإخبارية

كذلك قام المكتب الإعلامي بنشر ما يزيد على ٤٤ تعليقا إخبارياً لكوكبة من حملة الدعوة من حول العالم علّقوا من خلالها على تداعيات الحملة وتأثيرها سياسياً.

## المكتب الإعلامي المركزي

### دائرة القسم العام



لقد تضافرت جهود دوائر المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير كلها، وكانت دائرة القسم العام للمكتب الإعلامي المركزي منضوية في حملة الذكرى المائة لهدم الخلافة منذ اللحظة الأولى وشارك فريقها في فعاليات الحملة على جميع الصعيد.

فكان لها بدايةً شرفاً افتتاح الحملة من خلال بيان مُصَوَّر لمدير القسم العام المهندس صلاح الدين عضاضة، والذي أعلن فيه عن انطلاق فعاليات الحملة العالمية. ثم أصدر فريق القسم العام عدداً من المواد الإعلامية من بيانات ومقالات وتعليقات وفيديوهات بلغات عدة ومن مناطق عدة حول العالم، رسمت مشاهد سياسية في تاريخ وحاضر الأمة الإسلامية، كان منها بيان

بعنوان: "في الذكرى المئوية لهدم الخلافة أقيموا أيها المسلمون". استعرض المائة عام المنصرمة التي قضتها الأمة من دون خلافة. ويبيّن ما تخللها من مآسٍ مادية ومعنوية، وكذلك ما تخللها من مُبشّرات؛ تبعث الأمل وتبث الحياة في مشروع الخلافة. فمن ثبات حملة الدعوة في صراع أعداء الإسلام وعملائهم، إلى الحيوية المتجددة لدى شعوب الأمة الإسلامية في كفاح الحكام العملاء، إلى صعود فكرة الخلافة لتصبح رأياً عاماً بين المسلمين، إلى حماسة شباب الأمة لرؤية الشريعة الإسلامية مُطبّقة. لقد كانت جميع هذه الحقائق تبشر بأنه على الرغم من أن ١٠٠ عام على هدم الخلافة قد مضت ولكن الأمة تُعدُّ السير في اتجاه إعادتها.

وكذلك مقال مميز للدكتور عبد الله روبين المتخصص بعلم الفيروسات بعنوان: "الخلافة ستوقف الوباء قبل تحوله إلى جائحة"، استعرض خلاله عجز النظام الرأسمالي في منع وباء كورونا من أن يصبح جائحة. وبين كيف تَحَبَّطَ الغربُ أمام فَرَضِ أسهلِ الإجراءات، وتأمين أبسط الحاجات للوقاية من الوباء. ثم أثبت كيف أن الخلافة في بداية القرن الثامن عشر الميلادي كانت تلقح شعوبها ضد مرض الجدري وتحميهم منه، في الوقت الذي حصد فيه هذا المرض نصف مليون شخص في أوروبا، التي لم تهتدِ إلى "فكرة اللقاح" من أساسه إلا قبل نهاية القرن الثامن عشر ببضع سنين ثم نسبت اكتشافه لنفسها زوراً!



وكذلك كانت المقالات والتعليقات والقصائد التي أنتجها القسم العام في المكتب الإعلامي المركزي من وحي هذه الذكرى تناشد الأمة وتبين لها أهمية ومفصلية مشروع الخلافة، فكان منها:

مقال بعنوان "الاعتداء على الإسلام وقيمه"، ومقال بعنوان "ضياح الأمة بسبب فقدان الخلافة"، ومقال بعنوان "كنتم خير أمة للبشرية" ومقال بعنوان "ماذا خسر المسلمون بسقوط الخلافة؟"، ومقال بعنوان "الولايات المتحدة تحاول تطويق بكين بمساعدة القيادة الباكستانية الفاسدة" وقصيدة بعنوان "كن شامخاً" وقصيدة بعنوان "يا لَفْحُري وعزتي وسروري"...

كما قام فريق القسم العام بترجمة عشرات المواد الإعلامية التي تم نشرها خلال الحملة إلى لغات مختلفة منها الأوزبكية، التتية، البشكيرية، القرغيزية، الروسية، والطاجيكية...

واختتمت الحملة ببيان أصدره مدير دائرة القسم العام المهندس صلاح الدين عضاضة، لخص فيه الجهود المبذولة، وألقى هذا البيان في ختام المؤتمر العالمي الذي عقدته قناة الواقية في آخر الحملة.

## تلفزيون حزب التحرير

### (قناة الواقية)



لقد كان لتلفزيون حزب التحرير (قناة الواقية) دور بارز في فعاليات حملة المكتب الإعلامي المركزي في الذكرى المئوية لفاجعة هدم الخلافة. حيث قدمت القناة طيلة مدة الحملة في شهر رجب مادة إعلامية ضخمة في حجمها وغزيرة في إنتاجها ومتنوعة في أسلوبها. وراعت فيها إبراز عالمية الحزب وإشراك عدد كبير من حملة الدعوة عبر العالم في إنتاج موادها المختلفة.

وبعد مناقشات ومشاورات كثيفة عقدها الجسم الفني والإداري وكادر الإعداد تم رسم تصور شامل لخطة عمل القناة، وتم توزيع المهام متوكلين على الله، وباشرت القناة بإنتاج المطلوب، ومنه:

#### ١- مشروع كلمات قصيرة في الذكرى المئة لفاجعة هدم الخلافة: تم

تصوير وإنتاج كلمات مختلفة لحملة الدعوة إخوة وأخوات من بلدان متعددة وبلغات عدة، تحدثوا فيها عن هذه الذكرى الأليمة، وتداعيات هدم خلافة المسلمين، ووجوب العمل لإعادتها، وتم إنتاج وعرض الفيديوهات خلال شهر رجب.

 <p>الأستاذة رنا مصطفى ولاية لبنان</p>	 <p>الأستاذة ياسمين مالك هولندا</p>	 <p>الأستاذة رولا إبراهيم الأرض المباركة</p>
 <p>الدكتور إبراهيم التميمي الأرض المباركة (فلسطين)</p>	 <p>الأستاذ سام مُحَبَّت الدنمارك</p>	 <p>المهندس عبد اللطيف الشطي / ولاية الكويت</p>

 <p>الأستاذ سيد صائب السويد</p>	 <p>الأستاذ برهان سمان الأرض المباركة</p>	 <p>الأستاذ يوسف ياوزكان ولاية تركيا</p>
 <p>الدكتور محمد عفيف شديد / الأرض المباركة</p>	 <p>الدكتور الأسعد العجيلي ولاية تونس</p>	 <p>الأستاذ فاريز أو آيدان ماليزيا</p>
 <p>الأستاذ عمر سعد الدنمارك</p>	 <p>الشيخ أحمد حاج أحمد ولاية سوريا</p>	 <p>الدكتور عبد الرافع أمريكا</p>
 <p>أبو عمرو ماليزيا</p>	 <p>المهندس أسامة الثويني ولاية الكويت</p>	 <p>يوسف أرسلان ولاية أفغانستان</p>

 <p>مريم نور ولاية تركيا</p>	 <p>الأستاذة ثريا أمل يسنا أستراليا</p>	 <p>درة البكوش ولاية تونس</p>
 <p>الشيخ إبراهيم عثمان (أبو خليل) / ولاية السودان</p>	 <p>أحمد أمان أمريكا</p>	 <p>أبو إسلام السويد</p>
 <p>الأستاذ أمين وهدان أمريكا</p>	 <p>الأستاذ أبو هشام هولندا</p>	 <p>الأستاذ حبيب ولاية تونس</p>
 <p>الأستاذ عبد الرحمن الزبيد الأرض المباركة (فلسطين)</p>	 <p>الأستاذ عبد الله إمام أوغلو ولاية تركيا</p>	 <p>الأستاذ عبد الرؤوف العامري ولاية تونس</p>

 <p>الأستاذ ناصر عبد الحادي ولاية سوريا</p>	 <p>الأستاذ نبيل حجازي أستراليا</p>	 <p>الأستاذ محمود كار ولاية تركيا</p>
 <p>الأستاذ حبيب الله أفغانستان</p>	 <p>الأستاذ محمد أبو كار هولندا</p>	 <p>الأستاذ يلماز شيلك ولاية تركيا</p>
 <p>الأستاذ أحمد عبد الوهاب ولاية سوريا</p>	 <p>الأستاذ هشام الأندلسي بلجيكا</p>	 <p>الأستاذ خالد سعيد غزة هاشم</p>
 <p>الأستاذ خالد مشعل ولاية أفغانستان</p>	 <p>الأستاذ محمد السحباني ولاية تونس</p>	 <p>الدكتور مصعب أبو عرقوب الأرض المباركة</p>

 <p>فضيلة الشيخ سعيد رضوان (أبو عماد) ولاية الأردن</p>	 <p>المهندس عبد اللطيف الشطي ولاية الكويت</p>	 <p>الأستاذ سعيد فضل ولاية مصر</p>
 <p>الشيخ أحمد الصوفي ولاية لبنان</p>	 <p>الأستاذ عبد الحكيم عثمان / ماليزيا</p>	 <p>المهندس باهر صالح الأرض المباركة</p>
 <p>الأخت زهرة مالك ولاية تركيا</p>	 <p>الأخت إحسان بيزا ولاية تركيا</p>	 <p>الحاجة أم عبادة الأرض المباركة</p>
 <p>الأستاذ إلياس المرابط الدنمارك</p>	 <p>الأستاذ عبد السلام ولاية السودان</p>	 <p>الأستاذ ربيعي جليبي السويد</p>

	 <p>الأستاذ معاوية عبد الوهاب / ولاية سوريا</p>	 <p>الأستاذ عابد ولاية أفغانستان</p>
	 <p>نور رهبر ولاية تركيا</p>	 <p>الدكتورة فيكا قماره إندونيسيا</p>

٣- البطاقات الفكرية: بعد اعتماد شعار للحملة ثم مادة البطاقات الفكرية لكل يوم من أيام الحملة الثلاثين؛ تم إنتاج مادة إعلامية مصورة (فيديو) لكل بطاقة، بحيث وضعت في قالب مناسب، وسُجّلت المادة صوتياً مع مونتاج لصور مناسبة للموضوع في مدة زمنية بحدود دقيقة واحدة لكل بطاقة. وسمّيت هذه السلسلة من البطاقات بـ"هل أتاكم نبأ؟!"، ويوشر بنشرها يومياً من أول شهر رجب، وكانت الحلقة الأولى منها مقتبسة من كلمة للأمير حزب التحرير حفظه الله.





٣- مشروع المئة مدينة: هذه السلسلة الرائعة سميت "مئة مدينة تقول كلمتها في الذكرى المئوية لهدم الخلافة"، حيث جابت كاميرا الواقية فيها أكثر من مئة مدينة حول العالم، رفع فيها حملة الدعوة لافتات الحملة، ودَعَوْا فيها المسلمين للعمل لإقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، كان جوهر الفكرة إبراز عالمية الدعوة، ومدى انتشار فكرة الخلافة والعمل لها حول العالم، وشحد همم المشاهدين بمشاهدة عظمة أمة الإسلام واختلاف أجناس ولغات الداعين لإعادة الخلافة الكيان التنفيذي للإسلام. كذلك اعتمد أن يكون عدد المدن مئة مدينة من مدن المسلمين في رمزية على مرور مئة عام على فاجعة هدم الخلافة.

- وزعت المدن المئة وزيادة على ثلاثين يوماً، بحيث يتم نشر فيديو واحد كل يوم يجمع تسجيلات لثلاث مدن مختلفة، وفي بعض الأحيان أكثر لتكون مزيجاً رائعاً من التنوع والأخوة الإسلامية العابرة للقوميات واللغات والحدود المصطنعة.
- وقد بذل القسم الفني جهداً عملاقاً في إنتاج المواد يومياً، وتجهيزها للعرض مع الصوتيات والمؤثرات المناسبة لتظهر تحفة فنية خاصة لفتت أنظار المختصين حتى من خارج نطاق الدعوة.
- هذا وقد تمت ترجمة هذه السلسلة إلى لغات عدة وتم نشرها.



- تُوجت الملفات المئة للمدن بفيديو جمعها مختصرة في خمس دقائق تقريباً، وقد تم عرض هذا الفيديو (الخلاصة) في المؤتمر العالمي الختامي الذي عقد في آخر يوم من أيام الحملة.



■ كما تم إنتاج ملف فيديو جامع مدته ساعة تقريباً؛ يجمع الملفات الثلاثين دون اختصار، وتم عرضه بشكل متواصل في خانة خاصة على الشاشة أثناء المؤتمر بالصورة دون الصوت.

■ ومن الجدير بالذكر فيما يخص هذه السلسلة أن إحدى الحلقات كانت من جانب قبر المجاهد أرطغرل؛ لعله يلامس قلب رجل من أهل القوة فيكون له شرف التغيير.

■ أما الأمر الآخر فهو أن إحدى الحلقات كانت لأخوات استصرخن نخوة المعتصم في زمان عز فيه المعتصم، فكان على أثر التسجيل الذي نشر في وسائل التواصل لأربع أخوات ومعهن شابة في ١٦ من عمرها من على قمة قلعة عمورية في تركيا، حيث رفعن راية رسول الله ﷺ، وطالبن بكلمات موجزات الأمة الإسلامية للتحرك لإقامة دولة الخلافة من جديد، كان على أثر التسجيل أن انقض أعوان أردوغان ومخابراته على منازل الأخوات صباح يوم الثلاثاء الموافق ٢٣/٠٢/٢٠٢١م وقاموا باعتقال

الأخوات الأربع والشابة البالغة من العمر ١٦ عاماً وطفلاً رضيعاً، وإننا أبناء أمة الإسلامية في أرجاء المعمورة نرفع صوتنا عالياً مدوياً أننا "كلنا نطالب بإقامة الخلافة الراشدة من جديد". وكان رئيس المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية تركيا الأستاذ محمود كار قد علق على الحادثة بتسجيل مرئي قوي مؤثر.

■ كما كانت هناك كلمة للدكتورة نسرین نواز مديرة القسم النسائي في المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير على قناة الواقية حول محاولة النظام التركي إسكات الدعوة إلى الخلافة بالاعتقالات والترهيب.

#### ٤- مشروع النص المشترك وافتتاح الحملة: قامت قناة الواقية بتجهيز

نص من بضع وخمسين جملة، هي:

■ مئة عام، مئة عام بلا دولة، مئة عام بلا عزة، مئة عام بلا حيا للمسلمين من الظلم والظلام، وأشبه الحكام فيها لا ترد يد لامس، أصبحت أراذل الأمم تعتدي عليها صبح مساء، فلسطين، بورما، كشمير، الهند، أفغانستان، الشام.

■ مئة عام غاب فيها العدل من الأرض، غاب فيها حكم الإسلام، غاب فيها الراعي، انقضت الذئاب على الرعية، وقُطعت أشلاء تقدّم قرابين في محراب الديمقراطية، مئة عام والبشرية تتخبط تارة في دياجير

المبدأ الشيوعي الإلحادي، ولا زالت تتخبط في ظلمات المبدأ الرأسمالي الباطل وديمقراطيته الفاسدة.



■ مئة عام وأمة الإسلام ما بزغت فيها شمس الحق، ولا رفرت فيها لها رايات النصر، ولا طعمت فيها السيادة، ولا شربت قطرة من كأس العز والكرامة، مئة عام وخيرات المسلمين تسلب ومقدراتهم تنهب، نطفهم وذهبهم وفوسفاتهم ونحاسهم وكل نفائس بلادهم.

■ ورغم هذا وذاك، رغم ما مرت به الأمة الإسلامية، إلا أنها ما زالت تنبض بالحياة، ما زالت تنجب الأبطال، وما زالت محبة لله ورسولها، وتفديه بالمهج والأرواح، رغم ما مرت به من غزو عسكري وفكري واقتصادي، لكن الأمة بقيت متمسكة بعقيدها، ولا زالت متشبثة بأحكام دينها، وتشوق لعودة مجدها التليد وعزها الفريد، عودة خلافتها راشدة على منهاج نبيها ﷺ.

■ هي قضية المسلمين المصرية، التي يجب أن يتخذ تجاهها إجراء الحياة أو الموت، خلافة تحكم بالعدل بين الرعية، وتقسم الخيرات بالسوية، تنصف المظلوم، تقتص من الظالم، أقيموها أيها المسلمون...

■ أيرضيك غياب شرع الله وأنتم حملة اللواء وسدنة الوجود؟ ألا تستحثون الخطأ؟ ألا تسارعون إلى استنزال نصر الله عليكم؟ أولستم أحباب الحبيب محمد ﷺ؟

■ حزب التحرير الرائد الذي لا يكذب أهله، وفي طليعته أميره العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشته، يدعوكم أيها المسلمون لعز الدنيا والفلاح في الآخرة. يناديكم أن هبوا معنا لإقامتها، أقيموها أيها المسلمون، كفى... أقيموها أيها المسلمون.

وطلب من حملة الدعوة في مختلف البلدان، حتى غير بلاد المسلمين (٢٢ بلدا) تسجيلها بلغاتهم ثم دجت التسجيلات والمقاطع لتشمل كامل النص، وتم عرضه على مرحلتين.

■ في المرحلة الأولى تم تجهيز ما يحتوي على مقدمة النص فقط بفيديو مدته دقيقة واحدة، وجعل مقدمة دعائية للحملة في أول رجب، ولاقى انتشاراً واسعاً بفضل الله تعالى.

■ ثم تم عرض فيديو كامل للنص بعد اكتماله بتسجيلات مختلف المشاركين في منتصف شهر رجب، وسمي الفيديو بـ"كفى... أقيموها أيها المسلمون!".

■ وكتب في آخره التوضيح التالي: هذا الجهد الجماعي اشترك في إنجازه أكثر من ٢١٨ حامل دعوة في أكثر من ٢٢ بلداً حول العالم يتكلمون أكثر من ١٥ لغة ليوصلوا رسالة واحدة لأمة الإسلام ملخصها: كفى... أقيموا أيها المسلمون!

■ وتم نشره على نطاق واسع وأعيد نشره من قبل أبناء الأمة الغيورين على دينهم والمتطوعين لنهضة الأمة، من غير شباب الحزب.

■ لقد كان هذا المحتوى المرئي الذي أنتجته قناة الواقية مثلاً حياً آخر يظهر وحدة المسلمين حيثما كانوا، وبأى لغة تكلموا، وأن قضيتهم المركزية واحدة، وهمهم واحد.

٥- مشروع المقابلات مع أبناء الأمة (نبض الأمة): حيث طلب من مناطق عدة تصوير مقابلات، واستطلاع رأي قصير مع عامة المسلمين أثناء العمل على توزيع الملصقات الفكرية، وتم إنتاج ١٨ تسجيلاً، في كل واحد منها مجموعة من المقابلات العفوية التي تعبر عن نبض الشارع، وعرض بعض منها في فواصل المؤتمر وسميت هذه السلسلة "نبض الأمة في الذكرى المثوية لهدم الخلافة".





٦- مشروع البودكاست، وهي مقابلات مصورة بتقنيات إذاعية  
وكانت بعنوان: "في ذكرى هدم الخلافة ... أم وأمل"





■ تكونت السلسلة من ١١ حلقة حوارية صورها شباب الحزب في إدلب في بلاد الشام، حيث عرضت بمعدل حلقة كل ٣ أيام تناولت مواضيع مختلفة تناسب محاور الحملة الأربعة.

■ كما وردت بعض المشاركات المصورة بفيديوهات لأطفال يتشوقون ويدعون لعودة الخلافة وتم عرض أجودها أثناء الحملة.

#### ٧- البث المباشر:

■ ٢٩ بثاً مباشراً على قناة الواقعة من بداية الحملة إلى نهايتها، كان منها ما هو رتيب ضمن البرنامج الأسبوعي الدائم، ومنها ما كان بثاً استثنائياً، ومنه ما كان تغطية لندوات. وكان برنامج البث موزعاً على حوارات مباشرة، ومواد مسجلة ومنتجة مسبقاً. وتضمنت مواد البث ما يتناول الحملة العالمية ومحاورها.

■ وقد ساهمت الأخوات في القسم النسائي في المكتب الإعلامي المركزي بعدد جيد من الحوارات المباشرة باللغة العربية والإنجليزية.





٨- تلفزيون الواقية: خاطرة "لماذا الخلافة!" للشاعر عبد المؤمن الزيلعي  
 من ولاية اليمن، بمناسبة الذكرى المئوية لهدم دولة الإسلام (الخلافة)  
 ١٣٤٢هـ-١٤٤٢هـ.

٩- تلفزيون الواقية: قصيدة "خبر عاجل!" للشاعر عمر حمّاد من بيت المقدس، بمناسبة الذكرى المئوية لهدم دولة الإسلام (الخلافة) ١٣٤٢هـ-١٤٤٢هـ.

١٠- تلفزيون الواقية: خاطرة "كم مرت بنا السنين!" خاطرة لخرة من حرائر ولاية تونس، بمناسبة الذكرى المئوية لهدم دولة الإسلام (الخلافة) ١٣٤٢هـ-١٤٤٢هـ.

## القسم النسائي

### في المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير



في نطاق الحملة العالمية التي أطلقها حزب التحرير بتوجيه من أمير  
الحزب العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشته حفظه الله بعنوان "في الذكرى  
المئوية لهدم الخلافة.. أقيموها أيها المسلمون!"، أطلق القسم النسائي في  
المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير في رجب هذا حملته العالمية بعنوان  
(١٠٠ عام من الظلم والمهانة واليأس عاشتها المرأة المسلمة بغياب حاميتها  
وراعتها "الخلافة") لتسليط الضوء على الآثار المؤلمة والمدمرة لهدم الخلافة على  
حياة المرأة المسلمة عالمياً، فضلاً عن تقديم رؤية لما ستكون عليه الحقوق  
والأدوار والمكانة الحقيقية للمرأة في ظل الحكم الإسلامي مع الدعوة إلى إقامة



## حملة مكثفة على الإنترنت

تضمنت حملة القسم النسائي في المكتب الإعلامي المركزي حملة مكثفة على وسائل التواصل (الاجتماعي) على الفيسبوك والتويتر والإنستجرام تم فيها نشر مجموعة من المنشورات بلغات مختلفة، بما فيها الإنجليزية والعربية والتركية والإندونيسية حول مجموعة متنوعة من الموضوعات بما في ذلك القضايا التالية:

- تسلسل زمني للمآسي التي حلت بالنساء المسلمات والأمة العامة على مدى المائة عام الماضية نتيجة فقدان الخلافة. كانت هذه سلسلة من أكثر من ٣٠ ملصقاً تغطي الأحداث الرئيسية التي دمرت حياة المسلمين بسبب غياب قياداتهم الإسلامية.



- الخلفية التاريخية التي أدت إلى إلغاء الخلافة، بما في ذلك الدور المركزي للقوى الاستعمارية الغربية في تدمير الدولة.



■ العواقب الوخيمة على الأمة الإسلامية والإسلام بفقدان درعهم وحاميهم الخلافة.



■ شواهد وأقوال من الصحابة رضي الله عنهم وعلماء مسلمين من أجيال مختلفة من الأمة حول واجب الإسلام الحيوي وضرورة وجود الخلافة والنتائج الكارثية لغيابها.





■ دعوة الأمة الإسلامية والعلماء والشباب المسلم إلى الإسراع بإقامة دولة الخلافة



■ الهيكلية الفريدة للخلافة، وصفاتها البارزة التي لا تضاهي من العدل والرعاية والعناية برعاياها والدفاع عن المظلومين، وكيف يتميز نظامها السياسي عن كل النماذج السياسية التي صنعها الإنسان - قديماً وحديثاً.





بشرى الله ورسوله بعودة الخلافة على منهاج النبوة.



العوامل الحاسمة لنصر المسلمين في النضال من أجل الإسلام. كما سلطت الضوء على القوة المتراجعة لأمريكا والدول الغربية الأخرى. كما أظهرت القوة المادية والعسكرية والاستراتيجية الهائلة لبلاد المسلمين مما يبرز قدرة الأمة الإسلامية على أن تصبح قوة عالمية عظمى في ظل حكم الخلافة الإسلامي.

■ العمل لإقامة الخلافة فرض على الرجال والنساء على حد سواء.

■ لماذا نتوق إلى الخلافة - أصوات من الشباب المسلم:

نشرت الحملة سلسلة من الملصقات من الشباب من جميع أنحاء العالم - شرقاً وغرباً - من: سوريا، والأرض المباركة (فلسطين)، واليمن، وتونس، ولبنان، وباكستان، وتركيا، وإندونيسيا، وبنغلادش، وكينيا، وتنزانيا، وأمريكا، وأستراليا، وفرنسا. وأعربت الدنمارك وهولندا وبريطانيا عن رفضهم للنظام العالمي الذي يهيمن عليه الرأسماليون، والأنظمة التي صنعها الإنسان في بلادهم، ولماذا يرغبون في التعجيل بإقامة دولة الخلافة على أساس منهج النبوة.



## ➤ مواجهة الأكاذيب حول الخلافة:

كجزء من الحملة أنتج القسم النسائي سلسلة من ٧ مقالات وملصقات تحت شعار "فضح الأساطير حول الخلافة" مدعمة بالأدلة الإسلامية، والأمثلة التاريخية على روعة الخلافة، واقتباسات من الأكاديميين والكتاب غير المسلمين في الماضي والحاضر بشأن عدل الدولة، ومواد من مشروع دستور حزب التحرير للخلافة لمواجهة الاتهامات السائدة والمفاهيم المغلوطة عن النظام الإسلامي، والتي كان من أبرزها: أنها دولة متخلفة، أنها ديكتاتورية، أنها دولة بربرية، أنها تضطهد المرأة، أنها دولة فقيرة، أنها تضطهد غير المسلمين، أنها دولة متعطشة للدماء...



■ كما صدرت سلسلة من التدوينات بعنوان: "المرأة والخلافة: أكاذيب مقابل الحقيقة" لتفكيك الادعاءات الكاذبة الشائعة فيما يتعلق



بالشريعة ومعاملة الخلافة للمرأة. اقتباسات من كُتَّاب ورخالة من غير المسلمين وغيرهم ممن عاشوا داخل دولة الخلافة، وأثبتت على احترامها وحسن معاملة المرأة لها، وأعطت أمثلة تاريخية عن الحقوق الحقيقية التي تتمتع بها المرأة، وإنجازاتها وإسهاماتها الكثيرة في السياسة والتعليم والعلوم والخدمات الطبية في ظل حكم الإسلام (الخلافة) لإثبات الباطل المطلق لهذه الاتهامات.



## ➤ المقالات:

وقد تم خلال الحملة نشر عشرات المقالات، منها ما يلي:

- ماذا خسرت المرأة عندما فُقدت الخلافة
- حاجة البشرية إلى قيادة مخلصنة لتخليصها من الضيق
- المسلم حامي الإنسانية
- دور المرأة السياسي

- الدور الكبير للمرأة في بناء المجتمع
- الإسلام وحده يستطيع أن ينقذ البشرية من الظلم والظلام
- حزب التحرير: الحزب الذي يتمتع بصفات التغيير الحقيقي
- أجندة الغرب المستمرة لمنع قيام الخلافة
- القوى الغربية لا تضاهي الأمة التي تؤمن بالله سبحانه وتعالى
- وينصر الله من ينصره

### ➤ الفيديوهات:

نشر القسم النسائي العديد من رسائل الفيديو المؤثرة من النساء المسلمات من مختلف البلدان وبلغات عديدة، بما في ذلك العربية والإنجليزية والتركية والإندونيسية والسواحلية، مُعرباتٍ عن رغبتهنّ الشديدة في إقامة الخلافة لانتشال المرأة المسلمة والأمة بأكملها من القهر الذي تعاني منه حالياً، ولتوصيل نور وعدل نظام الله سبحانه وتعالى إلى بلاد المسلمين والعالم أجمع. بالإضافة إلى ذلك، أنتج القسم النسائي عدة مقاطع فيديو ملهمة ومؤثرة:

■ مائة عام من المآسي مع فقدان الخلافة: وقد سلط الضوء على الاحتلال والحروب الاستعمارية والصراعات العنصرية والاضطهاد الديني الوحشي الذي عانى منه المسلمون خلال القرن الماضي بسبب غياب الراعي والحامي.

■ دعوة صادقة من النساء المسلمات في الذكرى المئوية لفقدان الخلافة. ووجهت نساء مسلمات من سوريا وفلسطين واليمن وتركيا وباكستان وإندونيسيا وتونس وأمريكا وبريطانيا رسائل، قوية دعت إلى إنهاء ١٠٠ عام مظلم من الذبح والدمار والقمع الشديد والفقر المدقع والاعتداء على حياتهن وعلى معتقداتهن الإسلامية ولباسهن وعبادتهن، التي عانوا من ظلماتها في غياب نظام الله سبحانه وتعالى، وحث الأمة الإسلامية على إقامة الخلافة.

■ دعوة عالمية من الشباب المسلم لإقامة دولة الخلافة، وجهها الشباب المسلم من جميع أنحاء العالم - من الشرق والغرب - رسالة تحفيزية تعبر عن سبب رفضهم للأنظمة الرأسمالية والاشتراكية، وغيرها من الأنظمة التي من صنع الإنسان والأنظمة القمعية التي يعيشون في ظلها اليوم، وتوضيح سبب حنينهم إلى الخلافة. كما يسلطون الضوء على الدور المهم الذي لعبه الشباب تاريخياً في ترسيخ حكم الإسلام في هذا العالم.

### ■ هل حُققَت الوعود للمرأة بزوال الخلافة؟

يتناول بعض الوعود التي قدمها الحكام الاستعماريون الغربيون للنساء في البلاد الإسلامية لما قد يجلبه التخلي عن الحكم الإسلامي واعتناق الحضارة الغربية العلمانية للمرأة في المنطقة. يوضح الفيديو كيف أن مثل هذه الوعود لم تكن إلا وهمًا، لأن تدمير الخلافة والتخلي عن نظام الله تعالى لم يجلب للمرأة المسلمة شيئاً سوى الخسارة البؤس والمعاناة.

■ «ثُمَّ تَكُونُ خِلَافَةٌ عَلَىٰ مِنْهَاجِ النَّبُوءَةِ».



يُظهر الفيديو الأنشطة المثيرة للإعجاب لحزب التحرير في جميع أنحاء العالم والدعم العالمي الساحق للخلافة، فضلاً عن إمكانات الأمة المسلمة لتأسيسها، وشهود تحقيق بشرى الرسول ﷺ: عودة الخلافة الثانية الراشدة.

### ➤ جلسات نقاش نسائية عبر الإنترنت:

تم عقد حلقات نقاش نسائية عبر الإنترنت على قناة الواجهة وعلى يوتيوب خلال حملة رجب:

#### ▪ تعطيل الأحكام الشرعية وتأثيره على المرأة المسلمة.

تناولت فيه عضوات حزب التحرير في الأرض المباركة (فلسطين) الأثر الذي تركته ١٠٠ عام بدون الخلافة على حياة النساء المسلمات، وكمية القوانين والأحكام الشرعية في الشريعة الإسلامية التي تمنح المرأة الكرامة والطمأنينة التي لا يتم تطبيقها في الوقت الحالي.



## ■ دور المرأة الفاعل في التغيير السياسي:

تناول النقاش مع عضوات حزب التحرير في تونس واقع النشاط السياسي للمرأة اليوم، وكيف أنه لا يحقق تغييراً حقيقياً في حياة النساء أو الدول. وأوضحت المتحدثات أهمية دور المرأة في إحداث تغيير سياسي حقيقي، وتزامنت الجلسة مع مرور عشر سنوات من الربيع العربي.



## ■ القضاء على خرافات اضطهاد المرأة في ظل الخلافة.. (إنجليزي)

شرحت عضوات حزب التحرير من تركيا وهولندا وبريطانيا الأصول والدوافع السياسية الاستعمارية وراء تخطيط وانتشار الرواية الزائفة القديمة عن اضطهاد المرأة في ظل الخلافة، بما في ذلك استخدامها لتبرير التدخلات الاستعمارية والحروب في بلاد المسلمين ومنع إقامة الحكم الإسلامي. كما تصدت المشاركات في حلقة النقاش لبعض الادعاءات الكاذبة السائدة بشأن

إساءة معاملة النساء بموجب قوانين الشريعة، مثل التعرض للعنف والاستعباد للرجل، والحرمان من الوصول إلى التعليم والحقوق القانونية وغيرها. وعرضت المناقشة الوضع الحقيقي والامتيازات التي تتمتع بها المرأة في ظل الحكم الإسلامي.



■ لماذا تريد النساء اللواتي اعتنقن الإسلام الخلافة..؟ (إنجليزي).

أوضحت النساء اللواتي اعتنقن الإسلام من حزب التحرير من أمريكا وأستراليا والدنمارك سبب دعمهنّ وأعداد متزايدة من المسلمين المتحولين للإسلام من الغرب لعودة دولة الخلافة واعتبارها أفضل نظام للإنسانية بدلاً من الأنظمة والقيم العلمانية التي اعتنقوها وعاشوا فيها لسنوات عديدة من حياتهم. وقد ناقشن ما أقتنعنّ أن الإسلام هو الدين الصحيح. وكيف رأينّ من خلال التوجه السلبي السائد في مجتمعاتهنّ تجاه الشريعة والحكم الإسلامي خيبة أملهن من الرأسمالية الغربية والديمقراطية والليبرالية بعد أن شهدن العديد

من العيوب والتناقضات والأضرار التي تلحق بمجتمعاتهن، بما في ذلك إهانة النساء؛ وكيف تقدم النظم السياسية والاقتصادية والاجتماعية للإسلام حلولاً سليمة لمشاكل البشرية جمعاء.



■ الندوة النسائية العالمية عبر الإنترنت (المرأة والدعوة العالمية للخلافة):

في ٢٧ شباط/فبراير ٢٠٢١ نظم القسم النسائي في المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير ندوة نسائية عالمية متميزة عبر الإنترنت لتوضيح الدور المهم الذي تلعبه النساء في جميع أنحاء العالم لإنشاء دولة الخلافة. وكانت المتحدثات من أعضاء حزب التحرير من الأرض المباركة (فلسطين) وتركيا وإندونيسيا وكينيا وبريطانيا وأمريكا. كما تضمن الحدث شهادات ملهمة من نساء حزب التحرير من سوريا وتونس وإندونيسيا اللواتي روين للجمهور

قصصهنّ حول كيفية قيامهن ونساء أخريات بحمل الدعوة إلى الخلافة بتصميم وحزم رغم معاناتهن من قسوة الحرب، أو أثناء عيشهن في ظل أنظمة علمانية قمعية تعارض عودة نظام الله سبحانه وتعالى إلى بلادهن.

The Women's Section in the Central Media Office of Hizb ut Tahrir Presents an International Women's Webinar:

## WOMEN & THE GLOBAL CALL FOR THE KHILAFAH

Register at:  
[www.eventbrite.co.uk](http://www.eventbrite.co.uk)

The webinar will be held on Zoom.  
 Places are limited so please book early to avoid disappointment.

**WOMEN ONLY EVENT**

**SATURDAY**  
 27th February 2021

**12pm GMT**  
 (3pm Madinah Time)

Dr. Hadeen Nawas Director of the Women's Section in the Central Media Office of Hizb ut Tahrir	Rajae Mubammad Member of Hizb ut Tahrir The Shovet Lead of PALESTINE	Zehra Malik Member of the Central Media Office of Hizb ut Tahrir TURKEY	Dr. Fika Komara Member of the Central Media Office of Hizb ut Tahrir INDONESIA	Hani Zuhra Salim Member of Hizb ut Tahrir KENYA	Sarah Mohammed Member of Hizb ut Tahrir AMERICA

#ReturnTheKhilafah #العودة للخلافة WOMENFORUK WOMENFORUSA WOMENFORCAN

وأوضحت المتحدثات أيضاً الحاجة الملحة للخلافة وما ستكون عليه حياة ومكانة المرأة وحقوقها في ظل حكمها، فضلاً عن الدعم الساحق لتأسيسها بين المسلمين في بلادهن. كما ناقشن كيف تغلبت النساء في بلادهن على مختلف التحديات التي يواجهنها في حمل الدعوة، بما في ذلك مواجهة الاضطهاد من قبل الأنظمة التي تحارب الدعوة الإسلامية. كما روين

التضحيات التي تقدمها النساء لهذا العمل النبيل. إلى جانب ذلك، قدم من المشورة للحاضرات حول كيفية تَمَكُّن المرأة من الموازنة بين مسؤولياتها الأسرية والتزامها الإسلامي بحمل هذه الدعوة، وكيف يمكن أن تدعم بنشاط الانضمام إلى العمل من أجل قيام الخلافة.

الحمد لله، حضرت أكثر من ١٠٠٠ امرأة الندوة عبر الإنترنت من جميع أنحاء العالم. وساهم الحضور بالعديد من التعليقات والأسئلة في هذه الندوة عبر الإنترنت، ووصفوها بأنها حدث ملهم وتحفيزي والحمد لله، وأعرب عن رغبتهم في الانضمام إلى العمل من أجل الخلافة وتوقهن إلى تأسيسها بشكل عاجل.

## إذاعة حزب التحرير

### (صوت الأمة)



تكفلت الإذاعة منذ انطلاق الحملة المثوية بتوجيه من أمير حزب التحرير العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشته وإشراف المكتب الإعلامي المركزي للحزب بمتابعة صياغة البطاقات الدعائية للحملة والتي بنيت على أربعة محاور هي:

#### ١. محور الهدم، وتضمن مواد إذاعية تبين على سبيل المثال:

- خسارة الأمة بفقدان الخلافة
- خسارة الأمة بتحكيم غير شرع الله
- خسارة الأمة من جراء تسلط الديمقراطية والرأسمالية
- الفساد والإفساد والحروب والدمار والويلات
- التطاول على الإسلام ورموزه

#### ٢. محور التوعية وتكليف الأمة وتحميلها المسؤولية، وفيه على

سبيل المثال:

- كنتم خير أمة أخرجت للناس
- أمتكم أمة وسط، وشهادتها على الناس
- كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته
- لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر
- نداء إلى أصحاب القوة والمنعة ضباطاً وجنوداً للوقوف إلى جانب الأمة

- الطلب من ذوي أهل القوة منع أبنائهم من الشرطة ورجال الأمن من التعرض للمطالبين بالتغيير
- مخاطبة خاصة لأمهات وزوجات رجال الشرطة

### ٣. محور البناء وفيه:

- لمن تسلم الأمة قيادتها - والرائد الذي لا يكذب أهله
- صفات القائد المخلص الواعي القادر على تخليص الأمة
- البرنامج السياسي والأنظمة
- عرض مشاكل اجتماعية واقتصادية وغيرها وبيان حلولها في الإسلام
- عرض فضائل ومحاسن الخلافة مع أمثلة من التاريخ



٤. محور البشارة والتمكين والذي يهدف إلى رفع معنويات الأمة وطموحها بما احتوى من مواد حول:

- البشارات بعودة الخلافة من القرآن والسنة
- بشارات الاستخلاف للمؤمنين
- قانون الاستخلاف والتمكين
- سنة الله في التغيير وعواملها
- تحقيق رضوان الله تعالى غاية الغايات

وقد تميزت الإذاعة خلال الحملة بثراء المواد ووفرتها حيث زودها كُتَّاب المكتب الإعلامي المركزي بالنصوص التي تغطي المحاور المذكورة حسب الخطة الإعلامية، وتم تسجيلها من قبل المذيعين بجهد وإخلاص وتفان منقطع النظير، وبلغ مجموع المواد التي بثتها الإذاعة ٥٨٤ مادة صوتية وهي بمعدل ٢٠ مادة صوتية يوميا.

بالإضافة إلى الفقرات الثابتة في الإذاعة وهي التلاوة والحديث وفقرة نفائس الثمرات، وقد حُصِّصت على مدار الحملة باختيار آيات وأحاديث وأفكار لتساند فكرة الحملة المثوية لذكرى هدم الخلافة، وتم تسجيل العديد من المواد الصوتية وبثها ومنها:

١. سلسلات يومية وهي: التعريف بالحزب، وتيسير التفسير، ومقتطفات من أقوال الأمير حفظه الله.

٢. سلسلتان خاصتان بمناسبة الذكرى المئوية وهما: سلسلة من أقوال العلماء في الخلافة، وسلسلة وقفات مع كتاب الله.
٣. مجموعة مقالات جديدة من كُتَّابِ المكتب الإعلامي المركزي لتغطية المحاور المذكورة وقد بلغ عددها ٨٨ مقالة من مختلف أنحاء الولايات والمناطق، وكان منها عدد كبير تمت ترجمته للعربية لبثه في الإذاعة العربية.
٤. فقرة خبر وتعليق: وهي مجموعة من الأخبار والتعليقات من كُتَّابِ المكتب الإعلامي المركزي وعددها ٩٢، وقد خصصت أفكارها ومحتواها لتغطية المناسبة. وكان عدد منها أيضاً في أصله بلغات غير العربية وقد تمت ترجمته للإذاعة العربية.
٥. بيانات صحفية حيث تم بث بيان صحفي من ولاية تركيا حول اعتقال الشباب والشابات الناشطين في الحملة في تركيا، ومن ولاية السودان حول فعاليات حزب التحرير/ ولاية السودان في إحياء الذكرى المئوية، وبيان من ولاية سوريا حول اعتقال الشباب الناشطين في الحملة أرضياً.
٦. تم بث خطبة من اليمن - تعز - للخطيب أبي محمد المهاجري "ذكرى هدم الخلافة والإسراء والمعراج"، وخطبة أخرى من لبنان - طرابلس، للخطيب أحمد القصص "مائة سنة والأمة الإسلامية خارج تاريخها".
٧. وكذلك مواد مختارة من الأرشيف من مثل: الإمام جنة، وقيام حزب التحرير، وأدلة على فرضية الخلافة، ومن صور العزة، وغيرها.

٨. قصيدة "مائة عجاف" للشاعر يوسف سلامة، لمناسبة الذكرى  
المئوية لهدم الخلافة، وقصيدة "خبر عاجل" للشاعر عمر حمّاد من بيت  
المقدس.

٩. وقد تم إنتاج مواد صوتية لبرامج تلفزيونية من قناة الواقية المتلفزة  
حيث تم نقل الندوات واللقاءات والكلمات الخاصة بالذكرى المئوية ونبض  
الشارع بما مجموعه ٤٠ مادة صوتية.

١٠. تم إنتاج ٢٩ بطاقة تتضمن أفكاراً مركزة لمناسبة الذكرى المئوية  
حسب الخطة الإعلامية، وقد تمت صياغة النصوص بالتعاون بين مدير الإذاعة  
ونائبه والاستعانة بعدد من كتّاب الحزب في مختلف الولايات، وقع الاختيار  
عليهم من قبل المكتب الإعلامي المركزي، وتم إنتاج اللوغو الخاص بالإذاعة  
للمناسبة، وتسجيل البطاقات من قبل العاملين في الإذاعة.

١١. قامت الإذاعة ببث كلمة أمير حزب التحرير العالم الجليل عطاء  
بن خليل أبو الرشته حفظه الله مع إضافة مقدمة وخاتمة خاصتين بالإذاعة.

## جريدة حزب التحرير (الراية)



شاركت جريدة الراية وهي جريدة سياسية أسبوعية يصدرها حزب التحرير، في إحياء الذكرى المئوية لهدم الخلافة لهذا العام ١٤٤٢هـ-٢٠٢١م، فكان لها دور في الحملة العالمية التي نظمها حزب التحرير طوال شهر رجب المحرم، بتوجيه من أمير الحزب العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشته حفظه الله، وسدد على الحق خطاه، ومكن للمسلمين على يديه.

فقد أفردت جريدة الراية الأعداد الأربعة التي أصدرتها في شهر رجب، ثم أتبعها بعددين آخرين جاءا في شهر شعبان؛ لإحياء هذه الذكرى الأليمة عبر مقالات مختلفة ومتنوعة تحدثت عن الخلافة وأهميتها في حياة المسلمين، وواجههم نحوها، وحثتهم على العمل مع حزب التحرير لإقامتها راشدة على منهاج النبوة، وكذلك أخبار متنوعة وتعليقات قصيرة غطت في مجملها فعاليات حزب التحرير لإحياء ذكرى هدم الخلافة المئوية.

\* وقد خصصت الراية عددها (٣٢٦) الصادر في الأسبوع الأول من شهر رجب المحرم ١٤٤٢هـ، للحدِيث عن هدم الخلافة وما تبعه من ويلات على الأمة الإسلامية، حيث تناولت مقالاته نقاطاً عدة في هذا الجانب من أهمها:

- كيف هدمت دولة الخلافة.

- خسارة الأمة الإسلامية بفقدانها الخلافة وتطبيق أنظمة الكفر عليها، من فقدان العزة والكرامة، والحماية والوقاية من أعدائها، وكذلك فقدان العلماء الربانيين الذين يقولون كلمة الحق لا يخشون إلا الله، وصودرت قراراتها السياسية والاقتصادية.

- ما أصاب الأمة الإسلامية، بل البشرية جمعاء من فساد وإفساد، ومن حروب ودمار، ومن مصائب وويلات جراء تسلط المبدأ الرأسمالي، وتمكنه من السيادة على العالم دون أن يردعه الإسلام ويلجمه.

- الهجمة الشرسة التي يقوم بها الغرب المستعمر وعملاؤه على الإسلام ومقدساته، والإساءة للرسول ﷺ. وأن ما يدعيه الغرب من محاربة (الإرهاب) هو أحد أهم مخالبه في محاربة الإسلام والمسلمين.



\* أما العدد (٣٢٧) الصادر في الأسبوع الثاني من رجب المحرم فقد خصصته الراية لتوعية الأمة، وتحميلها مسؤوليتها تجاه دينها وتجاه نفسها، ومن أهم النقاط التي تناولها هذا العدد:

- ماذا يعني قول الله تعالى في حق الأمة الإسلامية: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ﴾؟

- وماذا يعني قوله تعالى في حقها: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا﴾؟

- وماذا يعني قول الرسول ﷺ: «كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، الْإِمَامُ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ»، وقوله ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَتَأْمُرَنَّ

بالمعروف، ولتَنهَوُنَّ عَنِ الْمُنْكَرِ، أَوْ لِيُؤْشِكَنَّ اللَّهُ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عِقَابًا مِنْهُ، ثُمَّ تَدْعُوهُ فَلَا يُسْتَجَابُ لَكُمْ؟»

- سلطان الأمة المسلوب وحقها في استعادته.

- أقوال علماء المسلمين القدامى والمعاصرين في وجوب إقامة الخلافة ودورها في تطبيق ونشر الإسلام.

- توجيه نداء خاص للعلماء لمؤازرة حزب التحرير والانضمام إليه، وحمل مشروعه إلى الأمة، بتبيان أننا أمة واحدة ومن الواجب علينا شرعاً أن نتوحد في ظل الخلافة الراشدة على منهاج النبوة.

- توجيه نداء خاص للشباب في الأمة للعمل لإقامة الخلافة، وتذكيرهم أن جيل الشباب في عهد الرسول ﷺ قد أعانوه في إقامة الدولة الإسلامية الأولى في المدينة المنورة، حتى إن النبي ﷺ نُصر حقاً بالشباب. وتذكيرهم بمحمد الفاتح رحمه الله وفتح العظيم، وأن مدينة روما تنتظرهم كما انتظرت القسطنطينية محمداً الفاتح.

- اليوم سقطت الأفتنة عن العملاء وأضحت المواجهة مباشرة بين الأمة الإسلامية والكفار المستعمرين الذين أسقطوا خلافتها.

- حجر الزاوية اليوم في السياسة الدولية هو منع إقامة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة.

\* أما العدد (٣٢٨) الصادر في الأسبوع الثالث من رجب المحرم فقد كان للحديث عن عملية البناء في الأمة، وكان من أهم النقاط التي تناولها هذا العدد:

- أن الأمة يجب أن تسلم قيادتها لحزب التحرير الرائد الذي لا يكذب أهله، والذي يمتلك صفات القائد المخلص الواعي.

- ذكر خداع حكام المسلمين، وكذلك خداع العلمانية والديمقراطية، ثم ذكر أنظمة الإسلام وبيان أنه يحتوي على معالجات لمشاكل الإنسان كافة.

- تسليط الضوء على القيادة الحكيمة للرسول ﷺ والمواقف الحاسمة التي اتخذها في قيادة الكتلة والدولة، وضرورة التأسي به ﷺ في إقامتنا للخلافة، وفي خوض المعارك السياسية والعسكرية مع الغرب.

- بيان أن حزب التحرير جاهز بقيادته وأميره لقيادة الأمة نحو إقامة الخلافة، وأنه هو الحزب الإسلامي السياسي الوحيد الذي يعمل جاهداً في كل أنحاء العالم ويقوم بجهود جادة لإقامتها، والحزب السياسي الإسلامي الوحيد الذي أعد دستورا كاملاً جاهزاً لدولة الخلافة القائمة قريباً بإذن الله. وأن الحزب هو القادر على تحرير الأمة تحريراً حقيقياً بالإسلام.

- عرض أمثلة من التاريخ على فضائل دولة الخلافة ومحاسنها، وكذلك إظهار عظمة أحكام الإسلام في معالجة الناحية المالية والاقتصادية.





\* وأما العدد (٣٢٩) الصادر في الأسبوع الرابع من شهر رجب المحرم فقد خصصته الراية للحديث عن البشارات بالنصر والتمكين في الأرض، ومن أهم النقاط التي تناولها هذا العدد:

- البشارات بعودة الخلافة على منهاج النبوة من كتاب الله وسنة رسوله

ﷺ

- ضعف القوى العظمى وحالة البؤس التي تعيشها مجتمعاتهم، وعدم قدرة هذه القوى مجتمعة على التصدي للخلافة عند قيامها، وكذلك ضعف الأنظمة القائمة في البلاد الإسلامية.

- تصريحات قادة ومفكري الغرب حول الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، ومخاوفهم من إقامتها.

- عوامل قيام الخلافة الراشدة متوفرة في الأمة وأسباب حياتها قائمة؛  
من وجود دستور، وتفصيلات في الأجهزة، ووجود الثروات والقوى البشرية.

- قدرة الأمة الإسلامية على الانتصار تستند أساساً إلى نصر الله، وإرادته في إظهار الإسلام على كل الأديان والمبادئ الأخرى ﴿يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾ ﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِأَهْدَىٰ وَدِينٍ أَحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾

- المسلمون لم ينهزموا أمام الكفار كونهم مسلمين، بل إن هزائمهم كانت وما زالت بسبب الخيانات، وبسبب الركون إلى الظلمة.



\* أما العددان الأخيران (٣٣٠، ٣٣١) من الأعداد الستة التي أفردها جريدة الراية لإحياء الذكرى المئوية لهدم الخلافة فقد غطت خلالهما أعمال المؤتمر العالمي الذي نظمه حزب التحرير في ٢٩ رجب ١٤٤٢هـ، ٢٠٢١/٠٣/١٣م إحياء لهذه الذكرى الأليمة، حيث توجت الأول منهما كلمة أمير حزب التحرير العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشته في افتتاح المؤتمر، والتي ذكر فيها الأمة الإسلامية بماضيها التليد وفتوحاتها المجيدة يوم كانت دولتها قائمة، خليفتها على رأسها، تقاتل من ورائه وتتقي به، وبمخاضها المزري وقد تكالبت عليها دول الكفر من كل حذب وصوب، مذ هدم الغرب الكافر المستعمر خلافتها وعلى رأسه بريطانيا، بمعاونة عملائه من خونة العرب والترك، ففرق جمعها وشتت شملها وقسم بلادها إلى نحو خمس وخمسين مزقة، واستعمر بلادها ونهب خيراتها ودنس مقدساتها وهتك أعراضها...، ثم حث الأمة على العمل مع حزب التحرير لإقامة الخلافة، وخص أهل القوة والمنعة فيها على إعطاء النصرة للحزب لإقامتها راشدة على منهاج النبوة، مؤكداً أن إقامة الخلافة هي حقيقة لا بد واقعة بإذن الله، تؤكدتها حقائق أربع، أولاً: وعد من الله، ثانياً: بشرى من رسول الله ﷺ، ثالثاً: أمة حية فاعلة خير أمة أخرجت للناس، رابعاً: حزبٌ بإذن الله مخلص له سبحانه، صادقٌ مع رسوله ﷺ، يغذ السير، واصلاً ليله بنهاره لتحقيق الوعد والبشرى. وتوزعت كلمات المؤتمر التسع الأخرى على العديدين، وقد كانت كلمات وضعت إصبع الأمة الإسلامية على الجرح النازف في جسدها، ووصفت لها الدواء الترياق منه. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

## التفاعل من خلال وسائل التواصل الإلكتروني

في ظل التعظيم الإعلامي على دعوة ونشاطات وأعمال حزب التحرير، وفي ظل حظر مواقع حزب التحرير الإلكترونية (ويب) في بعض الدول، قام المكتب الإعلامي المركزي ببذل الوسع لتغطية وإيصال كل ما يُنشر على موقع المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير (ويب) بنقله لمواقع التواصل الإلكترونية وإنتاج ما يلزم لهذه المنشورات من صور وغيرها...

وفي الذكرى المئوية لهدم الخلافة وضمن حملة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير في شهر رجب لسنة ١٤٤٢هـ كان العمل على مدار الـ ٢٤ ساعة طوال شهر رجب لنقل كل ما ينشر على موقع المكتب الإعلامي المركزي (ويب) إلى مواقع التواصل الإلكترونية.

وقد كانت حصيلة ذلك في هذه الحملة:

- نشر ٣٠٨٢ منشوراً متعلقاً بالحملة على صفحات التواصل الإلكترونية التابعة للمكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير، احتاجت لنشرها إلى إنتاج ١١١٨ صورة.
- تنزيل ٧٤٩ فيديو من المكتب الإعلامي المركزي (ويب) وإعادة رفعها على مواقع التواصل الإلكترونية.

- قام المكتب الإعلامي المركزي بإرسال عشرات الآلاف من الرسائل البريدية لمواد الحملة من بيانات صحفية ومقالات ودعوات وفيديوهات إلى الإعلام وغيره...
- وقام بإرسال آلاف الرسائل عبر الخاص للفت الانتباه للحملة ولحضور فعاليات المؤتمر الختامي لحملة: "في الذكرى المئوية لهدم الخلافة.. أقيموا أيها المسلمون".
- كما تم إرسال مئات الرسائل عبر وسائل التواصل الإلكترونية لمواقع إعلامية وغيرها...
- وأيضاً تم إرسال مئات الرسائل عبر الواتس آب تتضمن مواد الحملة من بوسترات وفيديوهات ودعوات لمتابعة فعاليات الحملة وحضور المؤتمر الختامي لحملة "في الذكرى المئوية لهدم الخلافة.. أقيموا أيها المسلمون".
- قام المكتب الإعلامي المركزي بعمل دعاية مكثفة قبل وأثناء المؤتمر الختامي للحملة لنشر روابط المؤتمر وحث الناس على حضور المؤتمر...
- كذلك قام المكتب الإعلامي المركزي بتنظيم عاصفة تويتيرية للحملة تحت هاشتاغات:

#أقيموا\_الخلافة

#ReturnTheKhilafah

#YenidenHilafet

#خلافت\_كو\_قائم\_كرو

#TurudisheniKhilafah

وقد شارك فيها الآلاف من المسلمين أعضاء وغير أعضاء في حزب التحرير حتى وصلت لتكون الترنند الأول في بعض البلدان كباكستان وتركيا وإندونيسيا.

**العاصفة التويتريّة**  
**في الذكرى المئويّة لهدم الخلافة**  
**أقيموا أيها المسلمون!**

يوم تكون خلافة على منهاج النبوة  
أقيموا أيها المسلمون  
في الذكرى 100 لهدم الخلافة  
1312 هـ - 1412 هـ  
كونوا مع العاملين لإقامتها

السبت  
6 آذار / مارس 2021

على الساعة الثالثة مساءً  
بتوقيت المدينة المنورة

انضموا إلى العاصفة التويتريّة للدعوة إلى إقامة الخلافة الرّاشدة الثانية التي ستزيل الظلم المسلط على الأمة الإسلاميّة وتُنشر نور الإسلام في اصقاع العالم! هلمّ إلى شرف العمل لإقامتها وتحقيق بشري نبيّنا صلى الله عليه وسلّم.



**#ReturnTheKhilafah أقيموا الخلافة**

Hübumat Haber Merkezi Medya Ofisi  
23 followers

Hübumat Haber Merkezi Medya Ofisi:  
"Hilafetin Yüzyılımın 100. Yıldönümünde Hilafeti  
Kurun Ey Müslümanlar!" Başlıklı Kampanyası:

[#hib-100yildönümü/indonesiayakılımları](#)

#اقبلوا\_الخلافة  
#KilatumTheKhalifah  
#YenidenHilafet  
#خلافت\_كو\_فالو\_كرو



Hilafet, insanlık tarihi boyunca her millette olduğu gibi en güzel yönetim biçimidir. Hilafetin 100. yıldönümünde Hilafeti Kurun Ey Müslümanlar! Hilafet, insanlık tarihi boyunca her millette olduğu gibi en güzel yönetim biçimidir. Hilafetin 100. yıldönümünde Hilafeti Kurun Ey Müslümanlar!

Twitter Web App - 11:13 7/19

100th Anniversary of the Caliphate

- just now
- 1 #YenidenHilafet 166k Tweets
  - 2 #A101 17k Tweets
  - 3 Stop Gulen
  - 4 Gebeze AlarmVeriyor
  - 5 #AyasofyaCami 14k Tweets
  - 6 #TürkiyeUyansınSalgın... 87k Tweets
  - 7 Pazaratesi 23k Tweets
  - 8 Ali Erbag
  - 9 Ahmet Nur Çebi
  - 10 Thomas Zimmerman

- Türkiye gündemleri
- 1 #YenidenHilafet 14.7k Tweets
  - 2 #A101 11.6k Tweets
  - 3 #A101 10.2k Tweets
  - 4 Stop Gulen 8.107k Tweets
  - 5 Ahmet Nur Çebi 7k Tweets
- Daha fazla göster

Indonesia Trends

- 1 #100TahunTanpaKhalifah 20.2K Tweets
- 2 #YenidenHilafet 14.4K Tweets
- 3 #خلافت\_كو\_فالو\_كرو 9,566 Tweets
- 4 #اقبلوا\_الخلافة 15.9K Tweets

Pakistan Trends

- 1 #YenidenHilafet 14.4K Tweets
- 2 #اقبلوا\_الخلافة 15.9K Tweets
- 3 #خلافت\_كو\_فالو\_كرو 9,566 Tweets
- 4 #YenidenHilafet 14.4K Tweets
- 5 #YenidenHilafet 14.4K Tweets
- 6 #YenidenHilafet 14.4K Tweets
- 7 #YenidenHilafet 14.4K Tweets
- 8 #YenidenHilafet 14.4K Tweets

## ➤ فيسبوك:

ومن الجدير ذكره في هذا التقرير حول الحملة قيام إدارة الفيسبوك بحذف صفحة المكتب الإعلامي المركزي العاشرة على موقع فيسبوك قبل بدء الحملة بثلاثة أيام، ثم تم إنشاء الصفحة الحادية عشرة مع بدء الحملة، ونُشر عليها حوالي ٤٠٠٠ منشور، قامت إدارة الفيسبوك مع نهاية الحملة وتحديدًا بتاريخ ٢٠٢١/٠٣/١٤ بحذف الصفحة تعسفاً بدون إبداء أي سبب إلا الكيد للإسلام والمسلمين.

وهي بذلك تسير على خطا الإعلام المسييس والمأجور ظانين أنهم يستطيعون كتم صوت الحق فأنى لهم ذلك وأنى لهم أن يطفئوا نور الله؟!

﴿يُرِيدُونَ أَن يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَن يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴿١٧﴾ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ﴿١٨﴾﴾.

ومع كل هذا الظلم والتعسف والكيد لدعوة الخلافة من قبل فيسبوك وغيرها من مواقع التواصل الإلكترونية، مثل إنستغرام الذي قام بحذف الكثير من المنشورات المتعلقة بالحملة، إلا أن المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير مستمر في نشر الخير وإيصاله للناس محتسباً ذلك لوجه الله طامعاً برضاه.





الصور



المكتب - Ht.media.office  
الإعلامي المركزي لحزب التحرير

12:24 حزب التحرير - مؤتمر الخلافة العالمي - الخلافة التي تريد - المهندس أسامة التويني

13:30 حزب التحرير - مؤتمر الخلافة العالمي - شاب الأمة، ما يراة بهم، ونورهم المنلوه...

11:26 حزب التحرير - مؤتمر الخلافة العالمي - لماذا حزب التحرير؟ الشيخ يوسف محارزة

1:16 مطر الأمان: مظاهرة حرارة السحارة " أهل سمعتم هذا، نحن التواني لم نلحد الحقرة.."

1:18 تقريرون الوافدين خاطرنا، كم مرت بنا السنين

13:11 حزب التحرير - مؤتمر الخلافة العالمي - (فتن أشع حادي فلا يضل ولا يتفرق) - ...

6:30

18:58


12:26

👤 ⋮ 🔍 📄 خروج + إضافة زر f حملات حزب التحرير




2:32

مائة منبهة تقول كلمتها - قدهار -  
اسطنبول - حضر موت




1:24

كلمة مسجد - رجب تكريمية لحدث  
خطر وواقع مبرور! القاه الشيخ أحمد حامد...



1:42

بلدة أرمغان: سيرة في تكريم عدم الخلافة  
والمخاطر التركية في منطقة أجاز لعق...




3:26

سلطان الأمة السلوب - المهندس أسامة  
الكويت / ولاية الكويت




2:42

دعوة للأمة إلى استعادة سلطانها المنهوب -  
بردة البكوش / ولاية تونس




4:13

سلوفاة الخلافة وأكثرها - الدكتور عبد  
الرافع / أمريكا




2:39

أتركوا مصدر حاكم أيها المسلمون! -  
الشيخ أحمد حاج أحمد / ولاية سوريا



1:49

الأمة الإسلامية والعسل للخلافة - الأستاذ  
عمر سعد / النمسا



3:23

أيها المسلمون... إن الخلافة قضية حياة أو  
موت - يوسف أرمغان / ولاية أفغانستان




**mediaoffice.ins** [Follow](#)  
 المكتب الإعلامي لحزب التحرير  
 المكتب الإعلامي لحزب التحرير  
[Hub-us-tahrir@info](mailto:Hub-us-tahrir@info)  
<https://www.instagram.com/mediaoffice.ins/>




**صوت الأمة**  
**ALUMMAH VOICE**

<https://soundcloud.com/sawbulumma/sets>



1	مع العراق الكريم - سورة المدثره - 1-4	▶ 127
2	البحار حمله رعب - في ذكرى عدم الخلفه ال 100 - أعمقها أيا المسلمون	▶ 126
3	في ذكرى عدم الخلفه ال 100 - أعمقها أيا المسلمون - 01	▶ 127
4	مع العرب الشرف - الخليفه	▶ 132
5	مفطحات في كلمات وأجوه أمر حرب التحرير العالم بطل عطاء من حبل أو فرسه - 041	▶ 134
6	وقفات مع العراق الكريم - استنصوا له وللرسول - 1ع 6	▶ 127
7	السير في أموات العصور - تفسير سورة البقره - 41	▶ 138
8	أهل الشام في المعافه 01 - لو بطل - الأمانم السلطانيه	▶ 132
9	حبر وعلق - فساد البخره الراسطانيه - مبرمج	▶ 141
10	الاستغاثه له وحدت - 01	▶ 142
11	حبر وعلق - الهروب من البواقر	▶ 141
12	لنستأذنههم بمنعهاها	▶ 140
13	حبر وعلق - حكومة المصاحفه بغير اللطاف الأمان على البويه	▶ 142
14	تعريف حرب التحرير 01 - من هو حرب التحرير؟	▶ 140
15	حبر وعلق - إذ جعل بين أيدكم أيا المسلمون	▶ 135
16	نشرة الأحبار يوم الجمعة من إيدته حرب التحرير وقله سنه 12/02/2023م	▶ 141
17	تعاين القرآن - إذ كنا لا نعلم هذا العمل الأب	▶ 134

View fewer tracks

وفي الختام، فإنه وإن كان هذا الجهد الإعلامي جهد المقل، إلا أننا على ثقة أن الله سبحانه وتعالى سيباركه، وسيفتح به قلوباً غُلفاً، ويُسمع أذاناً صُمّاً، حتى يقضي الله أمراً كان مفعولاً. وصدق الله العظيم إذ يقول في محكم التنزيل: ﴿وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَىٰ كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ﴾<sup>(١٧)</sup>، روي عن أبي الطفيل قال: قال لي ابن عباس: أندري ما كان أصل التلبية؟ قلت لا! قال: لما أمر إبراهيم عليه السلام أن يؤذن في الناس بالحج خفضت الجبال رءوسها ورفعت له القرى؛ فنادى في الناس بالحج فأجابه كل شيء: لبيك اللهم لبيك.

وإننا نرجو الله عز وجل أن نسمع تلبية المسلمين من كل مكان في العالم، أن لبيك يا حزب التحرير لبيك، طاقاتنا بين يديك، فأنت الرائد الذي لا يكذب أهله. ﴿وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ



(٢)



إندونيسيا

(فعاليات الذكرى المئوية لهدم الخلافة)





## إندونيسيا

السكان: مجموع السكان ٢٧٠,٢٠٣,٩١٧.

المساحة: مساحة إندونيسيا ١,٩٢٢,٥٧٠ كيلومتراً مربعاً، تبلغ مساحة المياه ٣,٢٥٧,٤٨٣ كيلومتراً مربعاً. عدد الجزر: ١٧,٥٠٤ جزيرة، عدد المحافظات: ٣٤ مقاطعة و٤١٦ منطقة و٩٨ مدينة.

أديان السكان: المسلمون ٨٦,٧٪، النصارى مسيحيون بروتستانت ١٠,٩٣٪، الهندوس (١,٧٤٪)، والبوذيون ٠,٧٧٪، الكونفوشيوسية (٠,٠٣٪)، الديانات الأخرى ٠,٠٤٪.

الموقع الجغرافي: تقع إندونيسيا بين محيطين؛ المحيط الهندي والمحيط الهادئ. هذا يجعل إندونيسيا منطقة استراتيجية، من بين المضائق السبعة التي تستخدم كطرق شحن وتجارية دولية، يوجد ٤ منها في إندونيسيا:

١. مضيق ملقا ٢. مضيق سوندا ٣. مضيق لومبوك ٤. مضيق ماكاسار.

استناداً إلى مراقبة نظام مرور السفن (VTS)، تصل حركة مرور السفن الكثيفة في مضيق ملقا إلى ٨٠,٠٠٠ إلى ٩٠,٠٠٠ سفينة سنوياً. لا يشمل هذا الرقم السفن الصغيرة غير المكتشفة.

الموارد الطبيعية المحتملة:

**البحرية:** تعد إندونيسيا واحدة من أكبر الدول الأرخيبيلية في العالم، تضم ما يقرب من عشرات الآلاف من الجزر وتشتهر بتنوعها البيولوجي البحري الغني (٨٥٠٠ نوع من الأسماك، و٥٥٥ نوعاً من الأعشاب البحرية، و٩٥٠ نوعاً من الكائنات الحية للشعاب المرجانية).

١. **الغابات:** يبلغ إجمالي مساحة الغابات في البر الرئيسي لإندونيسيا ٩٤,١ مليون هكتار أو ٥٠,١٪ من إجمالي مساحة الأرض. من هذه المساحة ٩٢,٣٪ من إجمالي مساحة الغابات أو ٨٦,٩ مليون هكتار، تقع في مناطق الغابات.

٢. **الغاز الطبيعي:** تمتلك إندونيسيا احتياطيات من الغاز الطبيعي تبلغ ١٤٤,٠٦ تريليون قدم مكعب (TCF)، وتتكون من احتياطيات مؤكدة (P1) تبلغ ١٠١,٢٢ TSCF واحتياطيات محتملة (P2) تبلغ ٤٢,٨٤ TSCF.

٣. **البتترول:** إجمالي الاحتياطيات المؤكدة والمحتملة اعتباراً من ١ كانون الثاني/يناير ٢٠٢٠ هو ٤,١٧ مليار برميل واحتياطيات مؤكدة تبلغ ٢,٤٤ مليار برميل.

٤. **الفحم:** سادس أكبر احتياطي للفحم في العالم، يصل مستوى إنتاج الفحم الإندونيسي إلى ٥٥٠ مليون طن / سنة.

٥. **الحديد:** الموارد الحالية تصل إلى ١٢,٠٧ مليار طن من الخام مع احتياطيات قدرها ٣,٠٧ مليار طن من الخام.

٦. موارد أولية من الذهب تبلغ ١١,٤ مليار طن من الخام باحتياطي قدره ٣,٠٢ مليار طن من الخام.

٧. سجلت الفضة ٦,٤٤ مليار طن من الخام مع احتياطيات ٢,٧٦ مليار طن من الخام. وفي الوقت نفسه، بالنسبة للنحاس، تم تسجيل موارد إندونيسيا عند ١٢,٤٦ مليار طن من الخام مع احتياطيات تبلغ ٢,٧٦ مليار طن من الخام.

### الجيش:

١. عدد الجيش: ٨٠٠,٠٠٠ شخص، ومنهم العاملون: ٤٠٠,٠٠٠، ومنهم أفراد الاحتياط: ٤٠٠,٠٠٠.

٢. الطائرات العسكرية: ٤٥٨ وحدة منها: الطائرات المقاتلة: ٤١ طائرات هجومية برية: ٣٨ طائرات هليكوبتر الحربية: ٣١٥

٣. السفن الحربية: ٢٨٢

٤. الشرطة: ٤٧٠,٣٩١ شخصاً.

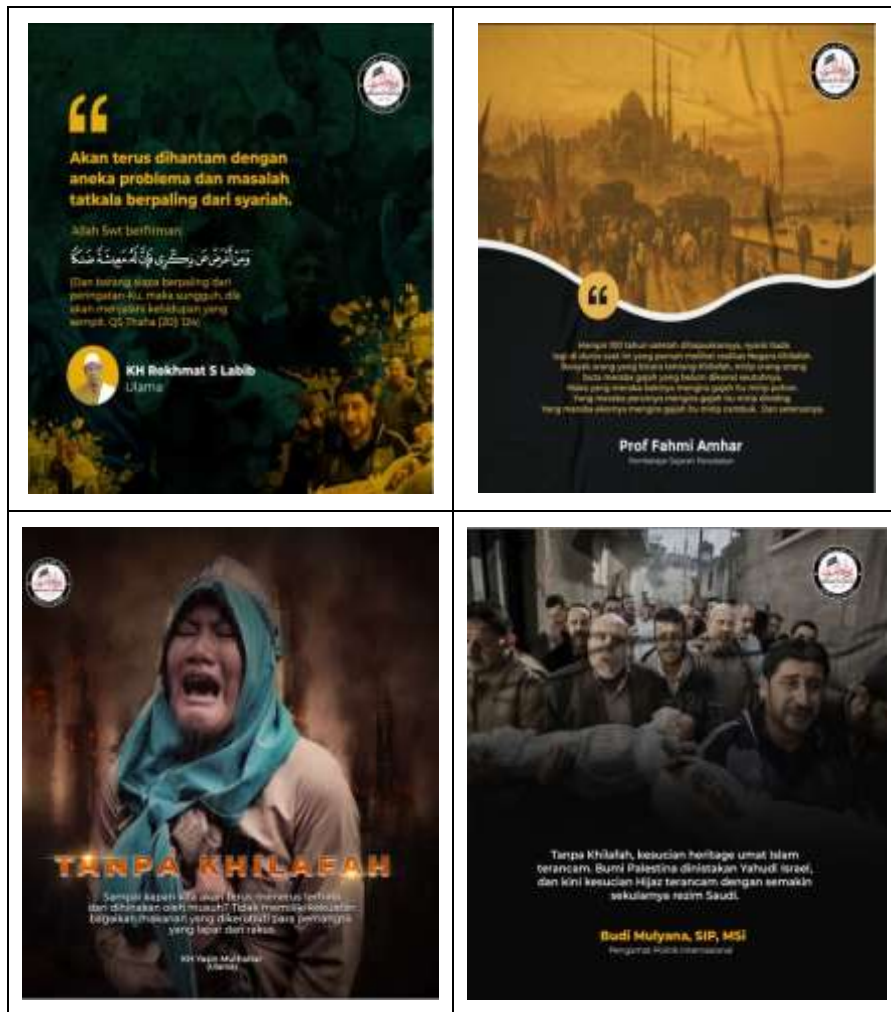
دخل الإسلام إندونيسيا في القرن السابع الميلادي بشكل فردي في ذلك الوقت، حيث أرسل ملك سريفيجايا جامبي، المسمى سريندرافارمان، رسالة إلى الخليفة عمر بن عبد العزيز (حكم في ٧١٧-٧٢٠م) من خلافة بني أمية (٦٦١-٧٥٠م). ودخلت دعوة حزب التحرير إندونيسيا في بداية الثمانينات من القرن المنصرم (١٩٨٣م)، وبدأت تنتشر شيئاً فشيئاً حتى ضربت جذورها في أعماق الأرض وأصبحت كلماتها الطيبة منتشرة في أرجاء البلد كله، والحمد لله رب العالمين.

وكان لمؤتمر الخلافة العالمي ١٤٤٢هـ-٢٠٢١م أثر طيب في الكفاح السياسي من أجل إقامة الخلافة في إندونيسيا وفي سائر بلاد المسلمين، هذا الحدث هو جزء من العمل الدؤوب الذي يقوم به الحزب، واصلاً ليله بنهاره من أجل تذكير المسلمين بفقدانهم قيادتهم العالمية منذ ١٠٠ عام، هذه القيادة هي "تاج الفروض" الذي يجب على المسلمين في كل مكان أن يكافحوا من أجل إقامتها من جديد؛ خلافة راشدة على منهاج النبوة، بما في ذلك مسلمو إندونيسيا.

وقد نظمت سلسلة من الفعاليات ضمن الحملة العالمية التي أطلقها المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير بعنوان "في الذكرى المئوية لهدم الخلافة... أقيموا أيها المسلمون"، بدأنا الحملة بالتواصل مع الأمة وتوعيتها بوجوب إقامة الخلافة، وأهمية العمل مع العالمين لإقامتها، ثم عقدنا مؤتمراً محلياً بعنوان "أقيموا أيها المسلمون"، بالإضافة لمشاركتنا في المؤتمر الختامي العالمي الذي تم عقده على الزوم في نهاية الحملة العالمية.

وقد تم تنظيم حملات واسعة عبر وسائل التواصل (الاجتماعي)، لتوعية المسلمين بقضاياهم، والتركيز على القضية المصيرية التي فيها خلاصهم من مستنقع الرأسمالية العفنة، وقد قمنا بمشاركة واسعة عبر برامج التواصل من فيسبوك وإنستغرام وتويتير ويوتيوب ووسائل المراسلة الأخرى مثل واتساب وتيليجرام.

حيث قمنا بنشر الكثير من التسجيلات المرئية والبوسترات والبيانات والاقبسات من حملة الدعوة وكذلك عبر الإذاعة (podcasts).



كما عُقدت مناقشات عامة مكثفة في العديد من المناطق في إندونيسيا. حيث عقدت ٥٦ مدينة مناقشات عامة عبر الإنترنت وعقدت ١٢ مدينة مناقشات

عامه خارج الإنترنت، وامتدت المنطقة التي عقدت فيها المناقشات العامة من مقاطعة أتشيه في غرب إندونيسيا إلى بابوا في المنطقة الشرقية من إندونيسيا، حيث يصل إجمالي اتساع الدولة إلى ٥,١٩٣,٢٥٠ كيلومتراً مربعاً بما في ذلك اليابسة والمحيطات. تبلغ مساحة الأراضي في إندونيسيا ١٩١٩٤٤٠ كيلومتراً مربعاً وتتألف من ١٧٥٠٨ جزيرة تمتد على طول ٣٩٧٧ ميلاً ويبلغ عرض المحيط حوالي ٣٢٧٣,٨١٠ كيلومتراً مربعاً.



وبتوفيق من الله سبحانه وتعالى؛ إلى جانب عقد المناقشات العامة؛ عقدت إندونيسيا أيضاً مؤتمر رجب على المستوى المحلي، وبتت قناة الواقية على الهواء مباشرة مؤتمر رجب العالمي ١٤٤٢هـ، والتي أعادت بث مؤتمر رجب العالمي ١٤٤٢هـ مصحوباً ببعض التعليقات الخاصة حتى يتسنى للإندونيسيين فهم الرسائل المهمة لمؤتمر رجب على نطاق واسع.



عُقد مؤتمر رجب المحلي عبر الإنترنت في ٦ آذار/مارس ٢٠٢١م، وقد ضم ما يقرب من ٥٥,٧٩٦ مشاركاً مسجلاً، منهم ٣٧,٠٢٢ من الذكور و١٨,٧٧٤ من الإناث. أما المشاركون الذين حضروا المؤتمر فقد بلغ عددهم حوالي ٣٠,٨٩٨ شخصاً منهم ٢٠,٣٩٦ رجلاً و١٠,٥٠٢ امرأة.



اختتمت سلسلة الفعاليات في رجب ١٤٤٢هـ بترجمة فورية للبعث المباشر للمؤتمر العالمي الختامي لفعاليات الذكرى المئوية لهدم الخلافة، والذي بثه تلفزيون الواقية في ١٣ آذار/مارس ٢٠٢١ الموافق ٢٩ رجب ١٤٤٢هـ.





(٣)



ماليزيا

(فعاليات الذكرى المئوية لهدم الخلافة)



## ماليزيا

ماليزيا دولة ذات أغلبية مسلمة تقع في جنوب شرق آسيا، ويبلغ عدد سكانها أكثر من ٣٢ مليون نسمة. وحوالي ٦١,٣٪ من السكان يعتنقون الإسلام. تعتمد الأدلة المبكرة على وصول الإسلام وانتشاره في الأرخييل على شواهد القبور والأدلة الأخرى المنتشرة في المنطقة منذ القرن الثاني عشر الميلادي. تاريخياً، كان أرخبيل الملايو استراتيجياً للغاية في نشر الإسلام، وكان هذا واضحاً من خلال قبول الناس للإسلام بسهولة وسلام. ومع ذلك، تم غزو هذه الأرض من قبل الكفار الإمبرياليين بالتبادل منذ عام ١٥١١م حتى نالت استقلالها في عام ١٩٥٧م، وكان البريطانيون أطول المستعمرين (١٧٩٦-١٩٥٧م).

تتكون ماليزيا من ثلاث عشرة ولاية وثلاثة أقاليم فيدرالية، يفصلها بحر الصين الجنوبي إلى منطقتين: شبه جزيرة ماليزيا وماليزيا الشرقية في بورنيو. ويعد مضيق ملقا، الواقع بين سومطرة وشبه جزيرة ماليزيا، أحد أهم الطرق في التجارة العالمية، حيث يحمل ٤٠ في المائة من التجارة العالمية. تمتد شبه جزيرة ماليزيا، التي تحتوي على ٤٠ في المائة من مساحة اليابسة في ماليزيا، على مسافة ٧٤٠ كم (٤٦٠ ميلاً) من الشمال إلى الجنوب، ويبلغ أقصى عرضها ٣٢٢ كم (٢٠٠ ميل). ولدى شرق ماليزيا، في جزيرة بورنيو، خط ساحلي يبلغ ٢,٦٠٧ كم (١,٦٢٠ ميلاً).

إن التجارة الدولية، التي يسهلها طريق الشحن في مضيق ملقا المجاور، والصناعة؛ هما القطاع الرئيسي. تعد ماليزيا دولة مصدرة للموارد الطبيعية والزراعية، ويُعدّ النفط من أهم الصادرات. إن الصناعة لها تأثير كبير في اقتصاد البلاد، على الرغم من أن الهيكل الاقتصادي لماليزيا يبتعد عنها. ولا تزال ماليزيا واحدة من أكبر منتجي زيت النخيل في العالم.

إن القوات المسلحة الماليزية (MAF) هي جيش ماليزيا، وتتألف من ثلاثة فروع، وهي الجيش الماليزي، والبحرية الملكية الماليزية، والقوات الجوية الملكية الماليزية. ويبلغ عدد الأفراد النشطين في القوات المسلحة ١١٠,٠٠٠ والاحتياط ٣١٠,٠٠٠ مع أكثر من ١٢ مليون من السكان صالحين للخدمة العسكرية. طورت ماليزيا أيضاً صناعة الدفاع الخاصة بها مع الشركات المحلية كموردين محليين لمنتجات وخدمات الدفاع إلى القوات المسلحة الماليزية من حيث القوة العسكرية، واحتلت ماليزيا لعام ٢٠٢١ المرتبة ٤٤ من بين ١٤٠ من الدول التي تم النظر فيها في مراجعة غلوبال فاير باور GFP السنوية. وهي حاصلة على درجة ٠,٧٤٥١ في مؤشر (PwrIndx) وتعتبر درجة ٠,٠٠٠٠ "مثالية".

وصلت دعوة حزب التحرير ماليزيا بداية التسعينات حيث عمل بنشاط في دعوته لتطبيق الشريعة وإقامة الخلافة التي قبلها المسلمون تدريجياً منذ ذلك الحين. لقد وصلت الدعوة إلى الخلافة في ماليزيا الآن إلى مستوى استثنائي لم تكن قد وصلت إليه من قبل، والحمد لله رب العالمين.

كانت حملة رجب التي قام بها حزب التحرير هذا العام مميزة للغاية، ليس فقط لأنها الذكرى المفوية لهدم الخلافة، ولكن أيضاً بسبب مدتها، التي استمرت طوال شهر رجب، وقام بها الحزب في جميع أنحاء العالم وبالمحاور والرسالة ذاتها. وبالقيام بحملة رجب سنوياً لإحياء ذكرى هدم الخلافة، يؤكد حزب التحرير بشكل مستمر للمسلمين أن الحملة ليست فقط منظمة لهذا الغرض، ولكن الأهم من ذلك، أنها لتذكير المسلمين بأهم واجباتنا العاجلة لإقامة الخلافة. كما يذكر الحزب المسلمين كم كنا عظماء في عهد الخلافة، ومدى فظاعة حالنا عندما تغيب الخلافة، وكم سنكون عظماء إن شاء الله عند عودة الخلافة.

خلال الشهر الكامل للحملة، قام شباب الحزب في جميع أنحاء ماليزيا بتنفيذ أنشطة مختلفة، مع أخذ جائحة كوفيد-19 التي تضرب البلاد وتحديات أخرى في الاعتبار. ورغم حظرهم رسمياً من قبل بعض السلطات الدينية في الولاية بفتاوى سياسية تشهيرية ضد الحزب، فإن التحدي الأكبر للحملة هو أمر مراقبة الحركة الذي فرضته الحكومة بسبب الوباء، والذي يقيد أي أنشطة عامة، حيث يحظر التنقل بين المحافظات والأقاليم في ماليزيا تماماً، إلا بإذن خاص من الشرطة. لكن، بإذن الله، نجحت الحملة رغم كل التحديات.

## الأنشطة

(١) **فيديوهات:** من حيث أنشطة الحملة، فقد بدأت الأنشطة بالفعل حتى قبل الحملة، وخاصة تصوير الفيديوهات في مختلف المدن، لتذكير المسلمين بالذكري المئوية لهدم الخلافة، ودعوتهم لإقامتها والعمل مع حزب التحرير لإقامتها. تم التصوير في ١٢ مدينة مختلفة في ماليزيا وهم كانجار وجونونج جيراي ولوموت وكوالالمبور وبوتراجايا وسيرجايا وبانغي وملقا وبورت ديكسون وتانغكاك وجوهور لاما وكوتا بهارو. هذه المدن هي جزء من ١٠٠ مدينة حول العالم حيث دعا فيها حزب التحرير المسلمين لإقامة الخلافة. كما أن بعض الشباب صنعوا مقاطع فيديو خاصة بهم ونشروها على الفيسبوك الخاص بهم، بنفس المحاور والرسالة إلى الأمة.



٢) توزيع منشورات (ملصقات) على جميع منصات التواصل (الاجتماعي): ابتداءً من الأول من رجب وزع شباب حزب التحرير منشورات يومياً، عبر جميع منصات التواصل (الاجتماعي)، ومعظمها في فيسبوك، وواتساب، وتلغرام. كانت هناك ٣٠ نشرة يومية تحتوي على رسائل مختلفة تم تداولها في مختلف مجموعات وسائل التواصل (الاجتماعي) لتذكير المسلمين ودعوتهم للخلافة. أثارت المنشورات مناقشات ساخنة في مجموعات قليلة سواء أكان ذلك من أولئك الذين يدعمون أو من أولئك الذين يعارضون الفكرة. طوال شهر رجب، ملاً النقاش حول الخلافة جميع مجموعات وسائل التواصل (الاجتماعي) حيثما كان الشباب.

٣) توزيع منشورات (ملصقات) في الشوارع / المساجد: إلى جانب التوزيع على وسائل التواصل (الاجتماعي)، وزع الشباب أيضاً منشورات في الشوارع ومراكز التسوق ومحطات السكك الحديدية والمتنزهات الترفيهية وما إلى ذلك. وقد تم التوزيع مساءً أيضاً. كما تم التوزيع في المساجد بعد صلاة الجمعة. تفاعل معظم الشباب مع الأمة من خلال التوزيع.



٤) مقابلات مع الناس في الشوارع: أجريت العديد من المقابلات طوال الحملة لاستطلاع رأي الناس حول الخلافة، لا سيما رغبتهم في العيش متحدين في ظل الخلافة كما عاش أجدادنا من قبل. كانت نتيجة المقابلات مثمرة حيث وافق الجميع وتمنى العيش تحت ظل الخلافة ذات يوم.



٥) الفلاش موب: تواجد الشباب بكثافة دون موعد مسبق، في أماكن قليلة، قام الشباب بفلاش موب، وكما كان متوقعاً كانت هناك بعض الخلافات مع المعارضين ومع ذلك، تم التعامل معهم بشكل ودي من قبل الشباب.





٦) **درس المسجد:** على الرغم من أن إلقاء المحاضرات في المساجد وأي مكان للصلاة (المصلى) ممنوع منعاً باتاً في ماليزيا باستثناء الحاصلين على إذن (توليفية) من المرجع الديني، إلا أن الشباب تمكنوا من القيام بدرس المسجد. وقد وصلت الحملة إلى العديد من المساجد والمصليات حيث شارك الشباب بنشاط مع المجتمع المحلي هناك.



٧) **الكتابات:** طوال فترة الحملة، قام الشباب بكتابة المقالات المتعلقة بالحملة ونشرها على مواقع الحزب والفيسبوك.

٨) **الندوة عبر الإنترنت:** عقدت ندوات عبر الإنترنت كل أسبوع طوال شهر رجب، لمناقشة الموضوع المحدد لهذا الأسبوع بالتحديد. عُقدت الندوات عبر الإنترنت كل ليلة جمعة ولمدة ساعتين. إلى جانب إلقاء المحاضرات، أجاب المتحدثون على العديد من الأسئلة التي طرحها الجمهور خلال البث المباشر.



## ردود الأفعال

على مدار الحملة التي استمرت شهراً، تباينت ردود أفعال الأمة، لا سيما في وسائل التواصل (الاجتماعي). من يؤيد الحزب يواصل دعمه ومن يعارضه يواصل الخلاف. لكن الجدير بالذكر أن كثيرين من أبناء الأمة الذين لا يعلمون بوجود وعمل الحزب مسبقاً قد اكتسبوا الوعي عنه. كل هذا بسبب التغطية الواسعة للحملة التي قام بها الشباب على وسائل التواصل (الاجتماعي).

على الرغم من عدم تغطية أي من وسائل الإعلام الرئيسية في ماليزيا للحملة لأسباب معروفة، إلا أن هناك دليلاً على أن الحملة قد تم الحديث عنها على نطاق واسع من قبلهم. اقتربت إحدى وسائل الإعلام من الحزب وأدارت مناقشة مثمرة حيث أرادوا التعرف على الحزب عن كثب.

وهناك أيضاً عدد قليل من الشخصيات الإسلامية الذين يكتبون عن هدم الخلافة لمدة ١٠٠ عام في صفحاتهم على فيسبوك، مشيرين إلى أن الحملة وصلت إليهم. وصلت الحملة بالتأكيد إلى الحكومة والسلطات، بما في ذلك السلطات الدينية التي بدت قلقة منها. ومع ذلك، وبإذن الله، استمرت الحملة واختتمت بنجاح.

### الخلاصة

نشكر الله سبحانه وتعالى على النجاح الشامل لهذه الحملة العالمية، على الرغم من حقيقة أنه في بعض البلدان تم القبض على شباب الحزب بسبب الحملة. ويرجى أن تكون هذه هي الحملة الأخيرة من نوعها، قبل أن يمن الله عز وجل علينا بإقامة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة.



(٤)



ولاية أفغانستان

(فعاليات الذكرى المئوية لهدم الخلافة)



## ولاية أفغانستان

### (مقبرة الإمبراطوريات)

انهزمت بريطانيا في أفغانستان ثلاث مرات، وتمزغ الاتحاد السوفيتي بهزيمةٍ نكراءٍ تسببت لاحقاً في انهياره، والآن أمريكا وحلف الناتو فشلوا فشلاً عسكرياً ذريعاً جعلهم يبحثون عن النصر في المفاوضات. المناطق الجبلية والمعقدة في أفغانستان، اشتهرت بأنها مقبرة الإمبراطوريات. أما هذا الوصف وهذه الحالة فلم تضمن لهذا البلد أن يكون له نظام وطييد مستقر. أفغانستان من الناحية الجغرافية واقعة في آسيا الوسطى، تحدها كل من طاجيكستان وأوزبكستان وتركمانستان من الشمال، وتركستان الشرقية من الشمال الشرقي، وباكستان من الشرق والجنوب، وتحدها إيران من الغرب. يصف الكثيرون أفغانستان بأنها قلب آسيا ويطلق عليها آخرون أنها جسر يربط بين آسيا الوسطى وجنوب آسيا. أصبحت أفغانستان ساحة حرب في العقود الأخيرة بسبب موقعها الاستراتيجي في نقل مشاريع النفط، والغاز والكهرباء الضخمة من آسيا الوسطى إلى جنوب آسيا (باكستان والهند)، وبسبب وجود الموارد المعدنية والمياه الوفيرة.

تبلغ مساحة أفغانستان ٦٥٢٨٦٠ كيلومتراً مربعاً، عاصمتها كابول، وهي ذات عدد كبير من السكان. وفقاً للإحصائيات المقدرة في عام ٢٠١٩م يبلغ عدد سكان أفغانستان حوالي ٣٨ مليون نسمة، ٩٩ بالمائة منهم

مسلمون، وغالبيتهم من السنة الحنفية. ويليهم الشيعة (الإمامية الإثنا عشرية)، ويشكل الهندوس ١% من سكان أفغانستان.

أفغانستان بلد جبلي محاط باليابسة، تعد جبال هندوكش المشهورة، جبل بابا وبامير من الجبال الشهيرة في أفغانستان. إن الأنهار الجليدية المغطاة بالثلوج في جبال وقمم أفغانستان في الشتاء والصيف، هي في الواقع ينابيع المياه ومصادر أنهار جيحون، وكوكشا، وهريرود وهلمند. من ناحية؛ الناس فقراء بسبب الاستخدام غير السليم للمياه في الزراعة والكهرباء، ومن ناحية أخرى فإن أحد أسباب اشتعال الحرب وانعدام الأمن في أفغانستان هو قضية المياه. فإن باكستان وإيران تعتقدان أنهما ستفقدان المياه التي تتمتعان بها الآن، إذا استقر الوضع سياسياً في أفغانستان. بالإضافة إلى المياه، تشمل الموارد الطبيعية لأفغانستان: الليثيوم، والذهب، والغاز، والنفط، والنحاس، والفحم الحجري، والحديد والأحجار الكريمة. وفقاً لتقرير مجلة الدبلوماسي عام ٢٠٢٠م، تقدر قيمة الموارد الطبيعية في أفغانستان بحوالي ١٠٠٠ تريليون دولار. على سبيل المثال في عام ٢٠٠٨م استطاع الصينيون أن يربحوا ثاني أكبر مصدر للنحاس في العالم من أفغانستان بمبلغ ٥٠ مليار دولار.

وتشير الأدلة التاريخية والمعالم الأثرية إلى أنه قبل وصول الإسلام إلى أفغانستان، كان سكان هذا البلد يؤمنون بالديانات البوذية والزرذاشتية. أما في عام ٦٤٢م فقد استطاع جيش الإسلام أن يفتح هرات أولاً، وتلاها في



عام ٨٧٠م فتح كابول. منذ ذلك الحين حتى الآن، صار الإسلام هو الدين الوحيد الأكثر شعبية بين سكان هذه الأرض.

وخلال أربعين عاماً من الحرب، وخاصة في العشرين عاماً من الوجود الأمريكي في أفغانستان، فإن الجيش الأفغاني بسبب اعتماده على المساعدات الخارجية لا يستطيع أن يدافع عن نفسه، لذلك يصعب وضع الجيش الأفغاني في قائمة جيوش الدول الكبرى. لكن الشعب الأفغاني المسلم كالجيش الاحتياطي كانوا دوماً في خدمة الإسلام وقيمه.

في غضون ذلك بدأ حزب التحرير نشاطاته في أفغانستان عام ٢٠٠٣م. لم تتمتع أفغانستان تاريخياً بالاستقرار السياسي، دون السيطرة على المياه أو دون أن يكون لها عمق جغرافي مثل باكستان في الشرق وآسيا الوسطى في الشمال تحت راية دولة إسلامية واحدة، لهذا السبب فإن أفغانستان، رغم قدرتها على هزيمة القوى الاستعمارية الكبرى في أراضيها، لكنها لم تتمتع بالاستقرار السياسي والاقتصادي. نظراً لأهميتها الاستراتيجية وشعبها الباسل، تعد أفغانستان إحدى المناطق الاستراتيجية لدولة الخلافة.

انطلقت بحمد الله سبحانه وتعالى الحملة العالمية في الذكرى المئوية لهدم الخلافة بشكل واسع في أفغانستان. منذ وصول الدعوة إلى أفغانستان كانت هذه هي المرة الأولى التي تشهد فيها إقامة مؤتمرات واحتفالات عامة كهذه. واستقبل الناس هذه الحملة باحتفاء كبير عبر مواقع التواصل الإلكتروني وعلى الأرض.

■ أقام حزب التحرير في ولاية أفغانستان خلال شهر رجب المحرم برامج متنوعة، مثل: إقامة المؤتمرات والاحتفالات العامة، إجراء المقابلات التفاعلية مع الشخصيات السياسية، وزعماء القبائل، والعلماء، وأساتذة الجامعات، والصحفيين والإعلاميين، والخبراء السياسيين، وإلقاء الخطب العامة في المساجد، والمراكز العلمية، وإقامة المنتديات الخاصة للشباب وما إلى ذلك من البرامج المؤثرة.

■ واستطاع حزب التحرير في ولاية أفغانستان أن يقيم ٢٧ مؤتمراً رسمياً واجتماعات عامة كبيرة بدءاً من بدخشان إلى هرات، ومن كابول إلى قندهار، ومن كاپيسا إلى بلخ، ومن تخار إلى بنجشير وبكتيا، وعدة محافظات أخرى.

قائمة المؤتمرات	
١	المناطق الشمالية الشرقية ٥٥٠٠ شخص
٢	كابول ٣٠٠٠ شخص
٣	تخار ٢٠٠٠ شخص
٤	كايسا ٢٠٠٠ شخص
٥	بلخ ٩٠٠ شخص
٦	هرات ٧٠٠ شخص
٧	تخار ٧٠٠ شخص
٨	بغلان ٥٠٠ شخص
٩	قندوز ٥٠٠ شخص
١٠	بدخشان ٤٥٠ شخصاً
١١	كابول ٤٠٠ شخص
١٢	بدخشان ٤٠٠ شخص
١٣	بنجشير ٣١٠ أشخاص
١٤	قندهار ٣٠٠ شخص
١٥	بلخ ٣٠٠ شخص
١٦	كابول ٢٧٠ شخصاً
١٧	كابول ٢٥٠ شخصاً
١٨	كابول ٢٥٠ شخصاً

- مشاركة أكثر من ٥٥٠٠ شخص من المحافظات الشمالية الشرقية الأفغانية في مؤتمر الخلافة بمدينة بدخشان التاريخية.



- نداء الخلافة ووحدة الأمة من قلب أفغانستان، مدينة كابول، الاستقبال الحار وواسع النطاق من الناس رغم المخاطر الأمنية من جانب السلطات.



■ تجمعهم عظيم بعنوان "الخلافة" في مدينة قندهار التاريخية.



- مؤتمر الخلافة في مدينة تخار الأفغانية، بمشاركة أصحاب النفوذ وقادة المجاهدين.



- اجتماع جماهيري في مدينة بنجشير، رغم اعتراض النائب الأول للرئاسة الأفغانية.





■ مؤتمر في مدينة بغلان بمشاركة زعماء القبائل.



■ مؤتمر في مدينة قندوز.



■ مؤتمر في مدينة هراة العريقة غرب أفغانستان.



■ اجتماع عظيم في مدينة بلخ التاريخية.



■ تجمهر عظيم في مدينة كاييسا الأفغانية.



### ردود الفعل:

إن دعم الشعب الأفغاني الشامل لهذه الحملة على الإنترنت وعلى الأرض، أدى إلى اضطراب في الحكومة الأفغانية، فقام النائب الأول للرئاسة بالدعايات ضد حزب التحرير وقال: "إن حزب التحرير غير مسجل في وزارة العدل، وليس له حق أن يقوم بالاجتماعات والنشاطات حتى يُسجّل". وصرح أيضاً: "إن الحكومة الأفغانية لا تعترف بحزب التحرير رسمياً، وأي نوع من النشاطات من هذه الجماعة غير مشروع، وستتم مناقشة كيفية التعامل مع نشطاء هذا الحزب".

وكانت الحكومة الأفغانية تهدف من وراء هذه الدعايات السيئة أن تفسد العلاقة بين الشعب الأفغاني والحزب، وأن تمنع الناس من المشاركة في



اجتماعات الحزب. ولكن بحمد الله وكرمه فقد رد مكرهم في نحورهم، واشتد دعم الناس للحزب أكثر فأكثر، ﴿وَلَا تَحْقِقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ﴾ [فاطر: ٤٣].

وأدت تصريحات النائب الأول للرئاسة إلى أن تنشر أكثر من ٣٠ وكالة إخبارية، من جرائد، وقنوات مرئية وإذاعات؛ تقارير حول حزب التحرير، واستضيف في بعض هذه التقارير رئيس المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية أفغانستان الأستاذ سيف الله مستنير. وهكذا أصدر المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية أفغانستان بياناً صحفياً بعنوان: "المشكلة الرئيسية ليست في حزب التحرير؛ بل في القوانين الأفغانية"، وقد نشرت هذا البيان عدة وكالات.

وكان من نتائج هذه الحملة أن أصبحت قضيتنا الخلافة ووحدة الأمة قضيتين يتكلم فيهما كل شخص في أفغانستان، وهما اللتان نسيهما معظم المسلمين لسنوات طويلة، وتسببت في اتخاذ المواقف الإيجابية من جانب الشعب، والإعلام والسياسيين.

استقبلت حملة شهر رجب استقبالا جيدا للغاية، لأن:

١- الشعب الأفغاني المسلم كان يرغب في إقامة النظام الإسلامي طوال التاريخ، ولأجل الوصول إلى هذا الهدف السامي، فقد بذل جهوداً جبارة، وقدم تضحيات كبيرة، لكن للأسف الشديد لم يصل إلى غايته بعد.

لقد أظهر ترحيب الناس غير المسبوق بفعاليات الذكرى المئوية لهدم الخلافة، أن هذه الرغبة ستتحقق وهذا الشوق سوف ينطفئ بإقامة الخلافة بإذن الله.

٢- لقد تعب شعب أفغانستان المسلم كل التعب من حكم الاحتلال الأمريكي الديمقراطي وحلف الناتو، اللذين مضى عليهما عشرون عاماً، وهو يسعى لإنهاء هذا الاحتلال المتوحش، الذي زعزع أمنه. وهذا الحكم الإرهابي والمجرم يزول بإقامة الخلافة فقط.

٣- لقد جرب شعب أفغانستان المسلم ثلاث ثورات عسكرية خلال الأربعين سنة الماضية، واحتلالين عسكريين كبيرين، الأول من الاتحاد السوفيتي البائد، وهذا الثاني من حلف الناتو بزعامة أمريكا، وهكذا جرب أربعة أنواع من الأنظمة السياسية العجيبة والغريبة، وثلاث حكومات مؤقتة أو انتقالية، وحروراً أهلية، وثورات، وجرب أيضاً نسخاً عدة لكيفية بناء النظام. ولكن كل هذه الأشياء جعلت أزمة أفغانستان أكثر تعقيداً، فضلاً عن أن تقترب من الحل. لذلك يرى الشعب الأفغاني أن الخلافة هي الأمل والطريق الوحيد للخلاص.

إننا متيقنون بنصر الله سبحانه وتعالى؛ ونؤمن بأن العز والمجد، والفتح والنصر بيده سبحانه وتعالى. ونسأله سبحانه في هذه الذكرى المئوية لهدم الخلافة أن يكحل عيوننا بتحقيق بشارة النبي ﷺ بإقامة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة على يد أمير حزب التحرير العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشته، لتنتقل العالم من ظلام النظام الرأسمالي وظلمه إلى نور الإسلام وعدله.

(٥)



ولاية بنغلاديش

(فعاليات الذكرى المئوية لهدم الخلافة)



## ولاية بنغلادش

### ■ نظرة عامة

**الأرض والسكان:** بنغلادش بلد يقع في جنوب آسيا، في شبه القارة الهندية. هي ثامن دولة من حيث عدد السكان في العالم، ويبلغ عدد سكانها حوالي ١٧٠ مليون نسمة، ٩٠٪ منهم مسلمون، مما يجعل بنغلادش ثالث أكبر دولة ذات أغلبية مسلمة في العالم بعد إندونيسيا وباكستان. تبلغ مساحة بنغلادش ١٤٨,٤٦٠ كيلومتراً مربعاً (٥٧,٣٢٠ ميلاً مربعاً) مما يجعلها واحدة من أكثر البلدان كثافة سكانية في العالم. تشترك بنغلادش في الحدود البرية مع الهند من الغرب والشمال والشرق، وميانمار إلى الجنوب الشرقي، وخليج البنغال إلى الجنوب، ويفصلها عن نيبال وبوتان ممر سيليجوري الضيق، ومن الصين عن طريق سيكيم، في الشمال. نتيجة لذلك؛ تقع بنغلادش في موقع مهم جيوسياسياً، فيما يتعلق بالهند والصين، وكذلك خليج البنغال.

■ **ظهور الإسلام:** بدأ ظهور الإسلام في المناطق الساحلية حول موانئ شيتاجونغ، من قبل التجار العرب في القرن التاسع الميلادي. ومع ذلك؛ فقد بدأ الحكم الإسلامي فيها بشكل عملي في نهاية القرن الثاني عشر الميلادي، مع فتوحات محمد بن بختيار خالجي وتأسيس سلطنة دلهي. ومع ذلك، لتجنّب صعوبات الإدارة عن بعد؛ سرعان ما انفصلت سلطنة البنغال عن سلطة سلطنة دلهي، حتى تم وضعها تدريجياً تحت السيطرة الكاملة من قبل المغول بحلول منتصف القرن السادس عشر الميلادي.

■ **الزراعة والمعادن:** الزراعة هي أكبر قطاع توظيف في بنغلادش، حيث تشكل حوالي ١٤٪ من الناتج المحلي الإجمالي لبنغلادش وتوظف حوالي ٤٣٪ من القوى العاملة. على الرغم من أن الأرز والجوت هما المحصولان الأساسيان، إلا أن الذرة والخضروات تكتسب أهمية كبيرة. تعد البلاد من بين أكبر منتجي الأرز (في المركز الرابع عالمياً) والبطاطا (في المركز السابع) والفواكه الاستوائية (في المركز السادس) والجوت (في المركز الثاني) والأسمك المستزرعة (في المركز الخامس). مع إنتاج ٣٥ مليون طن متري في عام ٢٠١٩؛ يُعدّ الأرز المحصول الرئيسي في بنغلادش. وبالمقارنة مع الأرز؛ بلغ إنتاج القمح في عام ٢٠١٩ ١,٢ مليون طن متري. تمتلك بنغلادش عدداً من الموارد المعدنية ومصادر الطاقة؛ مثل الغاز الطبيعي والنفط والفحم والصخور الصلبة والحجر الجيري والطين الأبيض والرمل الزجاجي والرمال المعدنية. يتم تلبية أكثر من ٩٠٪ من احتياجات الطاقة في البلاد عن طريق الغاز، ويبلغ إجمالي احتياطياته ١٢ تريليون قدم مكعب، ومن المتوقع وجود المزيد في الحقول البحرية في خليج البنغال. يبلغ إجمالي احتياطي الفحم ١,٧٥٣ مليون طن، تزيد قيمتها السوقية عن ١١٠ مليار دولار أمريكي.

■ **الجيش:** مع إجمالي عدد الأفراد النشطين البالغ عددهم مائتي ألف، والقوات شبه العسكرية التي يبلغ عددها ٦,٨ مليون، تم تصنيف جيش بنغلادش على أنه ثالث أقوى جيش في جنوب آسيا، وهو في المرتبة الخامسة والأربعين على مستوى العالم. نظراً لوجود عدد كبير من السكان، فإن ٤٠٪

من إجمالي السكان مناسبين للخدمة، حيث يبلغ ٣ ملايين سن الخدمة العسكرية سنوياً.

■ **الحزب والدعوة:** بدأت دعوة أعضاء الحزب في منتصف التسعينات، لكن حزب التحرير بدأ عمله رسمياً في عام ٢٠٠٠م. في حين إن الحزب انتقل من قوة إلى قوة، فإن النظام المستبد الحالي، الذي حكم على مدى السنوات الاثنتي عشرة الماضية؛ قد قمع بشكل فعال جميع الأحزاب السياسية الأخرى لدرجة أنه لا يمكن لأي منها الآن تحدي السلطة أو أنشطة النظام، فضلاً عن الحرب الإعلامية التي تشنّها الدولة على الأحزاب السياسية. الحزب الآن هو الأمل الوحيد للشعب - باعتباره الحزب الوحيد القادر على إحداث تغيير في النظام. على الرغم من التهديدات والترهيب والقمع الوحشي للنظام؛ لكن هناك الآن دعم جماهيري للحزب في الشعب، والناس الآن ينتظرون إرادة الله في النصر بإذنه سبحانه.

■ **في مئوية هدم الخلافة، المسلمون في بنغلادش حريصون على العمل مع حزب التحرير لإقامة الخلافة.**

في الذكرى المئوية لهدم الخلافة، كانت أنشطة حزب التحرير ملاحظة بشكل قوي من قبل جميع شرائح المجتمع، بما في ذلك وسائل الإعلام والوسط السياسي، وكانت المشاعر الحقيقية للناس مع العمل مع الحزب لإقامة الخلافة. وعلاوة على ذلك، فإن طريقة الحزب مفهومة بشكل واضح لا لبس فيها من

قبل الناس، على أنها الطريقة الصحيحة والعملية الوحيدة لتحقيق الهدف، والطريقة المتميزة للحزب وقد عرفتھا الآن وسائل الإعلام.

وعلى الرغم من التهديدات والترهيب والأساليب القمعية للنظام الطاغية، فقد تفاعل عامة الناس دون تردد مع أعضاء الحزب في الشوارع والتجمعات العامة والأسواق والمساجد وغيرها. وتفاعلو مع العمل لإقامة الخلافة الثانية الراشدة على منهاج النبوة، وقد أعطى عامة الناس أرقام هواتفهم للشباب وعرضوا ربط الحزب بأقاربهم الذين كانوا في الجيش.

#### ■ انطلاق الحملة

صدع شباب الحزب بالدعوة ضمن الحملة في ست مدن في البلاد (دكا، وشيتاجونج، وخولنا، وراجشاهي، وكومبلا، وناراينجونج).





## ■ الأنشطة السياسية

بدأت الحملة بوضع ملصقات تحت عنوان "الذكرى المئوية لهدم الخلافة في (رجب ١٣٤٢-١٤٤٢)، من مائة مدينة في العالم، حزب التحرير يدعو الأمة الإسلامية: أقيموا الخلافة".



وكان لهذا أثر كبير في الناس، وبدأ الناس في كل مناحي الحياة يناقشون فكرة غياب الخلافة وضرورة إعادتها.



بالإضافة إلى ترجمة ونشر الملصقات الثلاثين، تم إصدار نشرة بعنوان "الذكرى  
المثوية لهدم الخلافة (رجب ١٣٤٢ - رجب ١٤٤٢ هـ)، قال رسول الله ﷺ:  
«**تُمْ تَكُونُ خِلَافَةً عَلَيَّ مِنْهَاجِ النَّبُوَّةِ**» حزب التحرير يدعو الأمة الإسلامية!  
انضموا إلى العمل لإقامة الخلافة لتحقيق بشرى رسول الله ﷺ". وّزّع شباب  
الحزب المنشور بجرأة في كل تجمعات الناس، بما في ذلك الحافلات والشوارع  
والأسواق والمساجد، بما في ذلك المسجد المركزي.



كما قام الشباب بتفاعل جماهيري مع الناس، ولم يكتفِ الناس بالتعبير عن  
دعمهم للعمل لإقامة الخلافة، بل أعطوا أيضاً أرقامهم وتفاصيل التواصل معهم  
للشباب، وأخذوا أيضاً منشورات إضافية لتقديمها إلى جهات الاتصال الخاصة  
بهم.



كما نظّم الشباب آلاف نقاط التفاعل مع الناس في التجمعات الصغيرة، وأكشاك الشاي، والأسواق... الخ، لدرجة أن قوات الأمن الحكومية، وفي مناطق عدة، قامت بتفكيك أو إغلاق المئات من أكشاك الشاي، وبدأت المراقبة عن كثب للمتبعي منها. كما حذّروا لجان مساجد العاصمة من نشاط الحزب، إلا أن ذلك لم يفتّ في عضد عامة الناس في التعامل مع شباب الحزب.

وقد صدر في الأسبوع الأخير من رجب ملصق آخر بعنوان: "١٠٠ عام بدون الخلافة.. كفى أيها المسلمون، انضموا إلى العمل لإزالة الحكم الاستبدادي الحالي وإقامة الخلافة، وطالبوا القوات المسلحة بإعطاء النصر لحزب التحرير". وهذه الملصقات لفتت انتباه وسائل الإعلام، وقد عبّر كثير من المثقفين في الإعلام العلماني عن قلقهم الشديد!

কিয়ামতবিধীন একমাত্র রাষ্ট্র: আর্য সার্বভৌমত্ব।

**হে মুসলিমগণ, বর্তমান যুক্তমের শাসন অপসারণ করে  
খিলাফতে রাশিদাহু প্রতিষ্ঠা করার কাজে যোগ দিন**

• এই যুক্তমের শাসনকে বন্ধ করে, রাষ্ট্রকে মুসলিম শাসন পরিচালিত করে নেওয়া হবে, এবং রাষ্ট্রকে মুসলিম শাসন পরিচালিত করে নেওয়া হবে, "আর্য" বা "পশ্চিম" হিসেবে, তা মুসলিমদের জন্য কোন মতেই গ্রহণযোগ্য নয়।

• ইসলামের মূল্যবোধ, সংস্কৃতি ও বিচারকে বিচারে রাখতে হবে। আর মুসলিমদের মতামত, মতামত গ্রহণ করা হবে। মুসলিমদের মতামত গ্রহণ করা হবে। মুসলিমদের মতামত গ্রহণ করা হবে। মুসলিমদের মতামত গ্রহণ করা হবে।



• রাষ্ট্রকে মুসলিম শাসন পরিচালিত করে নেওয়া হবে, এবং রাষ্ট্রকে মুসলিম শাসন পরিচালিত করে নেওয়া হবে, "আর্য" বা "পশ্চিম" হিসেবে, তা মুসলিমদের জন্য কোন মতেই গ্রহণযোগ্য নয়।

• ইসলামের মূল্যবোধ, সংস্কৃতি ও বিচারকে বিচারে রাখতে হবে। আর মুসলিমদের মতামত, মতামত গ্রহণ করা হবে। মুসলিমদের মতামত গ্রহণ করা হবে। মুসলিমদের মতামত গ্রহণ করা হবে।

**হিব্বুত তাহরীর-কে নুসরাহ প্রদান করতে  
সামরিক অফিসারদের নিকট দাবী তুলুন**

"...যদিও তাইবুত মুসলিম শাসনকে অপসারণ করে। তাইবুত, তাইবুত শিব্বি অফিসার  
কিয়ামতের পক্ষ নিয়ে যুদ্ধের আহ্বান" (সূরা মুনাফাত)

**হিব্বুত তাহরীর**  
Hizb ut Tahrir Bangladesh

100 Years without the Khilafah: Enough is Enough!

**O Muslims, Join the Work to remove the  
Current Tyrannical Rule and establish the Khilafah**

• Work to remove not only the negative but also the (positive) tyrannical system, not to be  
restored to the current tyrannical and corrupt regime. And those who do not take by what  
Allah has revealed are only the arrogant (Quffar), (Surah Luqman: 13)

• Join the work to re-establish the Khilafah because rightly guided (Caliphate) will work as  
Allah who have been working for His goal for the sake of the Ummah's interest for more  
than half century by sacrificing and shed the most precious, and who for establishing the  
Khilafah have prepared the "work condition of the Khilafah" where the  
government and administrative structures along with economy, social, military, industrial  
and foreign policies are a unified.



• Only the military has the power to remove the current regime and hand the authority to  
Hizb ut Tahrir.

• Hizb ut Tahrir (Hizb) calls upon the people of every free-islam state to give Hizb (Hizb)  
moral financial support to establish Khilafah. Hizb, the military governments but will  
also as most loyal ally to the (Hizb) Hizb. Hizb will support Hizb's mission to the end, and  
Hizb. The first Islamic state was established in Mecca. It is the responsibility of you to  
follow the same method given by our beloved Prophet Muhammad (Hizb) to re-establish  
the Khilafah.

**Demand from the Military Officers  
to give Nusrah to Hizb ut Tahrir**

"...Then the [Hizb] will remove it [oppressive rule] when the [Hizb] wills,  
and then there will be Khilafah upon the Prophetic method." (Sura)

**Hizb ut Tahrir**  
Wiboyah Bangladesh

ومع ذلك، أجمع الناس في كل مكان على أن طريقة الحزب هي الطريقة  
العملية لإزالة النظام عملياً وإقامة دولة الخلافة.



## ■ الأنشطة في وسائل التواصل الاجتماعي

من أجل هذه الحملة، تم إعداد صفحة فيسبوك [fb/standforkhilafa/](https://www.facebook.com/standforkhilafa/) تم نشر جميع الملصقات الثلاثين والنشرات والتعليقات والفيديوهات المصممة للحملة على هذه الصفحة، بالإضافة إلى صفحات أخرى يديرها الشباب. وتم الترويج لها أيضاً ومشاركتها على صفحات فيسبوك ويوتيوب، كما تم الترويج لها من خلال الرسائل القصيرة. ونتيجة لذلك، كان هناك مئات الآلاف من المشاهدات والمشاركات. وأيضاً، شارك الآلاف من الأشخاص بتعليقات لهم على صفحات الفيسبوك ويوتيوب.

## ■ التأثير في الإعلام وفي الوسط السياسي

■ نظمت عدة أحزاب إسلامية برامج للاحتفال بالذكرى المئوية، ونظّم حزب "الحركة الإسلامية" مؤتمراً يحمل العنوان والتصميم نفسه كما في الملصق الخاص بنا.

■ ونشرت إحدى الصحف العلمانية في الثالث من آذار/مارس مقالاً بعنوان: آخر يوم للخلافة العثمانية.

■ كانت هناك أخبار عديدة على بوابات الأخبار المختلفة (بما في ذلك القنوات الإخبارية التلفزيونية) حول الحملة.

■ في ١٣ من آذار/مارس، نشرت إحدى أقدم الصحف وأكثرها شهرة، وهي "ذي ديلي اتفاق"، خبراً بعنوان "نشاط حزب التحرير المتجدد"، ونشروا صوراً لملصقات الحملة.

■ إضافة إلى محرر صحيفة أخرى "ديلي ستار"، والذي حُكم سابقاً لنشره صورة لملصقنا، بدأ نقاش حول نشاط الحزب في برنامج التحليل الإخباري "Ekattor TV" وأشار الضيوف المشاركون في البرنامج إلى أنه على عكس العديد من الحركات الإسلامية الأخرى، فإن الحزب لا يشارك ولا يدعو إلى الكفاح المسلح، بل يحاول تحريض الجيش على القيام بانقلاب نيابة عنه!

#### ■ خاتمة

أعدت الحملة الأمل لكثير من الناس في المجتمع، وقد ساعدت في التوضيح وإقناع عامة الناس، وكذلك بين العديد من الأشخاص المؤثرين فيما يتعلق بالتطبيق العملي لطريقة الرسول ﷺ في إزالة الأنظمة الطاغوتية وإعادة الخلافة.



(٦)



ولاية باكستان

(فعاليات الذكرى المئوية لهدم الخلافة)





## ولاية باكستان

باكستان لديها ما يلزم لتصبح قوة عالمية كبرى بمفردها، في ظل الحكم بالإسلام، فكيف في ظل الخلافة التي توحد باكستان مع البلدان الإسلامية الأخرى!؟

يقدر عدد سكانها بـ ٢٢٥ مليون نسمة، وهي خامس دولة في العالم من حيث عدد السكان، متجاوزة بكثير روسيا وبريطانيا وفرنسا، وأكبر مدنها: كراتشي، ويسكنها ٢٣ مليون نسمة، وهي أكبر من العديد من المدن في العالم، ومعظم سكان باكستان من الشباب، ومتوسط أعمارهم ٢٢ عاماً، وأكثر من ٦٠٪ تتراوح أعمارهم بين ١٥ و ٣٣ عاماً، ولديها موارد بشرية ضخمة وقوة عاملة قوية وجيش قوي، ومساحة باكستان تكاد تعادل مساحة بريطانيا وفرنسا مجتمعين، وبسبب موقعها الاستراتيجي فإنها تتمكن من لعب دور محوري في المسارح الأوراسية وفي الشرق الأوسط وآسيا الوسطى وجنوب آسيا، خصوصاً بسبب موقعها الواقع على الطرق البحرية الرئيسية القديمة على بحر العرب، وكانت الولايات المتحدة في الماضي، قد استغلت باكستان لتقويض قدرات منافسيها، مثل روسيا السوفياتية، مما ساهم بشكل كبير في انهيارها في نهاية المطاف. وتتحكم الولايات المتحدة في باكستان، وتفرض عليها تسليم كشمير إلى الهند، للسماح للدولة الهندوسية بالبروز كرئيس لكتلة إقليمية لكبح جماح الصين، ومواجهة النهضة الإسلامية في المنطقة، إن الخلافة وحدها هي التي ستوظف قدرات باكستان الجيوسراتيجية في خدمة الإسلام والمسلمين.

وهي دولة تمتلك أسلحة نووية، ولديها جيش عالي التدريب، وهو سادس أكبر جيش في العالم، حيث يبلغ عدد المقاتلين فيه ٦٥٣,٨٠٠، وتُعدّ قواته من بين أكثر القوات تدريباً في العالم، وحصلت على جوائز في العديد من المسابقات الدولية وحصلت على جوائز دولية للبراعة العسكرية في العديد من مساح الصراع، وفوق كل شيء؛ فإن الإيمان الراسخ بالله سبحانه وتعالى ورسوله ﷺ عند الضباط وأفراد الجيش، من الذين يتوقون إلى الاستشهاد، هو ما يزيد قدرة باكستان العسكرية بشكل كبير، فهم أحفاد سعد بن معاذ، والأمر ليس سوى مسألة وقت حتى يعطوا النصر لإقامة الخلافة على منهاج النبوة التي ستغير مسار باكستان والعالم الإسلامي برمته.

وعلى الرغم من تدمير اقتصادها من قبل حكام باكستان واتباعهم لسياسات صندوق النقد الدولي، فإن الاقتصاد الباكستاني يحتل المرتبة ٢٢ في العالم من حيث تعادل القوة الشرائية، وبالإضافة إلى ذلك، يقدر الاقتصاد الباكستاني غير الموثق بـ ٣٦٪ من إجمالي اقتصادها الفعلي، مما يعطي اقتصادها مرونة ملحوظة في مواجهة الأزمات في ظل النظام العالمي الرأسمالي الاستعماري، أما في المجال الزراعي، فتعد باكستان دولة رائدة عالمياً في مجال المحاصيل الغذائية الأساسية التي تساهم في تحقيق الأمن الغذائي لها، وهي خامس أكبر منتج لقصب السكر، وسابع أكبر منتج للقمح، بالإضافة إلى ذلك، فهي خامس أكبر منتج للقطن.

نظراً للتخلف الكلي للصناعة بسبب الإهمال في تطوير صناعة المحركات والآلات، حيث تقتصر الصناعات الباكستانية الرئيسية حالياً على الإسمنت والأسمدة وزيت الطعام والسكر والصلب والتبغ والكيماويات والآلات ومعالجة الأغذية، ومع ذلك، تمتلك باكستان موارد معدنية وموارد طاقة وفيرة ستمكّن الخلافة من ضمان سرعة تشكيل صناعة ثقيلة، وفيما يتعلق بالغاز، يبلغ إجمالي الموارد المحتملة لباكستان ٢٨٢ تريليون قدم مكعب، وفي بلوشستان وحدها، تقدر احتياطيات الغاز المؤكدة بـ ٢٩,٦٧ تريليون قدم مكعب، ويعدّ بناء صناعة محلية للغاز الصخري أمراً ضرورياً حيث تستحوذ باكستان على احتياطيات كبيرة من الغاز الصخري، حيث تبلغ ١٠٥ تريليون قدم مكعب، وفيما يتعلق بالفحم، فإن باكستان تمتلك ٣,٣٧٧ مليون طن من احتياطيات الفحم المؤكدة، بحيث يكفي حوالي ثلاثة قرون عند مستويات الاستهلاك الحالية، إنّ حجم الطاقة لاحتياطيات الفحم المؤكدة هي أكثر من الطاقة النفطية للمملكة العربية السعودية والكويت مجتمعين، حيث تبلغ قيمة الفحم وحده ٢٥ تريليون دولار، ويبلغ رصيد الاحتياطيات القابلة للاسترداد من النفط الخام أكثر من ٣٥٠ مليون برميل، ويبلغ إجمالي موارد النفط المحتملة ٢٧ مليار برميل، وتمتلك باكستان احتياطيات هائلة من مختلف المعادن والموارد الطبيعية التي تشتمل على الفحم والذهب والنحاس والبوكسيت والملح المعدني والكروميت وخام الحديد، فضلاً عن المعادن الثمينة وشبه النفيسة بما في ذلك الياقوت والتوباز والزمرد، يُعدّ منجم (ريكو ديق) في بلوشستان من أكبر مناجم النحاس والذهب في العالم، حيث تقدر الاحتياطيات بنحو ٥,٩

مليار طن من الخام، ويبلغ احتياطي النحاس والذهب ٠,٤١٪ ويبلغ ٤١,٥ مليون أوقية.

إن مفتاح استغلال الطاقات الهائلة في باكستان هو الخلافة وحدها، فهي تحكم بما أنزل الله سبحانه وتعالى وترعى شئون الناس بما يحقق لهم الرفاهية فوق سد حاجاتهم الرئيسية.

في باكستان، الأرض الطيبة والطاهرة، أحس المجتمع في رجب ١٤٤٢هـ، بألم الذكرى المفوية لهدم درع الأمة، الخلافة، وأصبحت الذكرى محط نقاش بين الناس، ولا يزال النقاش مستمرا.

ربما ليس من المستغرب أن نشهد مثل ردة الفعل القوية هذه، وعندما نفكر في أنه عندما رفع المستعمرون الغربيون سيوفهم لهدم الخلافة العثمانية، كان المسلمون في شبه القارة الهندية قد حشدوا بقوة للدفاع عنها من خلال (حركة الخلافة)، رغم أن شبه القارة الهندية كانت تزرع تحت الاحتلال البريطاني الوحشي في ذلك الوقت، وكانت هذه الحركة واسعة الانتشار بمثابة شهادة على قرون من النضال من أجل الإسلام وهيمنة الإسلام والمسلمين على المنطقة.

وربما لا يكون مفاجئاً أيضاً أن نعرف أنه بعد هدم الخلافة قدّم المسلمون تضحيات جسيمة لإقامة دولة باسم الإسلام، لا باسم أي عرق أو جنسية، وبالتالي، كان وجود باكستان نفسها هو شهادة على الالتزام الراسخ بالإسلام لدى المسلمين فيها، وهو أساس قوي ستقوم عليه الخلافة على منهاج النبوة.

وبالنسبة لأعمال الحملة المتعلقة بالذكرى المئوية لهدم الخلافة في باكستان، فقد عمل شباب حزب التحرير، وهم الشباب الأبطال بشكل ديناميكي لإطلاع المسلمين على خطورة مرور مئة عام بدون الخلافة. ورغم القمع المستمر لحزب التحرير من قبل حكام باكستان، بما في ذلك الاعتقالات المتكررة، فقد حشد الشباب جهودهم بكل الوسائل التي منحهم الله إياها، ولم يخشوا إلا الله.

### المشاركة في وسائل التواصل (الاجتماعي)

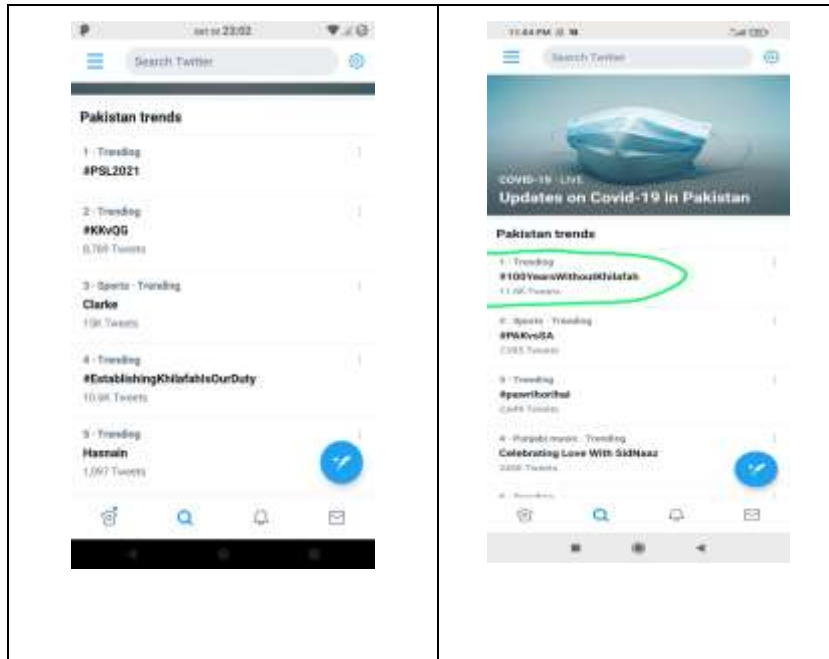
بتوجيه من أمير حزب التحرير، العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشته، تبادل الشباب رسائل يومية على وسائل التواصل (الاجتماعي)، عبر تطبيق "الواتساب" و"الفيسبوك"، مع أوساطهم الطبيعية وخارجها، وعلى الرغم من الإجراءات الصارمة التي اتخذتها الحكومة ضد أي انتقادات على وسائل التواصل (الاجتماعي)، والتي تركزت على منع الخطاب السياسي عن الإسلام، فقد شارك الشباب بتحدٍ المواد باستخدام حساباتهم الشخصية، ووصلت المشاركات على وسائل التواصل (الاجتماعي) إلى أكثر من مليون ونصف والحمد لله، وبالإضافة إلى هذا فقد برزت جهود المكتب الإعلامي في ولاية باكستان، الذي قام بتوزيع ما يزيد قليلاً عن مليون ونصف المليون من المشاركات، ومن الجدير بالذكر أن الذين وصلتهم الرسائل قد قاموا بمشاركتها أيضاً، من دون تحفظ، على الرغم من أن المواد تحمل توقيع حزب التحرير، وهو الحزب المحظور في باكستان منذ عام ٢٠٠٣. وقد أوجدت مشاركة

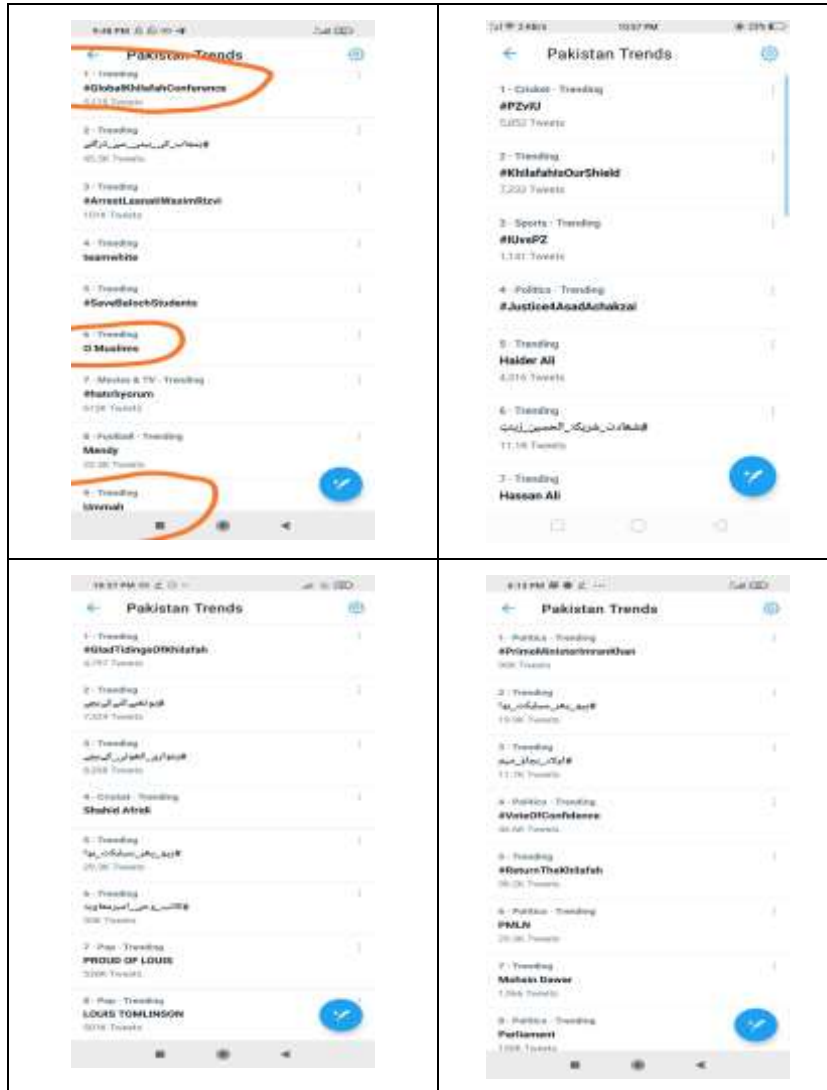
وسائل التواصل (الاجتماعي) تفاعلاً قوياً بين الشباب والأمة، وحازت على تقدير الأمة وطرح أسئلة عن الخلافة والعمل من أجلها.

### تويتر على مستوى البلد

أما بالنسبة لتويتر، وهو منصة مطورة لأصحاب النفوذ في باكستان، فقد قام شباب حزب التحرير في ولاية باكستان بحملات أسبوعية على تويتر في شهر رجب. والحملة الأولى كانت في ١٣ شباط/فبراير مع هاشتاغ #100YearsWithoutKhilafah لإطلاع المسلمين على الأحداث التي أدت إلى هدم الخلافة وكذلك لإطلاعهم على النكبة نفسها. وأصبح الهاشتاغ الأول على مستوى البلد في غضون ساعة واحدة فقط والحمد لله. وفي ٢٠ من شباط/فبراير، كان هاشتاغ (إقامة الخلافة واجب علينا)، لتعريف المسلمين بفرض الخلافة على النحو المنصوص عليه في القرآن الكريم والسنة النبوية وإجماع الصحابة رضي الله عنهم، حصل الهاشتاغ على المكان الرابع على مستوى البلد. وفي ليلة مباراة "الكريكيت"، وهي اللعبة التي سيطرت على العقول! في ٢٧ من شباط/فبراير، كان هاشتاغ #KhilafahIsOurShield في المرتبة الثانية على مستوى البلد، حيث اطلع المسلمون على الكوارث المروعة التي عصفت بالأمة منذ فقدان الخلافة، وفي ٦ من آذار/مارس ٢٠٢١، وخلال فترة ما بعد الظهر بالتوقيت المحلي، شارك الشباب في الحملة العالمية على تويتر والتي نظّمها المكتب الإعلامي

المركزي لحزب التحرير، بحيث أصبح هاشتاغ #ReturnTheKhilafah هو الخامس على مستوى البلد. وفي تلك الليلة بالذات، أصبح هاشتاغ #GladTidingsOfKhilafah رقم واحد، والذي من خلاله اطلع الشباب المسلمون على أمارات العودة الوشيكة للخلافة. ثم في ١٣ من آذار/مارس ٢٠٢١، وقبل المؤتمر العالمي الختامي للحملة، والذي تضمن خطاب أمير حزب التحرير، أصبح هاشتاغ #GlobalKhilafahConference الأول على مستوى البلد.







## التوزيع اليدوي

قام شباب الحزب بتوزيع يدوي لعشرات آلاف الرسائل في المدن الباكستانية الكبرى، متحدين خطر الاعتقال في وقت يتم فيه تعبئة السلطات في غضون دقائق من بداية التوزيع، وتمت قراءة الرسائل باهتمام كبير من الناس، فضلاً عن تقدير الناس لمواجهة الشباب للمخاطر التي ينطوي عليها توزيع الرسالة.



## لافتات

في أكبر مدينة في العالم الإسلامي، وهي مدينة كراتشي، التي يقطنها أكثر من عشرين مليون مسلم، تم رفع لافتات عن واجب إقامة الخلافة بعد مرور مائة عام هجري على هدمها.



## الاتصال الحی

على الرغم من قيود جائحة الفيروس التاجي، قام شباب حزب التحرير في ولاية باكستان بحملة اتصالات واسعة النطاق، حيث التقوا بألاف الأشخاص من خلال أنماط مختلفة، بما في ذلك الأفراد والتجمعات، وكذلك عقد الندوات في الأماكن العامة. وكان هناك دافع كبير بين الوجهاء، حيث شجعتهم جرأة الشباب على رفع أصواتهم مع شباب حزب التحرير، وكانت فرصة للحوار وجهاً لوجه، وهو ما فعله المسلمون دون تردد وبحماس، رغم اضطهاد السلطات لشباب الحزب.





(٧)



الهند

(فعاليات الذكرى المئوية لهدم الخلافة)



## الهند

لا يمكن فصل تاريخ الهند عن تاريخ الإسلام، ولا يمكن فصله عن ارتباطه الإقليمي بما يعرف اليوم بإيران وأفغانستان وباكستان وبنغلادش وبورما وسريلانكا على مدى ١٠٠٠ عام. وبعبارة أخرى، هذه البلاد تشكل جغرافياً جنوب سلاسل جبال الهيمالايا حتى نهايتها في المحيط الهندي، والتي أشار إليها العرب باسم الهند حتى عام ١٩٤٧. وقد وصل الإسلام إلى الهند في وقت مبكر من القرن السابع الميلادي، وكان الجيل الأول من المسلمين قد استقروا في الشواطئ الغربية والشرقية للهند. وغزا محمد بن القاسم الثقفي عام ٧١٢م عندما كان الحجاج بن يوسف والياً للعراق، رداً على الاعتداء على البحارة العرب بمن فيهم النساء، وكان ذلك في عام ٩٩٧ ميلادي، وعندما نجح المنشقون بقيادة محمد غزنوي في غزو الهند عبر ممر خيبر في جبال الهيمالايا، شكلوا سلطنة دلهي والتي استمرت لغاية عام ١٥٢٦ ميلادي. وفي عام ١٥٢٦، هُزم آخر سلاطين دلهي، إبراهيم لودي، على يد السلطان المغولي الأول بابر، حيث بدأ تعاقب سلاطين المغول لغاية بهادور شاه ظفر في عام ١٨٥٧. وقد تعهدوا بالولاء للخلفاء المتعاقبين من الخلفاء الأمويين والعباسيين والعثمانيين، وكانوا معترفين بالسلطة السياسية الموحدة للأمة الإسلامية. وخلال هذا الوقت، كان من المعروف على نطاق واسع تطبيق الشريعة باعتبارها نظام الحكم، مع السماح للسكان الهندوس الأصليين بممارسة دينهم بسلام، وقد ازدهرت التجارة، لغاية احتلال بريطانيا للهند والاعتراف بالدين

الهندوسي كدين للهند في عام ١٨٥٧. وعلى الرغم من ظهور إمبراطوريات كبرى في هذه المنطقة مثل مورياس وجوبتاس، إلا أن الإسلام هو من تمكن من البقاء في الحكم لأكثر من ١٠٠٠ عام.

والهند اليوم هي موطن لأكثر من ٢٦٠ مليون مسلم، يشكلون حوالي خمس سكانها البالغ عددهم ١,٣ مليار نسمة، موزعين على ٦٤٠ مقاطعة. ونسبة السكان المسلمين في الحضر أعلى من سكان الريف، وذلك بسبب موقعهم أو حكمهم للهند على مدى ١٠٠٠ عام. ويهيمن تراث المسلمين في شبه القارة الهندية على المعالم التراثية، لدرجة أنها من بين أفضل خمسة مواقع تراثية لليونسكو، هناك ثلاثة مواقع منها مرتبطة بالمسلمين. ورمز الهند الذي تم تحديده على المسرح العالمي هو تاج محل، وهو ضريح موجال. إن التراث الإسلامي والمفاهيم والغذاء والثقافة متشابكة مع شبه القارة الهندية، لدرجة أنه لا يمكن تخيُّله دون استخدام الأسماء الإسلامية.

وفي عام ١٨٥٧، عندما أعلن البريطانيون ضم الهند إلى التاج البريطاني، شهد مقاومة سيوي الشهير عام ١٨٥٧، حيث حشد جنود شركة الهند الشرقية البريطانية حول آخر حاكم موغال لقيادتهم والمطالبة باستعادة الهند. وانتشرت المقاومة على نطاق واسع بين الناس وبين العرقيات المختلفة في جميع أنحاء البلاد، حيث قاتل المسلمون والهندوس جنباً إلى جنب لطردهم بريطانيا، وهو الموقف الذي أثار قلق بريطانيا لدرجة أنها عملت على زرع بذور الكراهية العرقية بعد فترة وجيزة من قمع التمرد بعد عام. وسعى العلماء جاهادين



لإعادة الهند إلى سلطتها السياسية تحت حكم الخلافة العثمانية، لكن تم قمعهم بوحشية من خلال شنقهم بالآلاف. وحتى عندما كانت الخلافة في أضعف لحظاتها بعد الحرب العالمية الأولى، سعى المسلمون في الهند جاهادين للدفاع عن الخلافة وحماتها ولكن دون جدوى.

وفي عام ٢٠٠١، وصلت الدعوة إلى إعادة الخلافة من قبل حزب التحرير إلى الهند، ومنذ ذلك الحين امتدّت الدعوة إلى مختلف أنحاء البلاد وحصلت على دعم المسلمين.

بناءً على توجيهات أمير حزب التحرير، العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشته (حفظه الله)، نظّم شباب حزب التحرير أنشطة عديدة كجزء من حملة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير العالمية في رجب ١٤٤٢هـ. وفي الذكرى الثموية لهدم الخلافة في ٢٨ من رجب ١٣٤٢هـ، عقدت ندوات ومناقشات في مناطق مختلفة من الهند، عرضت فيها قضية الخلافة ووجوب إقامتها وبشارة عودتها، وبمختلف لغات الهند، شارك الشباب في مختلف المدن في تنظيم وإعداد وتنفيذ الحملة العالمية. وتم إنتاج أكثر من ١٥ مقطع فيديو قصيراً، وأكثر من ٦٠ ملصقاً، وأكثر من ١٥ مقالة وبودكاست صوتي بما يتماشى مع موضوعات الأسابيع الأربعة التي وجّه بها المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير. ونتيجة للتفاعل مع الناس، تناول الخطباء هذا الموضوع في المدن الكبرى ووصل إلى الآلاف في الأمة. وتمت تغطية الموضوع في وسائل الإعلام المطبوعة المختارة، من التي لديها عشرات الآلاف من القراء في الهند.

وشارك الشباب على نطاق واسع فعاليات الذكرى المئوية في دوائر اتصالاتهم في وسائل التواصل (الاجتماعي).

يجب أن نتذكر أن المسلمين والعلماء في شبه القارة الهندية تحدثوا وعملوا ضد الخطط البريطانية لإضعاف وهدم الخلافة في إسطنبول لأكثر من ١٠٠ عام قبل الحرب العالمية الأولى. وحصلت هذه الصراعات منذ القرن الأخير من حكم المغول في الهند في القرن التاسع عشر، واستمرت حتى سنوات قليلة بعد هدم الخلافة في ٠٣ من آذار/مارس ١٩٢٤م (٢٨ رجب ١٣٤٢هـ). وضمن أنشطة الحملة، التقى الشباب وناقشوا مع المهنيين والعلماء والمؤثرين من الذين أدركوا دور الخلافة في تاريخ المسلمين العالمي ومستقبلهم. كما أقرروا بخطط ودعم الكفار بقيادة أمريكا وخيانة حكام الدول القائمة في العالم الإسلامي في منع عودة الخلافة. وفي هذه الذكرى المئوية، اعترفت الأمة والعلماء بالجهود التي بذها حزب التحرير وشاركوا ودعموا الحزب للاستئناف العاجل للخلافة على منهاج النبوة في العالم الإسلامي.

ومن بعض الردود والتعليقات للمؤثرين والعلماء الرئيسيين في البلاد:

- اتفق معظمهم على أن هذا العمل هو الذي يتعين القيام به وتم الاعتراف بالحاجة العالمية له.
- قرأوا رسالة أمير حزب التحرير العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشته (حفظه الله)، التي حثت الأمة على الاستجابة لهذه الدعوة.

- شددوا على أن كبار العلماء لا يمكنهم الاستمرار في القيادة إلا إذا كانوا يدركون هذا العمل على حقيقته ويعملون به.
- حثوا على أنه حتى إذا كان بعض العلماء غير قادرين على المساهمة بشكل مباشر، فلا ينبغي أن يكونوا عقبة أمامه.
- ناقشوا هذه الأفكار مع الأمة وأعادوا الأمل لها.
- أعربوا عن أسفهم للتأخر في تلبية هذه الدعوة.
- أعربوا عن تقديرهم لحماس ونشاط الشباب في الوصول إلى المؤثرين والعلماء.
- سعوا للاطلاع على أدبيات حزب التحرير لمعرفة وفهم المزيد عن هذا العمل.
- زودوا الشباب بوسائل الاتصال الخاصة بهم لتوعيتهم بهذا العمل العاجل.
- التذكير بأنه على الرغم من محاولة إشعال شمعة ضد العاصفة إلا أن ذلك ممكن بعون الله عز وجل.
- الإقرار بأن الديمقراطية هي نظام كفر وأن الخلافة هي نظام الحكم في الإسلام، وأنه لا يمكن أن يكون هناك خلاف في هذه المسألة.
- تذكروا لقاءاتهم بشباب حزب التحرير في بلدان أخرى أثناء السفر، فكان دعمهم متاحاً بسهولة.
- الاعتراف بقيادة الفكر العالمي الذي يحمله الحزب واستحقاق حزب التحرير لقيادة العالم، والحمد لله.







(٨)



آسيا الوسطى

(فعاليات الذكرى المئوية لهدم الخلافة)





## آسيا الوسطى

### (أوزبيكستان، قرغيزستان، طاجيكستان)

من المعلوم أن المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير قد نظم الحملة تحت شعار "أقيموا أيها المسلمون"، نظم هذه الحملة بمناسبة ذكرى ١٠٠ عام لهدم الخلافة. كما تم تنظيم حملات هذه الحملة في مدن آسيا الوسطى أيضاً، إن الشعوب المسلمة في هذه المنطقة: الأوزبيك، القرغيز، الكازاخ، التركمان، الطاجيك تستيقظ نتيجة أنشطة حزب التحرير.

إن منطقة آسيا الوسطى تتمتع بمميزات استراتيجية وجغرافية، جعلتها محط أطماع دول الاستعمار، هذه المنطقة مكثت تحت براثن روسيا الاستعمارية لأكثر من ١٠٠ عام، وفي الوقت الحاضر تُسبل ثروات المنطقة ومواردها لعباب دول الغرب، وخاصة أمريكا، كما أن الصين تمد قبضتها عليها أيضاً.

كما ذكرنا فإن آسيا الوسطى وكازاخستان لها أهمية استراتيجية، لأنها تمتد من بحر قزوين غرباً إلى الصين ومنغوليا شرقاً، ومن أفغانستان وإيران جنوباً إلى روسيا شمالاً. كما أنها لا تبعد كثيراً عن منطقة الخليج، لها طبيعة مذهلة وموارد غنية، فهي منطقة غنية بالموارد البشرية والطبيعية.

وتتملك المنطقة احتياطات ضخمة من الذهب والفضة واليورانيوم والنحاس والزنك والنفط والغاز والفحم وغيرها من الموارد، كما أن طبيعتها مناسبة جداً

لزراعة المنتجات الزراعية، مثل القمح والأرز والقطن والشرانق والخضروات، يتدفق ١٢,٠٠٠ نهر خلالها مما يسمح بتوليد مليارات الكيلواط من الكهرباء.

تبلغ مساحة أراضيها ٤ ملايين كيلومتر مربع:

أوزبكستان: ٤٤٧,٤٠٠ كم مربع، وكازاخستان: ٢,٧٢٤,٩٠٢ كم مربع،  
وتركمانستان: ٤٨٨,١٠٠ كم مربع، وقرغيزستان: ١٩٨,٥٠٠ كم مربع،  
وطاجيكستان: ١٤٣,١٠٠ كم مربع.

وفقاً للأمم المتحدة في آذار/مارس ٢٠٢٠ م يبلغ عدد سكان هذه المنطقة ٧٤ مليوناً: ٣٣,٧ مليون في أوزبكستان، و١٨,٦ مليون في كازاخستان، و٩,١ مليون في طاجيكستان، و٦,٢ مليون في قرغيزستان، و٥,٧ مليون في تركمانستان. وحسب معلومات وكالة أنباء روسية نشرت على الإنترنت في ٢٠١٢ م فإن عدد المسلمين في أوزبكستان: ٢٣,٨٩٧,٥٦٣ وفي كازاخستان: ٧,١٣١,٣٤٦، وفي طاجيكستان: ٦,٨٠٥,٣٣٠، وفي تركمانستان: ٤,٤٠٧,٣٥٢، وفي قرغيزستان: ٤,١١٧,٠٢٤.

أما قوة جيوش دول آسيا الوسطى فوفقاً لهيئة تحرير المنصة التحليلية CABAR.asia في ٢٠٢٠ م فإن القوة العسكرية لدول آسيا الوسطى هي كالتالي:

**القوة العسكرية لأوزبكستان:** تعتبر القوات المسلحة لأوزبكستان هي الأقوى في منطقة آسيا الوسطى بأكملها.

العدد الإجمالي للأفراد العسكريين ٥٠,٠٠٠

ميزانية الدفاع ٩٧٥,٠٠٠,٠٠٠ دولار.

القوات الجوية: ٧٩ طائرة هليكوبتر و ١٨ طائرة مقاتلة و ٢٥ مروحية قتالية وطائرتان للتدريب و ٦٦ طائرة مقاتلة و ٢٠ طائرة هجومية.

القوات البرية: ٤٢٠ دبابة و ١٣٧ مدفعية ذاتية الدفع و ١٢١٥ عربة مصفحة و ٩٨ جهاز عرض صاروخي.

القوة العسكرية لكازاخستان: العدد الإجمالي للأفراد العسكريين: ١٣٢,٠٠٠.

ميزانية الدفاع: ٤,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠ دولار.

القوات الجوية: ٧٦ طائرة مقاتلة و ١٨ طائرة تدريب و ٣٩ طائرة هجومية و ٧١ طائرة و ١٨ طائرة ثابتة الجناحين و ١٨ مروحية هجومية.

القوات البرية: ٦٥٠ دبابة و ٨٠٠ عربة مصفحة و ٣٠٠ مدفعية مقطوعة و ١٠٠ جهاز عرض صاروخي.

القوات البحرية: ١٤ سفينة دورية و ٢ سفينة حربية للألغام.

القوة العسكرية لتركمانستان: العدد الإجمالي للأفراد العسكريين: ٢٢,٠٠٠.

ميزانية الدفاع: ٢٠٠,٠٠٠,٠٠٠ دولار.

القوات الجوية: ٢٤ طائرة مقاتلة و ٣ طائرات و ٢٥ طائرة هليكوبتر و ٢٠ طائرة هليكوبتر قتالية.

القوات البرية: ٧١٢ دبابة و ٢٠٠٠ عربة مصفحة و ٦٨ مدفعية ذاتية الدفع و ٢٦٩ مدفعية مقطوعة و ١١٦ صاروخا.

القوات البحرية: ٢٠ سفينة دورية و ٤ غواصات.

**القوة العسكرية لطاجيكستان:** العدد الإجمالي للأفراد العسكريين: ٩٠٠٠٠  
ميزانية الدفاع: ١,٦٠٠,٠٠٠,٠٠٠ دولار.

القوات الجوية: ١ طائرة و ٤ طائرة تدريب و ٢٠ طائرة هليكوبتر و ٦ مروحيات قتالية.

القوات البرية: ٢٥٣ دبابة و ٣٤٧ عربة مصفحة و ٩٠ مدفعية مقطوعة و ١٢٨ جهاز عرض صاروخي.

**القوة العسكرية لقرغيزستان:** العدد الإجمالي للأفراد العسكريين: ١١,٠٠٠  
ميزانية الدفاع: ٢٠,٠٠٠,٠٠٠ دولار

القوات الجوية: ٥ طائرات هليكوبتر و ٢ مروحيات هجومية.

القوات البرية: ١٥٠ دبابة و ٣٨٥ عربة مصفحة و ٣٠ مدفعية ذاتية الدفع و ١٤١ مدفعية مقطوعة و ٢١ صاروخاً ضوئياً.

أما ترتيب جيوش جمهوريات آسيا الوسطى على جيوش العالم: فأوزبكستان في المرتبة ٥٢ من أصل ١٣٨ دولة تمت مرتبتها للمراجعة السنوية

Global Firepower Index

وكازاخستان في المرتبة ٦٣ من أصل ١٣٨ دولة تمت مرتبتها للمراجعة  
السنوية لـ Global Firepower Index

وتركمانستان في المرتبة ٧٧ من أصل ١٣٨ دولة تمت مرتبتها للمراجعة  
السنوية لـ Global Firepower Index

وطاجيكستان في المرتبة ٩٤ من أصل ١٣٨ دولة تمت مرتبتها للمراجعة  
السنوية لـ Global Firepower Index

وقرغيزستان في المرتبة ٩٨ من أصل ١٣٨ دولة تمت مرتبتها للمراجعة السنوية  
لـ Global Firepower Index.

عدد الجنود في جيوش جمهوريات آسيا الوسطى هذه هم في الغالب مسلمون،  
في حين إن عدد غير المسلمين قليل جداً.

دخل الإسلام إلى هذه المنطقة منذ عهد الخليفة الراشد عمر بن الخطاب رضي  
الله عنه، واستمر فتح هذه المنطقة خلال القرن الهجري الأول في عهد عثمان  
بن عفان رضي الله عنه، ثم على يد القادة في عصر بني أمية، وازدهرت الفتوح  
في عهد خلافة عبد الملك بن مروان وأبنائه، والفتح الكبير قتيبة بن مسلم  
الباهلي أعاد فتح بلاد خوارزم وبخارى وسمرقند، وهو الذي وطد حكم الإسلام  
في بلاد ما وراء النهر (أي آسيا الوسطى) سنة ٨٨هـ، وهو ما يوافق سنة  
٧٠٦ ميلادية.

وقد دخلت دعوة الحزب هذه المنطقة في أواخر السبعينات من القرن العشرين،  
ومنذ ذلك الحين حاربت الحكومات الاستبدادية في المنطقة وما تزال تحارب

بضراوة ضد الحزب بحجة "محااربة الإرهاب والتطرف"، وحتى في ظل حكم الطاغية كريموف تم سجن الآلاف من أعضاء الحزب وتعذيبهم بوحشية وقتل المقات.

ملاحظة: للأسف على الرغم من هذه الإمكانيات الهائلة لا تزال آسيا الوسطى تحت يران القوى الاستعمارية، فالمستعمرون الجشعون ينهبون ثروات المنطقة بدعم من الحكام العملاء فيها، فعلى سبيل المثال أوزبيكستان فقط، وفقاً لمجلس الذهب العالمي (World Gold Council) تعد من بين الدول الخمس الأولى في العالم من حيث احتياطي الذهب في باطن الأرض (المرتبة الرابعة في العالم) بعد جنوب أفريقيا والولايات المتحدة وروسيا، وعشر دول رائدة في تعدين الذهب في العالم (المرتبة الخامسة). ووفقاً للبنك المركزي، باعت أوزبيكستان ٦٨٧ طناً من الذهب على مدى السنوات العشر الماضية، على الرغم من أن الحكومة الأوزبكية تباع عشرات الأطنان من الذهب ومليارات الأمتار المكعبة من الغاز والنفط واليورانيوم والقطن وغيرها من الموارد كل عام؛ فإن ما يقرب من نصف السكان يعيشون في فقر! يعيش السكان بحرق روث الحيوانات لتجنب الموت في البرد بسبب انقطاع الغاز والكهرباء في الشتاء! وينفق الحكام مليارات الدولارات على أوقات الفراغ لأنفسهم ولأسرهم وبناء منتجعات فاخرة وتحويل الأموال العامة إلى حساباتهم المصرفية الأجنبية وإنفاق ملايين الدولارات لشراء منازل في الخارج. هذا هو السبب في أن ديون أوزبيكستان تتزايد كل عام وحتى كل شهر! فحتى الآن وصل الدين الخارجي لأوزبيكستان إلى ما يقرب من ٣٤ مليار دولار! والجاني الرئيسي هو نظام

الرأسمالية المطبق في أوزبيكستان كما هو الحال في البلدان الإسلامية الأخرى، لذلك فإن مسلمي آسيا الوسطى مثل مسلمي البلدان الأخرى في أمس الحاجة إلى الخلافة الراشدة. نسأل الله سبحانه وتعالى أن يخرج مسلمي آسيا الوسطى ومسلمي أراضينا الأخرى من ظلمات الرأسمالية هذه إلى نور الإسلام في أسرع وقت ممكن.

ولقد كان لدول آسيا الوسطى نشاطاتها في شهر رجب الخير.

١- حيث قاموا بترجمة العديد من بطاقات سلسلة هل أتاكم نبأ؟!!



٢- وأيضا كانت لهم ترجمات لسلسلة ١٠٠ مدينة تقول كلمتها.

٣- كذلك كانت لهم ترجمة لسلسلة الشيخ أبو نزار: احذرهم أن يفتنوك.

٤- وأيضا ترجمة لكلمة عبد اللطيف الشطي: أصبحت بلادنا مستعمرة!

- ۵- ترجمة لكلمة الدكتور أسعد العجيلي: أقيموا أيها المسلمون!
- ۶- مائة عام بدون درع! الشيخ ابراهيم عثمان أبو خليل.
- ۷- ترجمة لكلمة الشيخ عطاء بن خليل أبو الرشته.
- ۸- ترجمة فورية لكل كلمات المؤتمر الختامي لحملة: أقيموا أيها المسلمون.

### الخلاص في الإسلام

۱. أيها العلماء، ألم يحن الوقت لتحزن الأمة؟



۲. ۱۰۰ عام من التشهير، تأسيس الخلافة (الصباح الإسلامي).





٣. هناك الكثير من الاعتداءات، ١٠٠ عام من الدمار.

٤. لن يتم الاحتفال بعد ١٠٠ عام.

### ➤ ترجمة لتسجيلات الواقية

مئة عام بلا حام للمسلمين من الظلم والظلام.

### ➤ ترجمة لتسجيلات ولاية أفغانستان

١. حملة حزب التحرير العالمية في رجب أفغانستان.

٢. أحداث الذكرى المئوية لهدم الخلافة في أفغانستان.

### ➤ ترجمة لتسجيلات طاجيكستان

١. الغرب وقيام الخلافة!

٢. الذكرى المئوية لهدم الخلافة في طاجيكستان ١٤٤٢هـ-٢٠٢١م

### ➤ ترجمة لتسجيلات أوزبكستان

١. الثروة والإمكانيات الاقتصادية للبلاد الإسلامية.

٢. الغرب وعودة الخلافة.





۳. أيها الشباب! أنتم الداعم الرئيسي في إعادة إعمار دولة الخلافة!
۴. أيها العلماء، ألم يحن الوقت لتقفوا مع أمتكم؟
۵. عاش العالم ۱۰۰ عام بدون خلافة! توقف، ضع نقطة!
۶. طبعاً يجب عليك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.
۷. استعادة دولة الخلافة قرار للمسلمين.
۸. حان الوقت للعودة إلى تاريخك يا أمة محمد!
۹. اليوم الذي هدمت فيه الخلافة - اليوم الذي دمر فيه الحق والعدل من الأرض.
۱۰. "في الذكرى المئوية لتطور المؤهل... أيها المسلمون!"

(٩)



أوكرانيا

(فعاليات الذكرى المئوية لهدم الخلافة)



## أوكرانيا

أوكرانيا بلد في أوروبا الشرقية. تحدها روسيا من الشرق والشمال الشرقي، بيلاروسيا في الشمال؛ من الغرب بولندا وسلوفاكيا والمجر، وتحدها رومانيا ومولدوفيا والبحر الأسود من الجنوب، بما في ذلك شبه جزيرة القرم، تبلغ مساحة أوكرانيا ٦٠٣,٦٢٨ كيلومتر مربعاً (٢٣٣,٠٦٢ ميلاً مربعاً)، وهي ثاني أكبر دولة في أوروبا بعد روسيا. يبلغ عدد سكان أوكرانيا حوالي ٤٤ مليون نسمة، مما يجعلها سابع دولة من حيث عدد السكان في أوروبا. وكييف هي عاصمتها وأكبر مدنها.

الإسلام هو رابع أكبر ديانة في أوكرانيا، ويمثل ٠,٦٪ - ٠,٩٪ من السكان. للإسلام تاريخ طويل في أوكرانيا يعود تاريخه إلى تأسيس خانات القرم في القرن الخامس عشر الميلادي.

إن غالبية المسلمين الأوكرانيين هم من تتر القرم. والشعوب التركية الأخرى الأصلية في أوكرانيا، والتي توجد في الغالب في جنوب وجنوب شرق أوكرانيا، تشكل مجموعات أخرى، وتشمل هذه تتر الفولغا، والأذريين والجماعات العرقية في شمال القوقاز والأوزبيك.

### المعادن في أوكرانيا

هناك كمية هائلة من المعادن التي تتوزع بطرق مختلفة في جميع أنحاء الإقليم. والموارد المعدنية هي أهم مادة خام للصناعة وقطاعات الاقتصاد الأخرى، ويتم

تصدير جزء كبير منها. تم اكتشاف حوالي ٨٠٠ من الرواسب المعدنية، حيث يتم استخراج ٩٤ نوعاً من المعادن.

### الوقود الحفري

أوكرانيا لديها رواسب كبيرة من النفط والغاز الطبيعي والفحم الصلب والبني والجفت والصخر الزيتي.

يتم إنتاج النفط والغاز في منطقة البحر الأسود في القرم، في منطقة سيسكارباثيان وفي منطقة دنيبر دونيتسك. وعلى الرغم من الكميات الكبيرة من هذه الموارد الطبيعية، لا تزال البلاد تفتقر إليها لتلبية احتياجات الصناعة والسكان.

أما الفحم، فيتم استخراجه الآن في حوض لفوف-فولين، في حوضي دنيبر ودونيتسك. وتزود جميع الأحافير صناعة الطاقة والمعادن الحديدية وغير الحديدية والصناعات الكيماوية والبناء بالمواد الخام.

أقام أعضاء حزب التحرير في أوكرانيا، رجالاً ونساءً، عدداً من الفعاليات في إطار حملة عالمية مكرسة للذكرى المئوية لهدم الخلافة.

وبسبب وباء فيروس كورونا، بالإضافة إلى ظروف أخرى، فإن معظم هذه الفعاليات، للأسف، لم تكن عامة.

## تاريخ مسلمي أوكرانيا

بالنسبة للمسلمين في العالم الإسلامي، نود أولاً وقبل كل شيء أن نتحدث قليلاً عن تاريخ الإسلام في أراضي أوكرانيا الحديثة.

منذ العصور القديمة، كانت شبه جزيرة القرم في جنوب البلاد، وكذلك الأراضي الجنوبية المجاورة لأوكرانيا الحديثة مكاناً لتقاطع الحضارات والشعوب المختلفة. الثور، السكيثيون، السيميريون، اليونانيون، البيزنطيون، السارماتيون، القوط، الرومان، الهون، الخزر، المجرين، البيشينيغ؛ وهذه ليست قائمة كاملة.

فيما يتعلق بتغلغل الإسلام في شبه جزيرة القرم، يتفق المؤرخون على القرن الثالث عشر. لذلك، على سبيل المثال، هناك معلومات أثرية وتاريخية أنه في عام ١٢١٩ في سوداك، بنى السلاجقة الأتراك مسجداً.

مع ذلك، بدأت أسلمة السكان على نطاق واسع في عهد خان أوزبيك (١٣١٢-١٣٤٢م). سرعان ما ظهر علماء اللاهوت والعلماء والفلاسفة القرم. في العديد من المدارس، لم يتم دراسة القرآن فقط، ولكن أيضاً اللغة العربية، والمنطق، والحساب، وعلم الفلك، والفقهاء. وبمرور الوقت أصبح الإسلام دين الدولة لخانية القرم.

وخلال هذه الفترة تحول العديد من الشعوب التي كانت في حالة حرب بعضها مع بعض إلى شعب مسلم واحد على أساس دين واحد هو الإسلام. وقد شهدنا خلال هذه الفترة نهاية تاريخ جميع الشعوب التي كانت تقطن شبه

جزيرة القرم آنذاك والأراضي المجاورة، مما أدى إلى ظهور تاريخ جديد عظيم لشعب مسلم واحد، الذي أصبح في الواقع جزءاً من أمة إسلامية واحدة. وفي النصف الثاني من القرن الخامس عشر - بداية القرن السادس عشر، انضمت خانات القرم إلى الدولة العثمانية وأصبحت أحد أجزائها. بعد ذلك، أصبحت ولاية القرم أداة استراتيجية مهمة كانت تنفذ السياسة الخارجية للخلافة في الشمال. ولقرنين من الزمان، كانت خانات القرم هي المنطقة الإسلامية لدار الإسلام. ومنذ ذلك الوقت، بدأ العصر الذهبي للمسلمين في هذه الأراضي.

ومع ذلك، منذ بداية القرن الثامن عشر بدأت الخلافة العثمانية في الضعف، وكان ضعفها واضحاً، وانتشر هذا الضعف بشكل طبيعي إلى جميع ولاياتها، بما في ذلك خانية القرم.

أما بالنسبة للطموحات الروسية فيما يتعلق بشبه جزيرة القرم، فقد كانت هذه مسألة بالغة الصعوبة، نظراً للولاء القوي لولاية القرم للخليفة.

ومن أجل تنفيذ خطتها، رفعت روسيا شعارات من أجل الاستقلال في شبه جزيرة القرم، تم خداع بعض بايات القرم والمورزا بوعود جوفاء، وتم إرسال القوات الروسية إلى شبه جزيرة القرم في عام ١٧٧١ لمنح الاستقلال، وينتهي مشروع منح الاستقلال لخانية القرم في ١٠ تموز/يوليو ١٧٧٤ بتوقيع معاهدة كوتشوك-كيناردجيسكي بين روسيا والخلافة العثمانية، والتي بموجبها تم الاعتراف باستقلال الخانات عن كل من روسيا والخلافة.



بعد ذلك، أصبح خان شجين جيروي، المعروف في تاريخ مسلمي القرم، خان "شبه جزيرة القرم المستقلة". ومع ذلك، استمر حكم شجين حتى عام ١٧٨٣ وانتهى بضم شبه جزيرة القرم من قبل روسيا.

فيما يتعلق بعواقب ما حدث بعد ضم خانية القرم من قبل روسيا، سنقتبس تصريحاً مؤرخاً:

"دمر المنتصرون (الروس) البلاد، وقطعوا الأشجار، وحطموا المنازل، ودمروا المقدسات والمباني العامة للسكان الأصليين، ودمروا مواسير المياه، وسرقوا السكان، وأثاروا عبادة التتار، وأخذوا جثث أجدادهم من قبورهم وألقوا بها في الروث وحولوا قبورهم إلى أحواض للخنازير، ودمروا آثار العصور القديمة وأقاموا أخيراً عبادتهم البغيضة".

### وصول القوة السوفيتية إلى القرم وعواقب ذلك.

عند الحديث عن سياسة الحكومة السوفيتية بعد مجيئها إلى شبه جزيرة القرم، لا شك في أنها كانت استمراراً لسياسة الإمبراطورية الشوفينية لروسيا القيصرية، بالفعل في عشرينات القرن الماضي، أغلق الملحدون السوفييت جميع المساجد والمدارس الدينية والتيكي. وفي السنوات ٢٧-٢٨ تم قمع العديد من الأئمة في سيبيريا بحجة الجماعية والنضال ضد الكولاك.

كانت ذروة السياسة الإمبريالية الشيوعية لإبادة مسلمي القرم هي الترحيل في ١٨ أيار/مايو ١٩٤٤. تم نفي شعب تتار القرم بأكمله إلى آسيا الوسطى.

ووفقاً للإحصاءات، في السنوات الأولى وحدها، مات ما يقرب من نصف المسلمين المطرودين من أوطانهم.

واليوم، بعد أحداث ٢٠١٤، عندما بسطت روسيا سلطتها الفعلية على أراضي القرم، استؤنف القمع ضد المسلمين في هذه الأراضي مرة أخرى. وتحكم روسيا على المسلمين المطالبين باستئناف الحياة الإسلامية بأحكام لا يمكن تصورها تصل إلى ٢٠ عاماً في السجن.

ومع ذلك، فإن الدعوة إلى الإسلام واستعادة عظمته السابقة للمسلمين ما زالت تتم في ظل هذا القمع الهمججي.

وكذلك، تكتنف هذه الدعوة وانتشرت بقوة متجددة في البر الرئيسي لأوكرانيا، بعد أن اضطر عدد من الأعضاء من شبه جزيرة القرم والمناطق الداخلية لروسيا إلى المغادرة بعد بدء القمع.

وبالعودة إلى الفعاليات التي أقيمت في شهر رجب، لا بد من القول إن الاستعدادات لها قد بدأت قبل شهر في إطار مشروع "١٠٠ مدينة" للمكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير.

تم تصوير هذا المشروع في قلعة أكرمان. تأسست هذه القلعة في القرن الثالث عشر من قبل القبيلة الذهبية خان بيرك وسميت أقي ليو. وبيرك هو أول حاكم مغولي اعتنق الإسلام، وبعد مرور بعض الوقت، بعد ذلك، فقد المسلمون

السيطرة على هذه القلعة، وفي عام ١٤٨٤ فقط انتقلت القلعة إلى سيطرة الدولة العثمانية وظلت كذلك طوال القرون الثلاثة التالية.



### الخطب والمواعظ في شهر رجب

في مساجد أوكرانيا، قام أعضاء حزب التحرير بإلقاء الخطب والوعظ عن محاور الذكرى المئوية لسقوط الخلافة.

لذلك، على وجه الخصوص، كانت خطبة الجمعة بعنوان "سقوط الخلافة ونتائج ذلك على الأمة الإسلامية" عن تاريخ هدم الخلافة العثمانية ونتائج ذلك على الأمة الإسلامية.

في خطبة الجمعة عن "الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر صفة ثابتة للأمة الإسلامية" قيل عن مكانة الأمة الإسلامية الوسط، عن واجبها في إيصال نور الإسلام إلى البشرية جمعاء بعد الأنبياء (عليهم السلام). وأشار إلى أن موقف

بعض المسلمين المحدودين فقط ببعض الواجبات الشرعية الفردية وتجنب الأنشطة المتعلقة بالجانب السياسي للإسلام، كدعوة لإقامة الخلافة، يزعمون أنه لا علاقة لذلك بالإسلام.

وفي خطبة بعنوان "فكرة التدرج - العقبة الرئيسية أمام استعادة الحكم الإسلامي"، تم طرح موضوع المنهج الذي اتبعه رسول الله ﷺ في إقامة الدولة الإسلامية الأولى. وكانت الخطبة عن تناقض فكرة التطبيق التدريجي لقوانين الشريعة من القرآن والسنة، كما بينت فشل هذه الفكرة بمثال حكم ما يسمى بالإسلاميين في تركيا الحديثة.

خطبة الجمعة المعنونة "عودة الخلافة هي وعد الله وبشرى رسوله ﷺ، وبالتالي فهي مسألة وقت"، وقيل إن الأمة الإسلامية مستعدة لاستعادة الخلافة. وذكرت أقوال بعض القادة الغربيين الذين حذروا من عواقب ذلك على دولهم الاستعمارية، والأهم من ذلك، تم الاستشهاد بنصوص الشريعة وآيات القرآن والأحاديث التي تتحدث عن حتمية هذا الأمر.

#### مقالات في موضوع حملة رجب.

كتب أعضاء حزب التحرير أكثر من ٣٠ مقالاً في الذكرى المئوية لسقوط الخلافة، تم نشر هذه المقالات على الموقع الرسمي لحزب التحرير في أوكرانيا، وكذلك على مواقع الحزب على الشبكات (الاجتماعية).

تمت ترجمة بعض هذه المقالات إلى اللغة الإنجليزية، وتم إرسالها إلى المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير ونشرت على صفحاته.

## توزيع البطاقات البريدية

وطوال الشهر، كان الأعضاء يوزعون بطاقات بريدية أعدها المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير، كان توزيع البطاقات البريدية هذا مصحوباً بشرح مفصل للأفكار التي تم التعبير عنها في البطاقات.



## زيارة الناس

وعلى مدار الشهر، تمت زيارات هادفة للمسلمين من أجل شرح أهمية الذكرى المئوية لهدم الخلافة للمسلمين، وكذلك لتوضيح المسؤولية المنوطة بالأمة الإسلامية لاستعادة حكم القرآن وقوانين السنة النبوية في الأرض سريعاً.



### فعالية استضافها القسم النسائي

كان القسم النسائي لحزب التحرير في أوكرانيا نشطاً بشكل خاص خلال شهر رجب هذا.

في المدن الكبرى في أوكرانيا، تم عقد حوالي ١٠ ندوات للنساء، حيث تم إلقاء خطابات تحفيزية حول موضوع الذكرى المئوية لهدم الخلافة، كما أشارت هذه الخطابات إلى دور المرأة في الدعوة إلى استعادة الخلافة، وما كان عليه ماضي الأمة في ظل الخلافة، وما هو وضعها الآن، وما هي الخطوات العملية لتغيير هذا الوضع.



كما عقد القسم النسائي دروساً للأطفال من جميع الفئات العمرية طوال الشهر المخصص للذكرى المئوية لسقوط دولتنا. شملت هذه الدروس المواضيع التالية:

- تشكيل الدولة على يد الرسول ﷺ.
- فجر الخلافة (توسع الأراضي، وطفرة العلم والتقدم)
- هدم الخلافة ونتائج ذلك على المسلمين.
- أعد الأطفال المقالات والصحف الجدارية، وتعلموا الشعر.

لقد تفاعل الفتيان بشكل مكثف مع فكرة أن الخلاص هو في الإسلام فقط، وأن لدينا ما نفخر به، وأن جيل الشباب أمل ومستقبل الأمة الإسلامية. لاحظ آباء هؤلاء الأطفال أن مثل هذا العمل المنهجي مع الأطفال قد نشر أسئلة مختلفة حول الخلافة في دائرة الأسرة، الأمر الذي يبعث الفرح. في مجموعات الشبكات (الاجتماعية) الإسلامية غير العامة، تم إجراء بث مباشر لأعضاء هذه المجموعات حول الموضوعات التالية:

- كيف ستحل الخلافة مشاكل الأمة؟

- ماذا على المرأة المسلمة أن تقوم به لإعادة الخلافة؟

- لماذا نقول إن هذا هو عصر الحزن؟

في هذه المجموعات، تم نشر منشورات يومية عن الإسلام كطريقة حياة، وعن الخلافة كخير للإنسانية، وعن انهيار كل الأنظمة التي وضعها الإنسان.

بالإضافة إلى ذلك، كان هناك نداء فردي حول هذه الموضوعات في الزيارات، وكذلك شرب الشاي (الصحبة) مع المسلمين غير الملتزمين وأنصار الجماعات الإسلامية الأخرى.

في بعض المناطق، تمت طباعة كتيبات ونشرات قصيرة بمناسبة الذكرى المئوية لهدم الخلافة.



## ترجمة متزامنة للمؤتمر العالمي إلى اللغة الروسية

تم في اليوم الأخير من شهر رجب بث المؤتمر العالمي الختامي لحملة رجب بترجمة روسية فورية.

شاهده آلاف المسلمين في أماكن مختلفة من مناطق ما بعد الاتحاد السوفيتي، بما في ذلك مسلمو روسيا وآسيا الوسطى، وتوابع هذا البث المباشر على عدة مواقع.



حققت حملة رجب نتائج إيجابية هائلة وأصبحت بلا شك جزءاً من الجهود العالمية لحزب التحرير الرامية لإحياء الخلافة في العالم الإسلامي.

نظراً لحقيقة تنفيذ مثل هذه الحملة الواسعة النطاق لأول مرة على أراضي أوكرانيا، فقد تعامل بعض المسلمين بحذر في البداية معها، ولا سيما فيما يتعلق

بتوزيع البطاقات البريدية، نظراً لحقيقة أن الأفكار كانت جديدة لجزء كبير من المسلمين، وكان شكل الحملة واسع النطاق هذا غير متوقع.

لاحقاً، وعلى مدار شهر، وبعد القيام بتوضيح موضوع الحملة وأهمية الخلافة في تحقيق مصالح المسلمين، غير كثير من الذين خافوا رأيهم وأعربوا عن دعمهم.

كان للصور ومقاطع الفيديو لهذه الحملة من البلدان الإسلامية الأخرى تأثير قوي بشكل خاص على المسلمين، على وجه الخصوص كانت الصور من أفغانستان، حيث عقد حزب التحرير العديد من المؤتمرات والخطب الجماهيرية في المساجد هذا الشهر، مصدر إلهام للعديد من المسلمين.

نسأل الله أن يؤدي عمل هذا الحزب والجهود التي يبذلها رجال حزب التحرير في جميع أنحاء العالم إلى إقامة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة.

(١٠)



ولاية تركيا

(فعاليات الذكرى المئوية لهدم الخلافة)



## ولاية تركيا

تركيا التي يقع قسم صغير من ترابها في شبه جزيرة البلقان، والقسم الأكبر منه في الأناضول، يشكل المسلمون تسعاً وتسعين بالمائة منها، وهم يعيشون فيها متلاحمين مندمجين، لا تميز فيها بين الأتراك والأكراد والأرناؤوط والأذريين والعرب والبشناق والجركس والجورجيين واللاز والبوماق وغيرهم من إثنيات مختلفة تفوق الحصر.

عدد سكانها نحو ثلاثة وثمانين مليوناً، يحيط البحر بأطرافها الثلاثة، وتمتلك موقعاً مركزياً، حيث تلتقي آسيا بأوروبا مشتملة على مضيق جنق قلعة وإسطنبول، ويشكل الشباب المفعم بالحيوية والعنفوان الأغلبية الساحقة من السكان.

وتحكم بلادنا منذ مائة عام بنظام ديمقراطي علماني بعيد عن أفكار ومشاعر الأهالي ومُعادٍ لها.

ورغم أن في مساحتها القابلة للزراعة السعة والقدرة على تلبية احتياجات سبعمائة مليون من البشر، يزرع شعبنا ويسحق تحت نير ضرائب الدولة المباشرة ومطامع فئة صغيرة من أصحاب الأموال، ويشق على أكثر الناس تأمين قوت من يعولون.

وبينما تبلغ القدرة العسكرية الفعلية سبعمائة وخمسين ألف شخص، يستمر العمل على تقليص هذه الطاقة وتحويلها إلى مكّون محترف. وبالرغم من أن

البلاد تملك جيشاً يصنف في المرتبة الثالثة عشرة دولياً حيث يتكون مخزون أسلحته من ١٠٥٥ طائرة حربية و٤٩٧ مروحية و١٤٦ طائرة بغير طيار (مسلحة وغير مسلحة) و٣٢٠٠ دبابة و٢٢٤٦ صاروخاً، يُعَدُّ الحكام فيها وظيفَةَ الحماية - التي ألقتهَا أمريكا الكافرة المستعمرة على عاتقهم - عملاً لهم، ناهيك عن صرفهم النظر عن تضييد جراح المسلمين النازفة.

وبالرغم من امتلاكها النفط والغاز واحتياطات الذهب، فإن هؤلاء الحكام لا يستخدمونها في مصالح الناس، كما يهدرون غيرها من الثروات فوق وتحت الأرض، بسبب ارتباطاتهم السياسية، بل على العكس من ذلك فهم يقدمونها بين يدي مصالح المستعمرين، ويحملون المالية العامة ديناً خارجياً يقارب النصف تريليون دولار.

مع أن مجتمعنا شَرَفَ وَعَزَّ بدخول الإسلام هذه البلاد، بقي حائزاً صفات الوقار حتى الثالث من آذار/مارس سنة ١٩٢٤م حيث هدمت الخلافة على أيدي الإنجليز الكفار وعملائهم الخائنين.

لقد عانق الأتراك والأكراد الذين يشكلون النسبة الكبرى من السكان، الإسلام منذ سنة ٧٥٠ ميلادية، وتقبلوه نظام حياة لا يتنازلون عنه. وخلال الحقبة التي أعقبت إلغاء الخلافة تعرض الشعب المسلم إلى مختلف أنواع القمع من النظام العلماني، فأعدم علماءه، وانتهكت المشاعر الدينية فيه حتى كادت أن توارى التراب. وبالرغم من استمرار المشاعر الإسلامية بعد عدة أجيال،

كان الفكر الإسلامي قد باين كيان المجتمع. واستمرت الحال حتى ابتداء حزب التحرير نشاطه في هذه البلاد نهاية الخمسينات من القرن المنصرم. أخذت أحكام الطريقة الشرعية مجراها في أحاديث المجتمع بعد دخول حزب التحرير فيه، وبدأت بذلك مادة الحياة تدب من جديد في جسده. ومهما تكن الدولة قد حاولت منع نشاطه، بإجراء العقوبات على شبابه، والتتبع والنفي، فقد كان النشاط يزداد كلما ازدادت المحاولات. ولا يكاد يبقى اليوم من يجهل حزب التحرير، ابتداء من أركان الدولة حتى الأوساط الفكرية. وصار الشعب يتشوق إلى كل مرة يلامس الحزب فيها قضيته، فهو يتشوق إلى إسلامه، وما الحزب سوى المركز الوحيد الذي يقدمه إلى الإسلام. وتُكِنّ الغالبية العظمى من الأوساط الإسلامية هنا التقدير لأنشطته، لكنهم لا يستطيعون نصرته حق النصره حتى الآن بسبب عدم قطع أسباغهم مع أسباب النظام القائم.

ومع ذلك فإن الرغبة والتوجه في المجتمع نحو الحكم بالإسلام يزداد يوماً بعد يوم. ولا جرم أن تتردد أصدااء طلب الخلافة بين أكثر من وسط، فلم تبق حبيسة حزب التحرير. وقد قامت جريدتان بإصدار عددتين خاصين بالخلافة في الأشهر الماضية، واتخذ النظام على إثر ذلك قراراً بمصادرة الأعداد. إن الإسلام ونظامه في الحكم أي الخلافة هو الأمر الوحيد الذي ينقص المجتمع، وسوف يصل إليه في أقرب وقت بإذن الله.

تم إجراء نشاطات مختلفة في تركيا كما في العديد من البلاد حول العالم، في نطاق الحملة التي أطلقها المكتب الإعلامي لحزب التحرير بعنوان "في الذكرى المئة لهدم الخلافة.. أقيموا أيها المسلمون". غير أن ما يميز تركيا ويجعلها مختلفة عن البلاد الإسلامية الأخرى هو أن الخلافة قد تم إلغاؤها قبل ١٠٠ عام في إسطنبول في تركيا. لهذا السبب قام حزب التحرير/ ولاية تركيا، بتذكير الشعب التركي بالخلافة ووجه له نداء لإعادة إقامة الخلافة من جديد. وفي إطار الحملة، التي بدأت في ١٣ شباط/فبراير واکتملت في ١٣ آذار/مارس ٢٠٢١، تم تنفيذ مجموعة واسعة من الأنشطة المؤثرة في تركيا.

### مقاطع الفيديو:

في نطاق الحملة تم تصوير مقاطع فيديو في أماكن ذات أهمية تاريخية في ٩ مدن مختلفة من تركيا، تم فيها توجيه نداء "أيها المسلمون! كفاكم مئة عام بلا خلافة! ندعوكم في الذكرى المئة لهدم الخلافة، أقيموا أيها المسلمون!". والأماكن التي تم فيها تصوير مقاطع الفيديو هذه، هي: إسطنبول، قصر توبكابي - إسطنبول، بوابة الفتح - أدرنة، مسجد السليمية - بورصة، قبر أورهان غازي - بيليجيك، قبر أرطغرل غازي - أفيون، مدينة عمورية القديمة - ميدان ملاذ كرد موش - النصب التذكاري لشهداء جناق قلعة - ميدان الشيخ سعيد في ديار بكر ... كما قمنا أيضاً بتصوير ونشر مقطعي فيديو منفصلين للأطفال والشباب في تركيا. حيث إن المقطع الذي يتضمن الأطفال أصدر ضجيجاً في وسائل الإعلام والتواصل (الاجتماعي).





٢- وفي الندوة بعنوان "إعادة إقامة الخلافة مسألة مصيرية" اشترك موسى باي أوغلو وسردار يلماز كمتحدثين، كذلك اشترك يلماز شيليك وإيدن أونصال وأحمد فارول كمتحدثين عبر اتصال مباشر.



٣- وفي الندوة بعنوان "حزب التحرير والخلافة"، اشترك محمود كار وسليمان أوغورلو كمتحدثين، وفي هذه الندوة أيضاً تم الاشتراك عبر الاتصال المباشر من قبل أحمد سابا.



٤ - وفي الندوة بعنوان "الخلافة ليست حلمًا، بل وعد الله تعالى" التي تمت إقامتها في الأسبوع الأخير للحملة، اشترك كل من عبد الله إمام أوغلو ومحمد حنفي يغمور كمتحدثين في الندوة، كذلك اشترك كمتحدثين عبر اتصال مباشر في هذه الندوة كل من الصحفي أحمد فارول، والعالم الشيخ ملا مصطفى ساكتشي، ورئيس جمعية التضامن الفلسطيني محمد مشنيش من قرية إجزم في فلسطين. وقد لاقت البرامج متابعة من قبل عشرات الآلاف عبر منصات التواصل (الاجتماعي).



## الزيارات:

ضمن نطاق حملة الذكرى الـ ١٠٠، تم إجراء زيارات قام بها وفد الاتصال المركزي للمكتب الإعلامي والوفود المتشكلة من شباب حزب التحرير في المدن. حيث تم إجراء الزيارات إلى التجار والصحفيين والكتاب وممثلي المنظمات غير الحكومية ومدارس الإمام الخطيب، والعلماء وقادة الرأي ومثلي وسائل الإعلام. وخلال هذه الزيارات، تمت مناقشة أهمية الخلافة بالنسبة

للمسلمين وضرورة إعادة إقامتها. وخلال الزيارات تم تقديم منشورات مثل  
المجلات وغيرها، التي تم إعدادها خصيصاً للحملة. وعلى وجه الخصوص،  
عقد وفد الاتصال المركزي، بقيادة عبد الله إمام أوغلو، لقاءات مع علماء  
وقادة رأي يحظون باحترام كبير في مختلف أنحاء تركيا، وتم حصد نتائج إيجابية  
من هذه اللقاءات.





### توزيع المجلات والملصقات:

تم وضع عنوان الحملة "في الذكرى المئة لهدم الخلافة.. أقيموا أيها المسلمون" على غلاف مجلة التغيير الجذري عدد آذار/مارس. حيث تمت طباعة

١٥,٠٠٠ نسخة للمجلة، وتم استخدامها جميعها كجزء من الحملة في الزيارات والمقابلات. كذلك تم إعداد ٢٠,٠٠٠ عدد من الملصقات تحمل عنوان الحملة وتم استخدامها في جميع المدن.



### بيانات صحفية مكتوبة:

تم إصدار سبعة بيانات صحفية مكتوبة منفصلة كجزء من الحملة.

١- تم تقديم معلومات موجزة عن الحملة في البيان بعنوان "إن القرن الأكثر إيلاماً على الأمة هو القرن الذي يمر بغياب الخلافة، ألم يحن الوقت

لوضع حد لهذه المعاناة؟" حيث تم توجيه نداء للمسلمين لإعادة إقامة الخلافة.

٢- تم توجيه نداء للعلماء وقادة الرأي في البيان بعنوان "أيها العلماء الفاضلون! ألم يجن الوقت للعمل من أجل الخلافة الراشدة التي ستعيد لنا عزتنا؟"، كما تم الطلب منهم العمل لإقامة الخلافة.

٣- تم توجيه النداء للمسلمين في تركيا للعمل مع حزب التحرير ودعومه في البيان بعنوان "أيها المسلمون! حزب التحرير يدعوكم لتشاركوا في الخير!"

٤- وفي البيان بعنوان "مرة أخرى، انتهاء حملة الذكرى الـ ١٠٠" تم الإعلان عن نهاية الحملة حيث تم تقديم معلومات حول الأعمال في نطاق الحملة في تركيا!



## المقالات:

في نطاق الحملة، تمت كتابة ٤ مقالات منفصلة لنشرها على الصفحة العربية والتركية للمكتب الإعلامي المركزي. وهي:

١- غياب الخلافة، نحن دائما محزونون ومظلومون - أحمد سابا

٢- النصر والبشرى - عبد الله إمام أوغلو

٣- إما حال جديد أو اضمحلال - محمود كار

٤- قيادة حزب التحرير في عملية الدعوة وبناء المجتمع - سليمان أوغلو

بالإضافة إلى ذلك، قام العديد من الكتاب بكتابة ونشر مقالات حول الخلافة خلال هذا الشهر على صفحة الإنترنت الخاصة بمجلة التغيير الجذري.

## الاعتقالات:

قامت السلطات التركية والشرطة والهيئات القضائية، مستدلة بهذه الأنشطة التي تم تنفيذها في نطاق الحملة، بإجراء مدهامات واحتجازات للأعضاء الشجعان في حزب التحرير دون التفريق بين شيخ وشاب ولا ورجل أو امرأة. حيث تم اعتقال ما مجموعه ٦١ عضواً من أعضاء حزب التحرير في ١٤ مدينة مختلفة. هذه المدن وعدد الاعتقالات هي على النحو التالي: إسطنبول ٥ أشخاص، وبورصة ٣ أشخاص، وموش ملاذكرد ١١ شخصاً، وسيرت ٥ أشخاص، وأنطاكية ٩ أشخاص، وريهانلي شخص واحد، وأنقرة ٥ أشخاص، وشانلي أورفا ١٢ شخصاً، وغازي عنتاب ٧ أشخاص، وأيدين شخص



واحد، وتاتفان شخص واحد، وأديمان شخص واحد... على وجه الخصوص، صدر ضجيج واسع في وسائل الإعلام وبين الجمهور على الظلم والضغط الذي تعرضت له ٥ من أخواتنا تم اعتقالهن في أنقرة لتصويرهن فيديو في عمورية أفيون. وتم الإفراج عن ٢٣ شخصاً من المعتقلين بعد تقديم إفادتهم للشرطة، والإفراج عن ٣٨ شخصاً بأمر من المحكمة. غير أن معظم هؤلاء الأشخاص تم احتجازهم ظلماً وتعدياً لأيام عدة في حجز الشرطة. هذا الوضع أظهر بشكل واضح سياسات الظلم والقمع ضد المسلمين المخلصين من قبل النظام والسلطة الذين يقفون في وجه الحديث عن الخلافة في تركيا، التي استضافت الخلافة لقرون.



## حملة في وسائل الإعلام والتواصل (الاجتماعي):

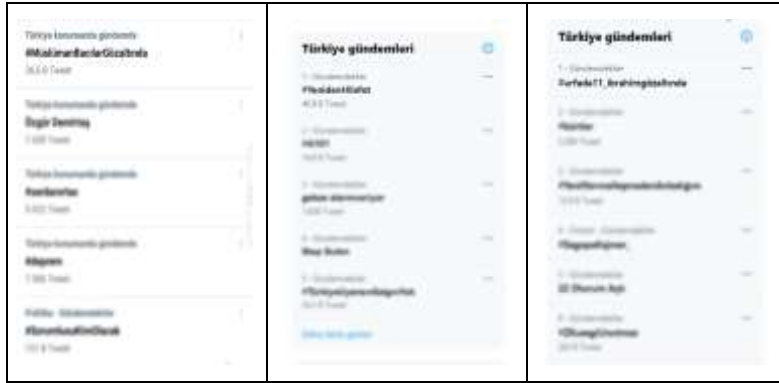
انطلقت الحملة بالإعلان عنها في تركيا من خلال مقاطع الفيديو التي تم تصويرها في مدن مختلفة بعنوان "أيها المسلمون! كفاكم مئة عام بلا خلافة! ندعوكم في الذكرى المئة لهدم الخلافة، أقيموها أيها المسلمون". إلا أن قوات الشرطة قامت بعمليات اعتقال وقمع لشباب حزب التحرير بسبب مقاطع الفيديو المصورة في ٩ مدن مختلفة. ومع العاصفة التويترية التي أطلقت في وسائل التواصل (الاجتماعي)، تم إيصال حملة الذكرى الـ ١٠٠ للجمهور في تركيا. وفي هذا السياق، تم نشر الأخبار في وسائل الإعلام مرات عدة عن الحملة وعن الاعتقالات بحق شباب وشابات حزب التحرير. وأيضاً في هذا السياق، شارك رئيس المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية تركيا محمود كار في برنامج "بلا حدود" للصحفي آدم أوزكوسه، في قناة "رهبر تي في"، وبرنامج في قناة على اليوتيوب للصحفي تشاغلار جيلارا.

وقد أحدثت الحملة أغلب الضجيج على منصات وسائل التواصل (الاجتماعي). وفي يوم السبت ٠٦ آذار/مارس ٢٠٢١، حصل هاشتاغ #YenidenHilafet على الترتيب الأول لساعات طويلة ولفترة طويلة على الساحة التركية ودخل في القائمة على مستوى العالم. حيث تم إرسال أكثر من ١٢٠ ألف رسالة على هذا الهاشتاغ.

وفي يوم الثلاثاء، ٢٣ شباط/فبراير ٢٠٢١، كانت الحملة وأخواتنا المعتقلات في المراتب الأولى على الساحة التركية لفترة طويلة مع هاشتاغ

٥٠ ألف رسالة إلى هذا الهاشتاغ. وأيضاً، دخل هاشتاغ #MüslümanBacılarGöztında، حيث تم إرسال ما يقرب من ٥٠ رسالة رد على القمع والاضطهاد للمسلمين العاملين من أجل الخلافة.

في يوم الثلاثاء، ٢ آذار/مارس ٢٠٢١، بقي أيضاً هاشتاغ #Urfada11\_İbrahimiGöztında في المراتب الأولى على تويتر والساحة التركية لفترة طويلة. وتم إرسال الآلاف من الرسائل على هذا الوم.

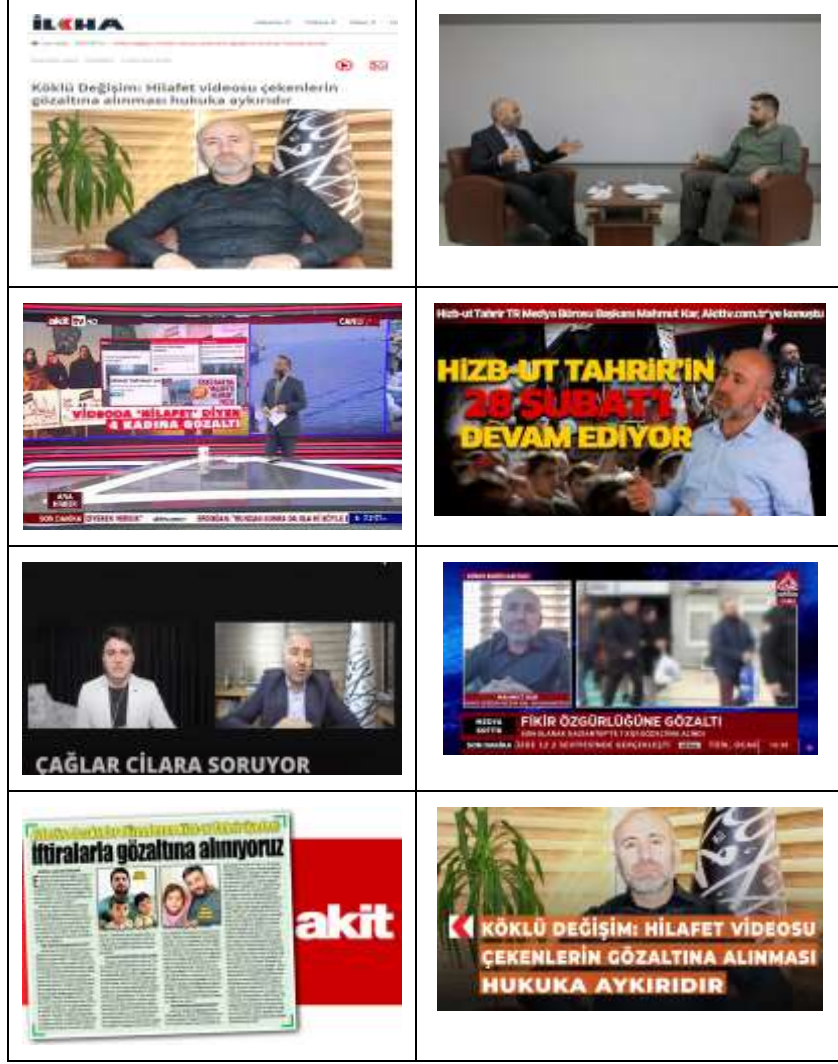


HizbutTahrir Türkiye @HizbutTahrirTR

28 günlük özet, önceki döneme göre değişiklikde birlikte

Tweetler 78 ↑%680,0

Tweet görüntülenme sayısı 5,31 Mn



( ١١ )



ولاية اليمن

(فعاليات الذكرى المئوية لهدم الخلافة)



## ولاية اليمن

تقع اليمن في جنوب شبه الجزيرة العربية في الجنوب الغربي من قارة آسيا، يحدها من الشمال نجد والحجاز، ومن الجنوب البحر العربي وخليج عدن، ومن الشرق عُمان، ومن الغرب البحر الأحمر، وتبلغ مساحتها حالياً ٥٥٥,٠٠٠ كم<sup>٢</sup>، ترتيبها ٤٨ بين دول العالم في المساحة.

### دخول أهل اليمن في الإسلام:

دخل الإسلام إلى اليمن وقد انتشر فيها بسرعة كبيرة، ويعود دخول الإسلام في اليمن إلى عهد رسول ﷺ، حينما أرسل علي بن أبي طالب ومعاذ بن جبل إلى اليمن لدعوة أهله إلى الإسلام، فكان أن استجاب أهل اليمن إلى دعوتهما دون تردد أو مقاومة، ثم ترسخ الإسلام في اليمن أكثر ودخل أهله في جيش المسلمين الذي فتح الشام وعدداً آخر من البلاد التي أصبحت من حواضر المسلمين فيما بعد، وأنجبت اليمن العديد من الأبطال والفاحين والعلماء، ومنهم من صحب الرسول ﷺ أمثال أبي موسى الأشعري وأبي هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي (سيد الحفاظ) وأبي بن كعب (كاتب الوحي) وغيرهم.

وكانت اليمن في تلك الأثناء منقسمة ومجزأة بين قوى قبلية هي حمير وحضرموت وكندة وهمدان، وبين حكم فارسي في صنعاء وعدن وما حولها، وبين جيب في نجران للنفوذ الروماني الحبشي، وهو الجيب الذي كان فيه

نصارى نجران هناك، وقد بدأ أفراد من قبائل مختلفة كالأشاعر ودوس وهمدان والأزد يستجيبون لهذا الدين وينشطون للدعوة له، لكن مجموع أهل اليمن دخل الإسلام بين العام السادس للهجرة وعام الوفود في السنة العاشرة، وبعد جهد دعوي سلمي في معظم جهات اليمن، وهي مناطق حمير وكندة وحضرموت. أما دعوة الخير دعوة حزب التحرير فقد دخلت اليمن في تسعينات القرن الماضي.

منافذ اليمن: تسيطر اليمن على مضيق باب المندب، وهو ممر مائي يصل بين بحر العرب والبحر الأحمر، وهو من أهم المضائق يسمح للسفن وناقلات النفط بعبور الممر بسهولة على محورين متعاكسين متباعدين، كما ازدادت أهميته بوصفه واحداً من أهم الممرات البحرية في العالم، مع ازدياد أهمية نفط الخليج العربي. ويقدر عدد السفن وناقلات النفط العملاقة التي تمر فيه في الاتجاهين، بأكثر من ٢١٠٠٠ قطعة بحرية سنوياً (٥٧ قطعة يومياً). وهذه الإحصائية تعتبر قديمة.

- جواً: (مطار صنعاء الدولي - مطار عدن الدولي - مطار تعز الدولي - مطار الحديدة الدولي - مطار المكلا الدولي - مطار سيئون الدولي)
- براً: (منفذ حرض - منفذ البقع - منفذ علبين - منفذ شحن - منفذ صرفيت - منفذ الوديعة).
- بحراً: (ميناء عدن - ميناء المخاء - ميناء الحديدة - ميناء المكلا - ميناء نشطون - ميناء قشن سيحوت - ميناء الضبة - ميناء بير



علي - ميناء بلحاف - ميناء رضوم - ميناء ذباب - ميناء الخوخة - ميناء الصليف - ميناء رأس عيسى - ميناء الخوبة - ميناء اللحية - ميناء ميدي).

- عدد المحافظات ٢٢ وتقسّم المحافظات إلى: ٣٣٣ مديرية، يتفرّع عنها ٢٢٠٠ عزلة وحي، فضلاً عن ٣٦٩٨٦ قرية و٩١٤٨٩ محلة وحرارة.

- السكان: بلغ عدد سكان اليمن قرابة ٣٠ مليون نسمة، معدل الخصوبة الكلية ٦,٢ مولود لكل امرأة. تبلغ نسبة المسلمين في اليمن حوالي ٩٩,٩٨% من إجمالي السكان.

- التضاريس: تتميز اليمن بتنوع مظاهر السطح ولذلك تم تقسيمها إلى خمسة أقاليم جغرافية رئيسية هي:

- إقليم السهل الساحلي
- إقليم المرتفعات الجبلية
- إقليم الأحواض الجبلية
- إقليم المناطق الهضبية
- إقليم الصحراء
- مجموعة الجزر اليمنية

- تنتشر في المياه الإقليمية في اليمن كثير من الجزر ولها تضاريسها ومناخها وبيئتها الخاصة، أكثر هذه الجزر تقع في البحر الأحمر من أهمها:

جزيرة كمران وهي أكبر جزيرة مأهولة في البحر الأحمر، وجزر أرخبيل حنيش، وجزيرة ميون وهي ذات موقع استراتيجي في مضيق باب المندب البوابة الجنوبية للبحر الأحمر، ومن أهم الجزر في البحر العربي: أرخبيل سقطرى. تعتبر جزيرة سقطرى أكبر جزر هذا الأرخبيل والذي يشمل إضافة إلى جزيرة سقطرى جزر سمحة ودرسة وعبد الكوري، وتتميز جزيرة سقطرى بكثرة تنوعها الحيوي حيث تقدر نباتات سقطرى على اليابسة بحوالي ٦٨٠ نوعاً.

- القطاع الزراعي: تعتبر الأرض في اليمن خصبة للزراعة وتزرع أنواع الحبوب والفواكه والخضروات والقطن والبن من المحاصيل التي تشتهر بها اليمن على مستوى العالم.

- الثروة الحيوانية: توجد في اليمن ثروة حيوانية لا بأس بها، ولكن إهمال الدول القائمة هو الذي أدى إلى تدهور هذا المجال، أما العسل فيعتبر العسل في اليمن من أجود أنواع العسل في العالم وله شهرة واسعة.

- النفط والغاز: يُعدُّ قطاع النفط والغاز أحد القطاعات الإنتاجية الأساسية، ويتركز استغلال الموارد النفطية في عدد من المحافظات أهمها: (مأرب - شبوه - حضرموت)، ويساهم هذا القطاع بنسبة تتراوح بين ٣٠% - ٤٠% من قيمة الناتج المحلي الإجمالي. كما يسهم بأكثر من ٧٠% من إيرادات الموازنة العامة للدولة ويمثل أكثر من ٩٠% من قيمة الصادرات.

- الأسماك: يمثل قطاع الأسماك أحد القطاعات المهمة في الاقتصاد، كون اليمن يملك شريطاً ساحلياً يبلغ طوله أكثر من ٢٠٠٠ كم،

يمتد عبر البحر الأحمر وخليج عدن والبحر العربي والمحيط الهندي، كما تتناثر عليه الجزر والخلجان، ممّا هيأ لوجود بيئة ملائمة للأسماك والأحياء البحرية تزيد عن ٣٥٠ نوعاً، وهذا ما يعزز من أهمية هذا القطاع الواعد مستقبلاً باعتباره مصدراً رئيسياً للغذاء، ومورداً مهماً للتنمية ودعم الاقتصاد، وأحد المصادر الرئيسية لفرص العمل.

- الجيش: احتل جيش اليمن المرتبة السابعة في أقوى الجيوش العربية وجاء ترتيبه على المستوى العالمي في المرتبة ٤٩ متقدماً ٣٠ مرتبة عن قائمة أقوى الجيوش العالمية التي أصدرها الموقع العالمي غلوبال فاير باور للأعوام الماضية.

- غير أن القوة البشرية في اليمن تجعل من الجيش ضمن الجيوش القوية في المنطقة، حيث إن أكثر من مليون من أهل اليمن يمكنهم الانضمام إلى الوحدات العسكرية، بحكم خبرتهم القتالية، فيما أكثر من ٣ مليون في سن التجنيد وهو ما يجعل اليمن المخزون البشري الهائل في الجزيرة العربية.

أقام حزب التحرير فعاليات في الذكرى المثوية لهدم دولة الخلافة ١٣٤٢- ١٤٤٢هـ لتذكير الأمة الإسلامية بأن تنفض عنها غبار الإثم بغياب حكم الإسلام من الأرض، وغبار الذل الذي كساها على مدى مئة عام، ويشد على أيدي أهل اليمن بأن مائة عام من دون خلافة تكفي.

وفي ذكرى هذه الفاجعة في شهر رجب وهي هدم دولة الخلافة، بتوجيه من أمير حزب التحرير العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشته حفظه الله، أطلق

المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير يعاضده جميع شباب حزب التحرير حول العالم، حملة عالمية، يستنهض بها أبناء الأمة الإسلامية لكي تعمل مع الحزب في سعيه لإقامة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة، ومن مختلف مدن اليمن أرض الإيمان والحكمة يشارك شباب حزب التحرير في الحملة العالمية بالذكرى المئوية لهدم الخلافة، مضيئاً مع إخوانهم في بقية البلاد الإسلامية من إندونيسيا وماليزيا في الشرق مروراً بآسيا الوسطى وباكستان وبنغلادش وأفغانستان والشام والعراق وأرض الحرمين ومصر والسودان وكينيا وتنزانيا والصومال والجزائر وليبيا وتونس والمغرب وتركيا وروسيا وأوكرانيا وأوروبا وأمريكا وغيرها؛ لتذكير الأمة الإسلامية بما كانت عليه من عز وسيادة وريادة للعالم يوم أن كان لها خليفة يسوسها بأحكام الإسلام، ويدود عنها ويرعاها من أن تمتد إليها يد الطامعين، وخلافة تظلل المسلمين حول العالم براية العقاب؛ راية رسول الله ﷺ، وما آلت إليه حال الأمة الإسلامية من ضياع وفرقة وشتات في ظل غياب حكم الإسلام عن الأرض، ومن تسلط الدول الاستعمارية الغربية الرأسمالية فاصلة الدين عن الحياة، والشيوعية منكرة الخالق والدين، على الأمة الإسلامية وتقسيمها مناطق نفوذ فيما بينهم، وجلبهم الأفكار الغربية السقيمة، وإقامة أنظمة حكم في البلاد الإسلامية، أبعدت فيها أحكام الإسلام في مختلف نواحي الحياة السياسية والاقتصادية والسياسة الخارجية وغيرها.







#### ١ - البيانات الصحفية:

أصدر المكتب الإعلامي ٩ بيانات صحفية خلال شهر رجب، وتم إرسالها للمواقع الإخبارية في البلد، والتي على عاداتها لم تتفاعل ولم تنشر ما يصدره الحزب، باستثناء بيان صحفي واحد نشره موقعان إخباريان فقط، وعلى عادة رؤساء تحرير المواقع الإخبارية والصحف تعذر دوما عن نشر ما يصدره الحزب، تماشيا مع سياسات الأنظمة القمعية التي تحارب صوت الحق وكلمة الحق وبالذات حزب التحرير، إلا القليل القليل منهم الذي ينشر بعض ما يصدر من المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية اليمن.

## ٢ - الأعمال الجماهيرية:

- الزيارات الحية: شكّل الحزب في بعض المناطق لجاناً لزيارة الناس وتذكيرهم بفاجعة هدم الخلافة في رجب ١٣٤٢هـ، وكانت رداً فعل الناس جيدة، وهم يحبون دينهم، ويتمنون عودة دولة إسلامية قوية، تعيد لهم العزة والكرامة والقوة وفوق هذا وذاك رضا الله عنهم، ولولا قمع الأنظمة الظالمة وإشغال الأمة بلقمة العيش وأمور أخرى بتوجيه من الكفار؛ لكانت الأمة سباقة إلى العمل لإعادة دولتها، ولا يعارض هذه الفكرة إلا حفنة قليلة من العلمانيين والمنتفعين الذين لولا وجود أنظمة قمعية ترعاهم لداستهم الأمة بأقدامها، وكان ممن تمت زيارتهم من الفعاليات أكاديميون في الجامعات وخطباء مساجد.

- الخطب والدروس: في الأسبوع الأول من شهر رجب قام الشباب بإعطاء خطب جمعة في بعض المساجد، وبالرغم من أن هذه المساجد التي يخُطب فيها الشباب قليلة جداً إلا أن الظالمين في الأسابيع التالية منعوهم حيث قاموا بمطاردة الشباب خوفاً من كلمة الحق.

- الملصقات: تم عمل ٢٥٧٠ ملصقاً فقط، وبالرغم من قلة هذا العدد إلا أنه عمل ضجة كبيرة في أوساط الناس والأنظمة، ففي المناطق الشمالية لا يوجد أي نشاط حزبي لأي جماعة باستثناء جماعة الحوثي والجامعة التابعة لها التي تؤيدها وتناصرها، أما الأصوات المحاسبة والفاضحة للحوثيين فلا يوجد غير حزب التحرير، وهذا الذي سبب صدى كبيراً للعمل، أما في المناطق الجنوبية وبالذات في حضرموت فقد أحدث ضجة بين الأوساط الإعلامية



والأمنية في مدينة المكلا ومدينة الشحر، وكتب موقعان عن انتشار الملصقات في مدينة المكلا.

- التفاعل في وسائل التواصل (الاجتماعي): تم نشر البيانات الصحفية ومقاطع الفيديو الصادرة عن قناة الواقية والمقالات التي نشرها المركزي، وتم نشرها بشكل جيد وكانت ردات فعل معظم الناس في وسائل التواصل (الاجتماعي) جيدة نحو الفكرة إلا بعض المنتمين للأحزاب ممن أعمى التعصب عقولهم.

- كتب شبابنا ٣٨ مقالة لموقع المكتب المركزي وتم نشرها في وسائل التواصل (الاجتماعي).

- ردات فعل الأنظمة الظالمة: هذه الأعمال رغم بساطتها وقلتها إلا أنها أفضت مضاجع الظالمين من الأنظمة المجرمة.

- أولاً في حضرموت: في الأسبوع الأول؛ انتشار الملصقات أغاظ بعض الإعلاميين، فقام البعض بتصوير الملصقات ونشر الصور في مواقعهم في الفيسبوك، وانتشر خبر الملصقات في مجموعات الواتس أب ووصلت لمناطق كثيرة، بعدها استنفر الأمن في المناطق التي فيها ملصقات في مدينة المكلا ووصل أمر إداري من أمن المحافظة لأمن مدينة الشحر بالقبض على من قام بعمل الملصقات.

- ثانياً في صنعاء: داهمت قوات الحوثي (البحث الجنائي) الساعة ١١ ليلاً في ٢٣/٢/٢٠٢١م منزل الأستاذ القدير شايف الشراذي وتم اعتقاله هو وأولاده

أيوب ومحمد، وأيضاً اثنين من جيرانه، الذين وقفوا معه، تم اعتقالهم جميعاً وأخذوا معهم وسيلة النقل الخاصة بالأستاذ شايف في عمل يدل على البلطجة والنهب، وإلى الآن لم يسمح بزيارته بالرغم من الأمراض التي يعاني منها.

- وفي صنعاء أيضاً في ٢٠٢١/٣/٥ في مغرب يوم الجمعة تم اعتقال الأخ محسن الجعدي وكان في بيت والده لزيارتهم، إذ تم استدعاؤه للخروج من المنزل بحركة خادعة ماكرة وأخذوا سيارته معهم.

- وفي صنعاء يوم السبت ٢٠٢١/٣/٦ م حضر اثنان من الأطقم العسكرية التابعة للبحث الجنائي إلى مقر عمل الأخ أنور البركاني وتم اقتياده إلى البحث الجنائي.

وكل هؤلاء المعتقلين إلى هذه الساعة لم يسمح لأهاليهم بزيارتهم ولا يزالون محتطفين في غياهب سجون البحث الجنائي بالرغم من أن بعضاً منهم يعاني من أمراض خطيرة مزمنة، ومنهم من يدرس ولديه اختبارات جامعية نهائية، لم يراعوا كل هذا قاتلهم الله.

- وفي ريف تعز الشرقي مديرية ماوية والتعزية استنفر الأمن، وآله نشر الملصقات في المنطقة التي احتضنت معاذ بن جبل الصحابي الجليل وحامل لواء العلماء يوم القيامة، والتي بنى فيها جامع الجند الشهير، فقد عمم الأمن على أتباعه من الأندال والمرتقة ملاحقة الشباب العالمين لإقامة الخلافة شباب حزب التحرير، فاستدعت مديرية الأمن أربعة من الشباب وتم اعتقال اثنين

من أقارب الشباب، ثم أطلقوهم، وبعدها اعتقلوا ثلاثة من الشباب، وهم محمد الصراري وفهد الصراري وعبد القادر الصراري، وأيضاً شقيق أحد الشباب المطلوبين لديهم محمود المهاجري، وإلى الآن لا يزالون في سجون مدينة الصالح سيئة الصيت.

- إضافة إلى أن الحملة لتقطيع الملصقات تمت بشكل ممنهج من قبل الظالمين وأتباع الظالمين.

- ولا يزال الظلمة يلاحقون بعض الشباب، وحضروا لبيوت بعضهم باحثين عنهم ولكن نجاهم الله.

- إن كل هذه الأعمال التي قام بها الظلمة نشرت صيت الحزب، وأوصلت فكرته للكثير من الناس حتى رجال الأمن أنفسهم، الذي طلبوا من أهالي الشباب كتب الحزب، وللعلم فإن كثيراً من رجال الأمن التابعين للحوثي تقلدوا المناصب الأمنية حديثاً.

- الله نسأل أن يفك أسر كل شبابنا وكل المظلومين، وأن يعجل بالنصر والفرج الكبير لهذه الأمة بإقامة خلافتها الراشدة على منهاج النبوة، وأن يكرم الله حزب التحرير وأميرنا الغالي أبا ياسين لنبايعه خليفة للمسلمين.



(١٢)



ولاية العراق

(فعاليات الذكرى المئوية لهدم الخلافة)



## ولاية العراق

فتح المسلمون العراق عام ١٤ هـ في عهد الخليفة الراشد عمر بن الخطاب رضي الله عنه وجعله أرضاً خراجية وأصبح العراق عاصمة دولة الخلافة في عهد أمير المؤمنين علي كرم الله وجهه وفي عهد الخلافة العباسية.

وبعد هدم دولة الخلافة وتقسيم بلاد المسلمين حسب اتفاقية سايكس-بيكو أصبح العراق بشكله الحالي يشغل مساحة ٤٣٧,٠٧٢ كم<sup>٢</sup>، وهو بلد متنوع التضاريس والمناخ، ويمر فيه نهرا دجلة والفرات من شماله إلى جنوبه، وقد أدى هذا التنوع إلى تنوع المحاصيل الزراعية، وله منفذ بحري على الخليج العربي، وأهم موانئه ميناء أم قصر، ويبلغ عدد سكانه حالياً ٤٠ مليون و ١٥٠ ألف نسمة، يشكل المسلمون نسبة ٩٥% منهم.

والعراق بلد غني بثرواته، فقد احتل العراق المركز الخامس عالمياً والثاني عربياً من حيث أكثر الدول التي تمتلك احتياطياً للنفط، حسب إعلان مؤسسة تصنيف (GFP) العالمية، إضافة إلى الغاز والفوسفات والكبريت واليورانيوم والكاوولين الأبيض، التي تُستخرج منها مادة الألومنيوم العالي النقاوة، وغيرها.

وفي عام ١٩٢٠م تأسس الجيش العراقي في عهد الانتداب البريطاني على العراق، وكان لهذا الجيش الأثر في الانقلابات وتعاقب الحكومات مختلفة الولاء عليه، فقد كان جيشاً قوياً، وله خبرة كبيرة، فقد خاض حروباً كثيرة، أشهرها الحرب العراقية-الإيرانية، التي دامت ثماني سنوات، ولكن بعد الاحتلال

الأمريكي أعلنت أمريكا حل هذا الجيش، وشكلت جيشاً كان للمليشيات الدور الكبير في تشكيله، وانضمت إليه، كمنظمة بدر وانخراط الكثير من فصائل الحشد فيه بحجة احتوائهم، وهكذا تعددت ولاءات عناصره.

وحال هذا البلد كحال غيره من بلاد المسلمين، فبالرغم من كل ما حباه الله سبحانه وتعالى لهذا البلد من ثروات وخيرات وأرض خصبة ومياه، تجدد الفقر والعوز والحاجة بسبب الأنظمة المجرمة التي تعاقبت على حكمه بعد سقوط الخلافة العثمانية، وكان آخرها هذه الطغمة الفاسدة التي جاء بها المحتل، والتي أتت على الأخضر واليابس فيه.

ولطالما بيّن حزب التحرير وهو الرائد الذي لا يكذب أهله العلاج الناجع وهو يحاول النهضة بالأمة على أساس عقيدتها، وفي العراق باعتباره جزءاً من هذه الأمة، فالعراق يُعدّ من أوائل البلاد الإسلامية التي دخلته دعوة حزب التحرير في عام ١٩٥٣م، وفي عام ١٩٥٤م قدم (علم وخير) للعمل في العهد الملكي، وتم رفضه، وأعاد الكرة عام ١٩٦٠م في فترة حكم عبد الكريم قاسم، وتم رفضه أيضاً، وقد تعرض شباب الحزب على مدار الحكومات المتعاقبة عليه للملاحقة والتعذيب والإعدام، وكان من بين المعتقلين عام ١٩٧٣م الشيخ المؤسس تقي الدين النبهاني رحمه الله، وتعرض للتعذيب، حتى إنه لم يكن يستطيع القيام من شدة التعذيب على يد الجلاد ناظم كزار مدير الأمن العام في عهد أحمد حسن البكر، ومع كل تلك المحن بقي الحزب ثابتاً على دعوته لا يثنيه بطش الظالمين ولا إجرام المجرمين، إلى يومنا هذا حيث يعيش العراق



أسوأ واقع وأشدّ نظام إجراماً، ولا يزال يحاول حملة الدعوة من شباب الحزب إنقاذ هذا البلد وعودته إلى حضن دولته الكبرى، دولة تضم جميع بلاد المسلمين في ظل خلافة ثانية على منهاج النبوة، فيعود عزيزاً مزدهراً كما كان في عهد الخلافة الأولى، مصداقاً لقوله تعالى: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ

﴿٥٠﴾

لقد أراد حزب التحرير أن تكون الأعمال في هذا العام في ذكرى هدم الخلافة؛ وقد مر عليها مائة عام؛ أعمالاً مميزة، خاصة وهو يشاهد ما وصلت إليه الإنسانية عامة والمسلمون خاصة من ضنك العيش، والتطلع إلى من يأخذ بيدهم - في سفينة تتلاطمها أمواج الظلم والفساد - إلى جادة الصواب والسلامة، فقام الحزب بقيادته الرشيدة بتوجيه الشباب وحملة الدعوة للقيام بأعمال وفعاليات مميزة في هذه الذكرى الأليمة لتشمل جميع مكونات الأمة مركزاً على الشباب والعلماء وأهل القوة والمنعة فيها.

واستجابة لتوجيهات الأمير - حفظه الله وأيده بنصره - بالقيام بفعاليات بمناسبة مرور مائة عام على هذه الذكرى، لتكون أعمالاً مميزة هذا العام، واستخدام جميع الوسائل والأساليب، ومنها منصات التواصل لإنجاح هذا

الأمر، وبالرغم من إرهاب الدولة والجو الخانق التي تعيشه منطقتنا والإمكانيات البسيطة لدينا؛ لكننا تمكنا بفضل الله تعالى أن نقوم بالأعمال التالية:

أولاً: قمنا بإعداد فيديوهات بحسب المحاور المحددة، الأول عن سقوط الموصل وتشويه الخلافة، والثاني الحديث عن معلم من معالم المدينة وهو جامع النوري الكبير، والثالث بعنوان رجال ومواقف.

ثانياً: تسجيل ثلاث كلمات اخترنا لكل واحدة منها أحد معالم الولاية، الأولى بعنوان: نداء إلى أهل القوة والمنعة من الجسر الحديدي (جسر نينوى) في الموصل، والثانية بعنوان: نداء إلى العلماء من أمام جامع الإمام الأعظم أبي حنيفة النعمان ببغداد، والثالثة بعنوان: نداء إلى الشباب من جسر الشهداء في بغداد.



ثالثاً: تسجيل الهاشتاغ من قلعة باش طابيا في فعالية: أقيموا أيها المسلمون، كما قمنا بتجهيز وتصميم قرابة الثلاثين بطاقة، تحمل عبارات قصيرة؛ لشحن الهمم وتذكير الأمة أنه لا حياة لها ولا عيشا كريماً إلا في ظل الخلافة.



<p><b>أيها المسلمون</b></p> <p>ألا تشتاقون ليوم يفتح الله فيه على المسلمين بتحرير رومية (روما) معقل النصرانية في العالم وقد بشر رسول الله ﷺ بفتحها بعد فتح القسطنطينية</p> <p>بأفهموا الخلافة</p>	<p><b>أيها المسلمون</b></p> <p>ألا تشتاقون ليوم يفتح الله فيه على المسلمين بتحرير بيت المقدس من رجز اليهود وتصلون فيه</p> <p>بأفهموا الخلافة</p>	<p><b>أيها المسلمون</b></p> <p>ألا تشتاقون ليوم ينظر فيه <b>خليفة المسلمين</b> إلى السحابة ويخاطبها بقوله أيها السحابة شرقي أو غربي <b>فسيأتيني خراجك</b></p> <p>بأفهموا الخلافة</p>
<p><b>أيها المسلمون ..</b></p> <p>إن مأساتنا اليوم في <b>حكام الضرار</b> نهم أس الملاء وهم سب ضعفنا وتفرقتا دعواتنا على الناس إنهم أموات والواجب علينا التعجيل بينهم وقامة الخلافة الراشدة الثانية على أقطابهم</p> <p>بأفهموا الخلافة</p>	<p><b>أيها المسلمون ..</b></p> <p>رعاية المسلمين واجب على الدولة وليس واحدا على ما ينسى بالمنظمات الإنسانية، والتي جعلت المسلمين يتسولونها. مع أن أمة الإسلام هي أعنى أمة بما حياها الله من نعم وخيرات</p> <p>بأفهموا الخلافة</p>	<p><b>أيها المسلمون ..</b></p> <p>اعلم أخي المسلم أن الإسلام قد جعل أساليب سنة لأجد من أسباعتها للأفراد والجماعة وهي <b>المأكل والملبس والسكن</b> <b>تتكامل بها الدولة</b> لكل فرد من أفراد الرعية <b>والأمن والتطبيب والتعليم</b> تتعد الدولة بتوفيرها للمجتمع</p> <p>بأفهموا الخلافة</p>



<p><b>الإيمان بالله</b></p> <p>الإيمان بالله تعالى يحتم على المسلمين التسليم لظفر شرعه ودينه. فالإيمان بالله تعالى أنه خالق الوجود لا ينصل عن الإيمان به كمشروع فهو خالق وصير ولا يمكن الفصل بين الأمرين. قال تعالى: ﴿إِنَّ الْمُسْلِمَ إِلاَّ بِإِذْنِ اللَّهِ عَزِيزًا إِلاَّ إِذْ ذَكَرَ الَّذِينَ اتَّخَذُوا أَصْنافًا مِمَّنْ لا يَسْمُرُونَ﴾</p> <p>بأجمعوا الخلافة</p>	<p><b>من يتخذ نظاما غير نظام الإسلام أو يبدل أحكامه فإنه اتباع للهوى وضلال عن سبيل الله قال تعالى</b></p> <p>﴿وَمَا كَانَ يُشْرِي بِمَا أُوتِيَ مِنَ اللَّهِ حَيْثُ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَجْرِدْ مِنَ الْحَرَمِ وَمَنْ يَخْسِفْ لِقَوْلِ اللَّهِ فَقَدْ كَسَرَ حُرْمًا كَبِيرًا﴾</p> <p>بأجمعوا الخلافة</p>	<p><b>يا خير أمة أخرجت للناس لا تشدعوا بالاطروحات الفخرية ولا تقترؤا بقريراتها من الذين اصبحوا أداة بيد الغرب لتنفيذ مخططاته والذين تأثروا بالحصارة الغربية فتأدهم إلى تحريف الإسلام بتعديل أحكامه ومما من عمل الشيطان والعبادة بالله ألم يقرأوا قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ تَأْتُوا بَدْعًا فَسَاءَ مَعَادُهَا﴾</b></p> <p>بأجمعوا الخلافة</p>
<p>ليس غريبا على الكافر أن ينفق ماله ليصد عن سبيل الله مسددا ما يلوذ به من وسائله الممنوعة من الدين والشرع. ﴿وَالَّذِينَ يَتَّبِعُونَ آيَاتِنَا لِيُحْيُوا بِهِمُ الْوَسْطَى وَالْأَعْيُنَ﴾</p> <p><b>إنما القريب والمستغرب أن يكون ثمة من أمثال المسلمين أداء للغرب لتنفيذ مخططاته والصد عن سبيل الله</b></p> <p>بأجمعوا الخلافة</p>	<p>إذا أرادت الأمة الإسلامية أن تعود خير أمة كما كانت فما عليها إلا أن تقوم بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ولا تصاف في الله لومة لائم لتخاسب الحكام وتعمل على إزالتهم وطلوعهم من صبرهم فهم المنكر الأكبر وهم لا شرعية لهم وقد تسلطوا على رقاب الأمة جبرا</p> <p>بأجمعوا الخلافة</p>	<p><b>العلمانية ..</b></p> <p>هي نتاج الحضارة الغربية القائمة على أساس فصل الدين عن الحياة وتصور الحياة ومفاهيم الأعمال عندهم هو المنطقية. وهي فكرة شيطنانية تناقض الإسلام ومن يدعو لها في بلاد المسلمين فقد اقتفى أثر الشيطان وحسب</p> <p><b>بغير هدى الله عز وجل</b></p> <p>بأجمعوا الخلافة</p>
<p><b>هل تعلم أيها المسلم أن الاستهزاء بالإسلام ورسوله دليل على بداية بقضة الأمة وأن هذا العيب أخذ يقص مضاجع الكافرين</b></p> <p>بأجمعوا الخلافة</p>	<p><b>هل تعلم أيها المسلم أن استخلاف الأمة والحكم بما أنزل الله قد أزف أوانه وبانت دلائله</b></p> <p>بترج الحكيم الجبري وضعف تسلطه ..</p> <p>بأجمعوا الخلافة</p>	<p><b>هل تعلم أيها المسلم أن الخليفة هو من استخفنه الأمة للحكم بمرح الله عز وجل فهو وكيلك ومسؤول منك وخاضع لحابستك</b></p> <p><b>بشرع الله عز وجل</b></p> <p>بأجمعوا الخلافة</p>

<p><b>نعلم</b> هل تعلم أن الإسلام له طراز خاص في الحياة متميز يختلف كلياً عن غيره من الأنظمة الوضعية</p> <p>مؤيدوا الخلافة</p>	<p><b>نعلم</b> هل تعلم أيها المسلم أن نظام النقد المحدثي الذهب والفضة والذي تتبناه دولة الخلافة يوثر الطمانينة للإنسان على حياته وماله بعد أن فقدما في ظل النظام النقدي الالزامي وأزماته</p> <p>مؤيدوا الخلافة</p>	<p><b>نعلم</b> هل تعلم أيها المسلم عظمة أحكام الاقتصاد الإسلامي من حيث توزيع الثروة والملكية والتصنيع وحكم الأراضي وانها كفيلة بالقضاء على الفقر</p> <p>مؤيدوا الخلافة</p>
<p><b>نعلم</b> أن الله تعالى حذر نبيه من فتنة الكفار بالتمسك بأحكام الله تبارك وتعالى فقال: واحذروا أن يغترونكم عن بعض ما أنزل الله الكتاب من قبلنا فأنزل أنما يريد الله أن يضل به بعض الناس المفسكين</p> <p>مؤيدوا الخلافة</p>	<p><b>نعلم</b> أن قضية المسلمين للصيرية اليوم هي إعادة الإسلام مطلقاً في واقع الحياة بأن تكون الحاكمية لله تعالى وحده لا شريك له.</p> <p>مؤيدوا الخلافة</p>	<p><b>نعلم</b> أن الإجماع لا يحل للأمة أن تتأخر فوق ثلاثة أيام من دون مبايعة خليفة (إمام) يعمل بكتاب الله وسنة رسوله</p> <p>مؤيدوا الخلافة</p>
<p><b>نعلم</b> أن النبي ﷺ عندما طلب النصرة من بني تميم اتفقوا بشرط نصرته على العرب دون القدر فقال له: (إنه لا يقوم بدين الله إلا من حاطه من جميع جوانبه))</p> <p>مؤيدوا الخلافة</p>	<p><b>نعلم</b> أن النبي ﷺ عندما طلب النصرة من بني عامر بن صعصعة وافقوا بشرط أن يكون لهم الحكم من بعدهم فأجابهم: (الأمر لله يضعه حيث يشاء)</p> <p>مؤيدوا الخلافة</p>	<p><b>نعلم</b> أن مشاركة المسلم في الحكم الجاهلي يوقعه في تناقض كبير، لأنه سيكون متمسكاً بهذا الحكم الباطل مطعناً لأمسده وعمود في حين أن واجبه العمل على تغييره.</p> <p>مؤيدوا الخلافة</p>



رابعاً: كتابة كلمات بحسب المحاور المطلوبة.

خامساً: مساهمة صفحات المكتب الإعلامي لولاية العراق في دعم حملة الحزب وتعزيز النشر على صفحات مواقع التواصل (الاجتماعي).

سادساً: توجه الشباب للتفاعل في جميع منصات التواصل طوال مدة الحملة كما كان التوجيه.

ونحن في هذا المقام لا بد لنا أن نقول كلمة حق في الأعمال المميزة التي رأيناها وسمعناها وقرأناها من جميع المناطق، وإن كان لنا فيها الدور القليل، ولكنها (أعمال الكل التي يرتقي بها الجزء)، لقد أثلج صدورنا هذا العمل الجبار والذي غزا جميع منصّات التواصل، لقد كانت أعمالاً أثبتت للعالم أن أمة الإسلام لا تموت، وأن الإسلام يبقى حياً في نفوسها مهما قام الكافر من تضليل، وفي الوقت الذي أفرحت هذه الأعمال المؤمنين وشرحت صدورهم؛ نراها كم أغاظت الكفار والمنافقين فقاموا يتخبطون ولا يملكون إلا مضايقة حملة الدعوة أو اعتقالهم، وهذا ديدن العاجز الذي لا يستطيع مقارعة الحجة بالحجة، كحال أشياعهم من مشركي العرب في عصر الرسالة، فبارك الله في جهود الجميع وتقبل الله منهم الطاعات وصالح الأعمال، وأخص بالدعاء شيخنا الجليل وأميرنا الحبيب داعين المولى عز وجل أن يقرّ عينه بالنصر والتمكين، كما ونسأله تعالى أن يكلل هذا العمل الخالص لوجهه بخلافة على منهاج النبوة يعز فيها الإسلام وأهله ويذل فيها الشرك وأهله، إنه سميع مجيب.



(١٣)



ولاية الكويت

(فعاليات الذكرى المئوية لهدم الخلافة)



## ولاية الكويت

الكويت بلد صغير في شمال الجزيرة العربية، لا تتعدى مساحته ١٧,٨١٨ ألف كيلومتر مربع، وتعداد سكانه بمجملهم حوالي ٤,٥ مليون نسمة، ١,٥ مليون نسمة من أبناء البلد، والباقي وافدون، ويقع جغرافياً في أقصى شمال الخليج مقابل الساحل الإيراني.

وقد دخله الإسلام في عهد الخليفة عمر بن الخطاب، ويعتمد في ٩٥% من اقتصاده على بيع النفط، ويتمتع باحتياطيات من النفط بكميات كبيرة جداً، ولا توجد فيه زراعة إلا بكميات قليلة لبعض الخضروات، بسبب طبيعة المناخ الصحراوية، الحارة صيفاً والمعتدلة شتاءً، وأمطاره قليلة سنوياً، وجميع أهل البلد مسلمون، ويوجد فيه جيش صغير من أبناء البلد ومن بعض أبناء (غير محددى الجنسية)، وجميعهم مسلمون، ولا يستطيع الجيش بهذا الحجم الدفاع عن البلد، وكان ذلك نتيجة لضعف دولة الخلافة العثمانية الإسلامية وتراجع قوتها ونفوذها في منطقة الخليج العربي شيئاً فشيئاً، حيث أجبرت الدولة العثمانية على توقيع المعاهدة الإنجليزية-العثمانية في ٢٩ تموز/يوليو ١٩١٣م والتي فصلت الكويت عن جسم دولة الإسلام بمنح بريطانيا الوصاية عليها وحرية التحرك فيها، وما تبع ذلك من معارك طاحنة استمرت لسنوات انتهت بتقهقر جيش الخلافة العثمانية ودخول القوات البريطانية بغداد في ١١ آذار/مارس ١٩١٧م وخضوع المنطقة كاملة للاحتلال البريطاني، ومنذ ذلك أصبح الكويت يعتمد في حمايته على الدول الكافرة المستعمرة، وعلى رأسها أمريكا.

وقد دخلته دعوة الحزب في بداية ستينات القرن الماضي، على يد بعض الإخوة من بلاد الشام، من فلسطين والأردن وغيرها، وحالياً يوجد من أبناء البلد شباب في الدعوة التي يقوم بها حزب التحرير.

وفي مناسبة مرور مائة عام هجري على هدم الخلافة الإسلامية في إسطنبول على يد المجرم مصطفى كمال، في الثامن والعشرين من رجب ١٣٤٢ هـ الموافق للثالث من آذار/مارس ١٩٢٤م، قام شباب حزب التحرير/ ولاية الكويت بإصدار بيان صحفي بعنوان (مائة عام دون خلافة!)، أوضحوا فيه أنه خلال المائة عام تعطلت أحكام شرع الله في أنظمة الحكم والاقتصاد والعقوبات والسياسة الخارجية، كما أصبحت بلاد المسلمين تابعة للغرب الكافر المستعمر؛ يستغلها في بسط نفوذه وتحقيق مصالحه، وفقدت الأمة سلطانها. وما زال حزب التحرير يبشر الأمة بأنه يغذ السير في عمله الجاد المجدد، في حمل الدعوة وطلب النصر، لإقامة الخلافة التي بشر رسول الله ﷺ بعودتها بعد هذا الملك الجبري.

كما قام شباب حزب التحرير بنشر مقاطع فيديو تناولوا فيها مواضيع عدة أبرزها ما يلي:

١- بلاد المسلمين ساحة صراع للكافر المستعمر - للمهندس عبد اللطيف الشطي، تناول فيه الفترة التي تلت الحرب العالمية الأولى، عندما خسرت دولة الخلافة في تلك الحرب، واحتل الكافر المستعمر الإنجليزي والفرنسي وغيره بلاد المسلمين، وحيث كانت العلاقة بينه وبين المسلمين تتركز

على دوام الكفر وبقاء الاستعمار، أصبحت بعدها بلاد المسلمين ساحة صراع بين دول الكفر.



٢- سلطان الأمة المسلوب - للمهندس أسامة الثويني، تناول فيه قاعدة السلطان للأمة، وما يترتب عليها من اختيار الأمة لمن يحكمها بكتاب الله وسنة نبيه، وأن الخليفة يأخذ السلطان بالبيعة، وأن مصادرة السلطان من الأمة يترتب عليه أمر جلل، فمنذ أن هدم الكافر المستعمر دولة الخلافة وسلطان الأمة مسلوب.



٣ - نصره أهل القوة إظهار الدين - للمهندس أسامة الثويني، تناول فيها طريقة الرسول ﷺ في إقامة الدولة، ويظهر فيها إنشاء تكتل مبدئي يحمل الإسلام للمجتمع بالعمل السياسي، وكذلك يتضمن طلب النصر من القادرين عليها لكونها حكماً شرعياً، وطريقة لإقامة الدولة.

٤ - لماذا حزب التحرير - للمهندس أسامة الثويني، تناول فيه الفترة التي أنشئ فيها حزب التحرير استجابة لقوله تعالى: ﴿وَلَتَكُنَّ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ﴾، وأدرك أن قضية المسلمين المصيرية هي استئناف الحياة الإسلامية، وأدرك التصور الصحيح للإسلام بأنه مبدأ (عقيدة روحية سياسية ينبثق عنها نظام) وأدرك أن السياسة هي رعاية شؤون الناس على أساس المبدأ، وارتبط اسم حزب التحرير بالخلافة.

٥ - الرائد الذي لا يكذب أهله - للمهندس عبد اللطيف الشطي، تناول فيه أهمية وجود قيادة مخلصه واعية يلتف حولها الناس وتسير معها الأمة للقيام باستئناف الحياة الإسلامية، وهذه القيادة هي حزب التحرير الذي لا يكذب أهله.

(١٤)



ولاية سوريا

(فعاليات الذكرى المئوية لهدم الخلافة)





## ولاية سوريا

تقع سوريا ضمن منطقة الشرق الأوسط في غرب آسيا حيث تتوسط خط وصل بين قارات ثلاث، أوروبا وآسيا وأفريقيا وبالتالي أخذت صفة واسطة العقد في التاريخ السياسي للمنطقة، تبلغ مساحتها ١٨٥١٨٠ كم مربعاً، وهي تتمتع بتضاريس وغطاء نباتي وحيواني متنوع، ومناخ متراوح بين متوسطي، وشبه جاف ولقد ساعدها موقعها الذي تتمتع به أن تُعتبر قاطع خطوط التبادل والتجارة بين القارات الثلاث آسيا وأوروبا وأفريقيا لتكون بناء عليه مطمناً لكثير من الدول المستعمرة آخذة صفة المستعمرة السياسية.

تتمتع سوريا بثروات مختلفة من النفط الخام والمعادن والمنتجات البترولية والفواكه والخضروات والألياف القطنية والملابس واللحوم والحيوانات الحية والقمح وغيرها...

وهي تمتلك جيشاً بلغ قوام قواته ١٧٨،٠٠٠ وفق إحصائية لعام ٢٠١٩، حيث جاء ترتيبه الخامس عربياً، وفي المرتبة ٥٠ عالمياً من بين ١٣٧ دولة، يبلغ عدد المسلمين فيه ما يزيد عن ٨٠٪، طبعاً يؤخذ بعين الاعتبار عشر سنوات مرت أنهكت الجيش والقوة البشرية الداعمة ضمن محاولات من الغرب لضرب البنية العسكرية، وقد أشارت معلومات عما يمتلك الجيش السوري من عتاد، فعلى صعيد الطيران: يمتلك ٤٥٧ طائرة حربية متنوعة، منها ٢٠٠ مقاتلة و١٣٣ طائرة هجومية بالإضافة إلى ٤ طائرات شحن عسكري فقط و٦٧ طائرة تدريب و١٦٦ مروحية عسكرية منها ٢٨ مروحية هجومية.

وأما سلاح الدبابات: فهو يمتلك ٥٠٠٠ دبابة و ٥١٧٠ مدرعة بالإضافة إلى ٥٠٠ مدفع ذاتي الحركة وأكثر من ٢٢٠٠ مدفع ميداني و ٧٠٠ راجمة صواريخ.

وفي البحرية: تفيد الإحصائيات أنه يمتلك ٥٦ قطعة بحرية فقط لدى الأسطول السوري منها فرقاطتان و ٣٣ سفينة دورية، بالإضافة إلى ٣ سفن متخصصة بالألغام.

دخلت سوريا في سلطان الإسلام بشكل كامل في عهد الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وتحديدًا عام ٦٣٦ ميلادي، وكان كل من أبي عبيدة بن الجراح وخالد بن الوليد قادات جيوش الفتح.

غابت عنها كما باقي البلاد الإسلامية شمس الخلافة، وذلك بعد أن هُدمت دولة الخلافة على يد ملة الكفر على رأسهم بريطانيا، كان عونهم في ذلك خونة العرب والترك، لتدخلها في الخمسينات من القرن الماضي دعوة العمل لاستئناف الحياة الإسلامية، وتوسّعت فيها على مر السنين، ومورس عليها وعلى حملتها - كما باقي بلاد المسلمين - شتى صنوف الأذى والعذاب بأشكاله، ولكن وبفضل من الله تعالى اشتد عود الدعوة، ونسأله سبحانه أن ييسر لها تحت إمرة العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشتة حفظه الله إقامة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة، إنه ولي ذلك والقادر عليه، وما ذلك على الله بعزيز.

يقول الله سبحانه وتعالى: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا ۗ يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا ۗ وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿١٠٧﴾﴾، ويقول رسول الله ﷺ: «تَكُونُ النَّبُوءَةُ فِيكُمْ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ تَكُونَ، ثُمَّ يَرْفَعَهَا إِذَا شَاءَ أَنْ يَرْفَعَهَا، ثُمَّ تَكُونُ خِلَافَةً عَلَىٰ مِنْهَاجِ النَّبُوءَةِ فَتَكُونُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ تَكُونَ، ثُمَّ يَرْفَعَهَا إِذَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَرْفَعَهَا، ثُمَّ تَكُونُ مُلْكًا عَاصِمًا فَيَكُونُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَكُونَ، ثُمَّ يَرْفَعَهَا إِذَا شَاءَ أَنْ يَرْفَعَهَا، ثُمَّ تَكُونُ مُلْكًا جَبْرِيَّةً فَتَكُونُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ تَكُونَ، ثُمَّ يَرْفَعَهَا إِذَا شَاءَ أَنْ يَرْفَعَهَا، ثُمَّ تَكُونُ خِلَافَةً عَلَىٰ مِنْهَاجِ النَّبُوءَةِ. ثُمَّ سَكَتَ» أخرجه أحمد.

بتوجيه من أمير حزب التحرير العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشته حفظه الله؛ وضمن الحملة العالمية التي أطلقها حزب التحرير بمناسبة الذكرى المئوية لهدم الخلافة على يد المجرم مصطفى كمال عام ١٣٤٢هـ تحت عنوان "أقيموها أيها المسلمون"، قام حزب التحرير/ ولاية سوريا بمجموعة من النشاطات والفعاليات، لتذكير المسلمين عموماً وأهل الشام خصوصاً بفرض ربحهم عز وجل، الذي يعتبر تاجاً للفروض ودرعاً للمسلمين؛ لتكون النشاطات ضمن الحملة في الأسبوع الأول كالتالي:

إصدار بيان صحفي ضمن حملة "أقيموها أيها المسلمون" عن المحور الأول تحت عنوان: "مع اقتراب الذكرى المئوية لسقوط الخلافة أرض الشام تتوق لتكون عقر دار الإسلام من جديد".



كما قام رئيس المكتب الإعلامي بتصوير كلمة بمناسبة انطلاق الحملة تحت عنوان: الخلافة وعد الله ولن يخلف الله وعده.



همسات الحملة وملصقاتها غطت كل مناطق إدلب وريفها وكذلك ريف حلب، وكان يغلب على توزيعها التفاعل الحي مع الناس مما عرض بعض شباب الحزب إلى الاعتقال من قبل شعبة المخابرات التركية في مدينة أعزاز، فبدل مباركة الحملة والمشاركة فيها؛ كانت توجيهات الداعمين أقوى وأعلى فكان الاعتقال.





تابعت الحملة نشاطاتها ضمن الأسبوع الأول من مقالات وكلمات مسجد وكلمات مسجلة، وتم إلقاء محاضرة بعنوان: "ماذا خسر المسلمون بفقدان الخلافة؟"؛ وذلك في المركز الثقافي لقرية السلامة بإعزاز، وقد حضرها ثلة من الشباب وتفاعلوا معها بشكل جيد، حيث أُلقت المحاضرة الضوء على مواقف

العز التي فقدتها المسلمون، وأزالت ما لحق تاريخ المسلمين من تشويه وتحريف. وكانت خاتمة الأسبوع الأول حملة ملصقات غطت مناطق إدلب وريفها؛ وكذلك ريف حلب الغربي والشامي، ومسيرات ووقفات بلغ عددها في الأسبوع الأول: خمس مسيرات ومثلهن وقفات شملت مناطق أرناز في ريف إدلب الغربي، وكللي في الريف الشمالي، وكذلك البردقلي والسحارة في ريف حلب الغربي، ودير حسان وتل الكرامة بريف إدلب الشمالي، بالإضافة إلى مخيمات أطمه في ريف إدلب الشمالي.





تابعت الحملة مسيرتها ضمن أسبوعها الثاني بالوتيرة نفسها وبالزخم نفسه؛ حيث تم إصدار بيان صحفي عن المحور الثاني تحت عنوان: "الخلافة تاج فروضكم وصرح عزكم فأقيموها أيها المسلمون لعلكم ترحمون".





وأضيف لجدول الحملة لقاءات بودكاست تحت عنوان: "ذكرى الخلافة ألم وأمل" تم فيه تغطية محاور الحملة ومواضيعها، يُضاف له تقارير إخبارية أُعدت من قبل إذاعة المكتب الإعلامي لحزب التحرير/ ولاية سوريا، وكذلك مواد فيديو غراف عرفت بالشباب الذين اعتقلوا الأسبوع الأول وسبب اعتقالهم، بالإضافة لبيانات نسائية طالبت بالإفراج الفوري عنهم. وفي نهاية الأسبوع الثاني من الحملة كانت الخاتمة نشاطات جماهيرية، فقد كانت مسيرة في مدينة أريحا، وأخرى في منطقة أطمه، ووقفات في كل من تجمع مخيمات أطمه، وتجمع مخيمات الغاب في دير حسان، ومدينة سرمداء في ريف إدلب، وفي كفر تعال، وبلدة بابكة بريف حلب الغربي.



كان الأسبوع الثالث من حيث نشاطه يشابه الأسبوع الأول والثاني من حيث القوة والزخم؛ حيث تم إصدار بيان صحفي بعنوان: "انصروا حزب التحرير وتبنوا غايته في استئناف الحياة الإسلامية فهو الرائد الذي لا يكذب أهله".



كما تم عقد ندوة سياسية تحت عنوان الأمة الإسلامية وحاجتها إلى قيادة سياسية.



وزاد على الأسبوع الأول والثاني حوادث الاعتقال؛ وهذه المرة في مناطق تسلط هيئة تحرير الشام، فقد تم اعتقال شابين في بلدة كللي بريف إدلب من قبل أمنيات هيئة تحرير الشام، على إثر قيامهما بلصق ملصقات في البلدة، لتتبع الحملة نشاطاتها بالزخم العالي حيث أضيف إصدار براعم من الشام لأعمال الحملة؛ كان فيه عدد من الأطفال تحدثوا فيه عن ضرورة عودة الخلافة وحاجة الأمة لها، بالإضافة لإصدار بعنوان: "هل أصبحت الدعوة إلى الله تهمة؟"، كانت حول الاعتقالات التي تحصل تجاه حملة الدعوة، كما وقد سارت سلسلة إذاعية تحت عنوان: "قصة مدينة مع الخلافة" في كل أيام الحملة، بالإضافة للكلمات المصورة وكلمات المساجد والدروس والخطب، لتنتهي أعمال ونشاطات الأسبوع الثالث بأعمال جماهيرية، فقد تمت مسيرة في أطمه

ودير حسان، ووقفه في تفتناز بريف إدلب، وكذلك مخيمات تل الكرامة ووصلوة، ووقفه في مدينة الأتاب وبلدة السحارة بريف حلب الغربي، ووقفه نسائية، يضاف لذلك بيانات لوجهاء وأهالي المعتقلين، وكذلك بيانات نسائية تتعلق بالاعتقالات.





تابعت الحملة مسيرها لتصل الأسبوع الأخير من شهر رجب الحرام بالزخم نفسه الذي بدأته، فمع الأعمال المقررة كالهمسات والملصقات والكلمات المسجلة وكلمات المسجد، وكذلك الكلمات الجماعية ودروس المسجد، أضيف لها إصدارات مرئية ضمن سلسلة بودكاست؛ وكذلك فيديوغراف، ولم يكن هذا الأسبوع مختلفاً عن الأسبوع الأول والثالث فقد تم اعتقال عدد من الشباب من قبل أمنيات هيئة تحرير الشام في مناطق مختلفة تقع تحت سيطرة الهيئة؛ ليرتفع عدد المختطفين من شباب حزب التحرير على أيدي هيئة تحرير الشام إلى ثمانية شباب، فتم إصدار بيان صحفي بعنوان: "أسود على حملة الدعوة من شباب حزب التحرير حراس للدوريات الروسية".



كما ترافق مع نشاطات الأسبوع الأخير للحملة دعوات للناس لحضور المؤتمر الختامي للحملة.

انتهت نشاطات الأسبوع الأخير بعدد من الأعمال من مسيرات ووقفات؛ فقد تم مسير في بلدة السحارة بريف حلب الغربي، ومسير آخر في قاح ومدينة أريحا بريف إدلب، ووقفات في مدينة الدانا ومخيمات أطمه بريف إدلب، وبلدة السحارة والكفرة بريف حلب الغربي والشمال.







كما تمت مظاهرات نسائية في كل من أطمة والسحارة تستنصر همم الشباب تجاه ما يحصل من اعتقالات، لتنتهي أعمال الحملة بإصدار بيان رابع بعنوان: "دولة الخلافة على منهاج النبوة قائمة لتقود المسلمين وتنقذ البشرية".





بلغ عدد النشاطات والإصدارات ما يزيد عن ٢٠٠ عمل بأساليب مختلفة منها:

تم إصدار خمسة بيانات صحفية غطت المحاور الأربعة والاعتقالات، بالإضافة إلى التعليق على الأخبار والمقالات لجريدة الراية، كما تم تسجيل أحد عشر لقاء بودكاست تحت عناوين مختلفة. وإقامة ندوة سياسية تحت عنوان: "الأمة الإسلامية وحاجتها إلى قيادة سياسية"، كما تم تصوير أربع وعشرين كلمة غطت المحاور، كما تم تنظيم أكثر من عشرين وقفة ومسيرة توزعت على معظم المناطق، كما تم إلقاء إحدى عشرة كلمة جماعية، وتم تصوير سبع عبارات في مناطق مختلفة ضمن حملة المئة مدينة، كما تم عمل أربعة إصدارات مع برومو للأطفال، وتم تصوير ما يزيد عن تسعة بيانات نسائية، كما تم إلقاء ثمانين كلمة في المساجد؛ وما يزيد عن ثلاثة لقاءات لشخصيات مختلفة، بالإضافة إلى التعليقات على الأخبار والمقالات لجريدة الراية.

كما كان لإذاعة المكتب الإعلامي لحزب التحرير/ ولاية سوريا نشاطها المواكب للحملة، حيث تم تسجيل أربع سلاسل متنوعة، كل سلسلة خاصة بمحور من محاور الحملة، وكل سلسلة مؤلفة من خمس حلقات؛ فكان عنوان السلسلة الأولى: "كيف هدمت الخلافة؟"، وعنوان السلسلة الثانية: "شهداء على الناس"، وكان عنوان السلسلة الثالثة: "الدين القيم"، وعنوان السلسلة الرابعة: "لنستخلفنهم".



كما تم عمل تقرير إذاعي أسبوعي عن الحملة؛ لكل محور تقرير يتم عرضه في نهاية أسبوع المحور، وقد تم عرض تقرير المحور الأول؛ شمل انطلاقة حملة رجب العالمية في الذكرى المئوية لهدم الخلافة، بالإضافة لنشاطات الحملة الفكرية والسياسة والإعلامية، والاعتقالات التي حصلت لحملة الدعوة في مناطق إعزاز من قبل المخابرات التركية.



كما تم عمل سلسلة بعنوان: "قصة مدينة مع الخلافة"، سلسلة من ٢٩ حلقة، تم عرضها بشكل يومي، حيث تم اختيار ٢٩ مدينة مختلفة، وتبيان مواقف كل مدينة من المدن التي تم اختيارها تجاه الإسلام، سواء أكانت محاربة للإسلام والمسلمين، أم كانت مناصرة للإسلام والمسلمين، مع ذكر سبب تسمية اسم المدينة باسمها، وتم تجهيز ونشر برومو دعائي للسلسلة قبل عرضها.



كما قامت إذاعة المكتب الإعلامي لحزب التحرير/ ولاية سوريا بتغطية شاملة لأعمال ونشاطات الحملة، وكل ما يصدر عن المكتب الإعلامي المركزي والمكاتب الإعلامية ومقالات جريدة الراية ضمن النشرات الإخبارية اليومية، بالإضافة للمؤتمر الختامي للحملة.

لاقت الحملة قبولا واسعا من أهل الشام وتفاعلا مع القائمين عليها، ظهر أثرها من خلال التفاعل الحي والمباشر معهم، واعتبار ما يدعو إليه حزب التحرير من إقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة مطلباً للمسلمين جميعاً، كما ظهر أثرها من خلال استجابة من تم التواصل معهم من الخطباء بتخصيصهم مواضيع الحملة كمواضيع لخطبهم على مدار الشهر.

هذا والله سبحانه وتعالى نسأل أن يتقبل منا أعمالنا، وأن يجعلها خالصة لوجهه الكريم، وأن يعجل لنا بقيام دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، على يدي أميرنا الشيخ العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشتة، إنه ولي ذلك والقادر عليه، والحمد لله رب العالمين.

(١٥)



ولاية لبنان

(فعاليات الذكرى المئوية لهدم الخلافة)



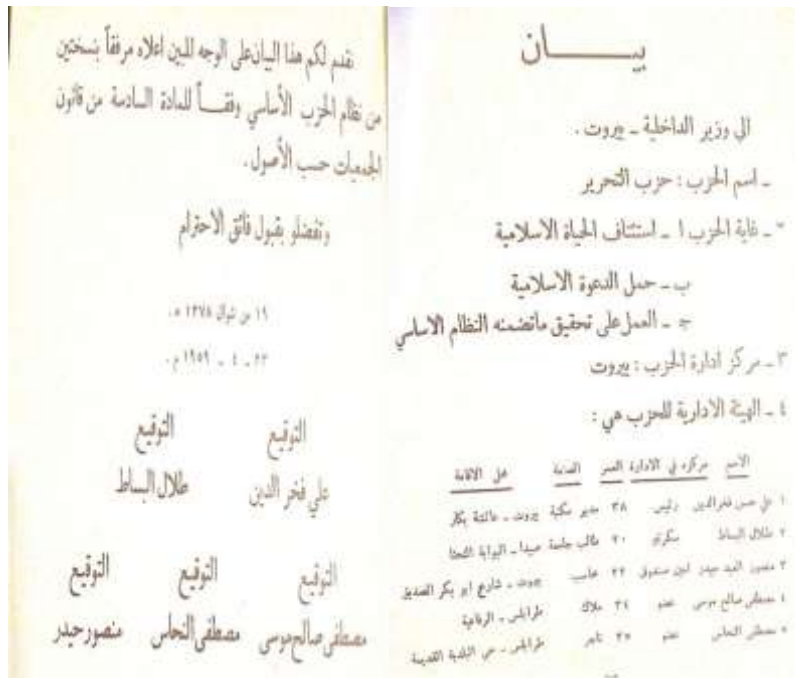
## ولاية لبنان

لُبنَانُ وعاصمته بيروت، من البلادِ الإسلاميّةِ الواقعةِ على شاطئِ البحرِ الأبيض المتوسط، بمساحةٍ قدرها ١٠٤٥٢ كم<sup>٢</sup>، تحيط به سوريا من شماله وشرقه، والأرض المباركة (فلسطين) من جنوبه، وغالبية سكانه من المسلمين؛ وهو كيانٌ تم فصله سنة ١٩٢٠م عن أصله المعروف ببلاد الشام أصلاً ثم بسوريا الكبرى لاحقاً، على يد المستعمر الفرنسي آنذاك. عاش منذ أواسط السبعينات حتى أواسط التسعينات من القرن الماضي حروباً خارجية من قبيل يهود، وحروباً داخليةً أهليةً بين المسلمين والنصارى والدروز وغيرهم، الذين تشكلوا داخل أحزابٍ سياسيةٍ تابعةٍ لدول إقليمية، تتبع بدورها لدولٍ كبرى، أمريكا وبريطانيا وفرنسا، فكان هذا الصراع صدى لصراعات الدول الكبرى في بسط سيطرتها على بلاد المسلمين.

يكتسب لبنان أهميته من كونه في قلب بلاد الشام، أرضه زراعيةٌ بامتياز، لكن فساد السلطة أهلك الزرع والقدرات الزراعية! فلم تتم الاستفادة منها بالشكل المطلوب، لكن ما زال فضل الله على هذه البلاد يغمرها، فلبنان اليوم يعوم على ثروةٍ نفطيةٍ من شمالها إلى جنوبه، إضافةً إلى أنه مشاطئٌ لشرق المتوسط الذي اكتشفت فيه مؤخراً تريليونات من كميات الغاز الطبيعي.

دخلته دعوة حزب التحرير على يد العالم الجليل الشيخ تقي الدين النبهاني، حيث قدم كل من أعضاء الحزب في حينه (تحت اسم الهيئة الإدارية): علي فخر الدين، ومنصور حيدر، ومصطفى صالح، ومصطفى

النحاس، وطلال البساط بياناً لوزير الداخلية، يخبرونه فيه أنهم أسسوا حزباً سياسياً اسمه حزب التحرير، وذلك في ١٦ شوال ١٣٧٨هـ الموافق ٢٣ نيسان/أبريل ١٩٥٩م، بموجب قانون الجمعيات العثمانية، الذي ما زال هو قانون الأحزاب والجمعيات المعمول به حالياً في لبنان.



نبنت بإذن الله تعالى على يد الشيخ تقي الدين الأمير المؤسس وإخوانه شجرة الحزب الأولى في بيروت - التي أقام فيها الشيخ أعواماً عديدة - بعد أن كانت البذرة الأولى في بيت المقدس، ثم أعقبه في إمارة الحزب العالم الشيخ الجليل عبد القديم زلوم رحمه الله، والذي أقام في لبنان كذلك لأعوام عديدة، توسع خلالها الحزب عالمياً، وقد توفاهما الله عز وجل في بيروت ودُفنا فيها



رحمهما الله تعالى وأسكنهما فسيح جناته وحشرهما مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً.



وقد عمل حزب التحرير في لبنان أعواماً عديدة، وفي ظل وجود النظام الأمني السوري القمعي، الذي اعتقل طائفةً من أعضاء الحزب، وغيبهم لسنواتٍ في معتقلاته، ولم يشن ذلك شباب الحزب عن العمل، ولا يزال حزب التحرير يعمل في لبنان منذ نشأته على يد العالم الشيخ تقي الدين النبهاني، ثم قيادة العالم الشيخ عبد القديم زلوم، وحالياً تحت إمرة العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشته، أعانه الله تعالى وأجرى الخير على يديه وأكرمه بإقامة الخلافة في قريبتِه عاجلٍ غير آجل.



بدأت حملتنا فجر يوم ١ رجب ١٤٤٢ هـ والذي كان موافقاً ليوم السبت  
٢٠٢١/٢/١٣م، حيث اعتمدنا فكرة النشر مع لحظات الفجر للملصقات  
التي تم تزويدنا بها من المكتب المركزي، الملصقات الـ ٢٩ التي تحمل كل منها  
فكرة مميزة ضمن إطار محور أسبوعي، وقد استمر المسلمون في بلدنا بذلك  
حتى يوم ٢٩ رجب ١٤٤٢ هـ بحيث تقوم مجموعة خاصة على النشر الواسع،  
وقد لاقى هذه الفكرة قبولاً عند الناس واستحساناً، ولعل أجمل ما فيها أننا  
فتحنا عيون الناس، لا سيما الأئمة والخطباء على أننا نمر الآن بذكرى هذه  
الفاجرة التي ربما كانت غائبة عن أذهانهم...



ثم كنا عند وقت الظهر بشكل يومي تقريباً نقوم بتوزيع الفيديو الذي ينتجه المركزي عن الملصق اليومي، تحت عنوان "هل أتاكم نبأ؟" بأسلوب النشر الواسع عبر مجموعة خاصة تتولى هذا النشر...

وخلال الأسبوع نوزع فيديوهات ١٠٠ مدينة، التي أظهرت بحمد الله عالمية الحزب...

علاوة على قيامنا بشكل يومي بتوزيع الملصقات على الناس في الشوارع، وبعد صلاة الجمعة في المساجد، وكانت المواقف بين داعٍ لنا بالخير، وسائلٍ عن الخلافة ومن نحن؟ وغالبهم مشجعٌ للعمل، وقائلٍ: نحن معكم.





خلال الأسبوع الأول، طلبنا من خطباء المساجد في المناطق المختلفة في الجنوب والعاصمة والشمال والبقاع التطرق لموضوع هدم الخلافة في ذكراها المئة، وقد لقينا تجاوباً بحمد الله في كل المناطق، وكان قولهم: هذه خلافتنا جميعاً وليست لكم فقط، فكنا نُسرّ أهما سرور، لا سيما أننا نريد لهذا الأمر أن يتحول لرأي عند المسلمين... وكذلك كنا نفعل في الأسابيع التالية نتواصل مع الخطباء حتى يشمل الأمر أغلب المساجد...

قمنا بتصوير فيديوهات أمام معالم من الدولة العثمانية، في كل من طرابلس وبيروت والبقاع والجنوب، عكست امتداد يد الخلافة بالخير إلى كل البلاد، وقد تم نشر هذه الفيديوهات بعد إنتاجها بشكل مميز من قبل المكتب المركزي...

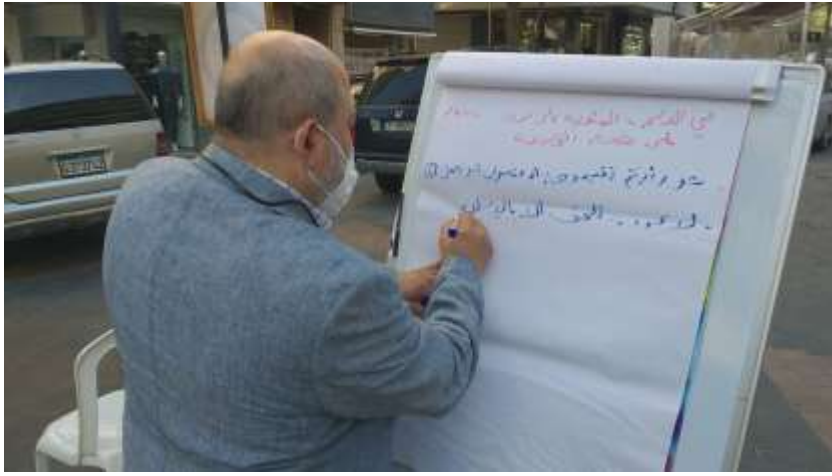
وكنا قد جعلنا وقتاً في عمل توزيع الملصقات، للملصق الخاص بأمر حزب التحرير "الخلافة هي البضاعة والصناعة"، فقام شباب حزب التحرير في المناطق بلصق الملصق في الأماكن العامة التي فيها حركة للناس، وكانت تحصل النقاشات أثناء اللصق، ونكاد لم نجد من يمنع ذلك، بل نجد من يصور الملصق من الناس، ومن ينادينا لإعطائه نسخة، ومن يستوقف الشباب ليحمد الله تعالى على وجود صوت في الأمة ما زال مهتماً بهذا الأمر...

وقد قام الشباب في الشمال بحمل اللواء والراية أثناء عملية التوزيع، ما لفت نظر الناس...

أما في الجنوب، فقد قام شباب الحزب في مدينة صيدا بنصب خيمة في وسط سوق المدينة، وضعت فيها الأناشيد التي للحزب، المجموعة من أناشيد قديمة وحديثة، إضافة لصوت الكلمات التي صدرت في المناسبة والتي توضح فكرة الخلافة، وتدعو الناس للعمل، وكان التفاعل من الرجال والنساء بل حتى من الأطفال!

وقد خصصنا لوحة ورقية كبيرة مكتوب عليها "قل كلمتك في الذكرى المئوية لهدم الخلافة" ووقف بعض الناس رجالاً ونساءً وأطفالاً وكتبوا وشاركوا بأرائهم

أو أقوالهم... وخلال ذلك قام شباب الحزب بتوزيع ملصقات، وبإلصاق الملصق الخاص بكلمة الأمير على الجدران والأعمدة، ولم يخل الأمر من نقاشات واستفسارات من عموم الناس وأصحاب المحلات.











خلال الحملة أصدر المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية لبنان بيانين:

(بسم الله الرحمن الرحيم

بيان إعلامي

في الذكرى المئوية لهدم الخلافة

أقيموها أيها المسلمون

مائة سنةٍ مرت منذ أن هدم الغرب الكافر الخلافة في رجب ١٣٤٢ هـ الموافق  
لأذار/مارس ١٩٢٤ م، بمساعدة مجرم العصر مصطفى كمال وغيره من خونة  
العرب والترك.

مائة سنةٍ عجافٌ عاشتها الأمة الإسلامية ولا زالت مبتلاةً بالغزو الفكري،  
والنزعات القومية والوطنية، والفتنة والفرقة، وخسارة لكرامتها، ومصادرة  
لقراراتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها؛ علاوةً على تسلط  
الرأسمالية متلبسةً بلبوس الديمقراطية المخادعة، لتُعمل نهباً لخيرات البلاد، وقتلاً  
للعباد في بلاد المسلمين من شرقها إلى غربها.

ولم يكتفِ الكفار المستعمرون بهذا فعمدوا إلى محاولات تشويه الإسلام كدين  
بوصفه بالإرهاب تارةً، وبهضم حقوق غير المسلمين تارةً أخرى، كل ذلك لما  
رأوا أن الإسلام حتى بغياب دولته الخلافة وراعيها الخليفة، قد أضحي الدين  
الأكثر انتشاراً على وجه الأرض اليوم، فلما عجزوا عن وقف امتداد الإسلام  
إلى عقر ديارهم وبين أبنائهم، تولوا كبرهم، فهاجموا مقدسات المسلمين

ورموزهم، متمثلةً بالنبي الأكرم سيدنا محمد عليه وعلى آله الصلاة والسلام، ثم القرآن الكريم، ثم عمدوا لمحاولات طمس معالم السنة والتشكيك فيها، بل وصلت عنصريتهم وحقدهم الأعمى إلى سفك دماء المسلمين المقيمين في أوروبا، والتعدي على النساء المسلمات المحجبات العفيفات في الطرقات، وهم الذين يزعمون زوراً وبهتاناً حقوقاً للمرأة.

ثم ها هم يطالبون المسلمين عندهم بالإعلان عن نبذ فكرة التغيير للمجتمع التي هي من صلب الإسلام وجوهره، أي نبذ فكرة التغيير السياسي للمجتمعات، والاقتصر على التبعث في المساجد! هذا وغيره كثير، هو غيضٌ من فيض الحرب على الإسلام وحملة دعوته.

في ظل هذا الظلام الدامس، ما زال حزب التحرير جاداً مُجدّاً ثابتاً بفضل الله تعالى، يرفع راية التغيير السياسي في بلاد المسلمين، حتى يظهره الله تعالى، بالخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة أو يهلك دونها، فتراه يُرْقَب ببصره وبصيرته، متيقناً بكرم الله تعالى وجوده، مرور مائة سنةٍ على هدم الخلافة عسى الله أن يأتي بالفتح أو أمرٍ من عنده، فيطلق واثقاً بالله تعالى حملة "في الذكرى المئوية لهدم الخلافة... أقيموا أيها المسلمون"، مستنفرًا طاقته وأجهزته الإعلامية، ليرفع بإذن الله وعي الناس وصولاً بهم إلى الرأي العام على الخلافة، التي يقود قافلة عودتها بإمرة العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشته، حتى تصل القافلة إلى مبتغاهَا؛ الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة، وقبل ذلك

رضواناً من الله أكبر، لا يوقفها مكر الظالمين ولا كيد المتربصين، لا سيما أن الحزب اتخذها قضيةً مصيريةً، أي يُتخذ حيالها إجراء الحياة أو الموت.

فهي أي الخلافة، البضاعة والصناعة، والعزُّ والمنعة، وهي حافظة الدين والدنيا، وهي الأصل والفصل، بما تقام الأحكام، وتحدُّ الحدود، وتفتح الفتوح، وتُرفع الرؤوس بالحق، وهي التي تحرر البلاد والعباد من نفوذ الكفار وعملائهم، وبطش زبائنتهم وأزلامهم. هي التي تنشر العدل والخير، وتُعز الإسلام والمسلمين، وتقطع دابر الظلم والظالمين، وتُذل الكفر والكافرين.

وسيراً في هذا الجهد المبارك، يدعو حزب التحرير/ ولاية لبنان، المسلمين في لبنان إلى الصدع بهذه الحملة على منابريهم، وفي مجالسهم، وعلى وسائل تواصلهم، وأن يتوجهوا في شهر رجب الحرام، رجب الخير، رجب الأصب، أن يصب الله سبحانه وتعالى رحمته على الأمة صباً، استخلاقاً وتمكيناً وأمناً، عسى الله تعالى أن يكرمنا بوعده: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا ۗ يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا ۗ وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٢٤٨﴾»، ومستبشراً بما بَشَّرَ به النبي ﷺ: «... ثُمَّ تَكُونُ خِلَافَةٌ عَلَيَّ مِنْهَاجِ النَّبُوءَةِ».

ويدعوكم لزيارة موقعه على وسائل التواصل، ومشاركته الأجر والثواب في هذه الحملة على مستوى لبنان والعالم، والتفاعل على الأرض مع شبابه الذين يصلون الليل بالنهار حتى تشرق شمس الإسلام من جديد في دولة العدل والرشد، للمسلمين وغير المسلمين، الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة، فعسى الله عز وجل أن يزيل بها هذه الغمة عن الآخرين كما أزالها عن الأخيار الأولين، ﴿إِنَّ اللَّهَ بَلِّغُ أَمْرِهِ ۚ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا﴾ ﴿١٠٠﴾.

الأول من رجب ١٤٤٢ هـ

٢٠٢١/٢/١٣ م

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في ولاية لبنان

#أقيموا\_الخلافة

#ReturnTheKhilafah

#YenidenHilafet

#لبنان) انتهى

(بسم الله الرحمن الرحيم

بيان إعلامي

في الذكرى المئوية لهدم الخلافة!

﴿إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ﴾

والسلطان للأمة في اختيار من يحكمها

ها هي الأيام تمر مر الرياح، تقترب من الثامن والعشرين من رجب، لتحل على المسلمين مئة عام على هدم دولتهم، الدولة الإسلامية، والتي تمثلت في أواخر عهدها بالخلافة العثمانية؛ فقدت الأمة سلطانها واختيار حاكمها، بل أكثر من ذلك، قام الغرب الكافر المستعمر بتقسيم البلاد والعباد، وتنصيب حكام تابعين عملاء له يحكمون البلاد والعباد، حكام ينطبق على أوصافهم كل سوء، ولكن أحق ما يوصفون به ما رواه أبو هريرة رضي الله عنه من قول النبي ﷺ: «سَبَّأِي عَلَى النَّاسِ سَنَوَاتٌ خَدَاعَاتٌ، يُصَدَّقُ فِيهَا الْكَاذِبُ وَيُكَذَّبُ فِيهَا الصَّادِقُ، وَيُؤْتَمَنُ فِيهَا الْخَائِنُ وَيُخَوَّنُ فِيهَا الْأَمِينُ، وَيَنْطِقُ فِيهَا الرُّؤْيِيضَةُ». قيل: وَمَا الرُّؤْيِيضَةُ؟ قَالَ: «الرَّجُلُ النَّافِي فِي أَمْرِ الْعَامَّةِ» أخرجه ابن ماجه واللفظ له، وأحمد.

وها هي الأيام تجري مسرعة، منذ أطلق حزب التحرير حملته العالمية - الحملة التي وجدت صدقاً عند الأمة رغم عمليات التعقيم الإعلامي الممنهج - لتنبه المسلمين بضرورة العمل معه ونصرته لإقامة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج

النبوة، مذكراً إياهم بخيريتهم ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ﴾، وتوسطهم، أي الخيار والأجود والأعدل بين الأمم، حتى نالوا بذلك حق الشهادة على الناس ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا﴾، ما يستوجب على الأمة أن تعمل جاهدةً مسرعةً لاستعادة سلطانها المسلوب، وتنصيب خليفة يرضى شؤونها بالإسلام، فهو أول مراتب الرعاية فيما رواه ابن عمر رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ في قوله: «كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، الْإِمَامُ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ» أخرجه البخاري ومسلم.

وهنا فإن حزب التحرير/ ولاية لبنان، يوجه رسالتين لفئتين اثنتين في الأمة لأهميتهما:

أولاً: إلى من حملوا لواء العلم في هذه الأمة، ومن اعتلوا المنابر، ومن تصدروا للفتوى، نقول لهم: إن العلم أمانة، وإن الدين أمانة، وإن النصيحة أمانة. ولقد آن لكم أن تكرسوا جهودكم لتوحيد أمتكم، وإقامة شرع الله ببيعة خليفة على منهاج النبوة، وها هو حزب التحرير أمامكم يعمل لإقامتها فانصروه، وكونوا مع الحزب اليوم في تذكير الأمة بمصائبها، ودفعها لتبني العاملين لإقامة الخلافة، لتكون بإذن الله رأياً عاماً عند المسلمين.

ثانياً: إلى شباب المسلمين، إن الله تعالى نصر رسوله ﷺ بالشباب، فاقشدوا بهم وكونوا أنصار هذا الدين وحملته رايته، فالأمة تنتظركم لإنقاذها، كما انتظر الأقصى صلاح الدين، وكما انتظرت القسطنطينية محمداً الفاتح الذي فتحها وعمره أربع وعشرون سنة؛ فاتخذوها قضية مصيرية، وهلم إلى حزب التحرير، وكونوا معه في سلك العاملين ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّينَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ فَآمَنَتْ طَائِفَةٌ مِّنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَكَفَرَتْ طَائِفَةٌ فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ ءَامَنُوا عَلَىٰ عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ ﴿٥٧﴾

#أقيموا\_الخلافة

#ReturnTheKhilafah

#YenidenHilafet

#خلافت\_كو\_قائم\_كرو

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية لبنان

٨ من رجب ١٤٤٢ هـ

٢٠/٢/٢٠٢١م) انتهى

إضافةً إلى نشرنا على حساب تويتر الخاص بولاية لبنان تغريدات، ونشرنا لإعلانات ممولة على صفحة الفيسبوك الخاصة بولاية لبنان.



في الجمعة الأخيرة من رجب والتي وافقت يوم ٢٨ من رجب، قمنا ليلتها  
بإرسال النص التالي لكل خطيب نعرفه:

(شيخنا الفاضل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، ونسأل الله تعالى أن تكونوا بخير وصحة  
وعافية...

يوافق يوم غدٍ الجمعة الـ ٢٨ رجب ١٤٤٢هـ، مرور ١٠٠ سنةٍ على هدم  
الخلافة، سنة ١٣٤٢هـ!!!

نسأل الله أن يكون لك سهم خير بتذكير المسلمين بهذه الذكرى الأليمة، في  
خطبة يوم غدٍ الجمعة الواقع في ١٢/٣/٢٠٢١م، وتذكيرهم بوجوب العمل  
لإقامتها من جديد.

وبارك الله فيك، وجعلها لكم كلمةً باقيةً في ميزان حسناتكم وأعمالكم.

وعسى أن يكرمنا الله تعالى بقول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «إِنَّ اللَّهَ  
يَبْعَثُ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ عَلَى رَأْسِ كُلِّ مِائَةٍ سَنَةٍ مِنْ يَجِدُ لَهَا دِينَهَا».

ملاحظة: تجتمع في هذه الأيام الأخيرة من رجب، آية الإسراء والمعراج، وتحرير  
الأقصى على يد صلاح الدين، وهدم الخلافة على يد مجرم العصر مصطفى  
كمال...

نسأل الله تعالى إمام عدل ودولة رشد خلافة تحرر المسرى وكل بلاد  
المسلمين).

وقد لاقت الرسالة تجاوباً فخطب جملةً من الخطباء المعروفين عن الأمر في الجنوب والبقاع وطرابلس، بل منهم من سمى خطبته بـ ١٠٠ عامٍ على هدم الخلافة... أي أنّ حملتنا بفضل الله تعالى وجدت صدئاً طيباً عندهم، وأدركوا أنّ هذه الخلافة لهم جميعاً، ونظن أنه في قابل الأيام في لبنان ستكون بإذن الله أعمال مهمة في هذا الباب على مستوى المشايخ والعلماء.

ولم يخلُ الأمر خلال الحملة من تساؤلات من الناس: هل يُحضر الحزب شيئاً؟! وذلك تأثراً بالحملة وحجمها وعالميتها...

فكان جوابنا: إنّ الحزب يعمل بجد واجتهاد وجدية في الأمر، لعل الله تعالى ينجز وعده على يديه على رأس المئة على هدم الخلافة، وأن نصره سبحانه في علم الغيب، لكننا نقدم بين يدي الله تعالى العمل الصالح الذي يسبقه الإيمان، اللذين نرجو أن يقبلهما سبحانه، حتى يتحقق وعد ربنا عز وجل لمن آمن وعمل صالحاً بالاستخلاف والتمكين والأمن مصداقاً لقوله: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿١٠٠﴾﴾.

وفي ختام الحملة كانت كلمة صوتية إلى شباب الحزب في لبنان مضمونها:

(في هذه اللحظات، في ٢٩ من رجب ١٤٤٢هـ، تنتهي أعمال حملة "١٠٠ عامٍ على هدم الخلافة... أقيموها أيها المسلمون"...  
لكن لا ينتهي ترقبنا بإذن الله تعالى طلوع الصبح، استخلاقاً من الله تعالى وتمكيناً وأمناً، بثباتٍ حتى نرفع خافقات الإسلام عاليةً في الأرض...  
لا تنتهي إرادة التغيير التي بُنيت على فكرة واضحة وطريقة مستقيمة.  
لا ينتهي وعد الله الحق وبشرى رسوله الصادقة، الباقيان إلى يوم الدين، وسيبقى عملنا ببقائهما بإذن الله تعالى.  
لا تنتهي قولة الحق التي حملناها مع الرائد الذي لا يكذب أهله... حزب التحرير.  
نصركم الله، ثبتكم الله، أعزكم الله).



(١٦)



ولاية الأردن

(فعاليات الذكرى المئوية لهدم الخلافة)



## ولاية الأردن

كانت هذه البلاد ومنذ فجر الإسلام في عهد النبوة وفي عهد الخلفاء الراشدين من أوائل البلاد التي وطأها سنابك خيل المسلمين؛ في مؤتة زمن رسول الله ﷺ، ثم في السنة الثامنة والتاسعة من الهجرة صالح عليه الصلاة والسلام أهل أذرح وجرباء وأيله (العقبة)، ثم في عصر الفتوحات زمن أبي بكر وعمر رضي الله عنهما ومعركة أجنادين ومعركة اليرموك التي أنهت الوجود البيزنطي وأصبحت هذه البلاد جزءاً من دولة الخلافة الإسلامية منذ البدايات حتى هدمها الكافر المستعمر وتآمر على تقسيم أرضها قبل إنهاء وجودها السياسي على يد مجرم العصر مصطفى كمال، فكانت اتفاقية سايكس-بيكو التي تقاسمت فيها بريطانيا وفرنسا بلاد الشام فكانت شرق الأردن وفلسطين والعراق من نصيب بريطانيا التي فرضت انتدابها على فلسطين بعد الحرب العالمية الأولى ثم قامت بتأسيس إمارة شرق الأردن سنة ١٩٢١ لضمان تنفيذ وعدها لليهود - وعد بلفور - بإيجاد وطن قومي لهم في فلسطين وأودعت هذه البلاد (شرق الأردن) - لضمان تنفيذ وعدها وامتصاص آثاره - عهدة لسلالة الشريف حسين؛ عملائها الذين تأمروا معها ضد دولة الخلافة فيما أسموه زوراً وبهتاناً بالثورة العربية الكبرى وهي في حقيقتها طعنة الخونة والعملاء في ظهر الخلافة.

تحوي هذه البلاد - شرق الأردن - أضرحة عدد من الصحابة والتابعين، منهم أبو عبيدة عامر بن الجراح ومعاذ بن جبل وشرحبيل بن حسنة، وقادة معركة

مؤتة زيد بن حارثة وجعفر بن أبي طالب وعبد الله بن رواحة وغيرهم رضي الله عنهم أجمعين، وفيها أيضاً عدد من مقامات الصحابة كمقام الصحابي ضرار بن الأزور ومقام الصحابي بلال بن رباح ومقام الصحابي أبي الدرداء ومقام عكرمة بن أبي جهل وغيرهم رضي الله عنهم أجمعين، فهذه البلاد بقيت تحت ظل دولة الخلافة طيلة ثلاثة عشر قرناً وهي الآن منذ قرن كامل بعد هدم الخلافة تعيش حياة الذل والفقر والحرمان في ظل أنظمة فرضها الكافر المستعمر لخدمته وخدمة مشروعه الاستعماري، فمنع أهلها من استخراج الثروات الهائلة التي تحويها من نפט وذهب ونحاس ويورانيوم وغيرها، حتى يحين الوقت المناسب لتكون خالصة لنفسه لا يشارك أهلها مقدار قِطْمير منها، وما كان ظاهراً من هذه الثروات قامت العصاة الحاكمة ببيعه وخصخصته كالبوتاس والفوسفات وغيرهما، لتعود هذه الثروات في يد الكافر المستعمر.

في أوائل خمسينات القرن الماضي (١٩٥٣) منَّ الله سبحانه وتعالى على هذه الأمة بأن تأسس حزب التحرير في مدينة القدس إبان الحكم الأردني - حيث كانت القدس تحت الحكم الأردني - على يد القاضي العالم تقي الدين النبهاني، بعد دراسة لأحوال العالم الإسلامي إثر سقوط الخلافة الإسلامية العثمانية في إسطنبول عام ١٩٢٤م. وقد استطاع الحزب في بداية تأسيسه في الأردن تكوين قاعدة شعبية مكنته من دخول مجلس النواب الأردني عام ١٩٥٥ للمحاسبة وإبداء الرأي على أساس الشرع الإسلامي لا لغاية الحكم، لأنها ليست طريقة الحزب للوصول للحكم، ونجح بإدخال أحد أعضائه "النائب أحمد الداعور" ليمثل الحزب في مجلس النواب الأردني في عام ١٩٥٥،



بعد ذلك دخل مراحل عدة من الصراع الفكري والسياسي مع النظام الحاكم في الأردن استمرت حتى يومنا هذا، فالنظام لا زال مستمراً في ملاحقة حملة الدعوة ومحاکمتهم وسجنهم ومحاربتهم في أرزاقهم.

ورغم مواصلة النظام في الأردن وأجهزته القمعية قمع حزب التحرير وشبابه بالمنع والاعتقال والتضييق، إلا أن ذلك لم ولن يُقْتَّ في عضده بعون العزيز الجبار، ولم ولن يثني شبابيه عن إيصال الخير لأمتهم بالكفاح السياسي والصراع الفكري، مستمرين على طريقة رسول الله ﷺ في إقامة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة، مهما لاقوا في سبيلها من ظلم وجور، فهم مستعدون لبذل الغالي والنفيس في سبيلها، لا يضرهم من خذلهم ولا من سعى لعدهائهم، وسيبقون ثابتين على ذلك بإذن الله عز وجل حتى يأتي نصر الله، وإن نصره لقدام وإن وعده لعباده لناجز، وإن سلطان المسلمين لعائد، وإن الخلافة على منهاج النبوة لقائمة قريباً بإذن الله وأنوف المجرمين راغمة.

شارك شباب حزب التحرير/ ولاية الأردن إخوانهم شباب حزب التحرير في العالم الحملة العالمية التي نظمها المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير وبتوجيه من أمير حزب التحرير العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشته تحت عنوان: "في الذكرى المئوية لهدم الخلافة.. أقيموا أيها المسلمون" بدعوة المسلمين في ولاية الأردن وغيرها من بلاد المسلمين أرضياً وإلكترونياً لإقامة الخلافة الإسلامية.

● أرضياً:

- ١- تمت طباعة وتوزيع ما يزيد عن ٢٥٠٠٠ بطاقة تحمل شعار الحملة وبشكل يومي طيلة أيام شهر رجب، والتفاعل مع الناس بشكل مكثف حول ما ورد في هذه البطاقات من رسائل وأفكار وأهداف وغايات.
- ٢- أصدر المكتب الإعلامي لحزب التحرير/ ولاية الأردن عدداً من البيانات والأخبار الصحفية على النحو التالي:

- بيان صحفي: ١٠٠ عام على هدم الخلافة الإسلامية ألا تستحق منكم موقفاً مشرفاً يا علماء الأمة الإسلامية! (بتاريخ ١٠ رجب ١٤٤٢ هجري)

ومما جاء فيه:

ظل علماء الأمة الإسلامية بسلفهم وخلفهم مجتمعين على وجوب وجود خليفة للمسلمين...

وها هي الأمة الإسلامية تمر عليها مئة عام دون خليفة لها يربها بحكم الإسلام، ودون إمام تُقاتل من ورائه وتتقي به.

مئة عام وقد هُدم ما أجمع عليه العلماء من أهل الحديث وأهل الكلام، ومن الحنفية والمالكية والشافعية والحنابلة والظاهرية وغيرهم، من أنه لا قيام للدين إلا به، ولا تقوم للمسلمين قائمة إلا به.

ألا يستحق ذلك منكم أن تشمروا عن سواعدكم فتعملوا مع العاملين لإقامة  
الخلافة على منهاج النبوة التي بشرنا بها المصطفى ﷺ!؟

ألا وإن أشدّ البلاء أن يُمسَّ الإسلام، ولا جراك لمن أخذ الله عليهم الميثاق،  
فقوموا وأدوا ما افترضه الله عليكم تجاه دولة الإسلام، وتذكروا قول الله تعالى:  
﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ﴾.

- بيان صحفي: في الذكرى المئوية لهدم الخلافة أما آن  
للإعلاميين المسلمين الانحياز لمبدأ الأمة ومناصرة فكرة الخلافة بدل التعقيم  
والتشويه؟! (بتاريخ ١٨ رجب ١٤٤٢ هجري)  
ومما جاء فيه:

نحن نعلم أنّ الأصل في الشعوب والأمم الحية أن تتكاتف عناصرها وتتداعى  
مكوناتها لما يصيبها ويلئم بها من مصائب أو نكبات، وأن يتزاحم أبناءها في ممر  
العبور نحو العزة والنصر والتحرير، فهي كالجسد الواحد إذا ما اشتكى منه  
عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى، فهذه دعوة صادقة لأنّ ينحاز  
الإعلاميون إلى قضايا أمتهم بوصفهم جزءاً منها، همهم واحد، ومصابهم واحد،  
ليهبوا معنا لإقامة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة، وكلنا ثقة بنصر الله  
القوي الجبار، وأمل بالأمة الإسلامية وأبنائها الأبرار، سائلين الله أن يبلغ عنا  
ما نعجز عنه، وأن يهدي قومنا وأهل القوة والمنعة فيهم إلى سبيل نصر المؤمنين

وإقامة شرع الله، قال تعالى: ﴿إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا فِي الْحَيَاةِ  
الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهُدُ﴾.

\* وعلى خلفية قيام أجهزة أمن النظام في الأردن باعتقال مجموعة من شباب  
حزب التحرير لمشاركتهم في الحملة العالمية التي يقوم فيها حزب التحرير بتنظيم  
فعاليات في جميع البلاد التي يعمل فيها تحت شعار "في الذكرى المئوية لهدم  
الخلافة.. أقيموها أيها المسلمون" أصدر المكتب الإعلامي لحزب التحرير/  
ولاية الأردن بيانا صحفيا تحت عنوان:

- بيان صحفي: النظام في الأردن يشن حملة اعتقالات  
للمشاركين في حملة الذكرى المئوية لهدم الخلافة وأجهزته القمعية تمارس  
الكذب والخداع في اعتقالهم. (بتاريخ ٢٠ رجب ١٤٤٢ هجري).

ومما جاء فيه:

نقول لهذا النظام وزبانيته: إن اعتقال شباب حزب التحرير لن يثنى عن القيام  
بالفرض والشرف الذي أكرمهم الله بحمله، وهم ثابتون بحول الله وقوته كالجبال  
الراسيات، على السير في طريقة رسول الله ﷺ في إقامة الخلافة الراشدة  
بالصراع الفكري والكفاح السياسي، مهما بلغ النظام من همجية وظلم، ولن  
يضرهم من خالفهم لأنه فرض من الله عز وجل وطاعته واجبة، ويكفي هذا  
النظام عاراً أن يدعي حرية التعبير، بينما كلمة حق يصعد بها شاب من حزب

التحرير تهم أركانه وتقوده إلى محكمة أمن الدولة ليحكم بعقوبات ما أنزل الله بها من سلطان!

\* ولا استمرار سياسة الظلم والقهر التي تقوم بها أجهزة أمن النظام في الأردن في اعتقال شباب حزب التحرير لمشاركتهم في الحملة العالمية التي يقوم فيها حزب التحرير بتنظيم فعاليات في جميع البلاد التي يعمل فيها تحت شعار "في الذكرى المئوية لهدم الخلافة.. أقيموها أيها المسلمون" أصدر المكتب الإعلامي لحزب التحرير/ ولاية الأردن بياناً صحفياً تحت عنوان:

- بيان صحفي: النظام في الأردن يستمر في اعتقال المشاركين في حملة "في الذكرى المئوية لهدم الخلافة.. أقيموها أيها المسلمون" (بتاريخ ٢٨ رجب ١٤٤٢ هجري).

ومما جاء فيه:

نقول لهذا النظام وزبانيته: إن أعمالكم هذه إلى يوار، لقوله تعالى: ﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ وَالَّذِينَ يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَكْرُ أُولَئِكَ هُوَ يَبُورُ﴾، وإن أعمالكم هذه في محاربة الإسلام والعاملين له لن توقف تقدم هذا المشروع الحضاري الذي آن أوانه، فالخلافة أصبحت مطلب الأمة، والتغيير الجذري والشامل أصبح على الأبواب بإذن الله، قال تعالى: ﴿الَّذِينَ يَسْتَحِبُّونَ الْحَيَاةَ

الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ  
بَعِيدٍ ﴿٢٠﴾

\* ولما يتعرض له شباب حزب التحرير المعتقلين من قمع وسوء معاملة  
أصدر المكتب الإعلامي لحزب التحرير/ ولاية الأردن خبراً صحفياً بتاريخ  
١٣ رجب ١٤٤٢ هجري نشره على صفحته على الفيسبوك،  
ومما جاء فيه:

أهالي معتقلي حزب التحرير يقدمون شكوى بخصوص قمع وسوء معاملة  
أبنائهم، ويسلمون المركز الوطني لحقوق الإنسان وأعضاء في مجلس النواب  
الأردني ورئيس لجنة الحريات في مجمع النقابات المهنية مذكرة شكوى حول  
تعرض أبنائهم للظلم وسوء المعاملة.

#### ● إعلامياً:

- تمت كتابة عدد من المقالات في الذكرى المئوية لهدم الخلافة

تحت عناوين:

- ١- حكام خونة وعلماء سوء ومال سياسي قدر أدوات التآمر على  
الأمّة ومشروعها الحضاري. (بتاريخ ٤ رجب ١٤٤٢ هجري.)
- ٢- وعدٌ وبُشرى تطمئن لها نفوس المؤمنين. (بتاريخ ٢٢ رجب  
١٤٤٢ هجري)

- ٣- بين مئوية "تأسيس الدولة الأردنية"، ومئوية هدم الخلافة الإسلامية.. شتان بين الثرى والثرياً! (بتاريخ ٢٤ رجب ١٤٤٢ هجري)
- ٤- الخلافة الإسلامية ليست نموذجاً تاريخياً بل حقيقةً آن أوانها. (بتاريخ ٢٧ رجب ١٤٤٢ هجري)

- النشر الإلكتروني المكثف للبطاقات التي تحمل شعار الحملة وبشكل يومي طيلة أيام شهر رجب، على الواتس أب وكذلك إرسالها لمواقع إخبارية وصحفية وحسابات شخصية على الفيسبوك.

- المشاركة في العاصفة التويترية التي نظمها المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

- تم تنظيم محاضرة سياسية بعنوان: "١٠٠ عام بين الحاضر والمستقبل" وذلك على موقع ZOOM بعد دعوة عامة لها حضرها من غير شباب حزب التحرير بل ومن غير المسلمين (بتاريخ ٢٧ رجب ١٤٤٢ هجري) حاضر فيها وأجاب على أسئلة الحضور الدكتور محمد ملكاوي.

وذلك إحياءً لذكرى مرور مائة عام على هدم الخلافة في ٢٨ رجب (١٣٤٢هـ - ١٤٤٢هـ)، وتشخيصاً لواقع الأمة وحاضرها بما حاق بها من تمزق، وتشردم، وضياع، وسيطرة الأعداء على مقاليد الأمور... ونظرةً للمستقبل واستنهاضاً لهمم الرجال للعمل الجاد والمخلص لنهضة هذه الأمة الذي نُحدث

به تغييراً حقيقياً، فنعيد مجدنا الضائع، ونسترد كرامتنا المفقودة، بإقامة الخلافة  
الراشدة على منهاج النبوة.



- شارك شباب وشابات حزب التحرير / ولاية الأردن في برامج قناة الواقية: "في الذكرى المئوية لهدم الخلافة.. أقيموا أيها المسلمون"
- ١- برنامج ١٠٠ مدينة تقول كلمتها وقد شاركنا من خمس مدن وهي: عمان والزرقاء وإربد وعجلون ومأدبا.





٢- كلمات " في الذكرى المئوية لهدم الخلافة... أقيموا أيها

المسلمون "



٣- فيديو الصرخة العالمية "كفى... أقيموها أيها المسلمون!"



٤- المشاركة في المؤتمر العالمي الختامي لحملة "في الذكرى المئوية لهدم الخلافة.. أقيموها أيها المسلمون" بكلمة للشيخ سعيد رضوان.



**مَنْ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى**

الشيخ سعيد رضوان  
SHAIKH SAED RADWAN

الأردن

- عضو في حزب التحرير
- كاتب ومفكر وسياسي
- تفرغ للاعتقال والسجون السياسي في خمس قرأت في كل من السعودية وقطر والأردن آخرها السجن مدة ٣ سنوات
- له العديد من الكتابات وقراءاته في العديد من الندوات الفكرية والسياسية

**الكلمة الثالثة/ الأردن**  
**(فَمَنْ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى ...)**



**الشيخ سعيد رضوان**

### ومما جاء في الكلمة:

أيها المسلمون: لقد زرع الكافر المستعمر وعملاؤه في عقول المسلمين أن المسلمين ضعاف وأن قواهم المادية غير قادرة على إقامة الخلافة ومواجهة أعدائها، وأن بلادهم الممزقة مع الفساد المستشري في الحكام والشعوب يجعلهم غير مؤهلين لإقامة الخلافة. وهذا تلبيس على المسلمين لإلقاء الوهن واليأس في نفوسهم وإفعادهم عن هذا الفرض العظيم؛ تلبيساً أنساهم قول الله سبحانه: ﴿كَمْ مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾، وقوله تعالى: ﴿وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ﴾، وقوله عز وجل: ﴿إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ﴾.

➤ وقد كان للقسم النسائي في المكتب الإعلامي لحزب التحرير/ ولاية الأردن نشاط بارز ضمن فعاليات الحملة العالمية.

■ تسجيل بعنوان [كفانا ١٠٠ عام بلا دولة الخلافة - أقيمها أيها المسلمون تنالوا عز الدنيا ورضا الرحمن]



■ [عوامل هدم الخلافة العثمانية!] درشة حول عوامل هدم الخلافة العثمانية مع مجموعة من حاملات الدعوة.



- [مكافحة الإرهاب أحد أهم محالب الغرب لمحاربة الإسلام والفتك في الأمة!] جلسة حوارية حول مكافحة الإرهاب أحد أهم محالب الغرب لمحاربة الإسلام والفتك في الأمة مع ثلة من حاملات الدعوة.



- [الفساد والإفساد!] جلسة حوارية حول الفساد والإفساد مع ثلة من حاملات الدعوة.



- [إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءَ] جلسة حوارية مع حاملات الدعوة.



- [دردشة حول حملة رجب وتأثيرها على النساء] جلسة حوارية مع ثلة من حاملات الدعوة.





- [حل مشكلة الفقر] جلسة حوارية مع ثلة من حاملات الدعوة.



- [معالجة البطالة] جلسة حوارية مع ثلة من حاملات الدعوة.



- [خلافتنا قادرة على التحدي والاستمرار] جلسة حوارية مع ثلة من حاملات الدعوة.



- [أسباب الهزيمة ووجوب اتباع الطريقة الشرعية لإقامة دولة الخلافة!] جلسة حوارية مع ثلة من حاملات الدعوة.



- وقامت الأخوات في ولاية الأردن بكتابة العديد من المقالات الخاصة بموضوع الحملة العالمية بمناسبة الذكرى المئوية لهدم الخلافة. والحمد لله رب العالمين.



(١٧)



الأرض المباركة (فلسطين)  
(فعاليات الذكرى المئوية لهدم الخلافة)



## الأرض المباركة (فلسطين)

ارتبطت الأرض المباركة (فلسطين) بالإسلام عقدياً منذ البعثة النبوية وبداية الدعوة للإسلام، فكانت قبلة المسلمين الأولى وجاءت رحلة الإسراء والمعراج إعلاناً عن تلك العلاقة العقدية فأصبحت مسرى رسول الله عليه الصلاة والسلام ومعراجة للسماء، وفيها ثالث الحرمين الشريفين، وتنزلت الآيات لتبارك الأرض وما حولها ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنَ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾، فتحرّكت جيوش المسلمين مبكراً في عهد الخلفاء الراشدين لفتحها، وكان ذلك في عهد الخليفة الراشد سيدنا الفاروق عمر؛ ففي ١٣ رمضان ١٥هـ الموافق ١٨ تشرين الأول/أكتوبر ٦٣٦م وصل أمير المؤمنين عمر بن الخطاب إلى الأرض المباركة (فلسطين) لتصبح الأرض المباركة أرضاً إسلامية ملكاً للأمة الإسلامية.

وجسد صلاح الدين اهتمام الأمة الإسلامية بالأرض المباركة وعلو شأنها عند المسلمين، فحررها من الصليبيين في ملحمة تاريخية حفرت عميقاً في وجدان الأمة الطريق التي يجب أن تتبع للمحافظة على المقدسات، فكانت معركة حطين يوم السبت ٢٥ ربيع الثاني ٥٨٣هـ - ٤ تموز/يوليو ١١٨٧م، والتي كسبها القائد البطل المظفر صلاح الدين الصليبيين من الأرض المباركة.

وعلى الأرض المباركة قصم المظفر قطز ظهر المغول في ملحمة بطولية للمسلمين لا زالت تسكن عقول المسلمين وتذكرهم بأن الأمة قادرة على هزيمة أعنى جيوش الأرض، وأن النصر حليفها دوماً إن قاتلت تحت راية الإسلام،

فمعركة عين جالوت (٢٥ رمضان ٦٥٨هـ - ٣ أيلول/سبتمبر ١٢٦٠م) من أبرز المعارك الفاصلة في تاريخ الأمة الإسلامية التي رسخت الأمة فيها هيبتهما وقد رتھا على قضم كل من تسوّل له نفسه غزو أمة الإسلام.

فالخلافة فتحت وجيوش المسلمين حررت وحافظت على الأرض المباركة فكان آخر عهد لها بمواقف العزة موقف الخليفة العثماني عبد الحميد الثاني رحمه الله عندما رد على طلب يهود باقتطاع جزء لهم من الأرض المباركة (فلسطين) بقوله لمثلهم هرتزل:

"انصحوا الدكتور هرتزل بألا يتخذ خطوات جدية في هذا الموضوع فإنني لا أستطيع أن أتخلى عن شبر واحد من أرض (فلسطين)، فهي ليست ملك يميني، بل ملك الأمة الإسلامية، ولقد جاهد شعبي في سبيل هذه الأرض ورواها بدمه، فليحتفظ اليهود بملايينهم، وإذا مزقت دولة الخلافة يوماً فإنهم يستطيعون آنذاك أن يأخذوا (فلسطين) بلا ثمن، أما وأنا حي فإن عمل المبضع في بدني لأهون علي من أن أرى (فلسطين) قد بترت من دولة الخلافة وهذا أمر لا يكون. إني لا أستطيع الموافقة على تشريح أجسادنا ونحن على قيد الحياة".

ولأنها الأرض المباركة أرض الإسراء والمعراج والمسجد الأقصى أرض الملاحم العظام والمعارك التي خضبت بدماء الصحابة والأبطال المسلمين وكانت الأرض التي لقنت الأمة عليها الدروس الفاصلة لأعدائها فاستعادت مكانتها وهيبتهما، فإنها تتشوق للخلافة وجيوشها وتنتظر ساعة بعد ساعة تلك اللحظة التي تقام بها الخلافة فتحرك جيوشها نحو المسجد الأقصى لتقتلع كيان يهود

في ساعة من نهار وتلقن العالم درسا كحطين وعين جالوت معلنة بذلك عودة الإسلام في دولة مهابة الجانب تتسهم دورها كدولة أولى في العالم تطرد المستعمرين وأذناهم من بلادنا وتضيق عليهم بلادهم وتحمل الإسلام رسالة عدل ورحمة ونور للبشرية.

وبهذه الروح واستشراف العز والتمكين والتحرير واستعادة السلطان والمجد بإقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة أحييت الأرض المباركة الذكرى المئوية لهدم الخلافة تحت شعار الحملة العالمية التي أطلقها حزب التحرير في العالم "أقيموها أيها المسلمون"، بفعاليات عديدة جابت الأرض المباركة منطلقاً من ساحات المسجد الأقصى.

رغم الجائحة التي تعم البلاد، والإجراءات العقيمة التي تنتهجها السلطة بدعوى مكافحة الوباء، تلك الإجراءات التي شلّت مظاهر الحياة ومنعت التجمهر والتجمعات وحتى صلاة الجمعة والجماعة، رغم ذلك كله، فقد كان لنشاطات إحياء الذكرى المئة لهدم الخلافة وقع خاص حيث تفاعل الناس معها بشغف واهتمام، لا سيما وأنهم باتوا يدركون أن الخلافة هي سبيل الخلاص، وأنه لا حلول لمشاكلهم وأزماتهم المتفاقمة، الصحية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية إلا بكيان سياسي ينبثق من الأمة ويجسد سلطاتها ويحمل مبادئها ويسوسها بحسب منهاج النبوة.

لقد أخذت النشاطات الرامية لتذكير الأمة بهدم الخلافة هذا العام في الأرض المباركة (فلسطين) أشكالاً متنوعة ومستجدة بحسب الظروف القائمة، وقد

كانت هذه النشاطات ضمن الحملة العالمية التي أطلقها المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير تحت شعار (أقيموا أيها المسلمون).

وقد شملت هذه النشاطات كلا من الضفة الغربية وقطاع غزة ومدينة القدس، وتنوعت على النحو التالي:

- مشاركة بارزة في فعالية (١٠٠ مدينة تقول كلمتها في ذكرى هدم الخلافة)، حيث كان للأرض المباركة نصيب وافر فقد شاركت بالتصوير في ١٠ مدن وأماكن (القدس، رام الله، الخليل، بيت لحم، غزة، نابلس، جنين، طولكرم، قلقيلية، سلفيت) وساهم في التصوير أكثر من ٨٠ شخصا شيبا وشبابا وأشبالا، ولوحظ شغف الأشبال في التعبير عن تطلعاتهم وشوقهم لعودة الخلافة.

- مشاركة شباب الحزب في الأرض المباركة (فلسطين) لحملة المكتب المركزي وذلك بتسجيل كلمات مصورة في الذكرى المئوية لهدم الخلافة، وقد بلغ عددها ٧ كلمات مصورة.

- المساهمة في تصوير مشاهد من القدس في إصدار مرئي يجسد حاجة الأمة للخلافة تحت عنوان كفانا ١٠٠ عام بلا خلافة الذي أصدره المكتب المركزي.

- أما النشاطات الميدانية فقد قام حملة الدعوة طوال شهر رجب بحملة ملصقات تذكر الأمة بالواقع الأليم الذي تعيشه نتيجة هدم الخلافة ووجوب العمل على إقامتها واستئناف الحياة الإسلامية، تبعها حديث مع

الناس حول الذكرى وزيارات مكثفة مقصودة، وتم إصاق يافطات ضخمة تذكر بمناسبة ذكرى هدم الخلافة في قطاع غزة.

- عمل مقابلات مع الناس حول الذكرى ورصد ردود أفعالهم في فيديوهات نبض الأمة في قطاع غزة وقليلية وطولكرم.

- ألقى شباب الحزب مئات الدروس في المساجد وعشرات خطب الجمع في كافة أنحاء الضفة وقطاع غزة وفي المسجد الأقصى حول الذكرى المئة لهدم الخلافة، وقد نشر جزء منها على صفحات المكتب الإعلامي.

- شاركت كتلة الوعي ببعض الفعاليات وفق ما تيسر لها بسبب ما تمر به الجامعات من إغلاق جراء جائحة كورونا، فكانت لهم كلمة مصورة وحملة ملصقات لشعارات حول الخلافة وأهميتها، وبعض الدروس.

- أصدر المكتب الاعلامي للحزب في الأرض المباركة (فلسطين) بياناً صحفياً لتذكير الأمة بهذه الفاجعة وعدداً من التعليقات الصحفية بهذا الخصوص، تم تداولها على صفحات شبكات التواصل (الاجتماعي) فكانت تغطية لافتة.

- عدد من المقالات لأعضاء المكتب الإعلامي في (فلسطين) لكل من جريدة الراية والمكتب المركزي حول المناسبة، وتم تداولها عبر مواقع التواصل (الاجتماعي).

- وفي مواقع التواصل الإلكتروني (الاجتماعي) واكبت صفحات المكتب الإعلامي لحزب التحرير في الأرض المباركة (فلسطين) حملة المكتب

الإعلامي المركزي بقوة، حيث نشرت عددا ضخما من مواد الحملة على صفحاتها، ونشرت أقوال العلماء في الخلافة في قالب خاص، وتم تداول وإعادة نشر هذه المواد الإعلامية على مواقع التواصل (الاجتماعي) يوميا بشكل دوري لافت.

- المشاركة في العاصفة التويترية التي أطلقها المكتب الإعلامي المركزي، وقد شارك الشباب كذلك على موقع الفيسبوك أيضا مما لفت أنظار الجميع للحملة العالمية.

- أما في المسجد الأقصى فقد نظم حملة الدعوة عددا من الفعاليات لا سيما في الجمعة الأخيرة من شهر رجب، حيث ألقوا نداء حول ذكرى الإسراء والمعراج وهدم الخلافة وتحرير بيت المقدس، وعقدوا درسا حول ذكرى هدم الخلافة.

- شارك حملة الدعوة في فعاليات البث عبر قناة الواقية، فقد عقدت حلقة خاصة من الأرض المباركة (فلسطين) ضمت عددا من الشباب البارزين تحدثوا حول الخلافة وتطلعات الأمة والمبشرات.

- كان لحملة الدعوة في الأرض المباركة (فلسطين) سهم (كلمة) في المؤتمر العالمي الختامي الذي عقده المكتب الإعلامي المركزي في ختام الحملة.

وفيما يلي مقتطفات من الفعاليات التي نظمها الحزب في الأرض المباركة (فلسطين):



# أطفال الأرض المباركة (4)



# الدعوات للمؤتمر، المؤتمر الختامي، كلمة الأمير

المكتب الإسلامي لحزب التحرير في الأرض المباركة فلسطين  
المنظمة: 17 أبريل الساعة 2:35 م

المؤتمر الختامي

مدة الحلقة: 20:00 | 13-3-2021

46:58:22

لم يأت تهرير مناظر من AlWaqyiah TV - قناة الواقية  
17 أبريل الساعة 2:35 م  
مناظر: المؤتمر العالمي الختامي لجمعية "أهل البيت" - أروقة فورقة (عربي)  
<https://youtube.com/watch?v=4W0CCyG0R0s>

عنوان الحلقة:  
التهويل الختامي

مشاركات كبرى: كذا

AlWaqyiah TV  
#ReturnToOshaha  
#Hesbertalal  
[www.alwagyyah.tv](http://www.alwagyyah.tv)

Nimer Nasser - حساب تيل آي غرام و واتس اب شخصي آتريب - 6 تعليقات - 8 مشاركات

2+ تعليقات



# برقيات (28)

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في الأرض المباركة ...  
فلسطين  
\* المفضلة - ١ مارس، الساعة 7:00 م - \*  
هل أتاكم نيا؟ البرقية 17  
#أقيموا\_الخلافة  
#ReturnTheKhilafah  
#VenidenHilafet... عرض المزيد



18 تعليقًا 58 مشاركة

183

مشاركة تعليق أعجبتني





# حوار ، الخلافة (معيقات ، طموحات ، مباشرات)

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في الأرض المباركة فلسطين  
#المباينة ١٨ فبراير ٢٠٢٠  
<https://www.facebook.com/alwaqiyahube/videos/3703232836437296/>

حوار الخميس  
معيقات طموحات مباشرات  
الخلافة  
حوار من الأرض المباركة مع  
أ. برهان سماان | أ. عبد الحكيم الزويود | الشيخ حمد طهيب

08.01.10  
تم بث فيديو مباشر من AIWaqiyah TV - قناة الواقية.  
١٨ فبراير ٢٠٢٠  
مباينة - حوار الخميس: الخلافة - معيقات - طموحات - مباشرات  
حوار من الأرض المباركة فلسطين مع أ. برهان سماان و أ. عبد الحكيم الزويود والشيخ حمد طهيب  
[https://youtube/3qj471lu\\_00](https://youtube/3qj471lu_00)  
سجداً في استقبال أسلافكم ومداخلتكم.  
#تبادل\_الواقية  
#أصمير\_الخلافة  
الخلافة: كي غاب، كرو  
[www.alwaqiyah.tv](http://www.alwaqiyah.tv)  
للمزيد نرجو زيارة صفحة الحملة:  
<http://www.hzb-uttahrui.info/?hzb-campaign/72581.htm>

3 تعليقات 0 مشاركة  
Aimer Nassar عادل ابو احمد والا شخصتا أمر  
تعليق مشاركة

# خاطرة أشدو الخلافة ، برومو ، ١٠٠ مدينة قالت كلمتها



# دروس وخطب في المساجد (24)









## فعاليات الذكرى في غزة هاشم

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في الأرض المباركة - فلسطين  
\* المنفصلة - ١٣ مارس - الساعة ٧:٥٨ م - \*

من فعاليات حرب التحرير الأرض المباركة فلسطين في الذكرى  
المملوكة لهدم الخلافة  
غزة - مخيم البريج  
#أبشورالخلافة  
#ReturnTheKhalafah... عرض المزيد



١٤ تعليقًا ٧٢ مشاركة

360

٥ مشاركة تعليق أصغني



# أعمال كتلة الوعي في الذكرى

لقاء مصور ، درس مسجد ، لوحات  
(3) أخبار

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في الأرض المباركة فلسطين  
#المناسبة ٢٠ فبراير -  
تابع لكتلة الوعي في جامعة البوليتكنك بمدينة همس المنبرس والطلبة في الذكرى  
المئوية لهدم الخلافة

• إيمول الختة  
• ReturnTheKhalifa  
• IsendenKhalifa  
• TurudchenKhalifa  
• خلافت الياكرو



رائد الهزاري ابو معاذ حسن أبو الحج و٢٣٩ صفحة أمر ٢٣ تعليقاً ٣ مشاركة  
تعليق مشاركة أعجبني



# كلمات في الأكرى ١٠٠

## (7)

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في الأرض المباركة ...  
فلسطين  
\* المفضلة - ٢٠ فبراير \*

في الذكرى 100 على هدم الخلافة || الهجمة الشرسة من الغرب  
وأعدائه على الإسلام ومقدساته  
#أقيمواالخلافة  
#ReturnTheKhilafah  
#YenidenHilafet \_ عرض المزيد



33 تعليقًا 59 مشاركة

مشاركة تعليق أعجبتني



# مشاركات من تويتر (10)



# مقالات في الذكرى

(4)

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في الأرض المباركة  
فلسطين  
المشكلة - 27 فبراير

**مقالة**

الخلافة ليست حلًا لمشاكل المسلمين نصب  
بل للمشورية كلها  
وهي القادرة على نشر الطمأنينة  
التي يتوق لها البشر  
في مشارق الأرض ومغاربها

إبراهيم التميمي  
27 فبراير

بسم الله الرحمن الرحيم  
#مقال: الخلافة ليست حلًا لمشاكل المسلمين فحسب بل  
للمشورية كلها  
وهي القادرة على نشر الطمأنينة التي يتوق لها البشر في  
مشارق الأرض ومغاربها.. عرض المزيد

تعليقات 22 مشاركة  
أعجبني  تعليق  شارك

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في الأرض المباركة  
فلسطين  
المشكلة - 27 فبراير

عزلة الربية - حزب التحرير  
27 فبراير الساعة 12:22 من  
بسم الله الرحمن الرحيم  
من ألبسوا في أو كان من ألبسوا  
- مقال: لماذا نوصف أو لا  
بسم الله الرحمن الرحيم في الأرض المباركة  
- حزب التحرير

تعليقات 9 مشاركة  
أعجبني  تعليق  شارك

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في الأرض المباركة  
فلسطين  
المشكلة - 27 فبراير

عزلة الربية - حزب التحرير  
27 فبراير الساعة 12:22 من  
بسم الله الرحمن الرحيم  
الربيع الذي هو الربيع  
- مقال: لماذا نوصف أو لا  
بسم الله الرحمن الرحيم في الأرض المباركة  
- حزب التحرير

تعليقات 6 مشاركة  
أعجبني  تعليق  شارك

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في الأرض المباركة  
فلسطين  
المشكلة - 27 فبراير

عزلة الربية - حزب التحرير  
27 فبراير الساعة 12:22 من  
بسم الله الرحمن الرحيم  
الخلافة القائمة في بلاد الإسلامية بعد الفوضى أركانها  
والتي تقوى على الصمود في وجه طوفان الفتن والفساد  
بما فيها من شر.

تعليقات 6 مشاركة  
أعجبني  تعليق  شارك

# ملصقات (32)

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في الأرض المباركة ... فلسطين  
 \* المفصلة 1 مارس الساعة 7:00 ص \*

#أقبلواالخلافة  
 #ReturnTheKhilafah  
 #YerideriKhilafah  
 #TurudisheriKhilafah  
 \*خلافتك كي فالمر كيو

الخلافة تنتخبه الأمة لينوب عنها  
 في تطبيق الشرع، وهو راع  
 مسؤول ومحاسب من الأمة.  
 والخلافة نظم متميز لا وراثه فيه  
 ولا جعله ولا امتيازات لأحد، بخلاف  
 الديمقراطية التي جعلت الإنسان  
 مشرعاً والحكام الصغار المسلمين  
 منفذين.

الجمهور الإسلامي  
 #ReturnTheKhilafah  
 #YerideriKhilafah  
 100%

٢٥٦ تعليقات ٨٥ مشاركة  
 أعجبني تعليق مشاركة

الرسالة على من يرى في الغرب  
 والشرق عامة هو الصلة التي  
 هي نواب رسالات الله تعالى ولا  
 يتم ذلك إلا بالعودة إلى أصل  
 الأثرية والوفاة ولا يتخلف  
 حينئذ إلا عن كل دولة  
 إلا التي فاعلموا لها تكونوا  
 راضين بالله

نظم الحكم في العالم هو  
 الحكمة التي هي الحكمة  
 والحكمة التي هي الحكمة  
 الحكمة التي هي الحكمة  
 الحكمة التي هي الحكمة  
 الحكمة التي هي الحكمة  
 الحكمة التي هي الحكمة

صوت الأمة بصدقها في كل  
 وقت وحكمه عن طريق الله  
 والقرآن والحكمة والوفاة  
 من أجلها وفقت الحكمة  
 التي هي الحكمة  
 الحكمة التي هي الحكمة  
 الحكمة التي هي الحكمة  
 الحكمة التي هي الحكمة

كانت الأمة منذ خلقها  
 من قبل الله تعالى  
 على رعايتها على رعايتها  
 الحكمة التي هي الحكمة  
 الحكمة التي هي الحكمة  
 الحكمة التي هي الحكمة  
 الحكمة التي هي الحكمة

# من ١٠٠ مدينة (31)









# نبض الأمة

## (4)



وفي الختام نسأل الله سبحانه أن تكون هذه النشاطات لبنة في صرح العمل للخلافة وأن تؤتي أكلها وتثمر ثمرا طيبا مباركا، وأن تكون هذه الجهود المباركة ذخرا لأصحابها في يوم لا ينفع فيه مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم.

وكان للقسم النسائي في حزب التحرير/ الأرض المباركة (فلسطين) مشاركة طيبة ضمن الحملة العالمية التي نظمها الحزب في الذكرى المئوية لهدم الخلافة تحت شعار "أقيموها أيها المسلمون".

في نطاق الحملة العالمية التي أطلقها حزب التحرير بتوجيه من أمير الحزب العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشته حفظه الله بعنوان "في الذكرى المئوية لهدم الخلافة.. أقيموها أيها المسلمون!" قام القسم النسائي في الأرض المباركة (فلسطين) بعدة فعاليات أرضية وعبر الإنترنت.

وقد تنوعت الأعمال بين أعمال أرضية محدودة لأن المنطقة مثل غيرها ما زالت تترزح تحت جائحة كورونا، وبين نشاطات متنوعة عبر الإنترنت.

فعلى مستوى الأرض تم عقد عشر ندوات في مناطق مختلفة من فلسطين تناولت مواضيع مختلفة: مثل المقارنة بين عز الإسلام يوم كان لنا دولة وبين واقعنا اليوم، وما تتعرض له أمتنا من ذل وهوان وتضييع للحقوق، وفرضية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ودور المرأة في حمل الدعوة، ووضعها في ظل الخلافة الإسلامية، والتبشير بالنصر وقدام الدولة إن شاء الله.. وغير ذلك من مواضيع. وقد شاركت العديد من زهرات الخلافة في هذه الندوات بقصائد وبطاقات مصورة لاستنهاض همم المسلمين.



وعُقدت كذلك أربع ندوات صوتية باستخدام تطبيق الزوم تناولت دور الشباب ومساهمته في التغيير، ودور العلماء، وكيف هدمت الخلافة، وما فقدته الأمة الإسلامية بعد ذلك. وكان هناك إقبال جيد على الحضور، وتم عرض فيديوهات خلال هذه الندوات بما يتلاءم مع محاور اللقاءات.

أما الأعمال الأخرى عبر الإنترنت فكانت متنوعة ومن كل المناطق والحمد لله. فكان منها أربعة لقاءات حوارية مسجلة بُثت في المكتب الإعلامي المركزي، تحدثت فيها الأخوات عن خيرية الأمة، وحول ما فقدته الأمة والبشرية بضياع الخلافة، وأن عودتها هي القضية المصيرية للأمة الإسلامية والأدلة الشرعية لعودة الخلافة، وحول مرحلة البشارة والتمكين التي تمر بها الأمة حالياً بإذنه تعالى.

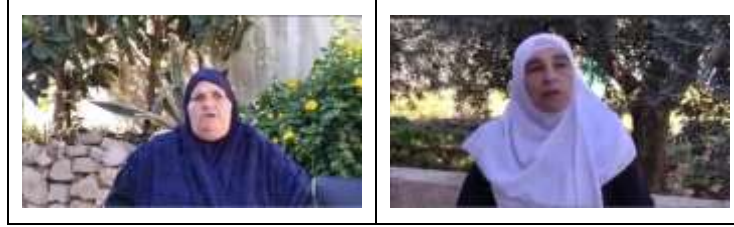


وتنافست الشبابات في عمل فيديوهات في مواضيع الحملة بلغ عددها حوالي أربعين واحداً، منها ما تم بثه في المكتب الإعلامي المركزي، وفي صفحة القسم النسائي "قانتات" وكذلك في الصفحة المحلية، وتنوعت تلك الفيديوهات ما بين كلمات أظهرت عظمة الدولة الإسلامية منها: "أو ليس كنا..!" وآخر بعنوان "غابت الخلافة فغاب مفهوم الرعوية"، والذي كان عبارة عن جولة

بالقرب من برك سليمان وسكة الحديد والتي بينت كيف تكون فعلاً رعاية الشؤون كما كانت في الدولة الإسلامية.



ووجه عدد من الأخوات كلمات مؤثرة للشباب لاستنهاض الهمم.. وأخريات وجهن كلمات للعلماء لتذكيرهم بدورهم الرباني الذي أنيط بهم.. وكان من الكلمات المؤثرة تلك التي قدمتها أخوات حول سبب التحاقهن بصفوف حزب التحرير.



وكذلك لقاءات مع حاملات دعوة أجبين فيهن حول سؤال ماذا تعني لك الخلافة..!



وأكدت إحدى الأخوات في كلمة مصورة أن بشائر النصر تلوح في الأفق، حيث تحدثت فيها عن "بشارة عودة الخلافة وتمكين الأمة".



وكان لجيل المستقبل - زهرات الخلافة في الأرض المباركة - نصيب وافر من المشاركات من حوارات وكلمات ورسائل وبطاقات التأييد والدعم والتي تم نشرها في صفحات القسم النسائي في المكتب المركزي وكذلك في الصفحة المحلية مثل (حي على نصرة دين الله.. حي على العمل لإقامة الخلافة الراشدة.. فقد آن أوانها وأظل زمانها.. أقيموا خلافة العزة والمنعة لتفتح الفتوح وترفع الرؤوس عالياً بالإسلام)... وغيرها العديد، مما يبعث الأمل في جيل المستقبل، جيل الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة.



**صور دعم لحملة:  
في الذكرى المثوية لهدم الخلافة  
أقيموا أيها المسلمون!**



**الأرض المباركة فلسطين**

**لماذا نتوق إلى الخلافة؟  
شهادات من شباب المسلمين**

"احتلال و سلطة عميلة تكون شعبها  
... أطفال ونساء وشباب مصطلون  
... مسرى رسول الله بتجسه، كيان يهود  
الغاصب... بيوت تهدم أمام أعين  
أصحابها... نتوق لأيام صلاح الدين ونحن  
إلى راية الإسلام ترفرف عليها فوق  
الأقصى بعد طرد هؤلاء الغاصبين منه  
ومن كل شبر من بلاد المسلمين."

**الأرض المباركة - فلسطين**

#ReturnTheKhilafah أقيموا الخلافة

WOMENSCHOOT WSHARIAHA WOMEN\_SHARIA

ولعلمية الدعوة العابرة للقارات فقد شاركت أخوات من الأرض المباركة في عدة ندوات مباشرة عبر الإنترنت منها ثلاث شابات شاركن في الندوة النسائية



العالمية: "المرأة والدعوة العالمية للخلافة" التي تم بثها باللغة الإنجليزية حيث قدمت إحداهن افتتاحية القرآن الكريم وأخرى الدعاء الختامي، أما الثالثة فكانت واحدة من المشاركات في الندوة والتي تحدثت عن وضع المرأة ومعاناتها في فلسطين المحتلة من يهود من جهة ومن سلطة دايتون من جهة أخرى، وكذلك عن حمل الدعوة للنساء فيها.

**SATURDAY**  
27th February 2021

**12pm GMT**  
(3pm Madinah Time)

**Dr. Nastram Nawad**  
Director of the Women's Section in the Central Media Office of Hizb ut Tahrir

**Rajaa Muhammad**  
Member of Hizb ut Tahrir  
The Blessed Land of PALESTINE

**Zafra Malik**  
Member of the Central Media Office of Hizb ut Tahrir  
TURKEY

**Dr. Fika Komara**  
Member of the Central Media Office of Hizb ut Tahrir  
INDONESIA

**Mgweni Emma Salim**  
Member of Hizb ut Tahrir  
KENYA

**Sarah Mohammed**  
Member of Hizb ut Tahrir  
AMERICA

#ReturnTheKhilafah

**TURKEY**  
Zafra Malik (Panelist)

**DIRECTOR WS-GHO**  
Dr. Nastram Nawad

**INDONESIA**  
Dr. Fika Komara (Panelist)

**AMERICA**  
Sarah Mohammed (Panelist)

**KENYA**  
Mgweni Salim

**BLESSED LAND OF PALESTINE**  
Rajaa Muhammad (Panelist)

**PRESENTER**  
Lisbeth Hajar (Presenter)

**WOMEN & THE GLOBAL CALL FOR THE KHILAFAH**

واشتركت أخت أخرى في ندوة أخرى عبر الإنترنت على محطة إذاعية إسلامية لمناقشة نتائج غياب الخلافة على الأمة والأراضي الإسلامية.



وكان لبعض الشباب سهم في فيديو الدعوة الصادقة من النساء المسلمات من كل العالم للعمل لإعادة الخلافة. والذي أعده القسم النسائي في المكتب الإعلامي المركزي.



وكذلك شاركت عدد من الشباب إخوانهن وأخواتهن في مختلف بقاع العالم في فيديو الدعوة العالمية لإقامة دولة الخلافة، والذي أعده القسم النسائي في



المكتب الإعلامي المركزي، وتم التصوير أمام المسجد الإبراهيمي الشريف وتكية سيدنا إبراهيم عليه السلام لاستنهاض همم المسلمين بتذكيرهم بعزمهم ومجدهم وكيف كانت رعاية الشؤون للناس أجمعين.



ونظراً لغياب حكم الإسلام فقد تعطل تنفيذ الكثير من الأحكام الشرعية في مختلف مناحي الحياة، وكان لهذا الموضوع المهم حلقة نقاش مباشرة عبر قناة الواقية بعنوان: "تعطيل الأحكام الشرعية وأثره على المرأة"، تناقشت فيه أخوات من الأرض المباركة حول تأثير غياب الخلافة ١٠٠ عام في تعطيل الأحكام الشرعية، وتأثير ذلك على المرأة بشكل خاص. وبفضل الله كان الحضور جيداً وتفاعلاً سواء بالتعليقات أو الأسئلة.

من الأرض المباركة - فلسطين  
 حلقة نقاش على الإنترنت بعنوان:  
**تعطيل الأحكام الشرعية  
 وأثره على المرأة...**

المُحَاوَرَة: الضيفتان:

أم أحمد أم أسيد أم عبد الرحيم

الثلاثاء ٢٣ شباط / فبراير ٢٠٢١  
 الساعة ٧ مساءً بتوقيت المدينة المنورة



وكما كان للكلمة المسموعة والمرئية مكان في هذه الحملة المباركة، كان أيضاً للكلمة المقروءة حيّز كبير، فقد كتبت الأخوات ثلاثين مقالاً على طول أيام شهر رجب الحخير، تناولن فيها مواضيع عديدة منها، الثقة بنصر الله، قدرة الأمة الإسلامية على التغيير، دعوة لأهل النصر، رفقا بالقوارير، تمكّن الاقتصاد الإسلامي من حل المشاكل، محمد بن عبد الله قدوة ونور، وظلال

في سورة النور. وغيرها العديد من المواضيع المتعلقة بموضوع الحملة: "أقيموها أيها المسلمون"... وكنك أرسلت بعض الأخوات العديد من المقالات القصيرة والتعليقات تم نشرها في صفحة قانات في القسم النسائي للمكتب الإعلامي المركزي.



ونسأل الله تعالى أن يعجل بنصره وفرجه ووعدده.. وألا يأتي العام القادم وإلا قد قامت الدولة، وأن نكون من شهود وجنود الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة.



(١٨)



ولاية مصر

(فعاليات الذكرى المئوية لهدم الخلافة)



## ولاية مصر

من مصر التي دخلها الإسلام مع الفاتح عمرو بن العاص في زمن خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنهم جميعاً، والتي ظلت درعاً للأمة أمام هجمات الصليبيين والتتار المتلاحقة، مصر التي يعد جيشها الأول عربياً والثالث عشر عالمياً والذي يملك من القدرات والطاقات ما يؤهله لحماية الأمة وبسط سلطاتها وحمل الإسلام للعالم من جديد بما يملكه من تنوع في القدرات والمهارات وحتى التسليح، والمليء بالمخلصين من أبناء الأمة.

مصر بلد الخيرات التي لا تحصى من مسطحات مائية وزراعات ونفط وذهب ومعادن وثروات دفيئة لا يعلم عنها أهل مصر شيئاً، والتي تؤهلها لأن تكون دولة عظمى، إن لم تكن الدولة الأولى بحدودها القطرية، فمصر التي تملك معدلاً مرتفعاً في مناجم الذهب، مصر صاحبة الموقع الاستراتيجي الفريد المتوسط للعالم، والذي نتج عنه مقولة "من يملك مصر يملك العالم"، ولهذا كانت هدفاً وغاية لكل حملات المستعمرين الساعين لهدم دولة الإسلام وتقسيم الأمة.

مصر هبة النيل أو بلد النيل كما قيل عنها قبل الإسلام، والتي أصبحت به وبعده منارة الإسلام ودرع دولته بعدد سكانها الذي بلغ مئة مليون وربما يزيد جُلُّهم مسلمون يحبون الإسلام، كما يقال عنهم متدينون بالفطرة تغلب عليهم العاطفة وتحركهم المشاعر ويبحثون عن قائد، لا ينقصهم حقاً إلا حمل مشروع الإسلام على حقيقته والانقياد خلف قيادة مخلصه واعية على تطبيقه.

هذه هي مصر التي دخلها حزب التحرير في أواخر الخمسينات من القرن الماضي، وحاوور وناقش كل المفكرين والسياسة، واتصل بكل أبناء الحركات التي ترغب في التغيير والنهوض بمصر والأمة الإسلامية وغيرها وأثر فيها تأثيراً عظيماً يلمسه من عاش في مصر وترى بين أفكار الحركات الإسلامية فيها، وعرف كيف تغيرت أفكار كل من ناقشوا حزب التحرير، حتى وإن بدا للناس رفضهم لأفكاره، إلا أنها اخترقت قلوبهم وعقولهم، وصارت لسان حالهم على الحقيقة وهذا نحن شهود عليه، وظل الحزب يعمل تحت قهر حكام مصر وبطشهم وسيظل حتى يظهر الله أمره وينصر جنده وتقام الدولة التي تعز الإسلام وأهله خلافة راشدة على منهاج النبوة.

■ من قلب القاهرة المعز مدينة الألف مئذنة ومن أمام قلعتها الشهيرة كان نداؤنا للأمة في ذكرى مئة عام على هدم الخلافة أن أقيموا أيها المسلمون خلافة راشدة على منهاج النبوة مع حزب التحرير الرائد الذي لم يكذبكم.



■ دَعَوْنَا سابقاً وكنا مع الناس في قلب أحداث ثورة يناير، شاركناهم الفرحة بسقوط الفرعون، والألم والحزن بعد سرقة الثورة من قبل طغمة



العسكر عملاء أمريكا، كنا مع الناس لحظة بلحظة نحاطبهم، ونحاول توجيه أفكارهم، ونرصد مشاعرهم التي ظهرت بقوة بعد انهيار جدار الخوف الذي كسرتة الثورة، فرأينا الجموع المحتشدة تطالب بالإسلام ودولته، وسمعنا تلك الجموع وهي تهتف: مصر إسلامية، وتطالب بتطبيق الشريعة وسمعنا معهم من قلب ميدان التحرير (سنخوض معاركنا معهم وسنمضي جموعاً نردعهم).



■ كنا هناك نحمل راية رسول الله ﷺ، كنا بين الناس عندما خادعهم العسكر بتعديلات دستورية وافتعل صراع المادة الثانية التي لا وزن لها في دستور العلمانيين، ونبهنا الناس إلى ما يحاك لهم ومحاولات إشغالهم عن غايتهم الحقيقية وهي إسقاط النظام ليكتفوا بإسقاط رأسه واستدرجوا قطاعاً عريضاً من الإسلاميين إلى انتخابات برلمانية تحت إشرافهم وبرعايتهم وحسب قوانينهم وكان متوقعاً فوز الإسلاميين فيها وباكتساح، لحب الناس لإسلامهم ورغبتهم في إيصالهم للحكم، ظناً أنهم سيطبقون الإسلام، وكانت الطاقة الكبرى عندما انشغل إخواننا بسداجة عن الناس، وارتقوا في أحضان أعدائهم،

وشاركوهم السلطة، وترشحوا في ظلهم لانتخابات رئاسية أوصلتهم لحكم منقوص، لا قوة له ولا سلطان، بعد أن تسلموه مشروطاً، لا سلطة له على الجيش ولا الشرطة ولا القضاء ولا الإعلام، وجعلوهم في الواجهة وأطلقوا عليهم كلاب إعلامهم يرشقوهم بسهام غدرهم، التي جعلوا أنفسهم في مرماها بسذاجتهم، كل هذا وهم يمكرون لهم ولمصر ولكل مسلم حر فيها أبي حياة العبيد يوماً، وكان الانقلاب على الديمقراطية التي طالما تغنوا بها، والتي أصبحت صنما من العجوة، فلما أتت بالإسلاميين ولو من غير إسلام، أتوا عليها وأكلوها، وكان انقلابهم مروعاً مدمراً موجعاً لأهل مصر الذين استمرت ثورتهم رغم الملاحظات، فكانت مجزرة رابعة والنهضة وغيرهما، لكسر إرادة الناس وإعادة ترميم جدار الخوف حتى يتسنى لهم إعادة استنساخ النظام من جديد وبشكل أشد بشاعة، فكان لهم ما أرادوا وكنا شهوداً على الأحداث.

■ كنا شهوداً على الأحداث ورأينا بعين البصيرة ما لم يره إخوان لنا ممن استدرجهم العسكر العملاء لانتخابات وهمية وعلى غير أساس الإسلام، مكرراً بهم وبأهل الكنانة ليكونوا في الواجهة متصدرين للمشهد ويحملونهم أوزار نظامهم العلماني الفاشل، عاملين على إفشالهم، ثم يدعون أن فشلهم فشل للإسلام كنظام حكم، رغم أنه لم يحكم أصلاً ولم يصل للحكم، فنصحناهم وأصدرنا بياناً للناس، نبين لهم الطريق الصحيح لاستلام الحكم في الإسلام ونبين خطورة الانتخابات والدخول فيها على من يظن في نفسه حنكة سياسية تمكنه من خداع الغرب وانتزاع سلطان الأمة منه ومن عملائه من خلال الانتخابات ولم يدر أنه بذلك ينتحر سياسياً، نصحناهم في الله كي

لا يتخذوا من انتخابات على غير أساس الإسلام وسيلة لتطبيق الإسلام، ولما دخلوا وهموا بوضع دستور جديد وضعنا ما نملكه بين أيديهم، وتألما عندما رأيناهم يضعون أيديهم في يد أعدائهم من العلمانيين متوافقين معهم على وضع دستور يكرس العلمانية ويحافظ على النظام العميل وأدواته، رغم كونه يمكر بهم ويمصر وأهلها مكر الليل والنهار، وحتى عندما تم تعيين السيسي وزيرا للدفاع خلفاً لطنطاوي وعنان، بيّنا للناس أن هذا التغيير كان تشاورياً وإرادة أمريكيا، التي صرّحت أنها تعرف القادة الجدد، قطعا فهم من مجلس مبارك العسكري ممن تربّوا على العمالة والخيانة، ولم يسمع لنا أحد بل اتهمنا بعض إخواننا بالخيانة، وأبوا إلا التمادي في سذاجتهم وثقتهم بمن ليسوا أهلا لثقة حتى كان الانقلاب وكانت المجازر والفاجعة.



■ فيما بعد ثورة يناير وحتى الانقلاب مرت مصر بفترة ربما لا تتكرر، فكان لانهيار حاجز الخوف مفعول السحر، فقد رأينا الناس يقبلون على أفكار الإسلام بشكل رائع، فقد كانت الأجواء مهيئة لقبول كل

الأفكار لا سيما أفكار الإسلام التي تنسجم مع فطرة الناس، وتعبّر عن عقيدتهم، وتترجم صدق مشاعرهم التي ترغب في الإسلام، وتثق في كونه الخلاص والعلاج لجميع مشكلاتهم، ثم كان الانقلاب تغييراً شاملاً وانقلاباً على مكتسبات ثورة عظيمة كادت أن تُسقط النظام وتنتهي نفوذ أمريكا في مصر، إلا أن ما تلا الانقلاب من أحداث صنعها النظام أو شارك فيها كانت انقلاباً على إرادة الناس وترميماً لجدار الخوف واستنساخاً للنظام من جديد، وبشكل أبشع فكل قياداته هم أصلاً من رموز نظام مبارك وكلهم تجمعهم العمالة والخيانة، ظهر هذا جلياً في تعاملاتهم مع كافة القضايا والمشكلات اللاحقة وعدائهم الفج لكل ما فيه حس إسلامي إمعاناً في قهر من يملكون القدرة الحقيقية على التغيير، بعد أن أثبتت الثورة أن الإسلاميين وحدهم من يملكون ذلك، وأن صعود من لا يحمل منهم مشروع الإسلام سيكون خطوة تقرب حتماً من السلطة ومن الناس من يحملون مشروع الإسلام الحقيقي كحزب التحرير، والذي نشط بشكل ملحوظ فيما بعد ثورة يناير وعقد مؤتمراً للخلافة في قلب القاهرة.







هكذا توجهنا ونتوجه دوماً بالنداء لأهل الكنانة شعباً وجيشاً صادقين معهم في الدعوة والنصح، سائلين الله أن يخرج من بينهم من يعيد سيرة الأنصار، فيحمل معنا راية رسول الله ﷺ بحقها وأجره على الله فينصر الإسلام ويقيم دولته الخلافة الراشدة من جديد، دولة تعز الإسلام وأهله وتطبق أحكامه وتعيد سلطانه للأرض من جديد، اللهم عجل بها واجعل مصر حاضرتها، اللهم آمين.





(١٩)



ولاية السودان

(فعاليات الذكرى المئوية لهدم الخلافة)



## ولاية السودان

يقع السودان من الناحية الجغرافية في شمال شرق أفريقيا، وعاصمته الخرطوم تقع عند ملتقى النيلين؛ الأزرق والأبيض، ويحتل مساحة قدرها ١,٨٦٥,٨١٣ كيلومتراً مربعاً، وهذا بعد انفصال الجنوب عنه في العام ٢٠١١م، وهو بذلك يُعد ثالث أكبر دولة في أفريقيا والعالم العربي، بعد أن كان قبل انفصال الجنوب أكبر دولة في أفريقيا والعالم العربي. ويشارك السودان سبع دول في حدوده؛ مع كل من مصر، وليبيا، وتشاد، وأفريقيا الوسطى، وإثيوبيا، وإريتريا، كما يحده من الناحية الشمالية الشرقية البحر الأحمر الذي به ميناء بورتسودان، وميناء تصدير النفط، وميناء نقل الحجيج بسواكن، ويبلغ عدد السكان حوالي ٣٠ مليون نسمة تقريباً، ونسبة المسلمين منهم حوالي ٩٧٪.

لقد دخل الإسلام السودان باكراً في عهد الخليفة الراشد الثالث عثمان بن عفان رضي الله عنه، وتم الفتح صلحاً على يد الصحابي الجليل عبد الله بن أبي السرح في رمضان سنة ٣١ هجرية، وكان هذا الفتح سبباً في انتشار الإسلام من شمال السودان إلى وسطه، وغربه، وجنوبه. ويعتبر أهل السودان كبقية أهل البلاد الإسلامية محبين للإسلام، يشتاقون إلى عودة دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، فكانت أن دخلت دعوة حزب التحرير في العام ١٩٦٣م، على يد مجموعة ممن كانوا يدرسون بالأزهر الشريف بمصر، فضيق عليهم النظام المصري العميل الخناق، فجاءوا إلى السودان يحملون هذه الدعوة العظيمة التي انتشرت الآن بحمد الله وتوفيقه ثم بجهد الشباب إلى أصقاع

السودان المختلفة، حتى صارت أعمالهم يشار إليها بالبنان، ويمدحها المخلصون من أبناء السودان، ويهاجمها المغرضون والحاقدون على الإسلام والمسلمين.

يبلغ عدد القوات المسلحة في السودان أكثر من ١٠٤ آلاف جندي بعد انفصال الجنوب، موزعين في الوحدات البرية، والبحرية، والجوية، في حين يبلغ الاحتياطي ١٠٥ آلاف جندي. ويعتبر السودان من أغنى بلاد العالم من حيث الثروات، فقد حباه الله بأراضٍ خصبة صالحة للزراعة تفوق ٢٠٠ مليون فدان، لا يستغل منها غير ٤٠ مليون فدان، وحتى هذه لا تستغل الاستغلال الأمثل، إضافة إلى الثروة الحيوانية؛ من الأبقار، والأغنام، والإبل التي تفوق ١٠٣ مليون رأس ترعى في مراعي طبيعية شاسعة. كما يملك السودان ثروة سمكية ضخمة أيضاً، غير أنها لا تستغل بالصورة المثلى، إضافة إلى الصمغ العربي الذي يملك السودان ٨٠% من إنتاج العالم منه، وانخفاض لفساد أنظمة الحكم إلى أقل من ٥٠%، وبالرغم من كل هذه الثروات الظاهرة يملك السودان كذلك ثروات هائلة في باطن الأرض؛ من نفط ومعادن مثل الذهب، والفضة، والنحاس، والكروم، وخام الحديد وغيرها، إلا أنه بالرغم من هذه الثروات الضخمة، فإن غالب أهل السودان يعيشون الفقر والمسغبة، حيث يقع أكثر من ٦٤% من سكان السودان تحت خط الفقر، وكان هذا قبل تطبيق روستات صندوق النقد الدولي الكارثية؛ التي زادت من الفقر والفقراء بعد ارتفاع أسعار الوقود لأكثر من ٢٠٠%، والكهرباء لأكثر من ٦٠٠%، والخبز لأكثر من ٥٠٠%، كما انخفضت قيمة الجنيه السوداني لأدنى

المستويات حيث كانت الحكومة تعترف بـ ٥٥ جنيهاً للدولار الواحد فصار الدولار الواحد الآن يساوي أكثر من ٣٨٠ جنيهاً.

فالسودان ليس بلداً فقيراً، وإنما يتم إفقاره عمداً لمصلحة الدول الرأسمالية الاستعمارية الطامعة في ثروات السودان الظاهرة والباطنة، فهو حقيقة سلة غذاء العالم لو كان القرار بيد أهله، وبخاصة المسلمين منهم، ولن يخرج السودان وغيره من بلاد المسلمين من هذه الأزمات إلا عبر دولة مبدئية ترعى شئون الناس بالعدل، وتستثمر هذه الثروات لمصلحة الأمة، وليس لمصلحة أعدائها، ولن يكون ذلك إلا في ظل دولة الإسلام العظيم الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة العائدة قريباً بمشيئة الله.

جاءت حملة فعاليات الذكرى المئوية لهدم الخلافة، بتوجيه من أمير حزب التحرير، العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشته، حفظه الله وأقر عينه بإقامة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة، وبأفكار، وأساليب، ووسائل مبدعة من المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير، حيث كانت الحملة تذكيراً للأمة بفاجعة هدم الخلافة، واستنهاضاً لهمم المسلمين، لإقامة هذا الفرض العظيم، بإعادة دولة الإسلام؛ الخلافة الراشدة على منهاج النبوة.

وقد قام حزب التحرير/ ولاية السودان بفعاليات متعددة، منها المنتديات، والمخاطبات الجماهيرية في الأسواق، والأماكن العامة، والمحاضرات، وأحاديث المساجد، وخطب الجمعة، ومن أبرز الأعمال منتدى قضايا الأمة الأسبوعي

الذي تم بثه على قناة أم درمان الفضائية مباشرة في أربع حلقات، غطت محاور الحملة الأربعة، وقد تابعها الملايين حول العالم.

وكذلك قام الحزب بحملة ملصقات على السيارات، والجدران في المواقع المهمة في كل أنحاء السودان، تحمل أفكاراً تستنهض هم الأمة لإقامة الخلافة، وتنقدها بأحكام الإسلام في شتى نواحي الحياة؛ السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والتعليمية وغيرها، وتبين أهمية الخلافة وضرورتها، وأدلة وجوبها، وتبين حقيقة الثروة الفكرية والثقافية التي تمتلكها الأمة، مع الثروات المادية الغزيرة التي تكفي لإقامة دولة مبدئية كبرى، تقيم الإسلام، وتطبق شرعه. وقد أحيطت هذه الحملة باتصالات بالناس وإدارة نقاشات وحوارات معهم حول أفكار الإسلام، وعظمتها، ومقدرتها على علاج مشاكل الناس اليوم إذا طبقت في دولته الخلافة الراشدة على منهاج النبوة. وكانت تفاصيل هذه الأعمال العظيمة كالآتي:

#### أولاً: منتدى قضايا الأمة:

أقام حزب التحرير/ ولاية السودان، كل فعاليات منتدى قضايا الأمة، ضمن حملة رجب الخير، من داخل استوديوهات قناة أم درمان الفضائية، وتم بثها مباشرة على أربع حلقات هي:

١- المنتدى الأول بعنوان: (هدم الخلافة وما تبعه من ويلات على الأمة) يوم السبت غرة رجب المحرم ١٤٤٢هـ، حيث قدمت ورقتان؛ الأولى بعنوان: "كيف هدمت الخلافة وماذا خسرت الأمة؟" قدمها النذير مختار، عضو حزب

التحرير، والثانية بعنوان: "الرأسمالية تحرق العالم والخلافة تحييه" قدمها ناصر رضا، رئيس لجنة الاتصالات المركزية لحزب التحرير/ ولاية السودان.



٢- المنتدى الثاني بعنوان: (توعية الأمة وتحميلها مسؤولية إعادة الخلافة) يوم السبت ٨ رجب المحرم ١٤٤٢هـ، الموافق ٢٠/٠٢/٢٠٢١م، حيث قدمت ورقتان؛ الأولى بعنوان: (العمل السياسي لا يكون منتجاً إلا إذا كان على أساس الإسلام) قدمها الدكتور/ محمد عبد الرحمن، عضو حزب التحرير، والورقة الثانية بعنوان: (الشباب عماد التغيير، وعلى أكتافهم تقوم الخلافة وتنهض الأمة الإسلامية) قدمها أحمد أبكر المحامي، عضو حزب التحرير.



٣- المنتدى الثالث بعنوان: (الإسلام نظام كامل للحياة يوجب بناء الخلافة)، السبت ١٥ رجب ١٤٤٢ هـ، الموافق ٢٧/٠٢/٢٠٢١ م، حيث قدمت فيه ورقتان؛ الأولى بعنوان: (في ساحة الصراع الفكري حزب التحرير يجدد فهم المسلمين للإسلام بوصفه نظام حياة تطبقه دولة الخلافة)، قدمها الأستاذ حاتم جعفر (أبو علي) المحامي، عضو مجلس حزب التحرير/ ولاية السودان. والورقة الثانية بعنوان: (كيف تُبنى الخلافة؟)، قدمها الأستاذ محمد جامع أبو أيمن مساعد الناطق الرسمي لحزب التحرير في ولاية السودان.





٤- وجاء المنتدى الرابع بعنوان: (بشارات عودة الخلافة وتمكين الأمة)، يوم السبت ٢٢ رجب ١٤٤٢هـ، الموافق ٢٠٢١/٣/٦م، حيث قدمت فيه ورقتان؛ الأولى بعنوان: (بشارات عودة الخلافة من القرآن والسنة والواقع)، قدمها الدكتور أحمد عبد الفضيل، عضو حزب التحرير، والورقة الثانية بعنوان: (إقامة الخلافة الراشدة يتحقق التمكين للإسلام والمسلمين)، قدمها الناطق الرسمي لحزب التحرير في ولاية السودان.



## ثانياً: المخاطبات الجماهيرية:

أقام شباب حزب التحرير في المحليات بمدن السودان المختلفة، حوالي ٢٠ مدينة مخاطبات جماهيرية، في الأسواق ومواقف المواصلات، وأماكن تجمعات الناس بلغت ٤٢ مخاطبة، كلها تذكر بالخلافة، وفرضيتها، وكيف كان حال الأمة في ظل الخلافة، وكيف صارت حياتها بعد هدمها، نذكر منها ما يلي:

١- مخاطبة جماهيرية في ولاية شمال كردفان مدينة الأبيض، بميدان الحرية، يوم الثلاثاء ٤ رجب ١٤٤٢ هـ الموافق ١٦/٠٢/٢٠٢١ م بعنوان: "كيف هدمت الخلافة وماذا خسر المسلمون بهدمها؟".

٢- في مدينة الخرطوم بموقف مواصلات ميدان جاكسون وسط المدينة، الاثنين ٣ رجب ١٤٤٢ هـ الموافق ١٥/٠٢/٢٠٢١ م بعنوان: (ماذا فقد المسلمون والعالم بإسقاط الخلافة؟).

٣- في أم درمان شمال كانت المخاطبة بعنوان: "في الذكرى المئوية لهدم الخلافة ما حل بالمسلمين والعالم وما آل إليه حالهم من شقاء" يوم الثلاثاء ٤ رجب ١٤٤٢ هـ الموافق ١٦/٠٢/٢٠٢١ م.

٤- وفي ولاية الجزيرة مدينة ود مدني، عقد الحزب مخاطبة جماهيرية، بموقف الحافلات السوق الكبير، بعنوان: "الكافر المستعمر ينهب الثروات ويسفك الدماء" الثلاثاء ٤ رجب ١٤٤٢ هـ، ١٦/٠٢/٢٠٢١ م.

٥- في ولاية النيل الأبيض، بمدينة ربك، أقام الحزب مخاطبة جماهيرية، في تقاطع السكة الحديد مع شارع الخمسين، يوم الجمعة ٧ رجب ١٤٤٢هـ، بعنوان: (الصراعات القبلية في السودان وأثرها في الحياة).

٦- بمدينة الدخينات كانت المخاطبة الجماهيرية بسوق اللفة الكبير، يوم الأربعاء ١٢ رجب ١٤٤٢هـ، الموافق ٢٤/٢/٢٠٢١م بعنوان: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾.

٧- وفي ولاية النيل الأبيض بمدينة كوستي، وتحت عنوان: (قواعد الحكم في الإسلام). أقام الحزب مخاطبة جماهيرية يوم الاثنين ١٠ رجب ١٤٤٢هـ الموافق ٢٢/٢/٢٠٢١م.

٨- وفي مدينة أم درمان غرب، كانت المخاطبة الجماهيرية بعنوان: (ماذا خسر المسلمون والعالم بهدم الخلافة؟)، يوم الثلاثاء ١١ رجب ١٤٤٢هـ الموافق ٢٣/٢/٢٠٢١م.

٩- وفي مدينة القضارف شرق السودان أقيمت مخاطبة بعنوان: (أقيموها أيها المسلمون) يوم الخميس ١٣ رجب ١٤٤٢هـ، الموافق ٢٥/٢/٢٠٢١م.

١٠- وفي ولاية جنوب كردفان، مدينة كادقلي، أقام الحزب، محاضرة بعنوان: (أقيموها أيها المسلمون) يوم الجمعة ١٤ رجب ١٤٤٢هـ، الموافق ٢٦/٢/٢٠٢١م.

١١- وفي منطقة الكلاكلات بالعاصمة الخرطوم، أقام الحزب مخاطبة بعنوان: (أقيموا أيها المسلمون، الخلافة فرض وواعد)، يوم الخميس ١٣ رجب ١٤٤٢هـ، الموافق ٢٥/٢/٢٠٢١م.

١٢- وفي منطقة الدخينات جنوب العاصمة الخرطوم، أقام الحزب محاضرة بعنوان: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾، يوم الجمعة ١٤ رجب ١٤٤٢هـ، الموافق ٢٦/٢/٢٠٢١م.

١٣- وفي منطقة أم درمان غرب بالعاصمة، أقيمت مخاطبة بعنوان: (الإسلام منهج حياة) يوم الثلاثاء ١٨ رجب ١٤٤٢هـ، الموافق ٢/٣/٢٠٢١م.

١٤- في مدينة الدلنج بولاية جنوب كردفان، أقام الحزب مخاطبة بعنوان: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾، يوم الجمعة ٢١ رجب ١٤٤٢هـ، الموافق ٥/٣/٢٠٢١م.

١٥- في مدينة بورتسودان حاضرة ولاية البحر الأحمر، أقام الحزب مخاطبة بعنوان: (عندما كانت لنا دولة تطبق الإسلام كنا في مقدمة الأمم)، الاثنين ٢٤ رجب ١٤٤٢هـ، الموافق ٨/٣/٢٠٢١م.

١٦- الخرطوم العاصمة، أقام الحزب مخاطبة بعنوان: (بشارات عودة الخلافة)، يوم الاثنين ٢٤ رجب ١٤٤٢هـ، الموافق ٨/٣/٢٠٢١م.

١٧- كما أقام الحزب ندوة سياسية كبرى، بساحة مكتب الحزب بمنطقة الدخينات جنوب العاصمة الخرطوم، يوم الجمعة ٢٨ رجب ١٤٤٢هـ الموافق ٢٠٢١/٠٣/١٢م بعنوان: (بشارات عودة الخلافة الراشدة).









### ثالثاً: بيوت الله:

قام شباب الحزب بمخاطبة الناس في أكثر من ٧٥٠ مسجداً بأفكار الخلافة، مذكرين الناس بما أصاب الأمة بعد هدمها، ويصرون الأمة بالخلافة بوصفها الطريقة الشرعية لإقامة الحياة الإسلامية. وقد تجاوب المسلمون في المساجد مع هذه الفعاليات، يثنون على الإسلام وعظمته، والخلافة، ويستبشرون بعمل الحزب، ينصرونه ويدعون له. وكان ذلك من خلال:



● عدد ٦٠٤ أحاديث مسجد.

● عدد ٣٠ محاضرة.

● عدد ١١٥ خطبة جمعة.

#### رابعاً: فعاليات أخرى:

قام شباب الحزب بعمل دؤوب؛ في توزيع عشرات الآلاف من الملصقات، صغيرة الحجم، كبيرة المعنى، تذكر الأمة بالخلافة، وما حاق بالأمة جراء هدمها، وتم التوزيع على نطاق واسع لأصحاب السيارات العامة والخاصة، وفي المحلات التجارية، كما وضعت لافتات كبيرة طولها ٣ أمتار وعرضها متر واحد، حوالي سبع وثمانين لافتة كبيرة وضعت في الأسواق ومواقف المواصلات ومداخل الكباري بالمدن الثلاث بالعاصمة (الخرطوم - بحري - أم درمان). ولقد وجدت هذه الأعمال تفاعلاً ممتازاً من جماهير الأمة المتشوقة لفجر الخلافة القائمة قريباً بإذن الله رب العالمين. وهذه نماذج لبعض الأفكار التي كتبت على الملصقات:

● حزب التحرير، الرائد الذي لا يكذب أهله، الوحيد الذي يملك المنهج الصحيح لمعالجة مشاكل الحياة.

● إن نظام الحكم في الإسلام هو الخلافة؛ السيادة فيها للشرع، والسلطان للأمة، يبايع المسلمون الخليفة ليحكمهم بكتاب الله وسنة رسوله

ﷺ

- إن الإسلام ضمن لرعايا دولته الحاجات الأساسية من مأكل وملبس ومسكن وتعليم وتطبيب وأمن، كما عالج مشاكل الفقر والبطالة، ونظم توزيع الثروة توزيعاً عادلاً.
- وعدنا الله بالاستخلاف في الأرض وتمكين الدين والأمن، وبشرنا رسوله ﷺ بعودة الخلافة على منهاج النبوة؛ تملأ الأرض عدلاً بيدد ظلم الملك الجبري الذي أهلك البشر. «ثُمَّ تَكُونُ خِلَافَةً عَلَىٰ مِثْلِ مَنَاجِزِ النَّبِيِّ».
- ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ﴾ هذه سنة الله في التغيير، فعلى الأمة أن تتخلص من ضعفها، وهوانها بالعودة إلى كتاب الله وسنة رسوله ﷺ، والعمل مع حزب التحرير لإعادة الخلافة.
- الإنسان عابر سبيل إلى الآخرة، والمسلم غايته في الحياة الدنيا هي نوال رضوان الله، ولا يتم ذلك إلا بالامتثال الكامل لأوامره ونواهيه، ولا يتحقق هذا إلا في ظل دولة الإسلام، فاعملوا لها تنالوا رضوان الله.
- وغيرها من العبارات التي تبين عظمة الإسلام العظيم ودولته الخلافة على منهاج النبوة.
- كما أصدر حزب التحرير/ ولاية السودان يوم الاثنين ١٠ رجب ١٤٤٢هـ، الموافق ٢٢/٠٢/٢٠٢١م نشرة بعنوان: "بخدم دولة الخلافة أصبحت السياسة الاقتصادية والمالية يملئها العدو وينفذها العملاء"، وقد تم توزيع عشرات الآلاف منها على نطاق واسع، في العاصمة ومدن السودان

الأخرى ابتداء من يوم الثلاثاء صباحاً وحتى يوم الأربعاء ٢٤/٢/٢٠٢١م.  
وقد كان للنشرة أصداء طيبة.



## خامساً: القسم النسائي:



أقام القسم النسائي لحزب التحرير / ولاية السودان ندوة سياسية بعنوان: (قرن مضى على ظلم المرأة واستغلالها ولن تنصرها إلا الخلافة فكن لها عاملات)، وذلك يوم الأربعاء ٢٦ رجب ١٤٤٢هـ الموافق ١٠ آذار/مارس ٢٠٢١م، بمكتب حزب التحرير / ولاية السودان بالخرطوم شرق. تحدثت فيها الأستاذة غادة عبد الجبار (أم أواب) عضو المكتب الإعلامي لحزب التحرير / ولاية السودان، والدكتورة ريم جعفر إبراهيم (أم منيب) عضو حزب التحرير / ولاية السودان. وقد تفاعل الحضور بالأسئلة والتعليقات.

(٢٠)



كينيا

(فعاليات الذكرى المئوية لهدم الخلافة)



## كينيا

كينيا تقع شرقي أفريقيا، تمر بها الدائرة الاستوائية، وتمتد أرضها بين دائرتي عرض ٤,٢١ شمالاً و٤,٢٨ جنوباً وخطي طولي ٣٤-٤٢ شرقاً تشرف بحدودها الشرقية على المحيط الهندي، وتجاورها أوغندا من الغرب، وتنزانيا من الجنوب، وإثيوبيا وجنوب السودان من الشمال والصومال من الشمال الشرقي. تبلغ مساحة كينيا ٥٨٠,٣٦٧ كيلومتراً مربعاً. وتبدأ أرضها بمستنقعات ساحلية تنمو بها غابات المنجروف يليها سهل ساحلي يمتد بطول البلاد من الشمال إلى الجنوب. وتنتشر التكوينات المرجانية قرب الساحل. ويزداد ارتفاع السطح نحو الغرب والشمال حيث الهضبة الكينية التي يزيد ارتفاعها نحو الغرب والجنوب الغربي، ويتراوح الارتفاع بين ١,٥٠٠ م و٢,٥٠٠ م، وأعلى جبالها كينيا ويبلغ ارتفاعه ٥,١٩٦ متراً، وفي الشمال الغربي من كينيا تسير الحافة الأخدودية حيث توجد بحيرة ردف، وقد برزت منه حافات عالية تصل أحياناً ٣٠٠٠ متر.

في آخر تصنيف لموقع Global Fire Power الذي يهتم ويرصد القدرات العسكرية للدول حول العالم، صنف الجيش الكيني باعتباره الجيش الثاني عشر في أفريقيا، وفقاً لتقرير قوة النيران العالمية لعام ٢٠٢٠، أما على الصعيد العالمي فقد احتلت كينيا المرتبة ٨٤ من بين ١٣٨ جيشاً تم تصنيفها وفقاً لقدراتها القتالية وعتادها العسكري وعوامل أخرى.

الزراعة عصب الاقتصاد الكيني، ويعمل بالزراعة ٧٨% من القوة العاملة وتقوم على المطر وحول الأنهار، وتزرع الذرة والكاسافا والموز والأرز والقمح على المرتفعات، ولقد ازدهرت بكينيا حاصلات نقدية مثل البن والشاي وقصب السكر والسيسل والقطن، ويشكل البن ربع صادراتها، والرعي حرفة مهمة في كينيا وثروتها من الأبقار حوالي ١١ مليوناً، ومن الماعز والأغنام ٩ ملايين وتربي الإبل، وقد بدأت نهضة في كينيا بعد إقامة عدة مشاريع للكهرباء.

استقرّ المسلمون في جزيرة بات، وهي جزء من أرخبيل لامو، في مقاطعة الساحل، منذ وقت مبكر من القرن الثامن، ونما هذا الوجود بشكل كبير خلال القرن الثاني عشر؛ حيث ازدادت التجارة في المحيط الهندي بشكل عام، وعلى طول ساحل شرق أفريقيا بشكل خاص، جاء المسلمون الأوائل بداية من عُمان واليمن وإيران، حيث أسسوا مجتمعات على طول الساحل الصومالي، ولامو، ومومباسا، وزنجبار، ومناطق ساحلية أخرى في شرق أفريقيا. وأصبح الإسلام جوهر الثقافة السواحلية، ولكن الثقافة تأثرت أيضاً بالعديد من الجوانب التقليدية للمعتقدات الدينية الأفريقية الأصلية التي كانت سائدة في وقتها، وما زالت إلى الآن. وقد ظهر في كينيا الشيخ الأمين علي المازروي الذي تأثر بحركات الإصلاح التي ظهرت في العالم الإسلامي، وقام بإصدار جريدتين باللغتين العربية والسواحلية، وأنشأ مدرسة عربية في مدينة شيلا، وقد تفرع عنها ٤٠ مدرسة في كل أنحاء كينيا، وفي عام ١٩٦٣م أنشئت المدرسة الإسلامية في نيروبي، وهناك مشروعات إسلامية متعدّدة في كينيا. ففي تسعينات القرن الماضي دخل حزب التحرير كينيا على يد عبد الله أحمد



المزروعي حيث تركز وأنشأ الحلقة الأولى في مومباسا؛ المدينة الثانية بعد أكبر مدينة في كينيا ومينائها الرئيس. وتقع مدينة مومباسا تقريباً على خط الاستواء لذا فجّؤها حارٌّ ورطب جداً. وتطل على المحيط الهندي، وفيها مطار دولي هو مطار موي، وتعتبر مومباسا مدينة سياحية مهمة في كينيا. والله الحمد بجهوده الكبيرة لم ينتشر الحزب في المناطق السواحلية فحسب بل إلى تنزانيا وأوغندا.

بنعمة الله وبركاته استطاع حزب التحرير/ كينيا وبتوجيه أمير حزب التحرير حفظه الله القيام بالفعاليات خلال الحملة العالمية تحت شعار "في الذكرى المئوية لهدم الخلافة.. أقيموا أيها المسلمون!"

وكانت الفعاليات كما يلي:

#### أولاً: الاعتصامات بعد صلاة الجمعة في الأسابيع الأربعة

تمّ ذلك بشكل رئيسي في المدن التالية:

##### ١- مومباسا وضواحيها

الأسبوع الأول: مسجد نور بونديني - مومباسا، مسجد الصالحين - كيسوني ومسجد ماويني - ليكوني.

الأسبوع الثاني: مسجد شيبو - مسجد أماني - برشييا. مسجد بوماني - ليكوني.

الأسبوع الثالث: مسجد النورين - TSS. المسجد الأقصى - كيسوني معهد ومسجد الأزهر - ليكوني.

الأسبوع الرابع: مسجد قباء - ماجينجو. مسجد بدالة - مشوموروني  
ومسجد سلمان الفارسي - تيوي.

## ٢- ماليندي

الأسبوع الأول: مسجد نور.

الأسبوع الثاني: مسجد الروضة

الأسبوع الثالث: مسجد الرياض

الأسبوع الرابع: مسجد أهل السنة

## ٣- كليفي:

الأسبوع الأول: مسجد الخيرات

الأسبوع الثاني: مسجد قباء

الأسبوع الثالث: مسجد مريم - تكاؤونغو

الأسبوع الرابع: مسجد التقوى

## ٤- شيموني

الأسبوع الأول: مسجد عمر الفاروق

الأسبوع الثاني: مسجد إبراهيم

الأسبوع الرابع: مسجد عمر الفاروق

## ٥- لنغالنغا:

تمت الاعتصامات في المسجد الأقصى وحده، ولم يتم في غيره من المساجد، لأنه المسجد الجامع في القرية.

## ٦- نيروبي

الأسبوع الأول: مسجد الجامعة - وسط المدينة

الأسبوع الثاني: مسجد الهدى - إيستلي

الأسبوع الثالث: مسجد هروما - هروما

الأسبوع الرابع: مسجد الرياضة - مجينغو





## ثانيا: توزيع البيان الصحفي والمقالة

وفي الاعتصام الأول، تمّ توزيع بيان صحفي بعنوان: "منذ هدم الخلافة، أصبح هدم بيوت العبادة مأساة للمسلمين بأسرهم" في جميع المناطق الساحلية وكذلك في نيروبي. وفي الأسبوع الثالث تم توزيع مقال بعنوان: "الأمّة الإسلامية لا تهزم على يد أعدائها".





### ثالثاً: كلمات عامة في المساجد

لقد قام الشباب بتنظيم أربع محاضرات:

الأولى: كلفي في مسجد الخلفاء الراشدين ٢٠٢١/٠٢/١٣ تحدث فيها:

المحاضر الأول: الأستاذ علي عمر عضو المكتب الإعلامي، الموضوع: كيف هدمت الخلافة.

المحاضر الثاني: الأستاذ شعبان معلم، الممثل الإعلامي، الموضوع: التطاول على الإسلام ومقدساته.

الثانية: نيروي - مسجد المأوى ٢٠٢١/٠٢/٢١

١- المحاضر: الأستاذ خميس موني، الموضوع: أقوال العلماء عن وجوب الخلافة.

٢- المحاضر: الأستاذ عبد الرشيد ميودي، الموضوع: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ

لِلنَّاسِ﴾.

الثالثة: لنغالنغا - مسجد النقاء ٢٠٢١/٠٢/٢٨

المحاضر الأول: شعبان معلم، الموضوع: مشاكل اجتماعية واقتصادية وغيرها  
وبيان حلولها في الإسلام.

المحاضر الثاني: الأستاذ إبراهيم عبد الله، الموضوع: صفات القائد المخلص  
الواعي القادر على تخلص الأمة.

الرابع: مومباسا - مسجد التقوى ٢٠٢١/٠٣/٠٧

المحاضر الأول: شعبان معلم، الموضوع: ضعف القوى العظمى وعدم قدرتها  
على التصدي للخلافة عند قيامها.

المحاضر الثاني: حسين محمد حسن، الموضوع: عوامل قيام الخلافة جاهزة في  
الأمة وأسباب.

إضافة للخطب وبيانات المساجد والدروس التي قام بها خطباء من الشباب في  
مساجد مختلفة.







#### رابعاً: برنامج إذاعي

استضاف راديو رحمة في ١٠ آذار/مارس ٢٠٢١ الأستاذ شعبان معلم، الممثل الإعلامي لحزب التحرير/ كينيا، في برنامج حوارى لمدة ساعة، تحدث فيه عن بشرى عودة الخلافة، وأكد على تذكير المسلمين بدورهم البناء الذي يتعين



عليهم القيام به تجاه المهمة النبيلة المتمثلة في إعادة الخلافة، والبشارة بعودة الخلافة.

**BISHARA ZA KURUDI  
KHILAFAH**



**Shabani Mwalimu**  
Mwakilishi Kwa vyombo vya habari Hizb ut Tahrir Kenya  
Ungana nasi kesho jumatano saa 8:00AM katika  
idhaa ya Radio Rahma

خامسا: الجولات

قام الشباب بجولات في الشوارع لتوزيع الملصقات واللوحات وتذكير المسلمين بدورهم في البناء وإنجاز مهمتهم النبيلة لإعادة دولة الخلافة، وكان ذلك في شهر رجب كله.



### سادسا: الزيارات

قام رئيس لجنة الاتصالات المركزية لحزب التحرير / كينيا الأستاذ: ياسين كوايو  
بزيارات للأشخاص البارزين والمؤسسات العلمية:

- رجب ٨ - زار السيد أحمد البدوي - عالم.
- رجب ٨ - أبو بكر دين البدوي - عضو في البرلمان.
- رجب ٩ - قام بزيارة بروفيسور مجاهد - مدير مؤسسة تعليمية. وجد الأستاذ ياسين فرصة لإلقاء محاضرة على الطلاب.
- وفي ٢٢/٢/٢٠٢١ زار الشيخ حمد محمد قاسم مزروعى - الرئيس السابق لمحكمة، القاضي في كينيا.





### سابعا: وقفات

في ٢٥ شباط/فبراير ٢٠٢١ وقف عدد من الشباب مع الملتصقات واللافتات:  
 ١٠٠ مدينة تقول: أقيموها أيها المسلمون، لقد تمت هذه الوقفات في ثلاث  
 مدن وهي:

مومباسا وماليندي وتاكونجو.





### ثامنا: أنشطة الوسائط

- في ٢٥ شباط/فبراير ٢٠٢١ قام شعبان معلم، الممثل الإعلامي مع سفيان خطري أحد الشباب بنشر برنامج مباشر على فيسبوك بثاً مباشراً تحت عنوان: هدم الخلافة - جراح القرن.

- تمكن شباب مومباسا من عرض أفلام وثائقية أسبوعية على السكان المحليين عن سقوط الخلافة.

### ردود الأمة:

١- الردود كانت جيدة خاصة من الشباب الذين يتعطشون لمجد الأمة، عندما كنا في الاعتصامات كان الشباب يشاركوننا في حمل الراية واللواء ويكبرون معنا، والحمد لله.

٢- وجدنا القبول من الأمة في نشر البطاقات والملصقات، كان الكثيرون يطلبون منا البطاقات ليلصقها في جداره وفي باب بيته، والآخرون يأخذون الصور معنا وهم يحملون البطاقات.

- ٣- في إحدى التسجيلات لفيديو مئة مدينة قام أحد الحضور ليصحح بعض الشباب الذين نسوا الصلاة على النبي عند ذكر اسم النبي ﷺ.
- ٤- نشاط الشباب كان قويا ومسموعا حتى تكلم واحد من السلفيين في أحد دروسه أن الشباب ظهروا بقوة هذا المرة، أي أنّ الحملة جعلت الناس - خاصة الذين كانوا ضد دعوتنا - يذكرون الخلافة والحزب رغماً عنهم.
- ٥- حملة رجب كانت قوية حتى طرد بعض الشباب من إمامة المساجد وإلقاء الدروس فيها لأن البعض يخافون بطش الدولة.





(٢١)



تنزانيا

(فعاليات الذكرى المئوية لهدم الخلافة)





## تنزانيا

لقد استُقبلت حملة رجب بقبول بالغ في أرجاء تنزانيا؛ وقد تركزت أنشطة إعداد مواد الحملة في دار السلام، ومع هذا فقد قامت المدن والبلدات الأخرى - موانزا، وزنجبار، وتنجا، قامت بأدوارها هي الأخرى بذلك الصدد. لقد تم تصوير مقاطع الفيديو أولاً في مواقع رئيسة، في دار السلام (كيغامبون)، وزنجبار (بيت العجائب). وقد ترجمت المواد إلى لغة السواحلية (اللغة الرئيسية التي يتحدث بها في شمال أفريقيا) للتوزيع المحلي.

لقد جرى توزيع الملصقات طيلة الشهر عبر منصات التواصل (الاجتماعي) (قدر التوصيل اليومي بـ ٥٠٠ من زاريا وحدها). ٢٩ توزيعاً/مشاركة للنشرات الخاصة بحملة رجب يومياً (حاملة رسائل محفزة)، باللغات العربية والإنجليزية والسواحلية إلى مختلف مجموعات الوتساب، والاتصالات العامة. ولقد تم تبني أساليب كثيرة، حيث خرج الإخوة في بعض المناطق جماعياً (في مجموعات متعددة) لتوزيع النشرات في العديد من المساجد، والأسواق المحلية والمساجد الجوامع، وألصق البعض النشرات في مراكزهم، كما وزعوها على الذين طلبوها منهم، ووزعتها بعض الأخوات على أعضاء أسرهن وفي أماكن عملهن. وقد طالب بعض الذين حصلوا على أرقام الاتصالات بالمزيد من النسخ، وأخذها بعضهم الآخر إلى أئمتهم المحليين سائلين إياهم عما إذا كانوا على علم بدعوة الحزب إلى إقامة الخلافة الإسلامية وردودهم بذلك الخصوص. زار بعض الإخوة بعض العلماء، الذين أبدوا سرورهم البالغ بالدعوة، وشجعوا توزيع

الملصقات لكسب المزيد من الوعي، وقد تم وضع الملصقات كذلك في الأماكن الاستراتيجية، ولوحات الإعلانات بالجامعات، وسواري الأسلاك الكهربائية، وعلى جدران المباني. كما تمت مشاركتها في مختلف منصات الوتساب، والفيسبوك، والحالات، مولدة تعليقات أكثرها عبر الإنترنت. ووزعت الملصقات كذلك في جامعي زنجبار (بالإضافة إلى ١٥ مسجداً رئيساً في دار السلام وزنجبار)، وقد قبلها الناس قبولاً إيجابياً.

١- توزيع ورقة إرشادية في المساجد وفي وسائل التواصل (الاجتماعي)، وزعنا ورقة إرشادية حول هذه الحملة في يوم الجمعة ٣٠ من جمادى الثاني ١٤٤٢ هـ الموافق ٢٠٢١/٢/١٢م قرئت بعد الجمعة في معظم المساجد توضيحاً للحملة وهدفها في شهر رجب كله، ومن المساجد:

أ- مسجد رحمة في منطقة بوغورون بدار السلام

ب- مسجد تربية، مهاند بمحافظة موانزا

ج- مسجد لولو بمنطقة شاماز بدار السلام

د- مسجد موكنغو بمنطقة تاميكي بدار السلام

هـ- مسجد تقوى بمنطقة أمكورنغا بمحافظة الساحل

و- مسجد نور بمحافظة تنجا

ز- مسجد جامعة زنجبار بزنجبار



## ٢- الدروس العامة

قمنا بالدروس العامة عدد ٢٦، والحضور كان ١٥٢٥ شخصاً و٢٧ درساً عاماً في المدارس الثانوية، والحضور ٤١٤٠ طالباً وطالبة، نشرنا ١١٥٠ نشرأ خاصة في زنجبار، ومن ضمن المساجد:

أ- مسجد رحمة بمنطقة بوغورون بدار السلام

ب- مسجد حقة بمنطقة بوغورون بدار السلام

ج- مسجد رحمة بمنطقة تاميك بدار السلام

د- مسجد رضا بمنطقة مغوغون بزنجبار

هـ- مسجد طريقة بمنطقة بوبوبو



٣- خطب الجمعة: الخطابات الملقاة في المساجد المحلية أمام العديد من الحاضرين

ومن الأنشطة التي قمنا بها ٨٧ خطبة والحضور ١٢٨٠٢، وستة "بيان" والحضور ٦٨٥، في هذه المساجد:

أ- مسجد رحمة بمنطقة بوغورون بدار السلام

ب- مسجد سمبامالي بمنطقة بوغورون بدار السلام

ج- مسجد مؤمنين بمنطقة يومبو بدار السلام

د- مسجد روضا بمحافظة موانزا

هـ- مسجد فتح بمحافظة موانزا

ز- مسجد التوحيد بمنطقة بوبوبو بزنجبار

ح- مسجد التربية بمحافظة موانزا

ط- مسجد محفوظ بمنطقة فوووي زنجبار

ي- مسجد النور بمرامبا . محافظة تنجا



٤- الاعتصامات خارج المساجد عملنا ٣١ اعتصاماً خارج بعض المساجد، وكان بعد الصلاة، وكان الحضور ٣١٦٨ ومن هذه المساجد:

١- مسجد لولو بمنطقة شاماز بدار السلام في ٢١ رجب ١٤٤٢ هـ



٢- مسجد الأبيض، بمنطقة امباغالا تونغوما ٢١ رجب ١٤٤٢ هـ

٣- مسجد الشيخ كليمي، تانديلا، بدار السلام ٢١ رجب ١٤٤٢ هـ



٤- مسجد مزدلفة، هوروهور، تنجا ٢١ رجب ١٤٤٢هـ



٥- مسجد كلیم الله بمنطقة كيغامبون بدار السلام في ٢١ رجب ١٤٤٢هـ

٦- مسجد الجمعة بمحافظة موانزا في ٢١ رجب ١٤٤٢هـ



٧- مسجد الجمعة مهنندا بزنجبار في ٢١ رجب ١٤٤٢هـ



٨- مسجد لورنت المدرسة العالمية الخاصة في ١٧ رجب ١٤٤٢هـ



٩- المدرسة العامة موني لادو في ١٧ رجب ١٤٤٢هـ



١٠- مسجد النور امباغالا بدار السلام في ٢٨ رجب ١٤٤٢هـ



١١- مسجد مكواني بمنطقة كيغامبون بدار السلام في ٢٧ رجب ١٤٤٢هـ





١٢- مسجد دار السلام بمنطقة كيغامبون بدار السلام في ٢٨ رجب ١٤٤٢ هـ



١٣- مسجد جامعة زنجبار في ٢٨ رجب ١٤٤٢ هـ



١٤- مسجد الروضة بمحافظة موانزا في ٢٨ رجب ١٤٤٢ هـ





١٥- مسجد شيهوتا، تانديكا بدار السلام في ٢٨ رجب ١٤٤٢ هـ



١٦- مسجد مكواني شكشيا بمنطقة كيغامبون بدار السلام في ٢٨ رجب ١٤٤٢ هـ.

١٧- مسجد النور، تانديكا بدار السلام في ٢٤ رجب ١٤٤٢ هـ وغيرها

مساجد أخرى:







٥- الجولات والمناقشات، قمنا بـ ٢١ جولة دعوية والحاضرون ٥٦١، والحال أن الأمة تظهر موافقتها للحملة والحاجة إلى إعادة الخلافة.

٦- التفاعل مع الأمة، الحمد لله تفاعلنا مع الأمة في المناطق المختلفة وكذلك في وسائل التواصل (الاجتماعي) وبلغ العدد ٦٢٨٣٣

#### ٧- الأعمال الإعلامية

أ- تسجيل الفيديو والنشر في شبكة فسيوك: حزب التحرير، وموضوعه هو: كيف تعالج الخلافة المشاكل الإنسانية؟ في ٢٠ رجب ١٤٤٢هـ والموضوع الآخر هو: نداء إلى العلماء لتلبية الدعوة إلى إرجاع الخلافة.

ب- دروس مباشرة في فسيوك، درس أسبوعي مباشرة في فسيوك: من ١٢ رجب و ١٩ رجب و ٢٦ رجب، اشترك فيها اثنان من الشباب، وقد أحسنا في أدائهما، واستقبلا أسئلة واقتراحات من المتابعين.



ج- تلفزيون أيلندي الخاصة: اثنان من الشباب في برنامج أسبوعي في زنجبار تبث أفكاراً مختلفة، والمشاهدون ٥٠٠ مشاهد.

د- الراديو: اثنان من الشباب في برنامج أسبوعي في زنجبار تبث أفكارا مختلفة في إذاعة شوشو على موجة إف إم، في الأسبوع الثاني (١٤ من رجب)



#### ٨- الزيارات: محافظة تنجا:

في ٩ رجب: زار الشباب في قرية دوغا الشيخ شكان والأستاذ زبير محمد من مسجد النور والأستاذ جمعة بوغو من مسجد شانغان في قرية هوروهورو زاروا الأستاذ مولد رز القائم بمسجد مزدلفة.



دار السلام:

وفي ١٠ رجب: زاروا الشيخ شكورو خلفان إمام مسجد تقوى بمنطقة تانديكا





وفي ١٢ رجب: زار رئيس لجنة الاتصالات المركزية والمهندس محمد زارا الشيخ جابر يوسف كاتورا الذي تخرج من المدينة في الدفعة الأولى وعمل في موزاييق داعياً ثم في محافظة موانزا بتنزانيا.



وفي ٢٠ رجب زار رئيس اللجنة الشيخ موسى؛ إمام مسجد لند الموجود في العاصمة وهو الشيخ علي امشيشا.  
وفي ١٩-٢٠ من رجب زار أعضاء المكتب الإعلامي؛ الإعلاميين المسلمين في الصحف والإذاعات الإسلامية.  
وفي ٢٤ رجب زار أعضاء لجنة الاتصالات دكتور خالد مسعود العامل في مجال الطب الأصلي.



وفي ٢٢ رجب. عُقد سمنار شارك فيه ١٤٠ شيخاً وأستاذاً وإماماً حول إعادة الخلافة.



## زيارات أخرى:

زيارة لجنة الاتصال المركزية لحزب التحرير/ تنزانيا برئاسة الشيخ موسى كيليو وعضوها المهندس محمد منصور إلى رئيس قضاة تنزانيا القاضي عبد الله منياس التاريخ: الخميس ٠٦ رجب ١٤٤٢ هـ - ١٨ شباط/فبراير ٢٠٢١ م.

٨- الملصقات: جرى يوم الجمعة توزيع ملصقات حملة رجب وكذلك ملصقات أمير حزب التحرير في المساجد الجوامع، وهي باللغة السواحلية، تلا ذلك التفاعلات مع الأمة؛ حيث عبّروا عن موافقتهم على الحملة، وأبدوا تلهفهم إلى المحاضرات التي أُقيمت. وزع وألصق في منطقة امبتاغالا بدار السلام في ٢٠ من رجب، وكذلك في كيغانمبون وامباغالا بدار السلام وفي زنجبار، وبلغ عدد الإلصاقات ٣٢,٠٠٠.





٩- لقد تم تذكير الشباب وغيرهم بحضور المؤتمر الحي والاستماع إلى رسائل الأمير والمتحدثين الآخرين. ولقد تيسر ذلك عن طريق العديد من المؤتمرات عبر الإنترنت والخطابات التي قامت بها مختلف المناطق المحليّة. ألقىت بعض الخطابات باللغة السواحلية غير أن معظمها كان باللغة الإنجليزية. وقد تمّ الترويج للمؤتمر العالمي في الأحداث؛ حيث تم توعية الناس - والحمد لله - عن الطبيعة العالمية للدعوة التي نقوم بها.

١٠- لقد تم إنتاج مقاطع فيديو قصيرة، باللغات العربية، والسواحلية، حول عنوان: "أيها المسلمون أقيموها". وقد أجريت العروض القصيرة ذات الـ ٣ دقائق في موانزا، (حيث قدم عرض باللغة النياموزي).

١١- استمر تنظيم أحداث الحزب العامة، بما في ذلك "دائرة الأخوات" حول الموضوع؛ بصورة تعكس أنشطة الحملة. لقد جرت أنشطة الأخوات في دار السلام وزنجبار. وإن كانت خطاباتهن وعروضهن عبر الإنترنت بشكل رئيس. وقد شاركن في التوزيع اليومي عبر الإنترنت لرسائل ملصقات رجب.

١٢- قام فريق لجنة الاتصالات بزيارات للشخصيات ذات النفوذ الاجتماعي، وقد استقبلونا بحرارة ورحبوا بالحملة.

منهم رئيس القضاة الشيخ عبد الله أمياس والشيخ جابر يوسف كاتورا والطبيب خالد مسعود والشيخ علي امشيش وغيرهم.

## ردود الأمة:

١- ختاماً، لقد تلقينا كثيراً من التغذية الراجعة الإيجابية والاستجابة من الناس الذين أبدوا التزامهم ورغبتهم في العمل مع الحزب. ففي موقف من المواقف صرّح الدكتور خالد والشيخ محرم امزواندا: "إنها (أي الخلافة) وعد من الله سبحانه وتعالى، ومن الأفضل للواحد أن يشارك في إقامتها لينال المثوبة من الله سبحانه وتعالى".

٢- هناك قبول وثناء من قبل الأمة على الجهد المبذول، لقد طالبوا بتكرارها، ودعوا للذين قاموا بها خيراً. ففي دار السلام وزنجبار حيث تم توزيع حوالي ٣٢٠٠٠ ملصق، تم توزيعها باللغة السواحلية، كانت استجابة الناس إيجابية جداً. لقد قام فريق الاتصالات نيابة عنا بتوزيع الملصقات في أماكن كثيرة.

٣- ومع أن بعض أعضاء المجتمع قد وافقوا على الفكرة، فإنهم قالوا إنه من الصعب أن تعود الخلافة؛ حتى تتحقق الوحدة العالمية بين المسلمين؛ وقد أتاح هذا الموقف الفرصة للشباب بأن يوضحوا القضية ويوصلوا الفكرة إلى أذهانهم. نسأل الله تبارك وتعالى أن يوفق أعمالنا وأعمالنا وإخواننا ويجعلها سبباً للنصرة في مشارق الأرض ومغاربها.

( ٢٢ )



نيجيريا

(فعاليات الذكرى المئوية لهدم الخلافة)



## نيجيريا

تعتبر نيجيريا، والتي تقع على خليج غينيا، أكثر الدول الأفريقية سكانا، في حدود ٢١١ مليوناً (حسب أرقام تقدير ٢٠٢١)، تبلغ مساحتها ٩٢٣,٧٦٨ كيلومترا مربعا، منها ١٣,٠٠٠ مياه، و٧٨% منها يستخدم في الزراعة، نيجيريا غنية بالموارد الطبيعية، أهمها الوقود النباتي (مثل النفط، والغاز الطبيعي والفحم الحجري)، والمعادن الصلبة والمحاصيل الزراعية.

لقد دخل ما يعرف اليوم بنيجيريا تحت ظل الإسلام في القرن السابع الهجري، حيث انحدرت رسالة الإسلام من شمال أفريقيا إلى ما كان يعرف آنذاك ببلاد السودان، وأهم منطقة في هذه الخارطة هي بلاد الهوسا الواقعة وسط بلاد السودان، انتشر الإسلام في بلاد الهوسا نتيجة للرحلات الإقليمية التي قام بها العلماء والتجار من شمال أفريقيا، وقد أدت هذه الرحلات إلى ظهور علماء كبار من أمثال الشيخ عثمان بن فودي (١٧٥٤-١٨١٧) الذي قاد حركة الإصلاح عام ١٨٠٢م لتجديد دور الشريعة الإسلامية في الدولة والأمة، وقد أدى هذا إلى تأسيس ما عرف في التاريخ بخلافة صُكُتُو، وكانت نهاية هذه الدولة مع قدوم وهيمنة المستعمرين البريطانيين من ١٨٩٧ إلى ١٩٠٣؛ حيث قضوا عليها وبالتالي أسسوا دولة "نيجيريا"، ومع كل هذا، فقد ظل الإسلام وبقي في قلوب الناس، على الرغم من إنشاء البريطانيين مشاريعهم الاستعمارية.

ونتيجة لذلك، فإن المسلمين يشكلون اليوم ٥٣,٥% من مجموع السكان، ويشكل المسلمون كذلك غالبية الحكام الذين حكموا البلاد منذ استقلالها السوري من الحكم البريطاني المباشر عام ١٩٦٠، على الرغم من كون غالبية هؤلاء علمانيين.

لقد لعبت نيجيريا دورا مركزيا هيأته لها القوى الاستعمارية في التركيبة الأمنية لغرب أفريقيا والقارة بأكملها؛ حيث إن الترتيب العسكري لنيجيريا هو ٣٥ من بين ١٤٠ دولة (تقرير Global Fire Power ٢٠٢١)، والرابعة في قارة أفريقيا، تمتلك إجمالي ٢٢٣,٠٠٠ موارد بشرية عسكرية، بمن فيهم ١٢٠,٠٠٠ عسكري نشط (microtrends.net). تبلغ ميزانية الدفاع العسكري لعام ٢٠٢١ حوالي ٢,١ مليار دولار، وعلى الرغم من هذه النفقات الضخمة؛ فإن نيجيريا تواجه مشاكل أمنية في العديد من الجهات المتعددة، والتي عجزت عن إيقافها، لقد أدى اندلاع أعمال جماعة بوكو حرام في الشمال الشرقي عام ٢٠٠٢، والمليشيات المسلحة في دلتا النيجر في أواسط التسعينات، والعصابات المسلحة في ٢٠١١، كلها أدت إلى تلاشي الأمن بالتدريج، وخلخت استقرار البلاد، وقد وصل الأخير إلى مستوى الوباء حاليا بما في ذلك اختطاف طلاب المدارس، ولم تكن الأزمات الاقتصادية المتردية التي اجتاحت البلاد للسنوات العديدة لصالح الوضع الأمني الراهن.

إنه غني عن النقاش أن نيجيريا دولة معروفة بثروتها النفطية، وقد جعلها سقف إنتاجها اليومي البالغ ٢,٥ مليون برميل أكبر منتج للبترو في أفريقيا، وسادس

أكبر منتج للبترول عالمياً، وإن احتياطي النفط وحده، والذي يقدر بأنه ثامن أكبر احتياطي في العالم، ومعظمه لم يستغل، يشكل حالياً نسبة واحد من كل قدم مكعب (من الغاز) الذي يستورده الاتحاد الأوروبي، ومع كل هذا فإن نيجيريا تسمى "عاصمة الفقر العالمية"! إنها دولة يعيش ٦٢% من شعبها على أقل من ١,٢٥ دولار أمريكي في اليوم، وقد تصاعدت نسبة البطالة قريبا إلى ٣٣,٣% في غضون ثلاثة أشهر فقط (ما بين تشرين الأول/أكتوبر - كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٠ - المكتب القومي للإحصائيات)، وهي النسبة الأكثر ارتفاعا خلال ١٣ عاما، وثاني أكثر نسبة ارتفاعا على المستوى العالمي! هذا بالإضافة إلى البنى التحتية التي لا تزال تتآكل وتتلف. تنتج نيجيريا حوالي النصف مما تنتجه كوريا الشمالية من الكهرباء، والتي لا يتجاوز عدد سكانها ٢٥ مليوناً على وجه المقارنة، وقد صار التعميم الكهربائي حدثاً يومياً عادياً، وزاد الطين بلّة الخنصخة المتسارعة للقطاع الكهربائي عام ٢٠١٣، وفي محاولتها الفاشلة لتحقيق الرفاهية عن طريق تنشيط الاقتصاد، أعادت نيجيريا تمويل إجمالي ناتجها المحلي من حوالي ٢٧٠ مليار دولار إلى ٥١٠ مليار دولار، الأمر الذي جعلها أكبر اقتصاد في أفريقيا، والسادس والعشرين من بين أكبر اقتصاديات العالم، ومع كل هذا، لم تتمكن هذه الإحصائيات الخادعة أن تجعل نيجيريا أقل فقراً، وقد ذكرت (PricewaterhouseCoopers) في موقعها الإلكتروني: إن الإحصائيات قد تتغير لكن الحقائق تبقى كما هي.

لم تستطع كل الموارد التي منحها الله سبحانه وتعالى للبلاد أن تحولها إلى دولة قوية جراء تطبيق الأيديولوجية الرأسمالية، إن هناك طريقاً وحيدة ليتحقق هذا،

وهو أن تعتنق نيجيريا المبدأ الإسلامي ونظام حكمه (الخلافة)، لقد قام حزب التحرير بمبادرة تجديد نيجيريا عام ٢٠٠٣، ثم تقدمت بعد ذلك بالتدرج إلى مناطق أخرى من البلاد، وخلال سنوات قليلة تم قبولها في الشمال والجنوب على حد سواء، وقد ظل حملة لواء الدعوة منذ زمن بعيد يتناقشون مع الأمة لتوضيح رسالة الدعوة والارتباط مع المشروع العالمي الرامي إلى إقامة الخلافة الراشدة الثانية على منهج الرسول ﷺ، وعلى النقيض من الرأسمالية فإن الإسلام ليس جديداً في غرب أفريقيا أو القارة على وجه العموم، لقد دخل الإسلام وغطى ثلاثة أرباع القارة الأفريقية خلال القرون الأربعة عشر الماضية، إن الخلافة القادمة تشارك هذه المناطق بالفعل قيم العقيدة الإسلامية، والثقافة، والتاريخ، واللغة، وبإمكان نيجيريا أن تلعب دوراً حيوياً في نشر الدعوة إلى سائر مناطق القارة، وفي الوقت نفسه، سوف تكتسب بحق لقب "عملاق أفريقيا" في سبيل دعوة الإسلام.

لقد استُقبلت حملة رجب بحفاوة بالغة في جميع أرجاء نيجيريا؛ وقد تركزت أنشطة إعداد مواد الحملة في أبوجا ولاغوس، ومع هذا فقد قامت المدن والبلدات الأخرى؛ ككنو، وزاريا، وبوتشي، وأدماوا (كلها في الشمال)، وأبيكوتا (في الجنوب) قامت بأدوارها هي الأخرى في تلك الأنشطة، لقد تم تصوير مقاطع الفيديو أولاً في مواقع رئيسة في أبوجا (المسجد الجامع)، ولاغوس (المسرح الوطني)، وقد ترجمت المواد إلى لغتي اليوربا والهوسا (اللغتين الرئيسيتين اللتين يُتحدّثُ بهما في الشمال والجنوب الغربي) للتوزيع المحلي.



## الأنشطة:

١- لقد جرى توزيع الملصقات طيلة الشهر عبر منصات التواصل (الاجتماعي) (قُدِّر التوصيل اليومي بـ ٥٠٠٠ في زاريا وحدها)، ٢٩٠ توزيعاً ومشاركة للنشرات الخاصة بحملة رجب يومياً (حاملة رسائل محفزة) باللغات العربية والإنجليزية واليوروبا والهوسا إلى مختلف مجموعات الوتساب، والاتصالات العامة. ولقد تم تبني أساليب كثيرة؛ حيث خرج الإخوة في بعض المناطق جماعياً (في مجموعات متعددة) لتوزيع النشرات في العديد من المساجد، والأسواق المحلية والمساجد الجامعة، وألصق البعض النشرات على مركباتهم، كما وزعوها على الذين طلبوها منهم، ووزعتها بعض الأخوات على أعضاء أسرهن وفي أماكن عملهن، وقد طالب البعض الذين حصلوا على أرقام الاتصالات بالمزيد من النسخ، وأخذها البعض الآخر إلى أئمتهم المحليين سائلين إياهم عما إذا كانوا على علم بدعوة الحزب إلى إقامة الخلافة الإسلامية وردودهم بذلك الخصوص، زار بعض الإخوة بعض العلماء، والذين أبدوا سرورهم البالغ بالدعوة، وشجعوا توزيع الملصقات لكسب المزيد من الوعي، وقد تم وضع الملصقات كذلك في الأماكن الاستراتيجية، ولوحات الإعلانات بالجامعات، وسواري الأسلاك الكهربائية، وعلى جدران المباني، كما تمت مشاركتها في مختلف منصات الوتساب، والفيسبوك، والحالات، مولدة تعليقات أكثرها عبر الإنترنت، ووزعت الملصقات كذلك في جامعي لاغوس وأبوجا الكبيرين (بالإضافة إلى ١٥ مسجداً رئيساً في أبوجا)، وقد قبلها الناس قبولاً إيجابياً.

٢- جرى توزيع ملصقات حملة رجب يوم الجمعة، وكذلك ملصقات أمير حزب التحرير في المساجد الجامعة، وهي باللغات الإنجليزية، والعربية والهوسا، تلا ذلك التفاعلات مع الأمة؛ حيث عبّروا عن موافقتهم على الحملة، وأبدوا تلهفهم إلى المحاضرات التي ستقام.

٣- قمنا بتنفيذ برنامج عاصفة التويتر يوم السبت ٦ من شهر آذار/مارس والحمد لله، وقد تم نشر العديد من الرسائل القصيرة باللغتين اليوربا والإنجليزية.

٤- قام فريق التحرير وبعض الإخوة المنتخبين بترجمة بعض مقالات الحملة إلى اللغتين الهوسا واليوربا للتوزيع.

٥- الخطابات الملقاة في المساجد المحلية أمام العديد من الحاضرين (١٢٠ حاضراً في زاريا)، ألقى خطابات عامة في جميع المناطق طبقاً للعناوين الأسبوعية، كان الإلقاء عبر الإنترنت في أبوجا ولاغوس؛ بينما كان وجهها لوجه في المناطق الأخرى. ألقى بيانات كثيرة في زاريا (ولاية كدونا، بالشمال الغربي)، بينما ألقى ٤ بيانات وخطابات في ولاية أدماوا (منطقة الشمال الشرقي) أمام حوالي أكثر من ١٥٠٠٠ حاضر.

٦- لقد تم تذكير الشباب وغيرهم بحضور المؤتمر الحي والاستماع إلى رسائل الأمير والمتحدثين الآخرين، ولقد تيسر ذلك عن طريق العديد من المؤتمرات عبر الإنترنت والخطابات التي قامت بها مختلف المناطق المحلية، ألقى بعض الخطابات بلغة الهوسا أو اليوربا غير أن معظمها كان باللغة الإنجليزية، وقد تم الترويج للمؤتمر العالمي في الأحداث؛ حيث تمت توعية الناس - والحمد لله - عن الطبيعة العالمية للدعوة التي نقوم بها.



٧- لقد تم إنتاج مقاطع فيديو قصيرة، باللغات العربية، والإنجليزية، والهوسا، واليوروبا حول عنوان: "أيها المسلمون أقيموها". وقد أجريت العروض القصيرة ذات الـ ٣ دقائق في أبوجا ولاغوس، وفي كنو، تم ذلك بلغات أربع (حيث قدم عرض باللغة العربية في كنو).



٨- استمر تنظيم أحداث الحملة العامة، بما في ذلك "دائرة الأخوات" حول الموضوع؛ بصورة تعكس أنشطة الحملة، لقد جرت أنشطة الأخوات في جميع المناطق، وإن كانت خطاباًهن وعروضهن عبر الإنترنت بشكل رئيس، وقد شاركن في التوزيع اليومي عبر الإنترنت لرسائل ملصقات رجب.



٩- لقد أصدر فريق التحرير مقالات لكل من حملة رجب ومجلة اللواء، وقد تم تصميم الأخيرة بحيث تغطي أعداد ثلاثة أشهر للمجلة ذات الشعبية الكبيرة.

١٠- قام فريق الاتصالات بزيارات للشخصيات ذات النفوذ الاجتماعي، وقد استقبلونا بحمارة ورحبوا بالحملة.



### ردود الأمة:

١- ختاماً، لقد تلقينا كثيراً من التغذية الراجعة الإيجابية، والاستجابة من الناس الذين أبدوا التزامهم ورغبتهم في الانضمام إلى الحزب، ففي موقف من المواقف صرّح الواحد: "إنها (أي الخلافة) وعد من الله سبحانه وتعالى، ومن الأفضل للواحد أن يشارك في إقامتها لينال المثوبة من الله سبحانه وتعالى".

كما اتصل آخر مباشرة بموقع الحزب لمزيد من المعلومات، لقد شهدنا انفتاحاً من المجتمعات نحو الدعوة بصورة لم نشهدها منذ زمن طويل، والحمد لله.

٢- هناك قبول وثناء من قبل الأمة على الجهد المبذول، لقد طلبوا تكرارها، ودَعَوْا للذين قاموا بها خيرا، ففي زاريا حيث تم توزيع حوالي ٥٠٠٠ ملصق، تم توزيعها في لغات أربع (بما في ذلك الجامعة الرئيسة، جامعة أحمد بلو بزاريا) لقد كانت استجابة الناس إيجابية جداً، لقد قام فريق الاتصالات نيابة عنا بتوزيع الملصقات في أماكن كثيرة (زاريا، أبوجا، بوئشي)، وقد قادت ملصقة الحملة إلى أن تم استدعاء أحد الإخوة لإلقاء حديث عن الدعوة في إذاعة محلية يبلغ عمرها ١٠٠ سنة.

٣- ومع أن بعض أعضاء المجتمع قد وافقوا (على الفكرة) فإنهم قالوا إنه من الصعب أن تعود الخلافة؛ حتى تتحقق الوحدة العالمية بين المسلمين؛ وقد أتاح هذا الموقف الفرصة للشباب بأن يوضحوا القضية ويوصلوا الفكرة إلى أذهانهم.

٤- اقترح بعض العلماء (في زاريا) أن يكون التوزيع مستمراً، وأن يتم وضع اللافتات في الأماكن الاستراتيجية، ولقد تابع إمام مدينة زاريا الأكبر الحملة من بدايتها، وقام بحوار جيد حول عودتها، وقد تمت مشاركته المنهج وبعض الكتب والنشرات، وأقرّ صحة الأدلة المقدمة إليه، كما كانت بعض الشخصيات البارزة من الجامعة المحلية؛ جامعة أحمد بلو زاريا؛ مرحّبةً بالحملة غاية الترحيب.

( ٢٣ )



أوغندا

(فعاليات الذكرى المئوية لهدم الخلافة)





## أوغندا

استقلت أوغندا عن المملكة المتحدة في ٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٦٢ لتصبح الملكة إليزابيث الثانية رئيسة للدولة وملكة أوغندا. وفي تشرين الأول/أكتوبر ١٩٦٣، أصبحت أوغندا جمهورية لكنها حافظت على عضويتها في مجموعة دول الكومنولث. تُعرف أوغندا بلؤلؤة أفريقيا بسبب روعتها، وألوان طبيعتها الخلابة، وحياتها، وطيورها، وزواحفها، وحشراتنا، ووحوشها، ونباتاتها. (ونستون تشرشل في كتابه عام ١٩٠٨).

يحد أوغندا من الشمال جنوب السودان ومن الشرق كينيا، ومن الجنوب تنزانيا ورواندا، وجمهورية الكونغو الديمقراطية من الغرب. تم بناء العاصمة، كمبالا، حول سبعة تلال ليست بعيدة عن شواطئ بحيرة فيكتوريا، التي تشكل جزءاً من الحدود مع كينيا وتنزانيا. تقع معظم أوغندا على هضبة، وهي مساحة شاسعة تنحدر من حوالي ٥٠٠٠ قدم (١٥٠٠ متر) في الجنوب إلى حوالي ٣٠٠٠ قدم (٩٠٠ متر) في الشمال. كما تتميز حدود منطقة هضبة أوغندا بالجبال والوديان.

تتكون الحدود الطبيعية إلى الغرب من جبال فيرونجا (موفومبيرو) وسلسلة روينزوري ووادي المتصدع الغربي. ترتفع جبال فيرونجا البركانية إلى ١٣٥٤٠ قدماً (٤,١٢٥ متراً) في جبل موهافورا وتضم جبل ساينيو (١١٩٥٩ قدماً ٣٦٤٥ متراً)، حيث تلتقي حدود أوغندا وجمهورية الكونغو الديمقراطية ورواندا. في أقصى الشمال سلسلة جبال روينزوري - التي يُعتقد عموماً أنها

جبال القمر بطليموس - ترتفع إلى ١٦٧٦٢ قدماً (٥١٠٩ متراً) في قمة مارغريتا، أعلى نقطة في أوغندا؛ غالباً ما تخفي السحب ارتفاعاتها، وتغطي قممها الثلوج والأنهار الجليدية. بين جبال فيرونجا وروينزوري تقع بحيرتا إدوارد وجورج. وتتكون بقية الحدود من الوادي المتصدع الغربي الذي يحتوي على بحيرة ألبرت ونهر ألبرت النيل.

بحيرة فيكتوريا في أوغندا هي ثاني أكبر بحيرة داخلية للمياه العذبة في العالم من حيث الحجم بعد بحيرة سوبيريور في أمريكا الشمالية، على الرغم من أن بحيرة بايكال في سيبيريا أكبر من حيث الحجم والعمق. فيكتوريا هي أيضاً أحد مصادر نهر النيل. توجد خمس بحيرات رئيسية أخرى في البلاد هي: إدوارد وجورج إلى الجنوب الغربي؛ وألبرت إلى الغرب؛ وكيوجا في وسط أوغندا؛ بالإضافة إلى بيسينا في الشرق. بالإضافة إلى البحيرات، هناك ثمانية أنهار رئيسية. فهنالك نهر فيكتوريا في وسط أوغندا، وأشوا وأوكوك وبيجر في الشمال؛ ونهر ألبرت في الشمال الغربي؛ وكافو وكاتونجا ومبونغو في الغرب.

تربثها تعتبر خصبة عامة (وأغلبها لاتريت)، وتلك الموجودة في منطقة بحيرة فيكتوريا هي من بين الأكثر إنتاجية في العالم حيث يتخللها الطين المشبع بالمياه المميز للشمال الغربي والشواطئ الغربية لبحيرة فيكتوريا.

على الرغم من أن أوغندا تسكنها مجموعة كبيرة ومتنوعة من المجموعات العرقية، فعادة ما يتم التقسيم بين "الشمال النيلي" و"البانتو الجنوبية". ويشكل المتحدثون بالبانتو أكبر نسبة من سكان أوغندا. من بين هؤلاء، تظل الباغندا

أكبر مجموعة عرقية واحدة، حيث تشكل ما يقرب من سدس إجمالي السكان الأصليين. المتحدثون الآخرون في البانتو هم سوجا وباكينا وجويري وجيسو ونيولي وساميا وتورو ونيورو وكيغا ونيانكولي وآمبا وكونجو، وعدد كبير من المتحدثين بلغة رواندا (بانيارواندا) الذين فروا من رواندا في أواخر الستينات وأوائل السبعينات، يعيشون أيضاً في أوغندا.

اللغات النيلية - التي يمثلها أكولي، ولانغو، وألور، وبادولا، وكومام، وتيسو، وكريموجونغ، وكاكوا، وسيبي - يتحدث بها أكثر من عُشر السكان. كما توجد شعوب وسط السودان - بما في ذلك ليندو ولوغبارا وماضي - في الشمال.

تحت الحكم الاستعماري البريطاني، تركزت القوة الاقتصادية والتعليم في الجنوب. ونتيجة لذلك، سيطر البانتو على أوغندا الحديثة، حيث احتلوا معظم المناصب الأكاديمية والقضائية والبيروقراطية والدينية العليا ومجموعة كاملة من الأدوار المرموقة الأخرى. ومع ذلك، جند البريطانيون بأغلبية ساحقة من الشمال للقوات المسلحة والشرطة والقوات شبه العسكرية، مما أدى إلى نقل مركز القوة الاقتصادية في الجنوب، لتصبح مركزة في الشمال فقط، وهذا الاختلال في التوازن شكل إلى حد كبير الأحداث السياسية في أوغندا ما بعد الاستعمار.

جاء إلى أوغندا من جنوب آسيا (الهنود والباكستانيون والبنغاليون) إلى حد كبير في القرنين التاسع عشر والعشرين، وبحلول عام ١٩٦٩ وصل

عددهم إلى أكثر من ٥٠٠٠٠٠. على الرغم من إتاحة الجنسية الأوغندية لهم عندما أصبحت أوغندا مستقلة، اختار معظم الآسيويين عدم قبول هذا العرض. وانخفض عدد السكان بشكل كبير عندما أمر عيدي أمين، رئيس الحكومة من عام ١٩٧١ إلى ١٩٧٩، بطرد جميع الآسيويين غير المواطنين في عام ١٩٧٢، وبعد ذلك طرد حتى الآسيويين الذين يحملون الجنسية الأوغندية. وعلى الرغم من إلغاء أمر الطرد الصادر عن المجموعة الأخيرة في نهاية المطاف، إلا أن الغالبية ما زالت تغادر البلاد. وبحلول نهاية العام، بقي عدد قليل من الآسيويين في أوغندا. استولى أمين على كل من الأعمال التجارية والسلع الشخصية للجالية الآسيوية المطرودة وأعاد توزيعها على السكان الأفارقة المتبقين. ولفترة قصيرة نسبياً، أثبتت أفعاله شعبية كبيرة لدى معظم الأوغنديين، لكن البلاد تعافت ببطء من العواقب الاقتصادية لعمليات الطرد. في أوائل التسعينات، دعت الحكومة الأوغندية رسمياً الجالية الآسيوية المطرودة للعودة؛ فعاد الآلاف منهم، وأعيدت لبعضهم ممتلكاتهم.

هناك ما لا يقل عن ٣٢ لغة تستخدم في أوغندا، ولكن اللغتين الإنجليزية والسواحلية - وهما اللغتان الرسميتان - والغاندا هم الأكثر استخداماً. اللغة الإنجليزية هي لغة التعليم والحكومة، وعلى الرغم من أن جزءاً بسيطاً فقط من السكان يتحدثون الإنجليزية جيداً، فإن الوصول إلى المناصب الرفيعة والهيبة والسلطة الاقتصادية والسياسية يكاد يكون مستحيلاً بدون إجادة كافية لتلك اللغة. تم اختيار اللغة السواحلية كلغة وطنية رسمية أخرى بسبب قدرتها على تسهيل الاندماج الإقليمي، على الرغم من أن قيادة الأوغنديين للغة السواحلية

تقع إلى حد كبير تحت قيادة تنزانيا وكينيا وحتى شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية. بالإضافة إلى ذلك، فإن اللغة السواحلية لا تحظى بشعبية من نسبة كبيرة من الأوغنديين الذين يعتبرونها لغة الديكتاتوريين والجيوش السابقة. أوغندا لديها احتياطات نفطية وسيبدأ التنقيب في غضون ثلاث سنوات بعد الانتهاء من "اتفاقية مشروع خط أنابيب النفط الخام لشرق أفريقيا" سيتم إنشاء خط أنابيب النفط الخام بطول ١٤٤٠ كيلومتراً من منطقة ألبرتين الأوغندية إلى ميناء تانجا البحري التنزاني، التي وقع عليها الرئيس موسيفيني ونظيرته التنزانية سامية سولو هو. (ديلي مونيتور).

تحتل أوغندا المرتبة ٨٩ من أصل ١٤٠ دولة أو ١٦ في أفريقيا (تقرير قوة النار العالمية ٢٠٢١) مع ما بين ٥٥.٠٠٠ - ٦٠.٠٠٠ جندي ويبلغ ناتجها المحلي الإجمالي ٣٥,١٧ مليار دولار أمريكي.

#### الديانة:

يتمثل تراث أوغندا الديني بثلاثة هي: ديانات السكان الأصليين، والإسلام، والمسيحية. حوالي أربعة أخماس السكان مسيحيون، مقسمون في المقام الأول بين الروم الكاثوليك والبروتستانت (معظمهم من الأنجليكان ولكن أيضاً يشمل الخمسينية والسبتيين والمعمدانين والمشيخيين). حوالي ثمن السكان مسلمون. ويمارس معظم الباقين ديانات تقليدية.

وفقاً للتعداد الوطني لعام ٢٠٠٤، يعتنق الإسلام ١٢,١٪ من السكان، حيث تضم منطقة إجانجا أكبر عدد من المسلمين يقدر بنحو ١٣,٧٪ من إجمالي سكان المنطقة.

وصل الإسلام إلى أوغندا من الشمال وعبر الشبكات الداخلية للتجارة الساحلية لشرق أفريقيا بحلول منتصف القرن التاسع عشر الميلادي. يتتبع بعض مسلمي الباغندا تحول عائلاتهم إلى الفترة التي اعتنق فيها الكاباكا موتيسا الإسلام في القرن التاسع عشر.

عندما أصبح عيدي أمين، وهو مسلم أوغندي، رئيساً في عام ١٩٧١، بدت رئاسته بمثابة انتصار للجالية المسلمة في أوغندا. ثم في عام ١٩٧٢، أدى طرد أمين للآسيويين من أوغندا إلى انخفاض عدد السكان المسلمين بشكل كبير. ومع تدهور إدارته إلى نظام وحشي وغير ناجح، بدأ مسلمو أوغندا في النأي بأنفسهم عنهم في السلطة.

بعد الإطاحة بأمين في عام ١٩٧٩، أصبح المسلمون ضحايا لرد الفعل العنيف الذي كان موجهاً بشكل أساسي ضد مجموعات الكاكوا والنوبة العرقية التي دعمت أمين. يوسف لوي، الذي شغل منصب الرئيس لفترة وجيزة من ١٩٧٩ إلى ١٩٨٠، كان أيضاً مسلماً (وموغندا). لم يكن سياسياً ماهراً، لكنه نجح في الحد من وصمة العار العامة المرتبطة بالإسلام.

في عام ١٩٨٩ ناشد الرئيس يويري موسيفيني الجالية المسلمة في أوغندا للمساهمة في إعادة الإعمار الوطني، وحذر الأوغنديين الآخرين من التمييز

ضد المسلمين. لكن في الوقت نفسه، حث موسيفيني الأوغنديين على تجنب الولاءات الطائفية، وكان هذا التحذير موجهاً إلى المسلمين وكذلك الجماعات العرقية والدينية الأخرى. الجامعة الإسلامية في أوغندا هي واحدة من معاهد التعليم الإسلامي الرائدة في أوغندا، وتقع في مبالي في سفوح جبل إغون.

لم تشهد أوغندا أبداً انتقالاً سلمياً للسلطة من زعيم إلى آخر. خاضت أوغندا العديد من الحروب للوصول إلى السلطة. وفي التسعينات، تم تشكيل القوات الديمقراطية المتحالفة برئاسة جميل موكلو لإنهاء النظام الحالي ومن أجل الحكم بالإسلام لكنها لم تنجح. وقد جعل هذا المسلمين هدفاً سهلاً للحكومة، مما جعل المسلمين يخشون الأمور المتعلقة بالسياسة في الإسلام.

### حملة الذكرى المتووية لهدم الخلافة:

لقيت حملة الذكرى المتووية لهدم الخلافة استحساناً في أوغندا في المنطقة الوسطى ومنطقة بوسوجا ومنطقة جبل إغون. تم تنفيذ العديد من الدروس في المساجد مثل مسجد السلام ومسجد عاتكة وهداية وغيرها الكثير في المنطقة الوسطى، ومسجد هداية، والروضة، وعمارو في منطقة جبل إغون، ومسجد المدينة، ومسجد مكة، وفاطمة وغيرها في منطقة بوسوجا.

### الأنشطة:

تمت مشاركة منشورات رجب اليومية (التي تحمل رسائل هادفة) باللغة الإنجليزية على مجموعات مختلفة من الواتساب والاتصالات العامة. وقد تم اعتماد ثلاث طرق بشكل رئيسي (كان هذا بسبب واقع المنطقة التي نعمل

فيها حيث الحكومة عسكرية...)، حيث قام الإخوة في بعض المناطق بشكل جماعي في مجموعات مختلفة بزيارة أصحاب النفوذ والشيخ والعلماء وسؤالهم عما إذا كانوا على علم بدعوة الحزب لإقامة الخلافة الإسلامية وردودهم في هذا الصدد.



أتاح لنا لجان المساجد مساحة لإجراء المحادثات، والدروس والخطب والبيانات، لكنهم خافوا ورفضوا السماح لنا بتعليق ملصقات. لذلك قمنا بإجراء عدة محادثات عامة، وخطب ودروس من مختلف المساجد. قمنا بتنفيذ برنامج العاصفة التويتيرية في السادس من آذار/مارس.



وألقيت خطب في المساجد المحلية على العديد من الحاضرين. وتم إلقاء  
الخطب العامة في ثلاث مناطق بحسب المحاور الأسبوعية ومقاطع الفيديو  
القصيرة.

تم تذكير الشباب وغيرهم لحضور البث المباشر للمؤتمر والاستماع إلى  
كلمات الأمير والمتحدثين الآخرين والمشاهدة لمن يملكون الهواتف الذكية.



## ردود الأمة:

في الختام، تلقينا الكثير من ردود الفعل الإيجابية وردود الفعل من الناس الذين أظهروا التزامهم ورغبتهم في الانضمام للحزب. وفي أحد المواقف قال أحدهم: "إنها (يعني الخلافة) وعد من الله تعالى".

كما تواصل آخرون من المهتمين بموقع الحزب مباشرةً للحصول على مزيد من المعلومات.

لقد شهدنا انفتاح المجتمعات على الدعوة بطريقة لم نشهدها منذ زمن طويل والحمد لله.

لقد حققت حملتنا أثراً جيداً وعرف الكثيرون ضرورة عودة الخلافة.

وقال بعض إخواننا وأخواتنا المسلمين الذين حضروا محادثتنا إنه من غير الممكن إقامتها، وبعضهم كان يرى أن لدينا شيئاً نحفيه مثلما بدأت القوات الديمقراطية المتحالفة بنفس الطريقة. ومع ذلك، كانت لدينا فرصة جيدة للتوضيح والحمد لله.

بعض العلماء رأى أن ننشئ مدارسنا الخاصة من أجل تثقيف وتربية الأطفال منذ رياض الأطفال بثقافتنا، وقد بينا لهم بوضوح ما يمثله حزب التحرير.

( ٢٤ )



جزيرة موريشيوس

(فعاليات الذكرى المئوية لهدم الخلافة)



## جزيرة موريشيوس

موريشيوس جزيرة استوائية صغيرة في وسط المحيط الهندي. وتبلغ المساحة الإجمالية للبلد ٧٩٠ ميلاً مربعاً. وتقع في موقع استراتيجي بين أفريقيا وأستراليا مع أن شمالها يواجه آسيا الوسطى. تُعرف موريشيوس بأنها جمهورية ديمقراطية مبنية على نموذج ويستمينستير والذي يضمن الفصل بين كل من السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية.

ويوجد فيها مجموعة مختلطة من الديانات المختلفة، حيث يقال رسمياً إن الهندوس هم الأغلبية. ويعتبر المسلمون أقلية وهم حوالي ٢٥٠ ألفاً من ١,٣ مليون سكان الجزيرة. والمسلمون جاءوا بشكل رئيسي من الهند فيما بين سنة ١٨٠٠ و ١٩٠٠ عندما كان البلد تحت الحكم الاستعماري.

دخلت دعوة حزب التحرير البلد منذ عام ١٩٩٤ لما حضر العديد من الإخوة مؤتمراً عن الخلافة في بريطانيا، ولكن دعوة الحزب بدأت رسمياً في سنة ٢٠٠٧-٢٠٠٨ واستمرت بفضل الله تعالى إلى الآن، والحمد لله.

شارك شباب حزب التحرير في جزيرة موريشيوس في الحملة العالمية لذكرى المثوية لهدم الخلافة، مساهمين في النشاطات المحددة.

لقد انتشرت رسائل الدعوة بفضل الله تعالى بين الناس، وتلقينا منهم استجابات متنوعة، حيث كانت أغلبها إيجابية بحمد الله تعالى. واستخدمنا خلال هذه الحملة أساليب ووسائل متنوعة.



وللأسف الشديد، لم نستطع أن نستمر كما قصدنا بالأنشطة المتبقية في آخر أسبوع من رجب بسبب الحجر المنزلي - الصحي - في سائر الجزيرة.

**الأساليب والوسائل المستخدمة هي كما يلي:**

■ وّرع جميع الشباب الملصقات والبنرات واللوغو طيلة الشهر (إلا الأسبوع الأخير كما ذكرنا آنفاً) في مناطق فينكس وفاكوا وكيوريب و بورت، لويس وروزهيل ووباسين.

- تم إنتاج مقاطع فيديو قصيرة بلغة الكريول حول الموضوعات الأسبوعية ونشرت على فيسبوك وواتساب.
- قام الشباب بنشر العبارات القصيرة لتنفيذ عاصفة تويتر يوم السبت ٢٠٢١/٠٣/٠٦ م.
- نشر الشباب الملصقات عبر واتساب وفيسبوك، وكذا مقاطع الفيديو التي أنشأها المكتب الإعلامي المركزي.
- إلقاء خطبة جمعة في مسجد مروى (٣٠ حاضرا) ومسجد صفا (١٠٠) حسب العناوين الأسبوعية. كلا المسجدين يقعان في العاصمة بوت لويس.
- إلقاء بيان في مسجد خادم الإسلام (٣٠ حاضرا) الذي يقع في مدينة روزهيل وأيضا في مسجد إخوان المسلمين (١٥ حاضرا) في جنوب الجزيرة.
- تم تنظيم ندوة في حي فينكس بعنوان أهمية الخلافة ومسؤوليتنا وكان عدد الحاضرين حوالي عشرة أشخاص.
- إصدار نشرة بعد صلاة الجمعة الأخيرة لشهر رجب لوصول الرسالة إلى أكبر عدد من المسلمين، وفي الوقت نفسه لدعوتهم إلى المؤتمر العالمي الختامي، ولكن لم نستطع توزيعها بسبب الإغلاق التام، بل دعونا المسلمين إلى المؤتمر العالمي عبر وسائل التواصل (الاجتماعي).
- وفي الختام، نشكر الله على توفيقه، ونستغفره على تقصيرنا.





(٢٥)



ولاية تونس

(فعاليات الذكرى المئوية لهدم الخلافة)



## ولاية تونس

تونس ذلك البلد الجميل الهادئ الساكن في شمال أفريقيا. تطل برأسها داخلية في البحر الأبيض المتوسط بحيث يتجاوز طول شريطها الساحلي ألفي كيلومتر ويحتضن ٧ موانئ بحرية. لا تعترف جبالها بحدود لتمتد إلى أقصى المغرب ضمن سلسلة جبال الأطلس، أما سهولها وهضابها ووديانها وشلالاتها وغاباتها ونخيلها وتينها وزيتونها، فهي هبة ربانية، جعلتها تحظى على دوام العصور بلقب "تونس الخضراء"، وأما صخور جبالها ورمال صحرائها الذهبية، فهي مكملة لفسيفساء الجمال الساحر لهذا البلد الطيب، حتى ليكاد الشجر والحجر ينطق فيردد قوله سبحانه: ﴿هَذَا خَلْقَ اللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ﴾.

عاصمتها في نقطة وصل رئيسية بين أوروبا وأفريقيا في مسالك الطرق البحرية، فالنتوء الذي تقع عليه تونس ويطل على جزيرة صقلية يفصل البحر المتوسط إلى شرق وغرب. أما جنوبها، فهو جزء لا يتجزأ من لؤلؤة الصحراء "غدامس"، تلك المنطقة التي أسسها عقبة بن نافع الفهري رحمه الله، وسلم جزء منها إلى ليبيا قبيل خروج الاستعمار الفرنسي (سنة ١٩٥١)، إمعانا في تقطيع أوصال الأمة وحذف صفحات من تاريخها المجيد. ومع ذلك، فقد بقي رأس مثلث غدامس النفطي شاهدا على جرائم الاستعمار، ليمتد الحقل النفطي على ثلاثة بلدان، هي ليبيا وتونس والجزائر.

مدن العتيقة بأسوارها الشاخنة الثابتة، هي نسخ مطابقة للأصل من أسوار مدن بقية ولايات الدولة الإسلامية زمن الخلافة والتمكين والحكم بما أنزل الله، وهي دليل إضافي على عمق الانتماء الحضاري لخير أمة أخرجت للناس. أما عنوان هذا الانتماء الإسلامي، فهي القيروان، وما أدراك ما القيروان، تلك المدينة التي ضربت جذورها في أعماق التاريخ فأثبتت ثروة فقهية وتشريعية وأزهرت فأثمرت انتصارات وفتوحات لا يزال يخشى من سيناريو عودتها كل أعداء الإسلام.

فكلمة القيروان هي كلمة فارسية دخلت إلى العربية، وتعني مكان السلاح ومحط الجيش أو استراحة القافلة، وقد ظلت زمن الدولة الإسلامية منطلقاً للفتوحات ومنبعاً للعلوم الشرعية وعاصمة للقيادة العسكرية وتجهيز جيوش المسلمين وقوافل المجاهدين في سبيل إعلاء راية هذا الدين.

مساحة تونس لا تتجاوز ١٦٤ ألف كلم مربع، ومع ذلك فإن مكانها الاستراتيجي ووزنها الجيوسياسي لا يجعلها بوابة لشمال أفريقيا فحسب، بل مفتاح عبور لكامل القارة السوداء، وقد ظلت على مرّ العصور محل نزاع القوى الكبرى منذ عهد الرومان، ولم يتذوق أهلها طعم العزة والكرامة إلا في ظل سلطان الإسلام، أما دونه فلم يشهد سكان المنطقة سوى التقتيل والتنكيل.

تلك البقعة الجميلة التي تعرف عند المؤرخين المسلمين باسم أفريقيا، فإذا قيل فتحت أفريقيا (مجردة هكذا) فمعناه تونس.

بدأ الفتح الإسلامي لتونس في وقت مبكر منذ سنة ٢٧هـ في عهد الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه، الذي أرسل الصحابي عبد الله بن أبي السرح لمواصلة فتح بلاد أفريقيا على رأس جيش كبير دخولا من طرابلس الغرب وقد سميت هذه الحملة بـ"غزوة العبادلة السبع" لأن قادة الجيش الإسلامي السبع كانوا يسمون كلهم عبد الله.

فبعد وفاة رسول الله ﷺ، انتشر الصحابة خارج الجزيرة العربية فاتحين وناشرين لدعوة الإسلام تحت ظل الخلافة الراشدة على منهاج النبوة. وفي أقل من ربع قرن، أتم الخلفاء الراشدون فتح كل من العراق وبلاد الشام ومصر، وما إن أتم المسلمون الفتح النهائي لمصر سنة ٢١هـ حتى سارع عمرو بن العاص في فتح برقة (بين الإسكندرية وطرابلس بليبيا) سنة ٢٢هـ، وطرابلس سنة ٢٣هـ، وترك جزءاً من جيشه للحفاظ على البلاد المفتوحة ونشر الإسلام بين أهلها لمن رغب فيه. وكان ضمن هذه الحامية عقبة بن نافع الفهري رحمه الله الذي كان له بعد ذلك شأن عظيم في تاريخ أفريقيا والمغرب العربي. ولما شارف عمرو بن العاص على أفريقيا (تونس) ليفتحها أرسل يستشير أمير المؤمنين عمر بن الخطاب فلم يأذن له بذلك، أمام تسارع الأحداث وتقدم فتوحات المسلمين في أرض البحرين وفارس والسند والترك والأكراد ومصر. ثم كان يوم الأربعاء ٢٧ ذي الحجة سنة ٢٣هـ الموافق لـ ٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٦٤٤م هو اليوم الذي طعن فيه سيدنا عمر بن الخطاب بخنجر أبي لؤلؤة الجوسي، ودفن يوم الأحد ٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٦٤٤م الموافق للأول من ٢٤هـ. إلى أن جاءت ولاية عثمان بن عفان يوم الأربعاء ٤ محرم ٢٤هـ، فعزل عمرو بن العاص سنة

٢٦هـ وولى عبد الله بن سعد بن أبي السرح على مصر فسار ومعه عقبة بن نافع الفهري على رأس جيش يضم عشرين ألفاً.

قال الطبري: خرج منهم عشرة آلاف من قريش والأنصار والمهاجرين، وعرفت هذه الغزوة "بغزوة العبادلة السبع" لأن قادة الجيش الإسلامي السبع كانوا يسمون كلهم عبد الله، والتي جرت أحداثها بمدينة سبيطة سنة ٢٧هـ الموافق لـ ٦٤٨م، حيث قتل قائد الجيش الروماني جرجير، وأصاب المسلمون من هذه الغزوة أموالاً لم يصيبوا مثلها، فكانت أفريقيا من أعظم الفتوح عند المسلمين، قال الطبري: كانت أحسن أمة سلاماً وطاعة، وأهل أفريقيا من أحسن أهل البلدان وأطوعهم إلى ولاية هشام بن عبد الملك.

وقعت الحملة الثانية سنة ٦٦١م وانتهت بالسيطرة على مدينة بنزرت. أما الحملة الثالثة والحاسمة فكانت بقيادة عقبة بن نافع سنة ٦٧٠م وتم فيها تأسيس مدينة القيروان والتي أصبحت فيما بعد القاعدة الأمامية للحملة اللاحقة في أفريقيا والأندلس. إلا أن مقتل عقبة بن نافع سنة ٦٨٣م كاد يفشل الحملة، واضطر المسلمون إلى حملة رابعة ونهائية بقيادة حسان بن النعمان سنة ٦٩٣م، أكدت سيطرتهم على أفريقيا رغم مقاومة شرسة من الأمازيغ بقيادة الكاهنة البربرية. وتمت السيطرة على قرطاج سنة ٦٩٥م ورغم بعض الانتصارات للبربر واسترجاع البيزنطيين لقرطاج سنة ٦٩٦م فإن المسلمين سيطروا بصفة نهائية على المدينة في ٦٩٨م وقتلت الكاهنة في السنة نفسها.

لم يكتف المسلمون الفاتحون بالسيطرة على السواحل بل اتجهوا بڑا لنشر الإسلام وحمل دعوته في صفوف الأمازيغ، الذين أصبحوا منذ ذلك الحين رأس الحربة في الفتوحات اللاحقة وخاصة في الأندلس بقيادة طارق بن زياد الليثي.

بعد الفتح تم تأسيس المدينة العربية الإسلامية الأولى بأفريقيا وهي مدينة القيروان وبنى فيها القائد عقبة بن نافع جامع القيروان الكبير ومن ثمة بدأت الهجرات العربية حيث بدأت القبائل والعائلات العربية في الوفود إلى أفريقيا لتحديث تغييراً في التركيبة العرقية ويصبح العرب جزءاً مهماً من السكان الذين كانوا قبل ذلك في غالبيتهم إما من البربر أو الفينيقيين، لتمتج الطاقة العربية بالطاقة الإسلامية وتشع القيروان على بقية مناطق العالم الإسلامي.

احتوت مدينة القيروان على العديد من مراكز تعليم الإسلام، ومثلت أفريقيا مركز الفتح الإسلامي. كما ساهم تأسيس جامعة الزيتونة بتونس (قيل إنه نسبة لشجر الزيتون) سنة ٨٠هـ الموافق لـ ٧٣٧م، في ترسيخ ونشر الثقافة العربية الإسلامية في المنطقة، وخاصة المذهب المالكي.

بل لقد أصبح أهل تونس من أكثر الناس نفعاً في مجال العلوم الشرعية والدينية على حد سواء؛ فظهر منها العلماء والقضاة والمهندسون والمؤرخون وغيرهم. وصارت منبعاً للعلوم والمعرفة، وقطباً مغناطيسياً يجذب كل من يريد أن ينهل من بحور المعرفة، ولذلك قال فيها العالم الزيتوني الجليل والقاضي الشهير ومهندس الري ابن الشباط التوزري رحمه الله:

فتونس تؤنس من جاءها \*\*\* وتدركه حسرة حيث سار

فلو حل عنها لأرض العراق \*\*\* لحن إليها حنين الخوار

يحن إليها ويشتاقيها \*\*\* اشتياق الفرزدق فقد النوار

كما ظهر من المتأخرين علماء انحدروا جميعهم من جامعة الزيتونة، على غرار العلامة ابن خلدون رحمه الله والشيخ الخضر حسين والشيخ الطاهر بن عاشور وغيرهم رحمهم الله تعالى.

فظلت تونس عبر التاريخ الإسلامي، مهد بطولات، ومنبع فضلاء، ودوحة فاضلة من الجامعات العريقة التي نشرت النور في العالم بأسره مثل أي بقعة في العالم.

ثم لما ضعف نفوذ الدولة العثمانية، دخلت تونس تحت الحكم الفرنسي والحماية المقيّنة (١٢٩٨هـ-١٨٨١م) بغطاء من ملوك ضعفاء لا يملكون شيئاً لنفوسهم فضلاً عن أن يستطيعوا نفع أمة بأكملها. عرف هؤلاء الملوك باسم "البايات" مفرد "باي"، وقد ساروا في ركاب الكافر المستعمر، الذي نجح في إخضاعهم وتركيعهم عبر سياسة الإقراض. بعد أكثر من ثمانٍ وسبعين سنة، وبجيلة ذكية خرج الكافر الأصلي ليحل محله الكافر المرتد (كما أفتى بذلك جمع من علماء الإسلام فيه) وهو المدعو "الحبيب بورقيبة" الذي جعل من مجرم العصر وهادم دولة الخلافة مصطفى كمال قائداً ملهماً وأسوة له.

رضيت فرنسا ومن ورائها بريطانيا أن يكون بورقيبة حاكماً بتمثيلية صدقها السذج وبسطاء الناس سنة (١٩٥٦م-١٣٧٥هـ)، دخلت بعدها تونس في موجة عارمة من التغيير والترفيف والعبث بمقدرات الأمة والاستهتار بالشرعية



الإسلامية، بل ونبذها ومحاربتها بكل وسيلة، حتى كاد يسليخ الشعب التونسي عن دينه سليخاً.

أشرف ضابط الاستخبارات العسكرية البريطاني سيسيل حوراني مع الفرنسي منديس فرانس على صياغة وثيقة الاستقلال المزعوم، قبل أن يصبح هذا الضابط مستشاراً رسمياً للرئيس بورقيبة ورفيقه في قصر قرطاج لمدة ١١ سنة (من ١٩٥٦ إلى ١٩٦٧). حيث تمت هندسة "دولة الحداثة" على النمط الغربي الذي يفصل الدين عن الحياة وفق رؤية بريطانية خالصة وبمساعدة فرنسية حين يقتضي الأمر.

وفي ظل الديمقراطية المزعومة، قرر بورقيبة أن ينصب نفسه رئيساً مدى الحياة بدستور جديد ينسخ القديم، وذلك سنة ١٩٧٥م. ثم أعلن بورقيبة أنه لا بد من وجوب إلغاء الصيام عن العمال؛ لأنه يقلل الإنتاجية، وأنه لا بد من خلع الخمار في تونس؛ لأنه يؤخر التنمية بزعمه، وأنه لا بد من تحرير المرأة بإخراجها شبه عارية. وفعلاً قام - كما هو موجود في شريط فيديو بث على الشعب المقهور - بنزع الخمار بيده القدرة أمام الملأ وهتاف المجرمين وقهر المظلومين. منع بورقيبة الهالك صلاة الفجر للشباب، وبدأت المخابرات تلاحق من يصلي باستمرار، واعتبار ذلك من الإرهاب الذي ينبغي قمعه ومحاربه. من أخطر ما فعل: أن تكلم في مؤتمر عام في سنة ١٣٩٤هـ زعم فيه أن القرآن متناقض ومشتتمل على بعض الخرافات، مع وصف النبي ﷺ بأنه إنسان بسيط يسافر في الصحراء كثيراً ويستمتع للخرافات البسيطة السائدة في ذلك الوقت.

في عهد هذا المأفون الهالك امتلأت السجون بالعلماء والمصلحين، وبدأت رياح الإلحاد الصارخ تدب على وجه الأرض، وتناولت أعناق المفسدين، وبدأت الحملة على كل ما هو شرعي وديني. يرى بورقيبة أن سبب التخلف هو التمسك بالإسلام، وهكذا مهد الطريق لرئيس الاستخبارات في حكومته، ليعلن عزل بورقيبة ويطرده من الحكم لكبر سنه وعجزه عن إدارة شئون الدولة سنة ١٩٨٧ برضاً ودعم بريطاني.

وبذلك بدأت مرحلة جديدة من الحرب على الإسلام وأحكامه في بلد الزيتونة، والحيلولة دون عودة سلطانه، بأسلوب استخباراتي أكثر صرامة وأكثر ضراوة، حيث صارت السجون تعج بعشرات الآلاف من المساجين وصار الإسلام يحارب حتى في مظاهره الفردية، ففرض حلق اللحية للرجال، ومنع ارتداء الخمار للنساء بقوة القانون، واعتدي على الطالبات والمعلمات، وتم توحيد خطبة الجمعة بطلب من الدولة، وصار الاستهتار بشعائر الدين علناً أمراً عادياً، حيث يسمح لكل شيوعي واشتراكي وملحد بقول ما يريد بحجة الحرية التي يستحقها كل أحد سوى أهل الدين الإسلامي، هذا فضلاً عن بيع مقدرات البلاد والتفريط فيها وشرعنة نهب الثروات الطبيعية وتقنين الربا والزنا بنشر البنوك الربوية وفتح بيوت الدعارة، وهكذا عاد الإسلام غريباً بين أهله، وصارت البلاد مرتعاً للكافر المستعمر، يسترجع من خلالها الإنجليز ذكريات الحروب الصليبية، معتبرين أن تونس هي "مطمور" روما، وأن قرطاج هي ملك أجدادهم، إلى أن انفجر بركان الغضب بثورة انطلقت شرارتها من هذا البلد الطيب ولا تزال تداعياتها في العالم الإسلامي مستمرة إلى اليوم، مؤذنة بانبلاج

فجر جديد لخير أمة أخرجت للناس، يعيد الدار لأهل الدار، ويقيم سلطان الإسلام العادل ضمن خلافة ثانية على منهاج النبوة كما بشرنا الصادق المصدوق ﷺ.

ولذلك لم تنجح كل الحكومات المتعاقبة في تونس بإخراج البلد من عنق الزجاجة، وهي تبيع الوهم وتسير على خطا الحكام السابقين في تكريس النظام الجمهوري العلماني في الحكم، والخيار الليبرالي الرأسمالي في الاقتصاد، بما يديم حالة استبعاد الإسلام من الحكم، واستبعاد الناس لصالح رؤوس الأموال والجهات النافذة. ولذلك لن تنجح كل هذه المحاولات ما دامت تقصي الإسلام وتستعمله فقط كشعار للوصول إلى السلطة دون برامج ومضامين حقيقية تفعل الإسلام وأحكامه، وتسير به نحو التطبيق الكامل والشامل كنظام للحياة والمجتمع والدولة يشمل جميع نواحي الحياة.

تونس، بكفاءاتها وثرواتها (زيتون وتمور وحبوب وقوارص) ومواردها الطبيعية الاستثنائية (ملح، سيليسيوم، فوسفات، غاز، نفط)، وأراضيها الصالحة للزراعة (قاربة ١٠ مليون هكتار)، واستعداد مهندسيها للتصنيع والابتكار والإبداع، وقدرة باحثيها على الصمود والتقدم حتى في ظل غياب الدعم الرسمي، وقدرة جيشها الذي يعد من أكثر جيوش المنطقة انضباطا وحرفية، وعبقريّة المكان الجغرافي الذي تتمتع به، وإمكانية التنسيق السياسي والدبلوماسي مع ليبيا والجزائر، وقدرتها على الولوج والاختراق الاقتصادي لعدة بلدان أفريقية عبر

الاستثمار في المشاريع الكبرى وانفتاحها على عدة ثقافات ولغات من العالم  
قادرة بإذن الله على أن تكون من بين البلدان القوية والفاعلة في المنطقة.

تونس رغم صغر حجمها لديها مساحة تبلغ ١٤ ضعفا مقارنة بمساحة قطر  
مثلا، وليس فيها اختلاف عرقي أو مذهبي أو طائفي، وإنما هي متجانسة  
تقريبا، وعدد سكانها لا يتجاوز ١٢ مليون نسمة بحيث إنها قادرة فعلا على  
تحقيق الاكتفاء الذاتي...

تونس دخلت في وقت مبكر (منذ سنة ١٩٨٢) إلى منظمة الدول المصدرة  
للبنترول، قبل أن تسارع القوى الخارجية بالتسابق على نهب وشفط ثرواتها  
الطاقية واكتشافاتها النفطية. حيث تتفرد بريطانيا بملكية حقل ميسكار من  
الغاز الطبيعي منذ سنة ١٩٩٢، والذي يمثل شريان حياة الشعب من الطاقة  
الكهربائية، ونصف استهلاكه لتبيعه الشركات البريطانية للشركة التونسية  
للكهرباء والغاز الحكومية بالسعر العالمي.

ما ينقصنا في تونس، هو العقل الرشيد والقيادة المبدعة القادرة على تحويل كل  
هذه الفرص إلى إنجازات فعلية على أرض الواقع، خاصة إذا أحسنت استغلال  
تموقع تونس بين ليبيا والجزائر، والعودة بكامل المنطقة إلى حضن الأمة التي  
فُصلت عنها وأرغمت على إنكار ونسيان تاريخها المجيد وحضارتها العريقة.

ما يرهق الغرب فعلاً، هو قيام محاولات التغيير على أساس الإسلام، المبدأ  
الوحيد القادر على إنهاء حالة الفساد الرأسمالي الجاثم على صدور شعوب  
المنطقة، وإفلاس الديمقراطية العلمانية كفكرة قادرة على رعاية شؤون البشر،

ولذلك فإن الغرب يدرك تمام الإدراك أن التخلي عن مبدئه وفكرته وحضارته والعدول عنها لصالح الإسلام سينتج حتماً تحزراً حقيقياً وفعالاً من سيطرة كل القوى الاستعمارية وبالتالي استقلالاً تاماً عن إرادة الغرب. كل الحلول الأخرى تحت سقف الديمقراطية وفلسفتها وأنظمتها، هي حلول ينسج خيوطها الاستعمار، ويتحكم في نتائجها الاستعمار وإن قادها أكثر الناس صلاة وصياماً وقياماً.

ما ينقص تونس فقط، خلافة راشدة على منهاج النبوة تحقق القطع النهائي مع الاستعمار وخطط الاستعمار وأجندات الاستعمار، وتنشر الخير والعدل في ربوع العالم.

منذ انطلاق الحملة العالمية التي أطلقها المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير تحت عنوان "في الذكرى المئوية لهدم الخلافة... أقيموا أيها المسلمون"، كان لشباب حزب التحرير في ولاية تونس حضور لافت من خلال عديد الفعاليات والأعمال.

حيث شرع شباب الحزب من أقصى الشمال إلى أقصى الجنوب في تعليق اللافتات وتوزيع الملصقات على الناس بشكل يومي في الأماكن العامة وأمام المساجد، فضلاً عن تنظيم الجلسات الحوارية في المقاهي لتذكير المسلمين بوجوب العمل لإقامة دولة الخلافة الراشدة وإزاحة هؤلاء الحكام بعد ١٠٠ عام من غياب سلطان الإسلام. فلم يكد يخلو مكان من توزيع وتعليق قصاصات يومية في الأتج والشوارع والأسواق والمحطات، وتم تعليق معلقات

تحمل شعار الحملة في الأماكن الاستراتيجية في المدن والمعتمديات، كما قام شباب حزب التحرير بوقفات دورية تحللتها كلمات تستنهض كل من كانت له شهامة ونخوة ونجدة للعمل مع الحزب لإقامة الخلافة الراشدة مبعث عزّ المسلمين ومرضاة ربهم، كما قام الحزب بندوات سياسية مباشرة تبرز أهمية الخلافة في حياة المسلمين ووجوب أن تضطلع الأمة بدورها وواجبها في إعادة الإسلام إلى سدة الحكم، كما شهدت مواقع التواصل الإلكتروني نشاطاً محموداً لمس أثره الجميع، وتم على إثرها غلق الصفحة الرسمية للمكتب الإعلامي لحزب التحرير في تونس أكثر من ٣ مرات خلال هذه الحملة.

وحيث إن هذه الأعمال قد جعلت السلطة المترنحة في تونس تفقد صوابها في بعض الجهات، فقد تراوحت ردود أفعالها بين قلع اللافتات وانتزاع الملصقات، ووصلت إلى حد اعتقال عدد من شباب الحزب، حيث كان لعاصمة الجنوب صفاقس موعد من الاعتقالات التعسفية بسبب مشاركة شباب الحزب في أعمال الحملة.

● ففي أول يوم رجب، أول يوم في حملة حزب التحرير بمناسبة الذكرى الأليمة المائة لسقوط الخلافة الإسلامية، والتي يذكر فيها المسلمين بواجب إقامتها من جديد تحت عنوان "أقيموها أيها المسلمون"، وحين محاولة العضو عفيف خليف والعضو عمر أحمد تركيز لافتة تحمل عنوان الحملة في مدينة صفاقس، قدمت سيارة شرطة ومنعهما أعوان الأمن من القيام بعملهما السياسي ضمن حزب تم الترخيص لنشاطه، واقتادوهما بالقوة إلى

منطقة الأمن بساقية الزيت. وقد وقع استعمال العنف ضد العضو عفيف خلال الإيقاف للمطالبة بحقه الطبيعي وواجبه الشرعي في الدعوة إلى إقامة سلطان الإسلام، وبعد التحقيق حول مصدر الالفة وأسماء الأشخاص المشاركين في وضع الملصقات ضمن الحملة وبحضور المحامي تمّ تحرير محضر وإطلاق سراح العضوين، وإسناد تسخير لفائدة العضو عفيف لعلاجه في المستشفى. وقد أصدر المكتب الإعلامي للحزب في ولاية تونس بياناً حول هذه الحادثة بعنوان: "إنّ حملة "أقيموا أيها المسلمون" ضد الكافر المستعمر لتونس، فلماذا يعتقل أبناء المسلمين من الأمنيين حملة الدعوة ضمن هذه الحملة؟ وذلك بتاريخ ١٤/٠٢/٢٠٢١.

● ثم في الخامس من رجب ١٤٤٢هـ الموافق لـ ١٧ شباط/فبراير ٢٠٢١م وفي خضم حملة الخير التي أطلقها حزب التحرير تحت عنوان "في الذكرى المئوية لهدم الخلافة... أقيموا أيها المسلمون"، قامت فرقة أمنية بسيدي بوزيد (منطلق شرارة ثورة الأمة)، بمداهمة بيت الشاب زهير العامري، وتفتيش محتوياته وحجز كل الكتب التي لديه، تاركة العائلة في حالة من الرعب والخوف، ثم غادرت بعد أن تركت استدعاء له للالتحاق بهم. علماً أن هذا العمل يكاد يتكرر مع الشاب نفسه؛ فبين الفينة والأخرى تتم مداهمة بيته ثم استدعاؤه، وكأن لا شغل لدوائر الأمن في تونس إلا مراقبة المخلصين من أمة محمد ﷺ والتضييق عليهم، بغية صرفهم عن العمل الجاد لإنهاض الأمة، وتخليصها من ربقة الكفر وأنظمة الفساد؛ في استجابة رخيصة ذليلة لأوامر المسؤول الكبير راعي الإرهاب الديمقراطي الدولي. وقد أصدر المكتب

الإعلامي لحزب التحرير في تونس على إثر هذه الحادثة بياناً صحفياً بعنوان: "مرّة أخرى، النظام يستأسد على شباب حزب التحرير، وهذه المرّة تزامنا مع حملة: أقيموها أيها المسلمون". وذلك بتاريخ ١٨/٠٢/٢٠٢١.

● ولم يقف الأمر عند هذا الحد عند السلطة طمعاً في عرقلة نشاط الحزب وثني شبابه عن القيام بأعمالهم، بل لقد عمدت القوات الأمنية في صفاقس، إلى اعتقال عضو لجنة الاتصالات لحزب التحرير الأستاذ أحمد شيخ روحو، ثم الطالب غازي جديرة ثم الشاب الهادي خشارم، الأخ الأصغر لعضو لجنة الاتصالات الأستاذ سعيد خشارم... ثم لم تتوان عن إيقاف عضوي حزب التحرير الأستاذ جمعة الشلّي والأستاذ محمد كشيده؛ في إطار هذا الدور القدر والرخيص الموكول إلى بعض أجهزة الأمن في منطقة صفاقس. وعلى إثر ذلك، أصدر المكتب الإعلامي لحزب التحرير في تونس بياناً صحفياً جديداً بتاريخ ١٠/٠٣/٢٠٢١ تحت عنوان: "متى ستستوعب بعض الجهات الأمنية الدّرس؟" وجه فيه رسالة مباشرة إلى أجهزة الأمن كي لا تظل عصاً في يد النظام الظالم الفاجر في تونس تضرب بها حملة الدعوة إلى الخير.

وتزامنا مع هذه الحملة العالمية، فقد أصدرت ولاية تونس في السادس من رجب نشرة بعنوان: "مائة عام بلا خلافة، فأين العزة؟ أين الكرامة؟". تذكّر أهل تونس بفاجعة سقوط الخلافة وبوجوب العمل لاستعادتها خلافة راشدة على منهاج النبوة، تنهي تحكّم الاستعمار في بلادنا.



كما صدر عن ولاية تونس نشرة ثانية في العشرين من شهر رجب، تُحدِّثُ أهل البلد عما أعده الحزب لهذا المشروع الحضاري وعن أسس الحكم وأنظُمته في الاقتصاد والاجتماع والتعليم.

ثم ختم الحزب في تونس سلسلة النشرات في السابع والعشرين من شهر رجب بنشرة تستنهض الهمم وتشحذ العزائم وتخطب أهل البلد بصفة عامة وأهل القوة والمنعة بصفة خاصة من أجل اغتنام فرصة ما أطلق عليه بثورات الربيع العربي والتسريع بالالتحاق بقافلة الخلافة قبل فوات الأوان وعنوانها: "فجر الخلافة أسفر وعما قريب تشرق شمسها ويزهر ربيع أمتنا".

أما إعلامياً، فقد كان للمكتب الإعلامي ندوات مترامنة مع الحملة، سبقها ظهور لرئيس المكتب السياسي لحزب التحرير في تونس الأستاذ عبد الرؤوف العامري على قناة الواقية مع المهندس وسام الأطرش ضمن حلقة مباشرة من البث الحي بعنوان: "١٠٠ عام من هدم الخلافة: آن لخير أمة أن تتحمل مسؤوليتها في قيادة البشرية"، وذلك مساء الخميس ٢٥ شباط/فبراير ٢٠٢١.

ثم كان لعضو المكتب الإعلامي للحزب الأستاذ خبيب كركباكة نقطة إعلامية حول سير حملة "أقيموها أيها المسلمون"، وذلك بتاريخ ٤ آذار ٢٠٢١ وسلط فيها الضوء على سير الحملة بتناول أنشطة الحزب من جهة، وعرقلة السلطة لهذا النشاط من جهة أخرى، والتي لن تحول دون قيام شباب الحزب بأدوارهم في هذا المسار السياسي المستمر بإذن الله.

وختاماً، نظم المكتب الإعلامي للحزب في تونس مساء الخميس ١١ آذار ٢٠٢١ حواراً مباشراً بعنوان: "من ظلام الرأسمالية والديمقراطية إلى نور الإسلام والخلافة"، وفيه تمت استضافة كل من الأستاذ محمد شويحة والأستاذ سعيد خشارم وأدار هذا الحوار الأستاذ خبيب كرباكة.



بني خلاد



دوار هيشر - تونس العاصمة



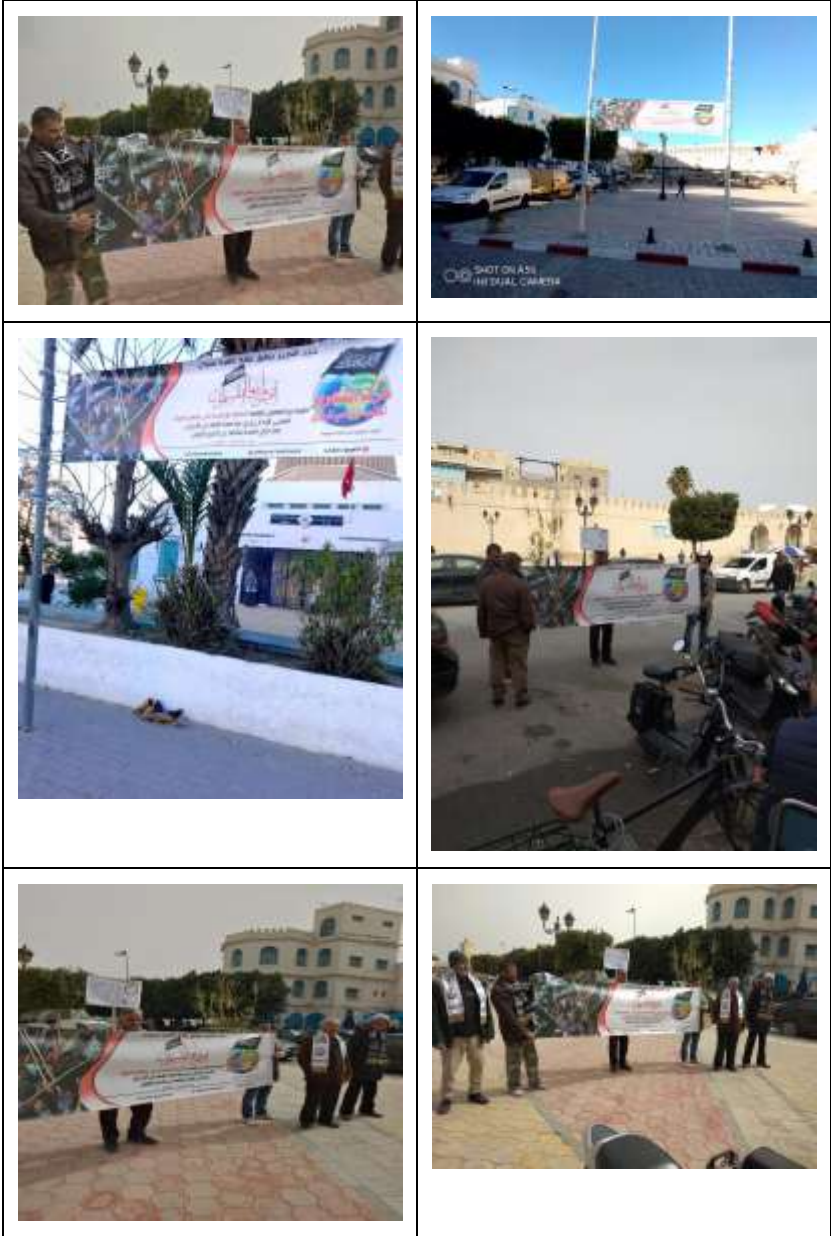
فوشانة - تونس العاصمة



الغريبة - صفاقس



الحمامات







جامع اللخمي - صفاقس



منزل بورقيبة - بنزرت



صفاقس

٤٧٦







(٢٦)



أستراليا

(فعاليات الذكرى المئوية لهدم الخلافة)



## أستراليا

تقع أستراليا في النصف الجنوبي من الكرة الأرضية جنوب شرق آسيا وغرب المحيط الهادي، عاصمتها كانبرا. تعدّ أستراليا أصغر قارة في العالم وسادس أكبر دولة حسب المساحة، حيث تبلغ مساحة أستراليا ٧,٦٨٢,٣٠٠ كيلومتر مربع، يحدها المحيط الهندي من الغرب والمحيط الهادئ من الشرق، ويفصلها عن آسيا بحر آرافورا وبحر تيمور ويفصلها بحر تسمان عن نيوزيلندا، ويفصلها المحيط المتجمد الجنوبي عن القارة القطبية الجنوبية. تعدّ أستراليا قارة جزيرة، وتعدّ أكبر جزيرة بالعالم. تمتلك أستراليا مناطق كثيرة وواسعة من المناطق الاقتصادية الخالصة تقدر ب ٨,١٤٨,٢٥٠ كيلومتر مربع.

تحتل أستراليا المرتبة الثانية عشرة عالميا من حيث الناتج المحلي الإجمالي لسنة ٢٠٢١ والذي قدر بحوالي ١,٤ تريليون دولار أمريكي. وتعدّ أستراليا، الغنية بالموارد الطبيعية، أكبر مصدر للمنتجات الزراعية - خاصة القمح والصوف - والمنتجات المعدنية - مثل خام الحديد والذهب - والطاقة على هيئة غاز طبيعي وفحم. وتشتهر بتربية المواشي خاصة الأغنام منها، حيث تحتل المرتبة الثانية عالميا بعد الصين ١٢٦ مليون رأس سنة ٢٠٠٦ وسلالة المربنوس المشهورة بإنتاج الصوف نحو ٩٠%. ويبلغ دَين أستراليا الخارجي حوالي ١,٧ تريليون دولار أمريكي.

التعداد السكاني لأستراليا لسنة ٢٠٢١ هو حوالي ٢٥,٧٦٣,٢٦٩ مليون نسمة. ويتركز حوالي (٦٠%) من السكان داخل أو قريب من عواصم

الولايات، لذلك تعتمد أستراليا إلى توجيه قبلة المهاجرين على المناطق الريفية للتخفيف من الضغط على المدن الرئيسية.

أكثر من ٨٠ في المئة من سكان أستراليا هم من أصول أوروبية، ومعظم الباقي من العرقيات الآسيوية، مع أقلية أصغر من السكان الأصليين.

على الرغم من أن أستراليا لا تمتلك لغة رسمية، إلا أن الإنجليزية تعدّ اللغة الوطنية الفعلية. وباقي اللغات المستخدمة هي الإيطالية واليونانية والكاتونية، وفي سنة ٢٠١١ أكد مؤشر التنمية المبكرة لأستراليا أن أكثر لغة شائعة يتحدث بها الأطفال بعد الإنجليزية هي العربية تليها الفيتنامية واليونانية والصينية والهندية.

نظام الحكم في أستراليا ملكية دستورية بولايات فيدرالية مقسمة. وهي تطبق نظاماً برلمانياً من قبل حكومة مع إليزابيث الثانية التي تمتلك منصب ملكة أستراليا. تسكن الملكة في المملكة المتحدة، يمثلها الحاكم العام على المستوى الفيدرالي والمحافظون على مستوى الدولة.

**الجيش الأسترالي** هو القوة البرية العسكرية الأسترالية إلى جانب البحرية الملكية الأسترالية والقوات الجوية الملكية الأسترالية. خاض الجيش الأسترالي خلال تاريخه عدداً من الحروب الكبرى بما في ذلك الحرب العالمية الأولى والحرب العالمية الثانية، كما يشارك في الحرب على أفغانستان منذ سنة ٢٠٠١، وقد شارك في الحرب على العراق.

اعتباراً من حزيران/يونيو ٢٠١٨، بلغ عدد أفراد الجيش الأسترالي ٨٠,٠٠٠ فرداً: ٦٠,٠٠٠ جندي نظامي (في الخدمة) و ٢٠,٠٠٠ جندي احتياطي. في إحصاء سنة ٢٠٢١ حصلت أستراليا على المرتبة ١٩ من حيث القوة العسكرية لبلادها بميزانية دفاعية تبلغ ٤٢,٧ مليار دولار أمريكي، وقد تخطت بعض البلاد الإسلامية أستراليا في القوة العسكرية (باكستان المرتبة ١٠، تركيا المرتبة ١١، مصر المرتبة ١٣، إيران المرتبة ١٤، إندونيسيا المرتبة ١٦، السعودية المرتبة ١٧).

ليس لأستراليا دين رسمي. في تعداد عام ٢٠١٦، تم اعتبار ٥٤,٦٪ من الأستراليين نصارى (مسيحيين)، بما في ذلك ٢٢,٦٪ كاثوليك ورومانيون و١٣,٣٪ أنجليكان. كما أفاد ٣٠,١٪ من السكان بأنهم "بلا دين"؛ وعبرت نسبة ٧,٣٪ عن الديانات الأخرى، وأكبرها الإسلام (٢,٦٪)، تليها البوذية (٢,٥٪) والهندوسية (١,٩٪) واليهودية (٠,٤٪).

يحتل الإسلام المرتبة الرابعة بين معتنقي الأديان في أستراليا، وفي تعداد السكان في أستراليا عام ٢٠١٦ بلغ عدد المسلمين ٦٠٤,٢٠٠ أي ما يعادل ٢,٦٪ من السكان.

**وصول الإسلام إلى أستراليا:** أول المسلمين القادمين إلى أستراليا كانوا تجارا إندونيسيين وهم الذين كانوا يتعاملون مع السكان الأصليين الذين تأثرت لغتهم بالاختلاط معهم. كانت التجارة بينهم قائمة لقرون طويلة قبل وصول

الأوروبيين. قدم المسلمون من أفريقيا الساحلية والجزر والأراضي الخاضعة لبريطانيا إذ كانوا يعملون مرشدين بحريين وعمالاً.

بين عامي ١٨٦٠ و ١٨٩٩ جاء عدد من الأفغان للعمل على تربية الجمال في أستراليا، حيث استقدمت الجمال للمرة الأولى إلى أستراليا في سنة ١٨٤٠ من أجل استكشاف الصحراء الأسترالية. وبقدوم المسلمين من أفغانستان وصل معهم الإسلام إلى أستراليا.

تمكن بعض المسلمين من الحضور إلى أستراليا في عشرينات وثلاثينات القرن المنصرم من قبل مسلمي ألبانيا والبوسنة. علاوة على ذلك فإنه ما بين ١٩٦٧ و ١٩٧١ هاجر ما يقارب الألف تركي إلى أستراليا وكانت هذه الجالية هي أول جالية مسلمة من الشرق الأوسط تستقر في أستراليا خاصة في ملبورن وسيدني. اعتباراً من سنة ١٩٧٥ بدأت هجرة كبيرة من مسلمي لبنان بسبب الحرب الأهلية وما زال مسلمو لبنان يعتبرون أكبر مجموعة عرقية مسلمة في أستراليا. وهم يشكلون جوهر سكان أستراليا العرب المسلمين ويتمركزون في مدينة سيدني حيث معظم العرب يعيشون هناك. حوالي ٣,٤% من سكان سيدني مسلمون. يوجد هناك أيضاً مهاجرون صوماليون وهم الذين تركوا بلادهم بعد اندلاع الحرب الأهلية في سنة ١٩٩١ وهم منتشرون في جميع أنحاء أستراليا ممّا زاد أيضاً من عدد المسلمين. كذلك في بداية القرن الحادي والعشرين كان المسلمون من أكثر من ٦٠ بلداً قد استقروا في أستراليا أبرزهم من البوسنة والهرسك، تركيا، لبنان، إندونيسيا، ماليزيا، إيران، فيجي، ألبانيا،



السودان، مصر، فلسطين، العراق، أفغانستان، باكستان، بنغلادش، وغيرها من البلدان.

تواصل المسلمون مع السكان الأصليين قبل أن يتواصل معهم النصارى (المسيحيون) فكان لذلك الأثر العميق فيهم. الاتصالات الأولى بين السكان الأصليين والمسلمين تعتبر من الأقدم بالنسبة إلى السكان الأصليين مع العالم الخارجي. فأغلب جيران أستراليا يعتنقون الدين الإسلامي.

فيما يلي أصول مسلمي أستراليا وفقا لإحصائيات سنة ٢٠٠١:

أستراليا: ٣٦%

لبنان: ١٠%

تركيا: ٨%

البوسنة والهرسك: ٣,٥%

أفغانستان: ٣,٥%

باكستان: ٣,٢%

إندونيسيا: ٢,٩%

العراق: ٢,٨%

بنغلادش: ٢,٧%

إيران: ٢,٣%

فيجي: ٢%

تنتشر المساجد في أغلب المدن الأسترالية، وتوفر معظم الجامعات، والمستشفيات الكبرى غرفاً خاصة لأداء الصلاة، وتنظم معظم المساجد في أستراليا دروساً دينية ودورات لتحفيظ القرآن، وتعليم اللغة العربية للأطفال المسلمين يومي السبت والأحد من كل أسبوع.

يعاني المسلمون من كيفية تغطية الإعلام الأسترالي للأحداث التي تُربط بما يسمى بـ(الإرهاب)، بحيث تستغل معظم وسائل الإعلام أي حدث أمني في أستراليا أو العالم لربط هذا الحدث بالإسلام، كما تقوم بذلك معظم وسائل الإعلام العالمية. كذلك تقوم الحكومة الأسترالية دائماً بمحاولات لدمج الجالية المسلمة في المجتمع الأسترالي لتذويبها فيه رغم إعلانها الدائم أنها تحترم الخصوصيات الدينية والعادات لجميع الجاليات، إلا أن العين موجهة دائماً إلى المسلمين وانتشارهم السريع وتأثر الناس بدينهم وعاداتهم التي غالباً ما يتأثر بها معظم سكان العالم لارتباطها بعقيدة توافق فطرة الإنسان وتقنع عقله فتملاً قلبه طمأنينة.

### تاريخ الدعوة:

تواجد أفراد من حزب التحرير في أستراليا منذ منتصف السبعينات من القرن المنصرم، وكانوا يتدارسون فيما بينهم بشكل غير منتظم، وفي منتصف التسعينات كانوا يطبعون النشرات ويوزعونها على المشايخ والشخصيات البارزة بالإضافة إلى معارفهم.

بدأ الحزب العمل في أستراليا بشكل رسمي في أواخر التسعينات من القرن الماضي، ومنذ ذلك الحين انتشر الحزب شيئاً فشيئاً حتى استطاع كسب بعض أبناء البلد من المسلمين، من خلفيات مختلفة خصوصاً أولئك الذين أتى أهاليهم من الهند وباكستان، بالإضافة إلى بعض العرب من لبنان والأردن وفلسطين.

استمر الحزب بالعمل الحبي والكسب في مرحلة ما بعد هجمات أيلول/سبتمبر ٢٠٠١، وتكلفت هذه الجهود بأن استطاع الحزب حشد ما يقارب الألف شخص في عام ٢٠٠٧ حين عقد مؤتمر الخلافة في مدينة سيدني. كان هذا المؤتمر صفقة على وجوه السياسيين الذين عملوا على مشاريع الاندماج وذوبان الهوية، فتعرض الحزب لهجوم عنيف من رئيس الوزراء في ذلك الحين الذي طالب المخابرات الأسترالية بالتحقيق في إمكانية حظر الحزب، لكنهم لم يتمكنوا من ذلك نظراً لعدم وجود الإطار القانوني لحظر حزب لا يستخدم الأعمال المادية.

منذ ذلك العام دأب حزب التحرير في أستراليا على عقد مؤتمرات كثيرة على مدار السنين، لاقت حضوراً كبيراً وتغطية إعلامية واسعة، كان معظمها هجومياً وتحريضياً.

أقام حزب التحرير/ أستراليا نشاطات عدة من محاضرات وجلسات حوارية وتدوينات صوتية وفيديوهات تتعلّق بالحملة العالمية التي قام بها حزب التحرير في العالم أجمع في الذكرى المئوية لسقوط الخلافة الإسلامية والتي وافق سقوطها

خلال شهر رجب الخير من سنة ١٤٤٢ هجرية الموافق له شهرا شباط/آذار من سنة ٢٠٢١ ميلادية.

■ في ١٩ شباط ٢٠٢١ أقام شباب الحزب في سيدني - أستراليا محاضرة بعنوان "مئة عام دون خلافة: قرن من الظلام"، تحدّث فيها كل من الأخ وسيم دريعي الذي عرّف بالمحاضرة وركّز على خطورة أوضاع المسلمين بعد هدم دولتهم وأنّه آن الأوان ليأخذ المسلمون زمام المبادرة ليغيّروا أوضاع العالم أجمع إلى أفضل حال بإسلامهم الذي رضيه الله عزّ وجلّ لهم. ثمّ كانت كلمة مؤثرة للأخ سوّدد دريعي الذي تحدّث بحرقه عن أوضاع المسلمين بعد هدم خلافتهم وما حلّ بهم بعد ذلك المصاب الأليم مع عرض لافِت لصور الأحداث بطريقة احترافية زادت الكلمة تأثيرا وتفاعلا.





■ في ١٢ آذار قام ثلاثة شباب جزاهم الله خيرا بتسجيل فيديو حيث وقفوا ثابتين بينما يتحرك كل شيء حولهم بشكل سريع، وهم يحملون يافطات في الأماكن المشهورة من مدينة سيدني تذكّر المسلمين بالمصاب الأليم الذي حلّ بهم بعد سقوط دولتهم وتحثهم على العمل لإعادتها، وقد عُرضت الشعارات بشكل متسلسل على النسق التالي: "إلى متى أيها المسلمون"، "يبقى دين الله غائبا عن الكرة الأرضية"، "أن تهمل خير أمة مسؤولياتها"، "أن لا يكون هناك إمام جنة يحمي الضعيف"، "أن تبقى الإنسانية دون هدي"، "ألم يحن الوقت بعد"، "لإقامة شرع الله"، "وأن نتوحد ونستمسك بجبل الله"، "وأن نهدي الناس جميعا إلى خالقهم؟".



■ في ١٢ آذار ٢٠٢١ أقام شباب الحزب محاضرة في سيدني بعنوان "مئة عام بلا خلافة وفرضية العمل لإقامتها من جديد"، تحدّث فيها كل من الشيخ ريان والأخ رمزي زهرة، وقد عُرضت المحاضرة مباشرة على صفحة الحزب على تطبيق الفيسبوك، وفي النهاية قام المحاضران بالرد على أسئلة الحاضرين والمتابعين للعرض المباشر.

Hizb Ut Tahrir Australia presents

# 100 YEARS WITHOUT KHILAFAH:

## The Obligation to Re-establish it

Join us as the speakers discuss the many questions surrounding the re-establishment of the Khilafah, including: The evidences for the obligation, the position of passed and present scholars, what is the method to re-establish the Khilafah, and what can I do to help?

**Speakers:**



Rian Wiramihardja



Ramzi Zahra

**Friday 12th March, 7:20pm**  
**925-941 Canterbury Rd, Lakemba**

Maghrib to be played

  @HizbAust 



كذلك قام شباب الحزب في سيدني - أستراليا بتسجيل وعرض تدوينات صوتية مباشرة وفيديوهات تتحدّث عن الذكرى المئوية لهدم الخلافة:

■ كيف كان المسلمون حين حكمهم الخلفاء الراشدون كسيدنا أبي بكر رضي الله عنه في حزمه وغيرته على الدين، وسيدنا عمر في عدله واستقامته ورعايته للمسلمين.





■ من لبشارة سيدنا محمد ﷺ الذي بشر بعودة الخلافة الراشدة  
على منهاج النبوة؟



اللهم تقبل جميع أعمالنا واجعلها خالصة لوجهك الكريم، اللهم بدل أحوالنا  
إلى أحسن حال، ولا تدع السنة القادمة تأتي إلا وقد أنعمت علينا بنصرك  
الذي وعدت فيائك لا تُخلف الميعاد يا عزيز يا كريم يا عظيم يا جبار.  
والحمد لله رب العالمين.



(٢٧)



هولندا وبلجيكا

(فعاليات الذكرى المئوية لهدم الخلافة)



## هولندا وبلجيكا

من المعروف للقاصي والداني أن هولندا وبلجيكا هما دولتان استعماريّتان من الدرجة الأولى، فعلى الرغم من صغر مساحة هاتين الدولتين - ٤١,٥٤٣ كم<sup>٢</sup> و ٣٠,٦٨٩ كم<sup>٢</sup> على التوالي - إلا أنّهما كانت لهما مستعمرات في شتى أنحاء الأرض، فعلى سبيل المثال، كانت بلجيكا تستعمر الكونغو ورواندا وبروندي في أفريقيا، إلى جانب بعض المستعمرات الصغيرة في الصين. ومن الجدير بالذكر أن الكونغو التي تفوق مساحتها مساحة بلجيكا بقرابة ٧٥ مرة، بقيت تعد ملكية خاصة لملك بلجيكا ليوبولد الثاني حتى عام ١٩٦٠م. أما هولندا فحدث ولا حرج، فإلى جانب جنوب أفريقيا، انطلقت سفنهم من إسبانيا، بعد أن استولوا على أجزاء منها، لتستعمر سومطرة، إندونيسيا وجزر الأنتيل وغويانا (سورينام)، كذلك نيوزيلندا وتاسمانيا وحتى نيويورك، التي كانت تسمى سابقاً أمستردام الجديدة، هذا وقد بقيت لها حتى يومنا هذا ثلاث مستعمرات حول البحر الكاريبي وهي كوراساو، أروبا وسينت مارتن.

لم يكن للمسلمين في بلجيكا وهولندا وجود يذكر، إلا بعد عقد تقريباً من انتهاء الحرب العالمية الثانية، وذلك عن طريق المهاجرين المغاربة والأتراك الذين تم استقطابهم وجلبهم بسبب الحاجة لإعادة إعمار ما دمرته الحرب والنقص الحاد في العمالة، هذا على الرغم من أن ملايين المسلمين كانوا يعيشون في مستعمرات هولندا، وعلى الرغم أيضاً من قيام الدولة العثمانية في عهد الخليفة

سليمان القانوني رحمه الله، بتقديم الحماية لهولندا ضد الغزو الإسباني، على الرغم من ذلك كله، إلا أن أعداد المسلمين لم تأخذ في الازدياد، إلا منذ سبعينات القرن الفائت، وقد بلغ تعدادهم اليوم قرابة المليون في هولندا وهو ما يعادل نسبة ٥,١% من عدد السكان، وثمانئة ألف في بلجيكا بنسبة ٦,٨% من عدد السكان. وهذه النسب بدورها جعلت من الإسلام الديانة الثانية في هذه البلاد بعد النصرانية، ومع ذلك فإن التمييز والعنصرية المقيتة التي يتم التعامل بها مع الجالية المسلمة في ازدياد مطرد، لا فرق في ذلك بين حكومة وأخرى أو حزب سياسي وآخر، وتماها كما في باقي دول الغرب الكافر المستعمر، تقوم الحكومات باستمرار بعملية تشويه صورة الإسلام والمسلمين وإلقاء اللوم عليهم لتبرير فشلهم وفشل رؤسائيتهم العقيمة في رعاية شؤون الناس وحل مشاكلهم.

هذا بالمختصر، واقع هولندا وبلجيكا التي دخلتهما دعوة الحزب ولله الحمد والمنة في أواخر ثمانينات القرن الماضي على يد ثلة من الشباب الأتراك، جزاهم الله خيرا وبارك فيهم وبهم.

■ لقد كان لشباب حزب التحرير في هولندا وبلجيكا شرف المشاركة في حملة رجب الخير المباركة والتي أطلقها الحزب في الذكرى المئوية لهدم دولة الخلافة تحت عنوان "في الذكرى المئوية لهدم الخلافة.. أقيموا أيها المسلمون"، وذلك لتذكير المسلمين بهذه الفريضة الغائبة ولحث المسلمين على العمل الجاد لإقامتها خلافة راشدة على منهاج النبوة من جديد كما بشرنا بها

الصادق المصدوق، إلا أن الإغلاق شبه التام الذي كان مفروضاً بسبب انتشار كورونا، حال دون وجود النشاط والتفاعل المباشر مع الناس على الأرض، غير أن هذا لم يثن الشباب عن القيام ببعض النشاطات لتعريف الناس بالحزب والخلافة، فقاموا بإعداد عدد من الفيديوهات، وقد تم نشرها والتفاعل معها على وسائل التواصل (الاجتماعي)، ففي فيديو التعريف بالحملة والذي كان بعنوان "١٠٠ سنة بعد سقوط الخلافة" ذكّر الأخ عبد المالك المسلمين بأنه قد مر على سقوط الخلافة مائة سنة بحسب التاريخ الهجري، أي أن المسلمين عاشوا دون خلافة ودون خليفة يحكمهم بالإسلام مائة سنة عجافاً، أمة يبلغ تعدادها ما يقرب من المليارين تعيش مائة سنة بلا خليفة، مائة سنة من الحكم بالكفر، مائة سنة على توقف حمل رسالة الإسلام للناس، مائة سنة والمسلمون بلا جيش يذود عن بيضتهم وحماهم ويدافع عن أعراضهم، مائة سنة من الظلم وتحكم الكفرة بمصير أمة الإسلام، آن الأوان لأمة الإسلام أن تعي أن الحل الوحيد الذي يعيد الأمور إلى مجاريها والذي يعيد أمة الإسلام خير أمة أخرجت للناس هو إقامة الخلافة من جديد لتعيش بحسب كتاب ربها وسنة نبيها، ولذلك أطلق حزب التحرير حملة عالمية في شهر رجب هذا العام حيث هدمت دولة الخلافة في رجب قبل مائة سنة، لحث الأمة لتعمل بكل قواها لإيجاد دولة الخلافة فتسعد في حياتها ومن بعد مماتها وليكون المستقبل للإسلام.

■ أما الفيديو الأول فقد كان بعنوان "نتائج سقوط دولة الخلافة" فقد تكلم الأخ كمال أبو زيد حول الأمور التالية: مرور مائة سنة على إلغاء

الدولة العثمانية وإقامة جمهورية تركية للأترك فقط مكانها، هذا الجرم كان إيذاناً بنهاية دولة الخلافة التي كانت تجمع المسلمين. إلغاء الخلافة كان ضربة قاصمة قصمت ظهر الأمة، تبعها تأسيس دولة لليهود في أرض الإسرائء والمعراج. الأمة تعيش بؤساً وحروباً طاحنة منذ أن ألغيت دولة الخلافة، لم يعد هناك تطبيق للإسلام، تم تقسيم العالم الإسلامي إلى العشرات من الدويلات الكرتونية، المسلمون مضطهدون في كل مكان ويجرون على الفرار من بلادهم بسبب الحروب والاحتلال والفقر الاقتصادي والقمع السياسي، النبي ﷺ يتعرض يومياً للإهانة والسب من قبل أراذل الناس.

حاول أعداء الإسلام بطرق مختلفة ولسنين طويلة إضعاف الخلافة قبل أن يتمكنوا من إلغائها في النهاية، وذلك من خلال إضعاف فهم الإسلام عن طريق نشر الأحاديث الكاذبة، ونشر الفلسفات المختلفة (بما في ذلك الهندية واليونانية) بين المسلمين، وبعد ذلك من خلال الغزو الثقافي، ثم إيجاد العملاء أمثال مصطفى كمال والشريف حسين اللذين كان لهما دور مهم في إلغاء الخلافة، ثم الغزو العسكري، فقضي على دولة الخلافة وتم تقسيم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وغيرها إلى دويلات هزيلة من قبل البريطانيين والفرنسيين، فاخترق الأمن والأمان والاستقرار الداخلي.





تذكير المسلمين بأن غياب الخلافة هو الذي جرّأ العالم عليهم، ولذلك سفكت دماؤهم واعتدي على أعراضهم، مصداقاً لقول النبي ﷺ: «إِنَّمَا الْإِمَامُ جَنَّةٌ يُقَاتَلُ مِنْ وَرَائِهِ وَيُتَّقَى بِهِ»، وقد فسر الإمام النووي قول النبي "الإمام جنة" بأنه كالستر، لأنه يمنع العدو من أذى المسلمين، ويمنع الناس بعضهم من بعض، ويحمي بيضة الإسلام.

■ الفيديو الثاني كان بعنوان "مسؤولية الأمة الحتمية" وقد تم التركيز على الأمور التالية:

أمر الله النبي ﷺ أن يحكم بما أنزل عليه فقال: ﴿فَأَحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ﴾ وفي آية أخرى: ﴿وَأَنْ أَحْكُم بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ

أَهْوَاءَهُمْ»، ومعلوم في أصول الفقه أن الخطاب للنبي هو خطاب لأُمَّته ما لم يرد دليل التخصيص، ولذلك يجب على المسلمين إيجاد دولة الخلافة ومبايعة خليفة؛ لكي يحكم بما أنزل الله كما كان النبي ﷺ يحكم بما أنزل الله، فهذا من أوجب الواجبات، وقد قال النبي ﷺ: «وَمَنْ مَاتَ وَلَيْسَ فِي عُنُقِهِ بَيْعَةٌ، مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً»، وهذه إشارة إلى عظم إثم من يموت دون أن يكون في عنقه بيعة لخليفة المسلمين، أيضاً ومن باب القاعدة الشرعية التي تقول "ما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب"، فإنه يجب على المسلمين العمل بكل ما أوتوا من قوة لإقامة الخلافة ومبايعة خليفة لأن تطبيق الإسلام متوقف على إيجاد دولة الخلافة، فلذلك كان العمل لإيجادها واجباً كما أن تطبيق الإسلام واجب. وقد اعتبر الفقهاء إجماع الصحابة دليلاً شرعياً أرشد إليه القرآن والسنة، وقد أجمع الصحابة على تقديم تنصيب خليفة ومبايعته على دفن النبي ﷺ، وروي أن العلامة الشافعي الكبير ابن حجر الهيثمي قال: "اعلموا أن الصحابة رضي الله عنهم أجمعوا على أن اختيار الإمام في آخر النبوة واجب" ثم يَمْضِي في القول فيقول: "بل جعلوه أهم الواجبات حيث اشتغلوا به عن دفن رسول الله ﷺ".



وهناك علماء آخرون مثل الإمام النووي المعروف بكتاب الأربعين النووية، والإمام الغزالي وابن تيمية، والذين يقلدهم الكثيرون اليوم، تحدثوا في مناسبات عدة حول أهمية الخلافة. على التوالي في شرح صحيح مسلم، والاقتصاد في الاعتقاد والسياسة الشرعية. وعندما قام علي عبد الرازق سنة ١٩٢٥م بكتابة كتابه المسمى "الإسلام وأصول الحكم" الذي أنكر فيه وجود الخلافة في الإسلام تم فصله من مشيخة الأزهر.

إن لكل زمان أولوياته والتزاماته، وفي زماننا هذا فإن الأولوية هي العمل لتطبيق الإسلام بشكل كامل حتى ننال رضا الله سبحانه، وهذا لا يتم إلا بوجود دولة الخلافة لذلك فإن العمل لإيجادها ليس رفاهية بل هو من أوجب الواجبات!

### ■ الفيديو الثالث كان بعنوان نظام الإسلام سينقذ البشرية

إن الناظر لأحوال الناس اليوم يرى بأمر عينيه معاناة الناس في جميع أنحاء العالم، يعانون الفقر والجوع والحروب والظلم والاستعباد والإفراط في تعاطي الكحول والمخدرات، والاتجار بالبشر، والكل يبحث عن الخلاص وعن مخرج من كل هذه المصائب، ويظن الكثيرون أن الحل بانتخاب زعيم فلائي أو علائي، فما إن يظهر شخص يدغدغ مشاعرهم حتى يقوموا بانتخابه، كمن انتخبوا ترامب فجعل منهم ومن بلادهم أضحوكة بين الأمم، ثم قام بايدن بدغدغة مشاعرهم فقاموا بانتخابه، ونسوا أن المشكلة تكمن في النظام الرأسمالي الذي جعل من الناس كالوحوش يسعى كل منهم لتحقيق مصالحه الشخصية ولو أدى ذلك إلى إزهاق الأرواح، فالمصلحة مقدمة على الروح عندهم، ثم قام هذا النظام بإعطاء الإنسان الحريات الأربع التي تحرره من كل قيد إلا قيد العبودية للرأسماليين، فغاب الأمن والاستقرار وتحولت مجتمعاتهم إلى غابة يأكل القوي فيها الضعيف.

ومعلوم أن الإسلام هو البديل الأصيل للرأسمالية التي حان زمن سقوطها، فالإسلام ليس ديناً يهتم بعلاقة الإنسان بخالقه فحسب كما هو حال الأديان الأخرى، بل هو مبدأ ينظم علاقة الإنسان بنفسه وعلاقته بغيره من بني البشر علاوة على تنظيم علاقة الإنسان بخالقه، ورسالته عالمية للبشر جميعاً، قال تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾، وقال سبحانه: ﴿كَتَبْنَا أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ

رَبِّهِمْ ﴿﴾، وهو قادر على معالجة المشاكل الناتجة عن غرائز الإنسان وحاجاته العضوية، وعقيدته متفقة مع الفطرة مقنعة للعقل.

والإسلام مبدأ شامل؛ عقيدة عقلية ينبثق عنها نظام، فقد نظم علاقة الإنسان بخالقه عن طريق العبادات، وليس هذا فحسب، بل هناك في الإسلام أيضاً أنظمة لتنظيم المجتمع؛ فعلى سبيل المثال في الإسلام نظام حكم هو نظام الخلافة، وفي هذا النظام الكل يخضع لشرع الله، الخليفة والرعية، فلا أحد فوق القانون الإلهي، والكل يحاسب إن عصى وخالف هذا القانون. وفي الإسلام نظام اقتصادي أيضاً، حيث يكون التركيز فيه على توفير الحاجات الأساسية لكل فرد من أفراد الرعية من مأكل وملبس ومأوى، وتوزيع الثروات بالعدل بين الناس، ولا تترك الثروة بيد شريحة قليلة من الناس. وفي الإسلام أيضاً نظام العقوبات، فكل من يخالف الشرع توقع عليه عقوبة شرعية، والأصل في المسلم براءة الذمة حتى تثبت إدانته. وفي الإسلام نظام تعليمي متميز يعمل على إيجاد الشخصيات الإسلامية، ويوفر للناس كل ما يحتاجونه من مدارس وجامعات ليتعلم أفراد الرعية كل من يلزمهم من علوم. وفي الإسلام أيضاً نظام اجتماعي ينظم علاقة الرجل بالمرأة، حيث إن الله قد جعل بقاء الجنس البشري متوقفاً على اجتماع الرجل بالمرأة، وقد جعل الإسلام العلاقة الوحيدة الشرعية بين الرجل والمرأة هي الزواج، وبالتالي لا يُسمح بإشباع غريزة النوع إلا بالزواج، وقد أولى الإسلام الأسرة أولوية قصوى، وحافظ عليها، فالإسلام هو القادر على معالجة كافة المشاكل الناتجة عن إشباع هذه الغريزة، حيث نرى اليوم الكثير من المشاكل الاجتماعية من تمزق الأسر وازدياد حالات الطلاق، وتشرد الأبناء. الإسلام هو المبدأ الوحيد الذي تقبل وجود غير المسلمين في

دار الإسلام وحرمة معاملتهم بعنصرية وحرمة ظلمهم وأكل حقوقهم، بعكس الرأسمالية القذرة التي تعامل الآخرين بازدراء ونظرة دونية وهضم للحقوق، وفي التاريخ الإسلامي نرى كيف عاش اليهود والنصارى والمجوس في ظل دولة الخلافة مع المسلمين بكل وئام وسلام وأمن وأمان، وقد جاء في الدستور الذي وضعه حزب التحرير أنه يحرم على دولة الخلافة التمييز بين رعاياها على أساس العرق أو العقيدة، وتسري القوانين على الجميع بغض النظر عن كونهم مسلمين أم غير مسلمين.



لقد آن الأوان لأن نقدم الإسلام للناس فهو البديل وفيه الحلول لكافة مشاكلهم، فهو المبدأ الوحيد الذي سينقذ البشرية من ويلات الرأسمالية وفي اعتناقه السعادة الأبدية.

#### ■ الفيديو الرابع بعنوان المستقبل للإسلام

روى الإمام أحمد أن النبي ﷺ قال: «تَكُونُ النُّبُوَّةُ فِيكُمْ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ تَكُونَ، ثُمَّ يَرْفَعُهَا إِذَا شَاءَ أَنْ يَرْفَعَهَا، ثُمَّ تَكُونُ خِلَافَةً عَلَى مِنْهَاجِ النُّبُوَّةِ فَتَكُونُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ تَكُونَ، ثُمَّ يَرْفَعُهَا إِذَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَرْفَعَهَا، ثُمَّ تَكُونُ مُلْكًا عَاصًا فَيَكُونُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَكُونَ، ثُمَّ يَرْفَعُهَا إِذَا شَاءَ أَنْ يَرْفَعَهَا، ثُمَّ تَكُونُ مُلْكًا جَبْرِيَّةً فَتَكُونُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ تَكُونَ، ثُمَّ يَرْفَعُهَا إِذَا شَاءَ أَنْ يَرْفَعَهَا، ثُمَّ تَكُونُ خِلَافَةً عَلَى مِنْهَاجِ النُّبُوَّةِ. ثُمَّ سَكَتَ» فالحديث يتحدث عن فترات حكم مختلفة، فيبدأ بالنبوة ثم تليها خلافة على منهج النبوة، كما كانت في زمن النبي ﷺ، ثم يلي ذلك ملك عاصٍ في إشارة إلى تولي الحكم بالوراثة، من الأب إلى الابن، ويكون فيه ظلم للرعية، ثم يلي ذلك الملك الجبري، حيث يحكم المسلمين حكام عملاء يتولون الحكم دون بيعة ودون رضا واختيار من المسلمين، كما يجري في هذه الأيام ثم يلي ذلك خلافة راشدة على منهج النبوة ثم سكت ﷺ.

فالنصر آت آت لا محالة وستعود الخلافة من جديد، ولكن السؤال المهم هو ماذا قدم كل منا لإعادة الخلافة، أم أننا لا في العير ولا في النفير؟ وقد يتساءل آخر عما يمكننا فعله في ديار الغرب من أجل الخلافة، والجواب: هناك بالفعل حزب عالمي يعمل بكل جد في أكثر من ٤٠ دولة حول العالم من أجل استئناف الحياة الإسلامية، إنه حزب التحرير بلا شك، وموجود حتى هنا في هولندا، ويعمل من أجل المحافظة على الهوية الإسلامية ومنع انصهار المسلمين في المجتمعات الغربية، ونستطيع هنا أن نقدم الإسلام للغربيين كبديل أيديولوجي بطريقة فكرية.



وهكذا كانت هذه التسجيلات بمثابة المحاور التي تضمنتها حملة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير، رافق إصدارها نشر نصوص على الصفحات الرسمية تضمنت أقوال بعض علماء المسلمين حول وجوب إقامة الخلافة وتنصيب خليفة يرعى شؤون الأمة بالكتاب والسنة، كذلك نصوص تضمنت كلمات نزيهة لبعض أعلام الغرب ومفكريهم حول الخلافة والحضارة الإسلامية.

إلى جانب ذلك قام الشباب بترجمة ونشر بعض التسجيلات التي أصدرها المكتب الإعلامي المركزي تحت سلسلة "مئة مدينة" إلى اللغة الفرنسية.



(٢٨)



الدنمارك

(فعاليات الذكرى المئوية لهدم الخلافة)



## الدنمارك

تقع الدنمارك في شمال أوروبا وهي من بين الدول الإسكندنافية. إنها دولة صغيرة بمساحة أقل بقليل من ٤٣,٠٠٠ كيلومتر مربع، ويبلغ عدد سكانها حوالي ٥,٨ مليون نسمة. يعيش ما يقرب من ٢٥٠-٣٠٠ ألف مسلم في الدنمارك اليوم.

في الخمسينات والستينات من القرن الماضي كانت أولى هجرات المسلمين إلى الدنمارك وكان معظم الذين هاجروا إلى البلد مسلمين من البوسنة وتركيا وباكستان جاؤوا من أجل العمل، حيث كان هناك نقص في العمال في الدنمارك. وفي الثمانينات، كانت هناك موجة ثانية من المسلمين الذين دخلوا الدنمارك وكان معظمهم من طالبي اللجوء السياسي، وهذه المرة بشكل أساسي من الشرق الأوسط وأفريقيا.

في عام ١٩٨٨ بدأ حزب التحرير عمله في الدنمارك. وبعد أحداث الحادي عشر من أيلول/سبتمبر ٢٠٠١، لفت الحزب انتباه المسلمين وغير المسلمين، وأصبح الحزب معروفاً على مستوى البلد.

يعمل الحزب بشكل قانوني في الدنمارك، لكن في عام ٢٠١٧ صدر قانون جديد يسمح للبلديات برفض أي شخص أو حزب يرغب في استئجار أماكن عامة يدعو إلى آراء مناقضة للديمقراطية والحريات الغربية. رغم هذا فإن الحزب ما يزال ناشطاً في البلد والحمد لله.

بسبب انتشار فيروس كوفيد-١٩ (الكورونا) يوجد في الدنمارك منع للتجمع فوق خمسة أشخاص. هذا المنع كان ساري المفعول أثناء حملة شهر

رجب، ولذلك جرت فعاليات حملة "الذكرى المئوية لهدم الخلافة" بشكل رئيسي عبر الإنترنت في مواقع التواصل الإلكتروني (الاجتماعي).  
قسمت حملة رجب إلى أربعة مواضيع، موزعة على أربعة أسابيع.  
وكانت المواضيع كالتالي:

- هدم الخلافة وعواقبه على الأمة الإسلامية.
- مسؤولية الأمة الإسلامية تجاه إعادة الخلافة.
- الخلافة؛ المنقذ الوحيد للبيئة والطبيعة من التلوث العالمي.
- بشارة للمؤمنين: نصر الله قريب!

تم نشر فيديو بشكل أسبوعي. الفيديو كان مقدماً ومعرفاً بالموضوع الذي سيكون محور البحث في الأسبوع نفسه.



■ كل من المواضيع الأربعة تم ختمها بلقاء حي كل يوم جمعة.  
اللقاء كان بين مقدم وضيف، وتمت استضافة ضيف جديد لكل أسبوع  
لمناقشة موضوع الأسبوع.

■ تم نشر مقالات وفيديوهات قصيرة أثناء الحملة. وفي ما يلي خلاصة لبعض ما نشر واللقاءات الحية:

### الأسبوع الأول: هدم الخلافة وعواقبه على الأمة الإسلامية:

● مقال بعنوان: "بعد مائة عام - وقت للقيام بمراجعة". موضوع المقال كان عواقب غياب الدولة الإسلامية، والفترة التي سبقت سقوط الخلافة وإلى أي مصير تسير الرأسمالية اليوم.

● مقال مترجم حول العوامل الداخلية التي أدت إلى إضعاف الدولة الإسلامية. المقال تناول عشرة عوامل، منها: ولاية العهد، استقلال الولاة، الجمود الفكري الذي أدى إلى إغلاق باب الاجتهاد...

● لقاء حي بعنوان: "هدم الخلافة وعواقبه على الأمة الإسلامية". ومن بين المواضيع التي تم تناولها أثناء اللقاء:

- الخلافة هي النظام السياسي للإسلام والذي ظل موجوداً لأربعة عشر قرناً قبل أن يتم هدمه، وأسباب الهدم.
- تدخل الغرب في بلادنا، وكيف أن حكامنا الخونة العملاء لا هم لهم سوى إرضاء أسيادهم المستعمرين في الوقت الذي يتم فيه إهمال الشعوب.

## الأسبوع الثاني: مسؤولية الأمة الإسلامية تجاه إعادة الخلافة:



- مقال بعنوان "مائة عام بدون خلافة - ما هي مسؤولية الأمة؟".  
تناول المقال كون الدولة الإسلامية هي التطبيق العملي للإسلام، وتناول أيضاً وضع المسلمين اليوم في العالم تحت هيمنة الغرب، كما تناول المقال وجوب إعادة الدولة الإسلامية.
- لقاء حي بعنوان "الأمة الإسلامية والعمل لإعادة الخلافة". ومن المواضيع التي تم تناولها أثناء اللقاء:
  - أهمية الخلافة ووحدة المسلمين.
  - هل الأمة جاهزة للخلافة: هل يشترط وجود التقوى عند كل فرد مسلم قبل إعادة الخلافة؟
  - تأثير المجتمع في الفرد.
  - الخلافة قضية مصيرية - التضحية في سبيل هذه القضية واجبة.



## الأسبوع الثالث: الخلافة - المنقذ الوحيد للبيئة والطبيعة من التلوث

العالمي:

■ فيديو قصير يعرف بميكانيكية دولة الخلافة.



■ لقاء حي بعنوان: "الخلافة - المنقذ الوحيد للبيئة والطبيعة من التلوث العالمي".

من المواضيع التي تم تناولها أثناء اللقاء:

- معضلة الرأسمالية: أقصى حد ممكن من الربح المادي مقابل البيئة والطبيعة.
- الرأسمالية لن تقدم أي محاولات جادة في إحداث تغيير. هناك حاجة لوجود نظرة بديلة للعالم والطبيعة والبيئة، لتغيير المسار الحالي.
- سيكون في مقدور الخلافة إصلاح ما تسببت به الرأسمالية من إفساد للبيئة.



### الأسبوع الرابع: بشارة للمؤمنين - نصر الله قريب!

- فيديو لقصيدة بعنوان "مائة سنة بدون دولة" باللغة الدنماركية.





- لقاء حي بعنوان: "بشارة للمؤمنين - نصر الله قريب!"
- من المواضيع التي تم التطرق لها أثناء اللقاء:
- مفهوم النصر في الإسلام.
- توق المسلمين للخلافة ولعزة الإسلام.
- الأمة الإسلامية تسير نحو النصر.



### أنشطة الخليات:

١. حوار بعنوان: "هدم الخلافة والعواقب": تناول الحوار العوامل الداخلية والخارجية التي أدت إلى هدم الخلافة، كما تناول عواقب هدم الخلافة، وتناول بشكل مختصر ما يجب على المسلمين القيام به تجاه هذا الواقع.



٢. حوار بعنوان: "مسؤولية الأمة الإسلامية والعمل لإعادة الخلافة":  
تناول الحوار مسؤولية ودور المسلمين في العمل لإعادة الخلافة، كما تناول أدلة وجوب وإلزامية الخلافة من القرآن والسنة، وتناول أيضاً كيفية اختيار المسلمين للجماعة أو الحزب الذي يلزمهم العمل معه.



٣. حوار بعنوان: "مشكلة الفقر": تناول الحوار مشكلة الفقر وأسبابه الحقيقية، ومنها: النظرة للإنسان والموارد ونظرية الندرة. وتم تبين كون الفقر نتيجة طبيعية للرأسمالية. كما تم إلقاء الضوء على استغلال ونهب الرأسمالية

لموارد العالم. وتم تبيان أن الإسلام ومنه الخلافة هو البديل الوحيد الذي يستطيع معالجة هذه المشكلة.



٤. حوار بعنوان: "بشارات": تم بحث النصوص (الآيات والأحاديث) التي تتطرق لعودة الخلافة، كما تم التطرق لكيفية تعامل الصحابة مع البشارات التي ستحدث في المستقبل، كما تم التطرق لواقع المسلمين السياسي، حيث تم تبيان أن السلطان الحقيقي هو في يد الأمة الإسلامية وقد نبذت حكامها. كما تم تبيان كون الغرب يعيش أزمة عميقة، وأخيراً تم توجيه نداء إلى المسلمين للعمل لتحقيق بشارات النصر.





( ٢٩ )



السويد

(فعاليات الذكرى المئوية لهدم الخلافة)



## السويد

تقع مملكة السويد في شمال أوروبا. يبلغ عدد سكان مملكة السويد زهاء ١٠ مليون نسمة ويشكل المسلمون منهم نسبة ١٠%. وتشتهر بكثرة غاباتها، إذ تبلغ مساحتها ٦٠% من إجمالي مساحة السويد. أما بالنسبة للموارد الطبيعية التي فيها فتتأس القائمة الغابات و طاقة المياه والحديد الخام والنحاس والرصاص والزنك والذهب والفضة واليورانيوم والزرنيخ. والسويد من الدول المتقدمة صناعياً في مجالي الصناعة المدنية والحربية؛ فهي رائدة في مجال السيارات وشبكات الاتصالات وماكينات الخياطة وكذلك في مجال الطائرات المقاتلة والغواصات والألغام، على سبيل الذكر لا الحصر.

للإسلام حضور قديم في البلاد اندثر مع وفاة المسلمين الأقدمين من أبناء الفايكينغ (والذين يُقال إن عددهم بلغ ٥٠٠٠ مسلم)، ثم عاد الإسلام ليدخل البلاد مجدداً مع وفود اليد العاملة من أبناء مسلمي تركيا ويوغسلافيا السابقة في خمسينات القرن الماضي، ولكن أعدادهم كانت قليلة ورغبتهم في البقاء في السويد قليلة فلم يكن لهم بالغ أثر أو ظهور في الحياة والمجتمع. ثم عادت وفود المسلمين لتطرق باب السويد مع كل حرب يستعر أوارها في العالم الإسلامي بإيعاز من الغرب أو بسبب خلاف بين مكوناته؛ فحرب العراق وإيران وحرب الخليج الثانية واحتلال الأرض المباركة (فلسطين) واحتلال أمريكا للصومال ومجازر البوسنة ثم احتلال أمريكا العراق دفعت بالآلاف تلو الآلاف

من أبناء المسلمين لتلمّس سبل الاستقرار والأمان ورغد العيش في هذه البلاد في مأمن من ويلات الحروب وذنك العيش.

أما اليوم فقد قوي الحضور الإسلامي بنشأة جيل جديد من أبناء المسلمين في السويد يتكلمون لغة البلد ويطالبون بحقوقهم. تأسست جمعيات ومراكز إسلامية عديدة مع نشوء الجيل الجديد ما أدى إلى ضغوطات من قبل الأحزاب السياسية والسياسيين والإعلام والدولة.

وقد عملت هذه الجهات على إظهار الإسلام بمظهر البعبع لإخافة أهل البلاد منه وقامت بحملات التشويه والنيل من الإسلام ونبيه صلى الله عليه وآله وسلم والتعدي على مقدساته وحملات شيطنة الإسلام بدعوى الإرهاب وغير ذلك. فنرى المحاربين لدين الله يسعون لمنع الصيام في مدارس إحدى بلديات السويد، والصلاة في بلدية أخرى، وفرض المصافحة بين الرجال والنساء (في ظل أزمة كورونا!) على من يرغب في التوظيف في إحدى البلديات، ومنعت بلديتان ارتداء الخمار للمسلمات في المدارس. وتم حظر تقديم الأكل الحلال في المدارس في بلدية من بلديات العاصمة استكهولم، وفي أحد الأعوام الماضية تعرض زهاء ٩٠ معسكراً من معسكرات اللاجئين لهجمات اليمين المتطرف والنازيين. كما أن الأبحاث في السويد تشير إلى أن غالبية المواد التعليمية والإعلامية تعرض الإسلام عرضاً مسيئاً إليه مشوهاً له؛ وهو أمر له مردوده السلبي على موقف الناس من الإسلام ونظرتهم إلى أهله.



دخلت دعوة حزب التحرير إلى السويد في بداية التسعينات من القرن الماضي وكبرت الدعوة وقويت خلال العقدين الماضيين إذ أصبح للحزب نشاط ملحوظ في مدن عدة، ويعلّق على نشاطه سياسيون وأحزاب سياسية وتكتب الصحف والإعلام عن نشاطه.

بحمد الله أحيينا هذه المناسبة، مناسبة ذكرى هدم الخلافة، بجملة من الأعمال في السويد كجزء من الحملة العالمية التي أطلقها المكتب الاعلامي المركزي لحزب التحرير بعنوان: "في الذكرى المئوية لهدم الخلافة... أقيموا أيها المسلمون"، وتضمنت الأعمال التالية:



## ١. توزيع بطاقات:

لقد وزعنا بطاقات الحملة بشكل يومي في أماكن مختلفة كالساحات وفي المولات ومراكز التسوق وعن طريق صناديق البريد التابعة للبيوت وفي الشارع إذ كان تفاعل المسلمين مع الحملة جيداً.

تم التوزيع في ٨ مدن من مدن السويد مع التركيز على العاصمة استكهولم، وتم التوزيع في مدن كبيرة أخرى، ومنها أوبسالا وأوربرو ومالمو وغيرها. قمنا بتوزيع عشرات الآلاف من البطاقات.

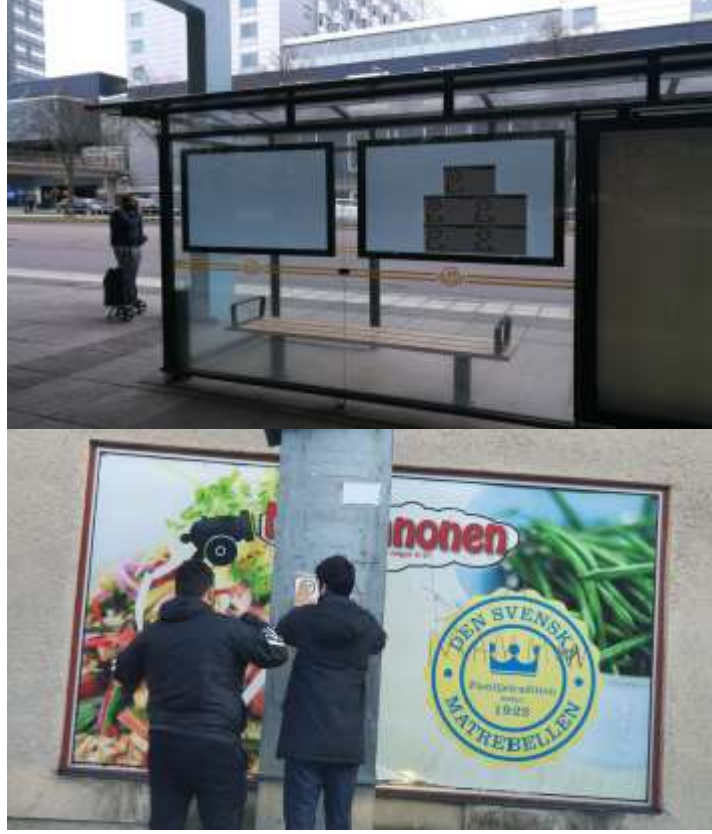




## ٢. إصاق البطاقات:

قام الشباب بإصاق بطاقات الحملة بحجم كبير في المناطق التجارية وفي الشوارع وفي مناطق المسلمين إذ تم إصاق مئات الملصقات والله الحمد.





### ٣. إصدار نشرة بعنوان: "غياب الخلافة هو سبب معاناة المسلمين في كافة أرجاء الأرض"

قام الشباب بحملة توزيع نشرة ذكرت المسلمين في السويد بذكرى هدم الخلافة وما خسره المسلمون والعالم بهدم الخلافة. ثم ذكرت النشرة المسلمين بمسؤوليتهم في العمل لإقامة الخلافة الإسلامية وتطبيق الشرع، وأن الخلافة هي وحدها التي تحلّ مشاكل العالم. واختتمت النشرة بتذكير المسلمين بوعد الله سبحانه ورسوله ﷺ بعودة الخلافة وبأن العالم الغربي في طريق الانحدار.

وزعت النشرة بشكل واسع بين المسلمين وفي الشوارع والأماكن العامة  
فقد وزّع آلاف النشرات والله الحمد.

#### ٤. الأعمال الإعلامية:

أصدرنا ضمن الحملة أربعة مقاطع فيديو قصيرة، كانت عناوينها:

- ماذا خسر المسلمون بهدم الخلافة
- العمل لإقامة الخلافة واجب على كل مسلم.
- الخلافة هي منقذة البشرية.
- بشرى للمؤمنين.

وكانت لدينا أربعة محاضرات بثت مباشرة عن طريق مواقع التواصل  
(الاجتماعي).



تم تداول المقاطع والمحاضرات بشكل واسع وكان عدد المشاهدين بالآلاف وكان التفاعل جيداً بالنشر والتعليقات.



كان تفاعل المسلمين في السويد جيداً مع الحملة ولله الحمد؛ فقد أعجبوا بالمحتوى وبنشاط الحزب. وكانت هناك الكثير من النقاشات الجيدة وقد وصلت الفكرة إلى عدد كبير جداً من المسلمين.



## ٥. وسائل الإعلام السويدية:

لقد علقت وسائل الإعلام السويدية على أنشطتنا ضمن الحملة إذ حاولوا تشويه أنشطتنا ومحتواها وشيطنة حزب التحرير وحملة الدعوة. وشاركت في حملة التشويه القنوات الحكومية كالتلفزيون السويدي ورايو السويد.

كما علق بعض السياسيين والأحزاب السويدية على نشاطاتنا ورفع الصوت في حظر نشاط الحزب في السويد. منهم يمي أوكيسون رئيس ثالث أكبر حزب في البلد؛ حزب الديمقراطيين السويديين، الحاقده على الإسلام والمسلمين.

التغطية الإعلامية الكاذبة والتعليق الذي حصل من السياسيين وأحزاب سويدية على نشاطنا ضمن الحملة العالمية: "في الذكرى المثوية لهدم الخلافة... أقيموها أيها المسلمون" جعلنا نختم الحملة بإصدار بيان صحفي لخص أنشطة الحملة في السويد وأهدافها، ووضع النقاط على الحروف المتعلقة بأكاذيبهم عن الإسلام والمسلمين وعن حزب التحرير.

وختاماً، شارك حملة الدعوة ومسلمون معهم بالمؤتمر الختامي للحملة الذي بثته قناة الواقية في التاسع والعشرين من شهر رجب الخير.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين...





(٣٠)



بريطانيا

(فعاليات الذكرى المئوية لهدم الخلافة)



## بريطانيا

■ استقرت الجاليات المسلمة في بريطانيا بعدما أشعلت الأخيرة الحروب في بلادهم واحتلتها ودمرتها خلال المئة عام الماضية. فمنهم من هاجر إليها ليأمن على نفسه وأهله، ومنهم من هاجر ليؤمن لقمة عيشه بعدما استولى الغرب بقيادة بريطانيا وأمريكا على مصادر المسلمين، وما أبقوا لهم إلا الفقر والذل.

■ يقدر عدد الجاليات المسلمة في بريطانيا بثلاثة ملايين، والتي يعود أصلها إلى مناطق مختلفة من العالم الإسلامي أبرزها باكستان وبنغلادش والهند وأفغانستان وإيران وتركيا والعراق وفلسطين ولبنان وسوريا والسودان ومصر والجزائر وإثيوبيا والصومال وألبانيا.

■ كان أمل المهاجرين إلى بريطانيا وما زال هو الحصول على العيش الكريم والأمن والأمان، حيث إنها تدعي الحريات والتقدم والأمان ومستوى المعيشة الراقية، إلا أنهم يصدمون بواقع مغاير لما سمعوه من قبل، فالتضييق على المسلمين والعنصرية ضدهم وضد دينهم شبه مقنن في نظام الدولة. وأما الأمان فغير وارد، حيث إن بريطانيا تحتل المراكز الأولى في العالم في نسبة عدد الجرائم، فلا يخلو يوم دون قتل وطمع وسرقة واغتصاب وحرق وغيرها من جرائم تنفر النفس لسماعها. وأما العيش الكريم، فكيف يكون ذلك لمسلم ودينه وإلهه ونبيه محل الطعن والنقد في الإعلام والتعليم وكل مرافق الدولة؟! أضف إلى ذلك أن بريطانيا تخرج من أزمة اقتصادية لتدخل في أخرى وحال الناس فيها من سيئ إلى أسوأ.

■ بدأت دعوة حزب التحرير في بريطانيا في منتصف الثمانينات من القرن الماضي. وانتشرت بفضل الله بشكل ملحوظ بين المسلمين، وأصبح الحزب في موقع القيادة للجاليات المسلمة، مؤثرا فيهم حيث يحمل همهم ويذكرهم بأنهم جزء من أمة الإسلام، يوعيههم على خطط الغرب ومكره، ويدعوهم للعمل معه لاستئناف حكم الله في الأرض. إن دعوة حزب التحرير أثرت في المسلمين بشكل لافت للنظر ما أزعج النظام، فعمل من خلال إعلامه ورجالاته على إسكات صوته ولكنه فشل. فلجأ إلى القانون لمنعه وفشل أيضا في ذلك بفضل الله ومنته. وها هو الحزب سائر لا يكمل ولا يميل، يعمل استجابة لفرض ربه ويأمل بنصره القريب، وما ذلك على الله بعزيز.

■ بمناسبة الذكرى المئوية لهدم الخلافة شارك حزب التحرير في بريطانيا في الحملة التي نظمها المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير بأعمال مختلفة من إصدار نشرات وبوسترات وملصقات وعقد لقاءات وندوات على الإنترنت وإجراء مقابلات مع أبناء الأمة وغيرها.

■ بحمد الله وفضله، فإن هذه الأعمال والتي كانت جزءا من عمل ضخم قام به المكتب الإعلامي المركزي وباقي المناطق والولايات، أثرت بشكل كبير على الجالية المسلمة في بريطانيا فلم توجد منصة يرتادها المسلمون إلا وذكرت فيها الحملة ونوقشت عليها فرضية الخلافة.

■ أجريت لقاءات وندوات مباشرة بالصوت والصورة على الإنترنت تابعها وشارك فيها الآلاف من أبناء الأمة. نوقش فيها حال الأمة اليوم، وكيف يعيش المسلمون دون دولة ودون جنة يقاتل من ورائه ويتقى به. وكيف

آل حال المسلمين دون دولة من عز ومجد وعيش كريم ورضوان من الله، إلى حال يرثى له وتبكيه البواكي.

■ نوقش فيها أيضا دور دولة الخلافة في تطبيق شرع الله والمحافظة عليه، ودفع المستعمرين، ورفع الظلم عن الناس، والقضاء على الفقر، وحمل الدعوة الإسلامية للعالم. تم إلقاء الضوء على النظام الاقتصادي في الإسلام وكيف يوجد التوازن الاقتصادي في المجتمع، وينمي الملك بأساليب ووسائل عملية موافقة للفطرة، يغطي من خلالها الفرد حاجاته الأساسية وتغطي الدولة حاجاتها لرعاية الناس. وقد بين المحاضرون في المقابل كيف يعمل النظام الاقتصادي الرأسمالي على استغلال ثروات البلاد والعباد لحساب قلة تستأثر بكل شيء.

■ نوقش كذلك في هذه اللقاءات والندوات دور المسلمين في التغيير والواجب الشرعي الذي فرضه رب العالمين في تطبيق شرعه وحمل دعوته للعالمين. وضح المحاضرون كيف يعمل حزب التحرير لاستئناف الحياة الإسلامية وكيف يمكن للمسلمين أن ينضموا لصفوفه وينصروه فيكونوا كما كان صحابة رسول الله ﷺ وأنصاره.





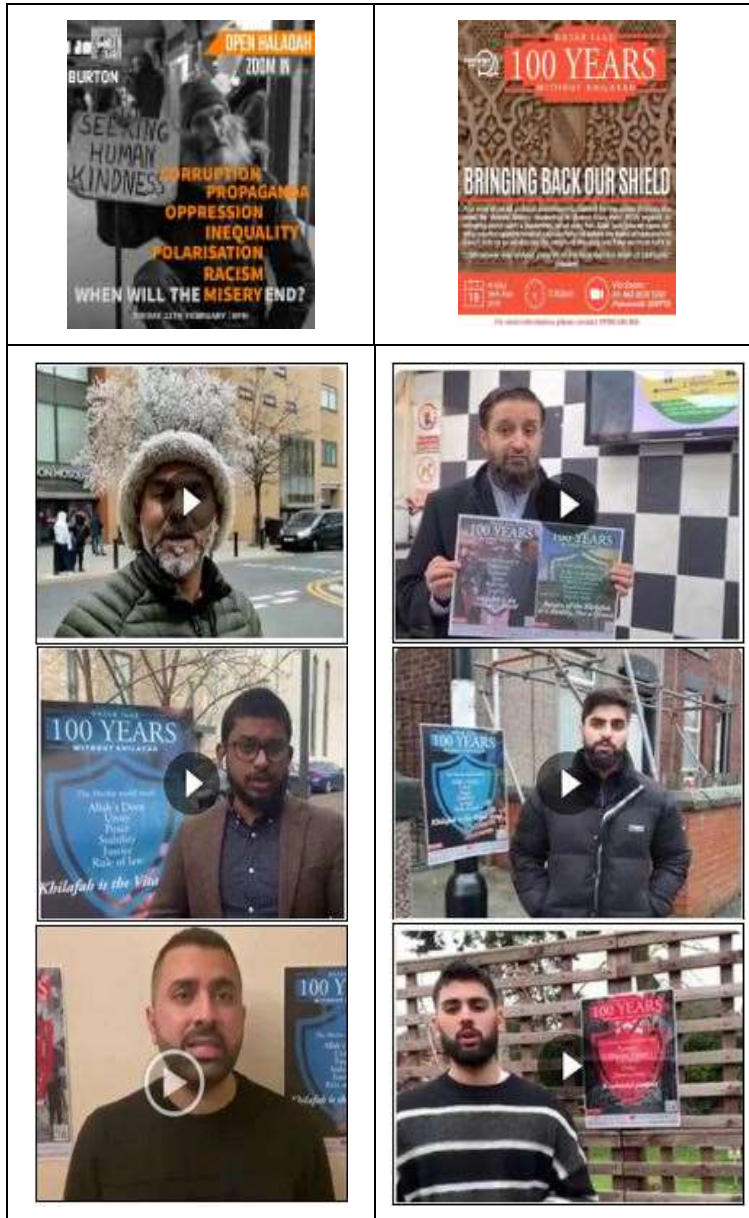
■ شارك ضمن هذه الحملة الممثل الإعلامي للحزب في بريطانيا يحيى نسبت ورئيس اللجنة التنفيذية الدكتور عبد الواحد في إذاعات إسلامية محلية. وناقشوا فيها الذكرى المئوية لهدم الخلافة وفرضية العمل لها، وحاجة المسلمين الماسة إليها اليوم في الواقع المرير الذي يعيشه أغلب المسلمين.



■ كذلك نظم القسم النسائي ضمن الحملة ندوتين للنساء على الإنترنت، ناقشن فيها الأسباب الموجبة للخلافة والمفاهيم المغلوطة حولها، وبين كيف تعالج الخلافة مشاكل المسلمين والعالم اليوم. وقد حضرت الندوتين المئات من نساء الأمة، وكانت الاستجابة لأفكار الحزب جيدة بفضل الله.

■ أما على صعيد النشاطات في مختلف المناطق، فقد عمل شباب وشابات الحزب بجد واجتهاد وكانت المواضيع متعددة من ثقافية وفكرية واقتصادية وسياسية واجتماعية. وأما الوسائل فكانت الملصقات والبوسترات واللقاءات على الإنترنت، ولقاءات مع أبناء الأمة، ونقاشات على منصات التواصل (الاجتماعي) وغيرها. وقد حظيت هذه الأعمال بفضل الله باهتمام الأمة والمشاركة فيها ودعمها.









■ وأخيرا شارك شباب وشابات الحزب في المؤتمر الختامي حيث تمت ترجمة الكلمات بشكل مباشر إلى اللغة الإنجليزية من اللغات العربية والتركية والأوردية. كذلك تم بث كلمة المحاضرين في المؤتمر، جمال هاروود والدكتورة نسرین نواز من استوديو الحزب في بريطانيا إلى استوديو الواقعة، وتمت ترجمة الكلمات الإنجليزية بشكل مباشر إلى اللغة العربية. وقد تابع المؤتمر الآلاف، وكانت ردود الأفعال إيجابية بحمد الله وفضله.



(٣١)



كندا

(فعاليات الذكرى المئوية لهدم الخلافة)



## كندا

كندا بلاد غنية عمّرها المهاجرون. بدأت الهجرة إلى هذه البلاد عندما أرادت بريطانيا زحزحة السكان الأصليين عن أرضهم فاستقدمت المهاجرين لتعطيهم الأراضي التي أخذتها ظلماً وعدواناً. بدأت هجرة المسلمين إلى كندا في آخر أيام الخلافة العثمانية حيث تدهورت الأوضاع الاقتصادية فجاء المسلمون بحثاً عن الحياة الكريمة. ثم تعددت موجات الهجرة من بلاد المسلمين، فكلما وقعت أزمة في بلاد المسلمين فتحت السلطات الكندية الهجرة من المنطقة المنكوبة إليها. فكانت الهجرة من لبنان والصومال وأفغانستان والجزائر وفلسطين. وحتى البلاد الإسلامية التي سلمت من الأزمات الأمنية ساهمت في هذه الموجات، لأنها كانت وما تزال عاجزة عن توفير الحياة الكريمة. هذه الأعداد الكبيرة من المهاجرين المسلمين يهددها خطر أكبر من الأزمات التي دفعتهم إلى الهجرة، يهددهم خطر الاندماج والدوبان في مجتمع الكفر والتنصل من عقيدة الإسلام لا قدر الله.

إن السلطات الكندية لا تدخر أسلوباً لتشوّش على المسلمين دينهم، مستعملة الترغيب مرة والترهيب مرات حسب برنامج الحزب الحاكم. ويكون التركيز على الأجيال الصاعدة على أساس أنها أقرب لقبول مفاهيم الحضارة الغربية. يبقى أن المسلمين بفضل الله معتصمون بدينهم رغم عدم اتضاح الرؤية لديهم على أهمية الخلافة في مستقبلهم.

- نُظمت الفعاليات حسب الجدول الذي سطره المكتب الإعلامي المركزي وتعرضت للمحاور الأربعة التي جاءت في البرنامج العام. كما وُزعت كل المواد المنتجة على فيسبوك وإنستغرام وتويتر.



### ■ الأسبوع الأول:



١. محاضرة بعنوان "كيف هدمت الخلافة" قُدمت في ٣ حلقات. تعرضت المحاضرة لمؤامرة الغرب الكافر بقيادة بريطانيا وأعوانها من الخونة العرب والأترك. اختُتمت المحاضرة بحصة سؤال وجواب. وتم بث الحلقات الأربعة مباشرة على فيسبوك.

٢. شريط فيديو بعنوان "لماذا نحن نعيش هنا في بلاد الغرب؟" يشرح الأسباب التي جعلت أفواجا من المسلمين يغادرون بلادهم ويتجهون صوب بلاد الغرب، وكيف أن هذه الأسباب كلها نابعة من سقوط الخلافة.

٣. شريط وثائقي بعنوان "مئة سنة من الشقاء" استعرض الولايات التي عانت وتعاني منها الأمة بسبب غياب الخلافة.

٤. عدد من البوسترات باللغتين: الإنجليزية والأوردو تشرح بالصورة والجداول المصائب التي ترتبت على سقوط الخلافة.

### ■ الأسبوع الثاني: إقامة الخلافة فرض



١. محاضرة بعنوان "العمل من أجل عودة الخلافة واجب على كل مسلم ومسلمة". شرحت المحاضرة كيف أنّ العمل من أجل استئناف الحياة الإسلامية عن طريق إقامة الخلافة واجب يقع على عاتق كل مسلم ومسلمة وخاصة أصحاب القوة والتأثير.
٢. محاضرة بعنوان "دور الشباب في إقامة الخلافة". تعرضت المحاضرة للدور المهم الذي لعبه الشباب في إقامة الدولة الإسلامية الأولى وكيف يمكن لشباب الأمة اليوم القيام بالدور نفسه في العمل لأجل عودة الخلافة.
٣. محاضرة بعنوان "الموقف الدولي وعودة الخلافة". كان موضوع المحاضرة تهيئة الأمة للتعامل مع الموقف الدولي عند عودة الخلافة.
٤. حصة سؤال وجواب مباشرة على فيسبوك.
٥. شريط فيديو بعنوان "هل أنت مستعد للتغيير؟".
٦. شريط فيديو بعنوان "نداء حار لعلماء الأمة".
٧. شريط فيديو بعنوان "كيف يهيئ حزب التحرير لعودة الخلافة؟".
٨. عدد من البوسترات تحث الأمة على العمل من أجل عودة الخلافة.



## ■ الأسبوع الثالث: فضائل الخلافة



١. محاضرة بعنوان "كيف تنتفع الأمة عندما تطبق دولة الخلافة الإسلام". نُظمت المحاضرة في ٣ حصص تشرح فيها كيف تُطبق فيها أنظمة الإسلام من أجل حل مشاكل الإنسان.
٢. حصة سؤال وجواب مباشرة على فيسبوك.
٣. شريط فيديو بعنوان "كيف تحاسب الأمة الخليفة".
٤. شريط فيديو بعنوان "كيف ترعى دولة الخلافة شؤون المسلمين وأهل الذمة".
٥. شريط فيديو بعنوان "كيف يخلص الإسلام البشرية من الشقاء الذي سلطه عليها النظام الرأسمالي".
٦. شريط فيديو بعنوان "كيف يمنع الإسلام الفقر الجماعي".
٧. عدد من البوسترات تشرح أنظمة الإسلام.

## ■ الأسبوع الرابع: بشائر عودة الخلافة



١. محاضرة بعنوان "عودة الخلافة وعد من الله وبشرى من رسوله". ذكرت المحاضرة النصوص الشرعية التي تبشر بانتصار الحق وإعلاء كلمة لا إله إلا الله، وسيتحقق ذلك بعودة الخلافة على منهاج النبوة. وُزعت المحاضرة على ٣ حصص تبعثها حصة سؤال وجواب. نُظمت المحاضرة مباشرة على فيسبوك.
٢. شريط فيديو بعنوان "هل ننتظر ظهور المهدي لنعمل على عودة الخلافة؟". كان الموضوع ردا على من يثبطون الأمة عن العمل بحجة أن الخلافة لن تعود إلا بظهور المهدي.
٣. مجموعة بوسترات تدعو الأمة للتوكل على الله وعدم اليأس من نصره



( ٣٢ )



أمريكا

(فعاليات الذكرى المئوية لهدم الخلافة)



## أمريكا

أمريكا هي رأس الكفر وزعيمته، تستخدم قوتها وجبروتها لتخضع العالم لها ولهيمنتها، ولكن هيهات هيهات ما دام في أمة الإسلام عرق ينبض. لقد دخل الإسلام أمريكا منذ زمن بعيد وإن لم تكن الفترة الزمنية محددة بالضبط إلا أن الكثير من الدراسات تشير إلى أن الإسلام دخل أمريكا قبل وصول كولومبس لها بفترة طويلة، حتى إن الروايات تقول إن عددا من قبائل الهنود الحمر كانت مسلمة. أما اليوم فالجالية المسلمة في تزايد مطّرد، حتى إنك عند دخولك في بعض أحياء المدن الكبرى تظن نفسك في كراتشي أو اليمن أو فلسطين. أما الدعوة لاستئناف الحياة الإسلامية فعلى أقرب ترجيح كانت في بداية ستينات القرن الماضي على يد مجموعة من الشباب كان منهم من الرعيل الأول العم أبو هشام (عمر داوود) رحمه الله.

■ تواجه الجالية المسلمة الكثير من التحديات والعقبات نذكر منها:

١. الحفاظ على الهوية الإسلامية من الاندماج والذوبان في المجتمع الأمريكي، والذي يتمثل في الامور التالية:

- فقدان الثقافة الإسلامية بسبب الانخراط في المجتمع ومدارسه وجامعاته.

- فقدان اللغة العربية.

- انتشار الكثير من الأفكار الشاذة التي أثرت على المجتمع الأمريكي

نفسه والتي قد تؤثر على الشباب المسلم من مثل زواج المثل وغيره.

- دعوة الجالية للمشاركة في الحياة السياسية عن طريق الدخول في وحل الانتخابات ترشحا أو تصويتا. والمخزن في هذا الموضوع هو تبني كثير من المساجد والأئمة لهذه الفكرة وحث الناس عليها على أنها من الإسلام بل هي واجبة! وتتم الدعوة للمشاركة في الانتخابات من داخل المساجد ومن على المنابر، بل وصل الأمر لزيارة الناس في بيوتهم وتشجيعهم على المشاركة.

٢. صعوبة الالتزام بالأحكام الشرعية، وخاصة الأمور الاقتصادية لما تفرضه الدولة أحيانا من معاملات ربوية وعقود تخالف الشرع.

٣. الإسلاموفوبية والعنصرية: لقد ظهرت حالات عدة وإن كانت معدودة حيث يتعرض فيها المسلمون لمضايقات، إما بسبب اللباس أو اللغة أو الثقافة.

■ تضمنت الفعاليات النشاطات التالية:

● أولا: عُقدت ندوتان حواريتان عبر الإنترنت، تضمنت كل ندوة محاضرتين. وكان العنوان العام لهما "مئة عام بدون خلافة - في ذكرى هدم الخلافة، أقيموا أيها المسلمون". أما الندوة الأولى فكانت بعنوان "الوباء الخفي: فيروس الرأسمالية وعلاج الإسلام". تناول الحوار الذي أجري مع شخصين من حملة الدعوة مصائب المبدأ الرأسمالي والتي تشبه الأوبئة المستعصية مثل المشاكل الاقتصادية والاجتماعية والعنصرية، بالإضافة إلى مصائب نظام الحكم والديمقراطية. وفي المقابل قدم الضيف الحل الناجع والبلسم الشافي لهذه

المشكلات في مبدأ الإسلام وكيف أن تطبيق الإسلام يأتي بالعدل والطمأنينة للبشرية جميعها.

أما الندوة الثانية فكانت بعنوان: "بزوغ فجر جديد: عودة النظام العالمي الإسلامي". تناولت المحاضرة الأولى في هذه الندوة والتي كانت بعنوان "النجوم الصاعدة"، تناولت دور الشباب في حمل الدعوة إلى الإسلام وربطها بسطوع



نجم الصحابة وعملهم وتضحياتهم في سبيل الله، وما على شباب اليوم إلا أن يسطع نجمهم في سماء الدعوة كما سطع نجم الصحابة، أما المحاضرة الثانية فتناولت حتمية عودة الإسلام نظاماً عالمياً، وقد لاحت بشائره في الأفق.

- **ثانياً:** تسجيل فيديوهات تُذكّر الناس بالذكرى المئوية الأليمة لهدم الخلافة، تذكّهم بما حل بهم بعد ضياع حصنهم الحصين، وتحثهم على العمل الجاد لإعادتها كي يعود للأمة مجدها وعزها من جديد.



<https://www.facebook.com/HTAmerica>

- كما تم إعداد فيديو آخر يبحث الشباب على العمل لإقامة الخلافة الإسلامية:





● **ثالثا: وقفات وحمل شعارات أيضا تذكّر الناس بوجوب العمل الجاد لإقامة الخلافة، نذكر منها:**

- "في هذه الأيام يترنح العالم في وجود النظام الرأسمالي الجشع، ويكاد يهوي إلى قاع الحطيم، ولن ينقذ اقتصاد العالم إلا نظام ارتضاه للبشرية رب العالمين".



- "أنتم خير أمة أخرجت للناس، ألا ترون أن الفساد قد عم الأرض والرأسمالية تسيطر على العالم، وقد ملأته بالظلم والطغيان، لنكن نحن من يُنقذ البشرية والعالم".



- "أيها المسلمون إذا أردتم تحرير فلسطين وكشمير والعراق وأفغانستان،  
إذن: أقيموا الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة"



( ٣٣ )



المؤتمر العالمي الختامي لحملة المكتب  
الإعلامي المركزي لحزب التحرير  
(أقيموها أيها المسلمون)



# المؤتمر العالمي الختامي

## لحملة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

### (أقيموا أيها المسلمون)



منذ أن نشأ حزب التحرير اتخذ استئناف الإسلام في واقع حياة المسلمين ودولتهم ومجتمعهم قضيةً مصيريةً له، واتخذ تجاهها إجراء الحياة أو الموت، ونذر نفسه للنهوض بالأمة الإسلامية، والعودة بها إلى سابق عزها ومجدها؛ ولذلك فهو يكرّس كل طاقاته، ويصل ليله بنهاره في العمل لإقامة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة.

والحزب يتغلغل في أوساط أهل القوة والمنعة في جميع البلاد الإسلامية التي تصلح لتكون نقطة ارتكاز لدولة الخلافة؛ ليطلب منهم نصرتهم له في

إقامتها؛ وذلك تأسيساً برسول الله ﷺ في إقامته لدولة الإسلام الأولى في المدينة المنورة.

كما يعمل الحزب بين أبناء الأمة بكافة جنسياتهم وأعرافهم ومذاهبهم بل وشرائحهم ليأخذ قيادتهم، وليعملوا معه لإقامة الخلافة. وقد دأب حزب التحرير في كل عام على إحياء ذكرى هدم الخلافة؛ لتذكير المسلمين بهذا الصرح العظيم الذي شيده رسول الله ﷺ، وأرسى دعائمته الخلفاء الراشدون من بعده والخلفاء من بعدهم، وهدمه الغرب الكافر المستعمر وفي مقدمتهم بريطانيا، بمعاونة خونة العرب والترك وعلى رأسهم مصطفى كمال لعنه الله... وليحث المسلمين على المسارعة للعمل لإقامتها.

فقد نظم حزب التحرير مؤتمراً ختامياً لحملة (أقيموها أيها المسلمون) بمناسبة هذه الذكرى الأليمة، افتتح المؤتمر الساعة الثامنة مساءً بتوقيت المدينة المنورة واستمر مدة ٣ ساعات تقريباً، تخللها فواصل واستراحات قصيرة كان منها ما أثار إعجاب وحماسة المشاهدين، مثل قصيدة خبر عاجل، وتقرير حول أنشطة حملة الدعوة في أفغانستان وخلاصة المدن المئمة.

ثم أتبع المؤتمر فقرات متنوعة لمدة نصف ساعة.

## ➤ برنامج المؤتمر:

تشرف بدموتكم لمطابحة المؤتمر العالمي الذي ينظمه المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير عبر قناة الواقية على شبكة الانترنت

تم تكدين علاقة على منهاج النبوة  
يومنا المسلمون  
يوم التحرير 110 يوم للعفة  
1102 هـ - 1103 هـ  
كوبوا مع العالمين لوقفوا

**المؤتمر العالمي الختامي**

**أقيموها أيها المسلمون**

**الوقت:** يوم السبت 29 رجب 1442 هـ الموافق 2021/03/13م

**الوقت:** 20:00 المدينة المنورة | 17:00 غرينتش

**المكان:** موقع الواقية وصفحتها على منصات التواصل الإلكتروني

**اللغة:** العربية | التركية | الإنجليزية | الأوردو

يومنا المسلمون  
قناة القسم الأول

تم تكدين علاقة على منهاج النبوة  
يومنا المسلمون  
يوم التحرير 110 يوم للعفة  
1102 هـ - 1103 هـ  
كوبوا مع العالمين لوقفوا

**المؤتمر العالمي الختامي**

الوقت	التاريخ	العنوان	المتكلم	البند
20:00		تقديم	الشيخ عدنان مزيان	لبنان
		ثلاثة آيات عطرة من القرآن الكريم	مؤذن النصر	
		كلمة الافتتاح بمناسبة الذكرى المئوية لخدم الخلافة	العالم الجليل عطاء بن جليل أبو البركة	
		أمة الديمقراطية في عقر دارها	أ. محمود كار	تركيا
		نحن أتبع هذان فلا يتصل ولا يتصلني...	الشيخ سعيد رضوان	الأردن
		جزرة الغرب على مقاصد المسلمين... إيها!	د. محمد أبو العين	ماليزيا
21:20		فصل		

مؤتمر  
القسم الثاني

الوقت	الترتيب	العنوان	المتكلم	البلد
21:25		تقديم - القسم الثاني		
	الكلمة الخامسة	دور المرأة المسلمة في مسيرة التغيير	د. نسرين نواز	بريطانيا
	الكلمة السادسة	الثلاثة الرائدة التي نريد	د. أميمة التويهي	الكويت
	الكلمة السابعة	المخاطبات العملية للأزمات والأوبئة في دولة الخلافة	د. أكمل خان	باكستان
	الكلمة الثامنة	شباب الأمة - ما يريد بهم... ودورهم المشهود	الشيخ ناصر رضا السويحان	السعودية
22:07		فاصل		

لم تكن خلافة علي من أجل الضيق  
زمن نبي المسلمين  
في الفترة 100 بعد الهجرة  
1921 - 1922  
كوا مع العالمين للإصلاح

المؤتمر  
العالمي  
الختامي

مؤتمر  
القسم الثالث

الوقت	الترتيب	العنوان	المتكلم	البلد
22:12		تقديم - القسم الثالث		
	الكلمة التاسعة	الأزمات الاقتصادية والتكشافات الرأسمالية	أ. جمال هاروود	بريطانيا
	الكلمة العاشرة	لماذا حزب التحرير؟	الشيخ يوسف حجازة	فلسطين
	كلمة الختام	البيان الختامي للمؤتمر والجملة	د. صلاح الدين عطية	لبنان
		أناشيد وفقرات أخرى		

لم تكن خلافة علي من أجل الضيق  
زمن نبي المسلمين  
في الفترة 100 بعد الهجرة  
1921 - 1922  
كوا مع العالمين للإصلاح

المؤتمر  
العالمي  
الختامي



## ➤ بث المؤتمر:

تم بث المؤتمر بلغة المتكلمين الأصلية دون ترجمة صوتية، وذلك على روابط خاصة ليقوم المكلفون بالمناطق المختلفة بإضافة الترجمة الصوتية الخاصة بمناطقهم بلغتهم، وإعادة البث من جديد بفارق زمني قصير جداً. وتم بث الترجمة العربية والتركية والإنجليزية والأوردية والروسية والماليزية والإندونيسية والسواحلية على روابط يوتيوب وفيسبوك أخرى.

## ➤ مقدم المؤتمر الشيخ عدنان مزيان:



بالذكرى المئة لفاجعة هدم الخلافة الإسلامية، مئة عام على تعطيل شرع الله سبحانه تعالى، مئة عام من البعد عن الحياة الإسلامية التي ترضي مولانا عز جل. مئة عام من التيه والضياع، مئة عام من الذل والاستضعاف، مئة عام من التفكك والتشرذم والهوان، مئة عام ودماء المسلمين تسفك بلا رحمة،

وبلادهم تستباح بلا حرمة، وأعراضهم تمتهن بلا حسيب ولا رقيب، مئة عام مضت على فاجعة إسقاط الخلافة الإسلامية، الكيان التنفيذي للإسلام، والحصن الحصين للأمة.

ولأننا عاهدنا الله سبحانه وتعالى أن نحمل لواء العمل لإقامة الخلافة الإسلامية من جديد، ولأن الخلافة مشروع أمة؛ كانت حملة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير تنادي كل ذي قلب في أمة الإسلام، أن أقيموها أيها المسلمون.

وتتويجاً لهذه الحملة كان مؤتمرنا الختامي هذا الذي يخاطبكم به حول العالم كوكبة من حملة الدعوة، ويترجم مباشرة إلى لغات عدة.

➤ خير ما بدأ به المؤتمر تلاوة لآيات عطرة من القرآن الكريم بصوت الأخ مؤذن النصر. (آل عمران ١٠٢-١١٠)

﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٢٧﴾ وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ ءَايَاتِهِ لَعَلَّكُمْ يَهْتَدُونَ ﴿١٢٨﴾ وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٢٩﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٣٠﴾ يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿١٣١﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ أَبْيَضَتْ وُجُوهُهُمْ فَبِهِ رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٣٢﴾ تِلْكَ ءَايَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِّلْعَالَمِينَ ﴿١٣٣﴾ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿١٣٤﴾ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ ءَامَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِّنْهُمْ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفٰسِقُونَ ﴿١٣٥﴾﴾

## الكلمة الافتتاحية

كلمة أمير حزب التحرير

العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشتة

بمناسبة الذكرى المتوية لهدم دولة الخلافة سنة ١٣٤٢هـ - ١٩٢٤م



الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه

ويعد...

إلى الأمة الإسلامية بعامه، وإلى حملة الدعوة لإعادة الخلافة الراشدة

بخاصة، شباباً وشابات...

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

في مثل هذه الأيام قبل مئة سنة، في أواخر رجب سنة ١٣٤٢هـ،

الموافق لأوائل آذار سنة ١٩٢٤م، تمكن الكفار المستعمرون بزعماء بريطانيا

آنذاك، بالتعاون مع خونة العرب والترك من القضاء على دولة الخلافة، وأعلن مجرم العصر مصطفى كمال إلغاء الخلافة ومحاصرة الخليفة في إسطنبول وإخراجه في سحر ذلك اليوم، وكان ذلك ثمناً أمرته بريطانيا بتقديمه، ومن ثم لتنصيبه مقابل ذلك رئيساً سقيماً للجمهورية التركية العلمانية. وهكذا كان، حيث حدث زلزال فظيع في بلاد المسلمين بالقضاء على الخلافة مبعث عزهم ومرضاة ربهم.

لقد أعلن ذلك المجرم الكفر البواح بإلغاء الخلافة بعد أن كانت قائمة، وكان الواجب على الأمة أن تقاتله بالسيف كما جاء في حديث الرسول ﷺ المتفق عليه عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه: «وَأَنْ لَا تُنَازِعَ الْأَمْرَ أَهْلَهُ إِلَّا أَنْ تَرَوْا كُفْرًا بَوَاحًا عِنْدَكُمْ مِنْ اللَّهِ فِيهِ بُرْهَانٌ» إلا أن بطشه الشديد في دماء الأمة، وخاصة العلماء، حيث أعدم الكثير، ومنهم الشيخ سعيد بيران رحمه الله، وسجن آخرين، كل ذلك كان له تأثيره في تقصير الأمة، فلم تقم بما يؤرُّ ذلك المجرم وأعوانه أزرًا تقلبه وأعوانه خاسرين، بل كان الرد ضعيفاً لا يرقى إلى سحق ذلك الخائن لله ولرسوله والمؤمنين! وهكذا "نجاة" مقترف الكفر البواح بفعلته الشنيعة من أن تهوي به الأمة في مكان سحيق!

بعد ذلك حلَّ نفوذ الكفار المستعمرين في بلاد المسلمين، فجزأوا البلاد، ومزقوها إلى مِزْقٍ وصلت نحو خمس وخمسين مِزْقَةً، وذلك كنتيجة لزلزال القضاء على الخلافة، ثم أضافوا إلى هذا الزلزال زلزالاً آخر، فأعطوا اليهود دولةً في الأرض المباركة، مسرى رسول الله ﷺ ومعراجه، وزودوها بأسباب البقاء. وأول تلك الأسباب حماية أمنها بواسطة الحكام العملاء

المحيطين بها، ليس هذا فحسب؛ بل كان هؤلاء الحكام ينهزمون أمام يهود في كل حرب تنشب؛ حتى أُعْطُوا دولة يهود حجماً فوق حجمها وصورةً غير صورتها. ولم يكتفوا بذلك، بل بذلوا الوسع في أن يحاربوا الله ورسوله لينقلوا القضية من إزالة كيان يهود من فلسطين من جذوره إلى التفاوض مع كيان يهود لعله ينسحب من شيء مما احتله في ١٩٦٧! ثم انخفضوا درجات بعد ذلك فهرولوا نحو التطبيع مع كيان يهود حتى دون أن ينسحب من شيء!! وبعضهم ارتكب جريمة التطبيع من وراء ستار، وبعضهم ارتكبها علناً في الليل والنهار! وبعد أن قاد حكام مصر مسيرة الذل والهوان هذه تبعتها المنظمة وحكام كل من الأردن ثم الإمارات والبحرين والسودان والمغرب، ويقف الحكام السعوديون على قارعة الطريق يلوحون لتلك الدول بأنهم من خلفهم يسرون ولا يتخلفون عن ركبهم... وهكذا فكلهم يسارع في الجريمة دون أن يعبأوا بالصغار الذي يلفهم من سمت رؤوسهم إلى أخمص أقدامهم ﴿سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا يَمْكُرُونَ﴾.

ثم ليست فلسطين وحدها هي من طعنها هؤلاء الحكام؛ بل كذلك استسلموا أو سلموا بقاعاً أخرى طاهرة من أرض الإسلام، فكشمير ضمها المشركون الهندوس إلى دولتهم... وروسيا ضمت القرم... وجنوب السودان فصل عن شماله... وتيمور الشرقية نزع من إندونيسيا... وقبرص وما أدراك ما قبرص قلعة المسلمين لسنوات طوال يتحكم اليوم في معظمها اليونان... والمسلمون الروهينجا يذبحون في ميانمار "بورما" وإذا لجأوا إلى بنغلادش ضيق النظام عليهم الخناق، وحشرهم في جزيرة "باسان تشار" وهي جزيرة خطيرة

معرضة للفيضانات لا تصلح لسكنى البشر! ثم تركستان الشرقية التي أصبحت الصين تبطش بها وتعاملها معاملة وحشية بل تنأى عنها الوحوش، فجعلتها سجنًا للأحرار من الرجال، وللحرائر من النساء، فعظمت المجازر علناً لا سراً أمام سمع وبصر الدول القائمة في بلاد المسلمين، وهي صامته صمت القبور فإذا نطقت قالت عن بطش الصين بالمسلمين إنها مسألة داخلية! ﴿كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِنَّ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا﴾.

وأما بلاد المسلمين الأخرى فيحكمها حكام رويضات يدورون مع الكفار المستعمرين كيفما داروا، فلا يحفظون أمن البلاد ولا يرعون حقاً للعباد، ثرواتهم منهوبة وكرامتهم مسلوية، لا في العير ولا في النفير، لا يقيم لهم الكفار المستعمرون، وخاصة أميركا، وزناً، بل تنادي عملاءها بما يزيدهم ذلاً وهواناً فتملي عليهم "لولانا لما بقيتم على كراسيكم المعوجة أياما معدودات، فادفعوا لنا من الأموال ما تستطيعون، بل فوق ما تستطيعون"، وحقاً؛ فمن يهن يسهل الهوان عليه!!

أيها المسلمون: هذا حالكم بعد زوال الخلافة حيث تداعت عليكم الأمم من كل جانب، فكيف كنتم وأنتم تستظلون بالخلافة؟

كنتم خير أمة أخرجت للناس، أتباع محمد ﷺ، خاتم النبيين وإمام المجاهدين... أجدادكم الخلفاء الراشدون والقادة الفاتحون... أنتم أحفاد الناصر صلاح الدين قاهر الصليبيين ومحرر بيت المقدس من دنسهم في مثل هذا الشهر العظيم رجب ٥٨٣هـ... أحفاد قطز وبيبرس قاهري التتار... أحفاد

محمد الفاتح الأمير الشاب الذي لم يجاوز الثالثة والعشرين عندما فتح القسطنطينية في ١٤٥٣هـ-١٤٥٣م، فشفه الله بمدح رسول الله ﷺ في الحديث الذي أخرجه أحمد عن بشر الخثعمي «فَلَنِعَمَ الْأَمِيرُ أَمِيرُهَا وَلَنِعَمَ الْجَيْشُ ذَلِكَ الْجَيْشُ»... أحفادُ الخليفة سليمان القانوني الذي استغاثت به فرنسا في القرن السادس عشر الميلادي ١٥٢٥م لفك أسر ملكها، لكنها اليوم نسيت أو تناست استغاثتها بخليفة المسلمين، فتناولت على الإسلام ورسول الإسلام ﷺ دوغما رقيب أو حسيب لأن درع الإسلام قد زال... أحفادُ الخليفة سليم الثالث، الذي في عهده دفعت الولايات المتحدة الأمريكية ضريبةً سنويةً للسماح للسفن الأمريكية أن تمر بأمان من المحيط الأطلسي إلى البحر المتوسط دون تعرض البحرية العثمانية في ولاية الجزائر للسفن الأمريكية، ولأول مرة تجبر أمريكا أن توقع معاهدةً بغير لغتها بل بلغة دولة أخرى (الدولة العثمانية) سنة ١٧٩٥هـ-١٧٩٥م، وأمريكا الآن تتحكم في حكام المسلمين قائلة: ادفع فنحن الذين نحملك... أحفادُ الخليفة عبد الحميد الذي لم تُعْرِهِ الملايين الذهبية التي عرضها اليهود لخزينة الدولة للسماح لهم بالاستيطان في فلسطين، وقال قولته المشهورة: (إن عمل الموضع في بدني لأهون عليّ من أن أرى فلسطين قد بترت من دولة الخلافة)، ثم أضاف (...فليحتفظ اليهود بملايينهم... وإذا مزقت دولة الخلافة يوماً فإنهم يستطيعون آنذاك أن يأخذوا فلسطين بلا ثمن) وهذا ما حدث!... أحفادُ الذين اخترعوا الساعة فأهدوا واحدةً منها إلى شارلمان أعظم ملوك أوروبا حينها فظنتها حاشيته، عليه القوم



عنده، ظنوها ملامى بالعفاريت والجن! هكذا كنا في أفكارنا المنيرة المستنيرة  
وهكذا كانوا في أفكارهم الخاوية السقيمة!

هكذا كنتم أيها المسلمون عندما كانت تظلمكم الخلافة، وهكذا  
أصبحتم عندما انكشفت عن جباهكم الخلافة، فاعتبروا يا أولي الأبصار...  
وفي الختام فيني أتوجه إليكم يا أهل القوة والمنعة... يا أحفاد خالد  
وصلاح الدين ومحمد الفاتح...

إنكم أنتم فقط من يستطيع شفاء صدر الأمة من أعدائها أعداء  
دينكم، أنتم فقط من يستطيع كسر الهوان الذي وصل إليه المسلمون في  
بلادهم، بلاد الإسلام... وسيكون لكم شرف البدء وتحقيق أمل الأمة بل  
وستتبعكم الأمة كلها، وكلُّ جندها من أمامها ومن خلفها، فلن تكونوا  
وحدكم بإذن الله تعالى، فقوموا إلى واجبكم بارك الله بكم، قوموا إلى نصرتنا،  
نصرة حزب التحرير لإقامة الخلافة الراشدة، فهي ليست طريق النصر فحسب  
من باب وصف الواقع، بل لأنها في الدرجة الأولى فرضٌ عظيم، فيها تقام  
الأحكام، وتحدُّ الحدود، وبدونها لا تطبق الأحكام على الناس ولا تقام بينهم  
الحدود... ومن لا يعمل لإقامة الخلافة وإيجاد الخليفة وهو قادرٌ فإثمهُ عظيم  
كأنه مات ميتة جاهلية للدلالة على شدة الإثم «...وَمَنْ مَاتَ وَلَيْسَ فِي عُنُقِهِ  
بَيْعَةٌ، مَاتَ مَيْتَةً جَاهِلِيَّةً»... وقد شرع المسلمون ببيعة الخليفة قبل أن يشرعوا  
بتجهيز رسول الله ﷺ ودفنه صلوات الله وسلامه عليه، على أهمية ذلك  
وعظمتته، وكل ذلك لعظم الخلافة وأهميتها...

## يا أهل القوة والمنعة... يا أهل النصر... يا جيوش المسلمين

أليس منكم مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ، وَأَسْعَدُ بْنُ زُرَّارَةَ، وَأُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ،  
وسعد بن معاذ الذين نصروا الله سبحانه ورسوله ﷺ ففازوا في الدنيا والآخرة؟  
حتى إن عرش الرحمن قد اهتز لموت سعد بن معاذ لنصرته دين الله، أخرج  
البخاري عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «أَهْتَزُّ الْعَرْشَ  
لِمَوْتِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ» أفليس منكم رجل رشيد ينصر الله ورسوله وأهل دعوته؟  
إن الأمة تنتظركم، تنتظر منكم أن تكبروا فتكبر معكم، وتحقق الراية بأيديكم  
فيهللوا لكم، وبهذا وحده تنهض الأمة، وتقيم الخلافة الراشدة التي تطبق  
الإسلام في الداخل وتحمله للعالم بالدعوة والجهاد، فينصرها الله سبحانه: ﴿إِنَّا  
لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ﴾.

يا جند الله: إننا ندرك أنه لن تنزل ملائكة من السماء تقيم لنا خلافة  
وتقود لنا جيشاً يعز الإسلام والمسلمين، وإنما ينزل الله سبحانه ملائكة  
تساعدنا إذا عملنا بجد وصدق وإخلاص لاستئناف الحياة الإسلامية في  
الأرض وإقامة الخلافة، وهي وعد غير مكذوب في كتاب الله سبحانه وحديث  
رسول الله ﷺ، ولا يؤثر في ذلك قول القائلين بأن إقامة الخلافة اليوم ضرب  
من الخيال، بل الحقيقة هي أن القائل بأن إقامة الخلافة خيال هو الساعي إلى  
خيال، أما إقامة الخلافة فهي حقيقة لا بد واقعة بإذن الله، تؤكدتها حقائق  
أربع:

فأولاً: وعد من الله: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ﴾.

وثانياً: بشرى من رسول الله ﷺ بعودة الخلافة على منهاج النبوة بعد هذا الملك الجبري يقول ﷺ: «... ثُمَّ تَكُونُ مُلْكًا جَبْرِيَّةً فَتَكُونُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ تَكُونَ ثُمَّ يَرْفَعُهَا إِذَا شَاءَ أَنْ يَرْفَعَهَا ثُمَّ تَكُونُ خِلَافَةً عَلَىٰ مِثْلِ مَنْهَاجِ النَّبُوَّةِ» ثُمَّ سَكَتَ ﷺ. أخرجه أحمد عن حذيفة.

وثالثاً: أمة حية فاعلة خير أمة أخرجت للناس: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ﴾  
فهي وإن هدأت عن إقامة الخلافة يوماً، فما هي إلا هداة الرئبال قبل نفاذه...  
ورابعاً: حربٌ بإذن الله مخلص له سبحانه، صادقٌ مع رسوله ﷺ، يغذ السير، واصلاً ليله بنهاره لتحقيق الوعد والبشرى، وكأنه مصداقٌ قوله ﷺ: «لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى الْحَقِّ لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَذَهُمْ حَتَّىٰ يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَذَلِكَ» أخرجه مسلم عن ثوبان.

إن آية واحدة من هذه الأربع كافية لتتطرق بأن العمل للخلافة ليس خيالياً، فكيف بالأربع مجتمعة؟! وهكذا فإن قيام الخلافة هو حقيقة واقعة في وقت ليس ببعيد بإذن الله، وإن ثباتها واستقرارها بعد قيامها هو أمر محقق إن شاء الله، وأن بنیان الدول التي هي كبرى اليوم سينهار بتلك الدول في مكان سحيق، وهذه الدول أهون عند الله وعند عباد الله، وما فعله مخلوق صغير (كوفيد ١٩) لا يكاد يرى بتلك الدول وزعيماتها أمريكا ينطق بذلك...

وانظروا ماذا حل بها في انتخاباتها، فريق يعدّها سرقة وتزويراً وآخر يعدّها نصراً كبيراً! ثم لا تقف عند القذائف الكلامية بل باقتحام المؤسسات الرسمية، وإزهاق الروح بالقذائف المادية في أروقة زعيمة الرأسمالية، وكلا الفريقين ينادي بالديمقراطية الخريّة! هذا هو العالم اليوم، كبيره قبل صغيره... ولن ينقذه إلا إقامة دولة الإسلام، دولة الخلافة على منهاج النبوة...

**أيها الإخوة:** لقد كنا نعمل ونضرع إلى الله أن تكون إقامة الخلافة قبل الذكرى المئوية، فكانت تمر علينا أيام خلال هذه السنوات السبعين من عمر الحزب فنكاد نمسك بالخلافة ثم تبتعد، ومع ذلك فإننا لا نياس من روح الله، فنحن نعمل وعيوننا تتطلع إلى الخلافة، وقلوبنا تحفق نحوها، وكلنا طمأنينة بقيامها فرسول الله ﷺ أنبأنا بذلك وبشرنا: «...ثُمَّ تَكُونُ خِلَافَةٌ عَلَىٰ مِنْهَاجِ النَّبِيِّ». وكل هذا حقيق على أن يشحذ الهمم، ويقوي العزائم، ويشعل الحرارة من جديد، ويجعل المرء خلقاً آخر، من مغشي عليه إذا أصابته نازلة إلى مستبشر فرجاً بوقوع النازلة.

هكذا نبأنا العليم الخبير ﴿فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا﴾ إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴿١﴾ وهكذا نبأنا الصادق المصدوق في حديث رزين: «وَلَنْ يَغْلِبَ عُسْرٌ يُسْرَيْنِ»، وهكذا كتاب عمر لأبي عبيدة: (فَإِنَّهُ لَمْ تَكُنْ شِدَّةً إِلَّا جَعَلَ اللَّهُ بَعْدَهَا مَخْرَجًا، وَلَنْ يَغْلِبَ عُسْرٌ يُسْرَيْنِ)، فالفرج قادم بإذن الله رب العالمين، والخلافة قائمة بسواعد المؤمنين الصادقين، فتقضي على كيان يهود وتعود فلسطين إلى دار الإسلام، وروما تفتح بعد أن فتحت أختها، وتصعد الحناجر الطاهرة بقول القوي العزيز: ﴿وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ

زَهُوقًا ﴿١٨﴾، وتملأ الدنيا صيحات التكبير، وتشرق الأرض بنور الإسلام، «لَيَبْلُغَنَّ هَذَا الْأَمْرُ مَا بَلَغَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ، وَلَا يَتْرُكُ اللَّهُ بَيْتَ مَدْرٍ وَلَا وَبَرَ إِلَّا أَدْخَلَهُ اللَّهُ هَذَا الدِّينَ، بَعِزِّ عَزِيزٍ أَوْ بَدَلِ ذَلِيلٍ؛ عِزًّا يُعِزُّ اللَّهُ بِهِ الْإِسْلَامَ، وَذُلًّا يُذِلُّ اللَّهُ بِهِ الْكُفْرَ». أخرجَه أحمد عن تميم الداري.

إننا ندرك أن أعداء الإسلام سيعدّون تحقيق ذلك مُحالاً، ويرددون مقولة أشياعهم من قبل مستهزئين، ﴿عَرَّ هَتُؤَلَاءِ دِينُهُمْ﴾، ولكن كما كانت تلك المقولة وبالاً على قائلها، وأعز الله دينه ونصر أهله، فكذلك اليوم هي عليهم وبال، فالله العزيز الحكيم مع عباده المتوكلين عليه، المخلصين له سبحانه، الصادقين مع رسوله ﷺ، الذين يعملون بجد واجتهاد، دون أن يفارق قلوبهم وجوارحهم قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ بَلِغُ أَمْرِهِ ۗ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا﴾، هؤلاء مع كل يوم يمر يقتربون من هذا "القدر" ﴿وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ ۗ وَلَئِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أخوكم

السبت، ٢٩ رجب ١٤٤٢هـ

عطاء بن خليل أبو الرشتة

الموافق ١٣ آذار/مارس ٢٠٢١م

أمير حزب التحرير

## الكلمة الثانية

لماذا تأزمت الديمقراطية في عقر دارها؟

الأستاذ محمود كار

رئيس المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية تركيا

(مترجمة)



السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

مشاهدينا وضيوفنا؛ إخواننا الكرام!

مرت تمام المائة سنة على يوم هدم دولة الخلافة العثمانية على أيدي الإنجليز وعملائهم المحليين. ومرت خمس وسبعون سنة على احتلال كيان يهود لبيت المقدس المبارك. ومر من الزمان أكثر من ثلاثين سنة على انتهاء الحرب الباردة. ويمكننا القول بعد ذلك إن العصر الأمريكي أيضا آذن بزوال من بعد

زوال عصر أوروبا الصناعي، لأنه لم يبق بين أيدي الكفار الغربيين ما يقدمونه للإنسانية سوى ديمقراطية عفنة.

كانوا يظنون أنهم بديمقراطيتهم سيقون الإنسانية في سبات سنين مديدة، وكانوا يلمون بتأسيس حضارات ديمقراطية فوق تراب بلاد الإسلام. وفي الواقع فهم يعلمون يقيناً أن أحلامهم هذه غير قابلة لأن تتحقق، لكن لم يبق في أيديهم حيلة. وما بقي لهم في اليد سوى شيء واحد، هو الديمقراطية العفنة. فقاموا باحتلال أفغانستان والعراق وسوريا حاملين وعود الديمقراطية، وقدموا للأنظمة العميلة لهم في تونس ومصر وليبيا، وعود الديمقراطية مادة للبقاء. ولأجل ذلك قاموا بتشجيع جبهة الإنقاذ الإسلامية في الجزائر، وحزب الرفاه في تركيا، والإخوان المسلمين في مصر، وحماس في فلسطين على خوض الانتخابات الديمقراطية، لكنهم لما لم يجدوا ذلك مناسباً لهم في مصر قاموا بالانقلاب على مرسي الفائز بالانتخابات ودعم السيسي الانقلابي ضده.

**المشاهدون الكرام!** هكذا يكون حساب أمريكا والغرب مع الإسلام والمسلمين، حساب كوبي دام مائة سنة، وما بقي بين أيدي الكفار من سلاح يستخدمونه في هذه المحاسبة سوى سلاح ثقافي هو سلاح الديمقراطية البالية. لكن من المؤلم أن يوجد بيننا حكام خونة عملاء هم من يستخدمهم الغرب كسلاح ضد المسلمين. هؤلاء الذين رأوا في احتلال أمريكا للعراق استفاداً للديمقراطية إلى المنطقة، وكان من هذا الفريق رئيس الجمهورية التركية أردوغان الذي عمل بإخلاص سنين طويلة في رئاسة مجموعة مشروع الشرق الأوسط

الكبير. ومن سوء حظهم فقد ذهبت جهودهم تحت مطحنة الربيع العربي  
أدراج الرياح.

وعلى شاكلة أولئك الحكام يوجد علماء حديثون وأكاديميون يقولون  
إنه لا يوجد في الإسلام نظام خاص به، وإن الخلافة فكرة طوباوية (خيالية)،  
مع أن الطوباوية على حقيقتها تتمثل في الديمقراطية، التي هي نظام متخيل لا  
يتصور تطبيقه. لماذا؟ لأنه لا يمكن لشعب ما أن يمارس الحكم والإدارة، ولا  
تتمثل إرادة الأغلبية الشعبية في أي واحدة من هذه الأنظمة. وأكثر البلدان  
المنتحلة للديمقراطية إما أنها تدار بواسطة أقلية أو بحكومات تتكون من  
تحالفات حزبية. ولذلك فإن القول بأن "البلدان التي تطبق الديمقراطية، تعكس  
برلماناتها وجهة نظر الأغلبية" إنما هو كذب ومخادعة.

وأبرز أمثلة على ذلك نراها شاخصة في الدول الغربية، فإنه مهما يكن  
رئيس الدولة أو مجلس الشيوخ في أمريكا مثلاً يأتيان بناء على انتخابات، فإن  
المحدد لانتخابهما ليست هي الإرادة الشعبية، وإنما إرادة شركات المال  
الرأسمالية. وهكذا فإن جميع رؤساء أمريكا وأعضاء مجالس شيوخها المنتخبين  
هم حتى اليوم ممثلون لإرادة أصحاب شركات النفط والسلاح، وهم الذين  
يعملون في انتخابهم كل شيء حتى دعاياتهم الانتخابية.

والديمقراطية التي قامت أمريكا باستثمارها لتستفيد منها أزمنة طويلة،  
أخذت بالضمور فالانحيار يوماً بعد يوم، ولذلك فقد تم التذرع بذرائع حقوقية  
من أجل التمويه على الخرافات التي صدرت من الرئيس السابق ترامب لحماية



استمراره في الإدارة، والآن يقوم بايدن بالعمل على تنظيف الأنقاض التي تركها ترامب. لكنه مع قيامه بذلك فهو يريد من جهة أخرى الأخذ بالانتقام، وهكذا ستبقى أمريكا منشغلة في دائرة مشاكلها وتخبطاتها الداخلية.

لقد وصلت أمريكا إلى حالة لم تعد تستطيع فيها استخدام مقولتها المخادعة السحرية "جئناكم بالديمقراطية" في المحافظة على استعمارها للبلاد الأخرى؛ ذلك أن الشعوب والناس في سائر البلاد صاروا يقولون: فلتعمل أمريكا على إيجاد الديمقراطية فوق أراضيها أولاً، وليطبق الغرب الديمقراطية فوق أراضيها وبين شعوبه أولاً.

لن يستطيعوا إيجادها ولا تطبيقها، لأن الديمقراطية ليست سوى أكبر كذبة في المائة سنة الأخيرة من كذب الشركات والدول الاستعمارية ليخدعوا بها الشعوب.

لقد رأيتم ردة فعل أمريكا على مظاهرات الخامس والعشرين من آذار/مارس ٢٠٢٠ بعد قتل جورج فلويد في مينيسوتا على يد موظف من الشرطة، لقد هدد ترامب باستخدام القوة المدججة بالأسلحة الثقيلة في حال قام المحتجون بمحاولة اجتياز جدران البيت الأبيض، لكن ترامب نفسه عندما أحس بفقدانه الانتخابات، لم يقم بمنع أنصاره من اقتحام مبنى الكونغرس! هل يمكنكم تصور ذلك؟ الشعب في أمريكا التي تنشر الديمقراطية في العالم، يرى الانتخابات غير شرعية، فيقتحم مباني الإدارة في الدولة، ويتمرغ حلم أمريكا بالتراب.

ولو كانت الديمقراطية شيئاً حقيقياً، لمدت أمريكا يداً إلى شعبها أولاً، لكنها لم تفعل، وإنما حولت السلاح إلى صدره.

الديمقراطية ليست سوى نظام قبيح باعث على الاشمئزاز، عفن بالٍ، في حقيقة الأمر، فالحرية الديمقراطية آخذة بالإنسانية جمعاء نحو الهلاك. يريد الناس فيها حياة كل شيء، فإن لم يستطيعوا صاروا في ضيق، ويقولون: إن المال أساس الحياة، مع أن المال في جميع الأنظمة الديمقراطية مجتمع في أيدي حفنة من الناس في المجتمع، وهذه الأقلية تقوم برهن الإرادة الشعبية لصالحها في واقع الأمر، وتقوم بإعطاء الأنظمة محدداتها.

- يعيش نصف سكان العالم، أي أكثر من ثلاثة مليارات من البشر على أقل من دولارين في اليوم.

- ويعيش مليار ونصف المليار من الناس على أقل من دولار في اليوم.

- وهكذا يجوز عشرة بالمائة فقط من سكان العالم سبعين بالمائة من مجمل الدخل العالمي، بغير وجه حق.

- ويبلغ عدد الذين يعيشون عند خط الفقر المدقع ١,١ مليار إنسان.

- ويفقد أكثر من ١٠ ملايين طفل حياتهم كل عام جوعاً.

ولرؤية مبلغ الفساد في الدول الغربية التي تطبق الديمقراطية، أريد مشاركتكم بعض البيانات الإحصائية الإضافية أيضاً:

- ينتحر شخص في أمريكا كل ١١ دقيقة، وفي حزيران الماضي أفيد بأن ٤٠٪ من البالغين في الولايات المتحدة يعانون من اضطراب عقلي أو تعاطي المخدرات.

- ويقتل في أمريكا أيضا شخص كل ٢٣ دقيقة، وتغتصب امرأة كل دقيقتين، ويتعرض شخص كل ٤٩ ثانية للهجوم.

### المشاهدون الأعزاء:

إن صحة أو خطأ أي نظام مرتبط تمام الارتباط بصحة قاعدته الفكرية أو خطئها، واليوم يتم تزيين الديمقراطية التاريخية التي جربت في أمريكا وأوروبا وتقديمها بين أيدي المسلمين، ولو نظرنا أدنى نظرة إلى التجربة الإنسانية للديمقراطية، لما رأينا شيئا سوى العفن والفساد. وإذا نظرنا في الجهة الأخرى إلى التجربة السياسية الإسلامية التي استمرت ١٣ قرناً، لوجدنا الاستنارة والانتشار. لكن الخونة حكام المسلمين للأسف، أفكارهم مليئة بالعقد، وأما علماءهم فيمّموا وجوههم قِبَل الغرب، وصار نشر الديمقراطية الغربية في بلادنا شغلهم الشاغل، وكأنه لا وجود لمشروع خاص بنا، وكأن الإسلام لم يضع مشروعاً للحكم والإدارة!

ونحن بعد كل ذلك نقول بملء أفواهنا: نعم! نحن طلاب الخلافة، لأننا نملك مشروعنا الذاتي، لأننا نقول إن الإسلام عقيدة تقتضي شريعته الكاملة العامة تنظيم جميع مناحي الحياة بغير استثناء. قال الله سبحانه وتعالى: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾.

ولهذا نحن نقول أيضاً: إن لنا مشروعنا الصحيح، مشروع الخلافة الراشدة. والخلافة الراشدة هي شكل نظام الحكم الذي يمكن به تطبيق الإسلام. وإقامة الخلافة الراشدة هو فرض ظاهر تمام الظهور.

وأنتهي كلمتي بمشاركتكم فقرة قصيرة من الخطاب الذي وجهه أمير حزب التحرير، عطاء بن خليل أبو الرشته إلى الأمة في مؤتمر الخلافة الذي أقيم قبل ست سنوات في إسطنبول، بعنوان: "النموذج الرئاسي الديمقراطي، أم نموذج الخلافة الراشدة؟"، حيث قال أميرنا الكريم: "فالخلافة الحقة ليست مجهولة... إنها نظامٌ مميز بينه رسول الله ﷺ وسار عليه الخلفاء الراشدون من بعده، فليست الخلافة إمبراطوريةً أو ملكية، ولا جمهوريةً رئاسيةً أو برلمانية، ولا دكتاتوريةً أو ديمقراطيةً تشريع من دون الله، ولا أيّ نوعٍ من الأنظمة الوضعية، ولكنها خلافةٌ عدلٍ، وحكامُها خلفاءُ أئمة، يُتَّقَى بهم ويقاتل من ورائهم... إنها خلافةٌ تحمي الدماء، وتصونُ الأعراضَ وتحفظُ الأموال، وتفي بالذمة... تأخذ البيعةَ بالرضا والاختيار لا بالقهر والإجبار، يهاجرُ لها الناسُ آمنين لا أن يفروا منها مذعورين."

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

### الكلمة الثالثة

﴿فَمَنْ أَتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى﴾

فضيلة الشيخ سعيد رضوان (أبو عماد)

ولاية الأردن



الحمد لله رب العالمين، قاصم الجبارين ومذل الطغاة المتكبرين، وجاعل العزة للمؤمنين ما استمسكوا بشرعه وهدى نبيه ﷺ، وبعد:

- قبل مائة عام حقق الكافر المستعمر أعظم انتصار على المسلمين حين هدم الخلافة، وما كان له ذلك لولا خيانة فئمة مارقة من خونة العرب والترك.

- وبهدم الخلافة استُعمرت بلاد المسلمين، وتعرضت الشعوب الإسلامية على مدار مائة عام لحروب شرسة، حروب إبادة جماعية وتطهير

عرقى، وتدمير للمدن والقرى، وتشريد لأهلها، ونهب لثرواتها، حروب وحشية بلا قيم ولا أخلاق.

- كما تعرضت لأشرس الحروب الفكرية لسلخها عن دينها وللحيلولة دون نهضتها، وعودة خلافتها.

- وبهدمها عطل شرع الله، ومزقت البلاد إلى كيانات هزيلة وخنجر مسموم في صدر الأمة تحول دون وحدتها ونهضتها، وأصبحت دولهم رأس حرية وأداة قذرة للكافر المستعمر في حربه على الإسلام وأهله.

- بغياب الخلافة فقدت الأمة الإمام الجنة الذي تتقي به وتقاتل من ورائه فتجرات عليها الأمم وأراذل الشعوب، فتجرع المسلمون كأس الذل والهوان، واستبيحوا في كل شيء.

- ولولا رحمة من الله، وعقيدة كامنة في أعماق المسلمين لفنيت أمة الإسلام وأصبحت خيرا بعد عين.

لقد استعصت الأمة على أعدائها بعقيدتها؛ سر حياتها ومكمن حيويتها، ولن تلبث أن تعود خير أمة أخرجت للناس ما استمسكت بعقيدتها وأعدت خلافتها. وسيكون ذلك إن شاء الله قريباً.

**أيها المسلمون:** إن عودة الخلافة قضية عقائدية بها يعز الإسلام ويظهر دين الله على سائر الأديان. بها يوحد الله، ويحكم شرعه، ويُحمل الإسلام رسالة هدى ورحمة للعالمين. بها تصان الدماء والأعراض والأموال وتطهر

المقدسات من دنس الكفار، ويعيش الناس؛ مؤمنهم وكافرهم، في ظلها حياة آمنة مطمئنة.

أيها المسلمون: لقد قرر الشرع الحكيم قاعدة لا تتخلف ألا وهي: ما آمن الناس بالله وحكموا شرعه إلا عمّهم الأمن، وفاض عليهم الخير والرزق مباركاً، وما فارقوا شرع الله وحكموا أهواءهم إلا أخذهم الله بالعذاب وأذاقهم الخزي وضمنك العيش، وسلط عليهم الطغاة الجبارين فأذاقوهم الويلات وأوردوهم موارد الهلاك، وما ينتظرهم عند الله أشد خزيًا وندامة.

- قال سبحانه وتعالى وهو أصدق القائلين: ﴿وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ ءَامَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَٰكِن كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُم بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٠١﴾﴾، وقال جل من قائل: ﴿فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِّنِّي هُدًى فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَىٰ ﴿١٠٢﴾ وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَىٰ ﴿١٠٣﴾﴾، وقال سبحانه: ﴿فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا ﴿١٠٤﴾ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا ﴿١٠٥﴾ وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَيُبَيِّنَ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا ﴿١٠٦﴾﴾. وقال سبحانه: ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْهِمْ مِّن رَّبِّهِمْ لَأَكَلُوا مِن فَوْقِهِمْ وَمِن تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ ﴿١٠٧﴾﴾. وقال الحبيب ﷺ: «إِذَا تَبَايَعْتُمْ بِالْعِينَةِ وَأَخَذْتُمْ أَذْنَابَ الْبَقَرِ وَرَضِيْتُمْ بِالزَّرْعِ وَتَرَكْتُمُ الْجِهَادَ سَلَطَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ ذُلًّا لَا يَنْزِعُهُ حَتَّى تَرْجِعُوا إِلَىٰ دِينِكُمْ».

أيها المسلمون: إن عودة الخلافة التي تعبد الناس لله خالق الكون والإنسان والحياة هي قضية عقائدية في صلب العقيدة الإسلامية، فهي وحدها التي تجسد الحاكمية لله وحده، وتزيل حاكمية البشر، وتعطي أحكام الشرع صفة الإلزام، فتصبح قوانين ملزمة، وهي التي تجعل السيادة لله وحده، قال تعالى: ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِي مَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾، وقال سبحانه: ﴿وَمَنْ لَّمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ﴾.

وعلى ضوء ذلك تتقرر الحقيقة الشرعية أن إقامة الخلافة بمبايعة خليفة للمسلمين، يحكم بشرع الله ويرفع لواء الجهاد هي من أعظم الفروض، بل تاج الفروض.

- واستزادة في الأدلة والبيان نستعرض بعض الأدلة الشرعية وبإيجاز شديد:

- قال تعالى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنكُمْ﴾ ولا يوجب الشارع طاعة من لا وجود له، فيجب على المسلمين إيجاد الخليفة، الذي تجب طاعته.

- وقال سبحانه: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَزَكَ اللَّهُ وَلَا تَكُنَ لِلْخَائِبِينَ حَصِيمًا﴾، والحكم بالشرع يحتم وجود الخليفة.



- وقال ﷺ: «مَنْ خَلَعَ يَدًا مِنْ طَاعَةٍ، لَقِيَ اللَّهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا حُجَّةَ لَهُ، وَمَنْ مَاتَ وَلَيْسَ فِي عُنُقِهِ بَيْعَةٌ، مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً»، وهذا يوجب وجود بيعة في عنق كل مسلم وإلا كانت ميتتهم ميتة جاهلية، وبالتالي يجب وجود الخليفة الذي بوجوده توجد البيعة الواجبة في الأعناق.

- وقال ﷺ: «كَانَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ تَسُوسُهُمُ الْأَنْبِيَاءُ، كُلَّمَا هَلَكَ نَبِيٌّ خَلَفَهُ نَبِيٌّ، وَإِنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي، وَسَيَكُونُ خُلَفَاءُ فَيَكْثُرُونَ» قالوا: فَمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ: «فُوا بِبَيْعَةِ الْأَوَّلِ فَالْأَوَّلِ، أَعْطَوْهُمْ حَقَّهُمْ، فَإِنَّ اللَّهَ سَائِلُهُمْ عَمَّا اسْتَرَعَاهُمْ»، وهذا بيان من رسول الله بأنه لا يكون من بعده إلا خلفاء تجب مبايعتهم ويجب الوفاء ببيعتهم.

- وقال ﷺ: «إِذَا خَرَجَ ثَلَاثَةٌ فِي سَفَرٍ فَلْيُؤَمِّرُوا أَحَدَهُمْ»، وتأشير خليفة للمسلمين يرعاهم جميعا، ويحكم فيهم شرع الله أوجب وأعظم من تأشير أمير سفر.

- وقال ﷺ: «إِذَا بُوِيعَ خَلِيفَتَيْنِ فَاقْتُلُوا الْآخَرَ مِنْهُمَا» وهذا يدل على:

أولا: وجوب وحدة الأمة التي من أجلها أجاز المشرع قتل خليفة مصون الدم حفاظا على وحدتها.

ثانيا: الخليفة هو الذي يبايع على كتاب الله وسنة رسوله ليس غير.

ثالثا: إن أمر المشرع بقتل الخليفة المبايع، وبالتالي قتل من ينتصر له من مبايعيه، يبين عظم وجوب وجود الخليفة، ووحدة الخلافة.

- أما الدليل من الإجماع فهو أمر عمر بن الخطاب رضي الله عنه بإمهال أهل الشورى الستة ثلاث ليال لمبايعة خليفة، وبقتل المخالف بعد ثلاث، وكان ذلك على مسمع من الصحابة، وإقرار منهم بجرمة المبيت فوق ثلاث بلا خليفة.

- ثم إن القاعدة الشرعية: "ما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب" تجعل من أوجب الواجبات إيجاد الخليفة الذي لا يتم تحكيم الشرع إلا به.

- ونختتم بقول خليفة المسلمين الفاروق رضي الله عنه: "إنه لا إسلام إلا بجماعة ولا جماعة إلا بإمارة ولا إمارة إلا بطاعة، فمن سوده قومه على الفقه كان حياة له وهم، ومن سوده قومه على غير فقه كان هلاكاً له وهم".

أيها المسلمون: لقد زرع الكافر المستعمر وعملاؤه في عقول المسلمين أن المسلمين ضعاف وأن قواهم المادية غير قادرة على إقامة الخلافة ومواجهة أعدائها، وأن بلادهم الممزقة مع الفساد المستشري في الحكام والشعوب يجعلهم غير مؤهلين لإقامة الخلافة... وهذا تلييس على المسلمين لإلقاء الوهن واليأس في نفوسهم وإفعادهم عن هذا الفرض العظيم؛ تلييساً أنساهم قول الله سبحانه: ﴿كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾ (١٦٤)، وقوله تعالى: ﴿وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (١٦٥)، وقوله عز وجل: ﴿إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهُدُ﴾ (١٦٦).

أنساهم وعد الله بالاستخلاف، حيث قال من عز وقضى: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا﴾.

أنساهم بشارة نبيهم بأنه ستكون خلافة راشدة بعد الملك الجبري، ملك القهر والجبروت، والقتل والتنكيل، ملك الحديد والنار، حيث قال: «ثُمَّ تَكُونُ مُلْكًا جَبْرِيَّةً فَتَكُونُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ تَكُونَ، ثُمَّ يَرْفَعُهَا إِذَا شَاءَ أَنْ يَرْفَعَهَا، ثُمَّ تَكُونُ خِلَافَةً عَلَيَّ مِنْهَاجِ النَّبُوَّةِ. ثُمَّ سَكَتَ».

- نعم إن الإعداد المادي مطلوب وفي أقصى ما نستطيع، ولكن ليعلم الجميع أن سبب النصر أنه من عند الله حصراً، قال تعالى: ﴿وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ﴾، وأن القوة المادية لن تأتي بنصر إذا تحلى رب المادة وخالفها عنا. فرضا الله أولاً وآخراً ثم العدة المستطاعة. وأنتم أيها المسلمون أهل لذلك ما استمسكتم بحبل الله ورضاه؛ فأنتم أشرف الأمم، أنتم الأمة الوسط، خير أمة أخرجت للناس، فثقوا بالله وانصروا دينكم وأقيموها خلافة على منهاج النبوة ينصركم الله ويثبت أقدامكم، والله معكم ولن يتركم أعمالكم.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وعلى من سار على دربه واهتدى بهديه إلى يوم الدين.

## الكلمة الرابعة

جراًة الغرب على مقدسات المسلمين

الدكتور محمد أبو العين - ماليزيا

(مترجمة)



في الحرب العالمية الأولى كانت الخلافة في حالة يرثى لها بالفعل. فعندما كانت الحرب العالمية الأولى على وشك الانتهاء، دخل الجيش الفرنسي بقيادة القائد هنري غورو دمشق، وذهب مباشرة إلى ضريح صلاح الدين، وركله وقال: "لقد انتهت الحروب الصليبية الآن! ها قد عدنا يا صلاح الدين! وجودي هنا يكرس انتصار الصليب على الهلال!". وترددت أصداء اللحن نفسه مرة أخرى عندما دخل الجنرال إدموند النبي بيت المقدس عبر بوابة يافا وأعلن أن "الحروب الصليبية قد اكتملت الآن". وكانت هذه الأحداث بمثابة بداية مبكرة للغرب تظهر جراته على المساس بمقدسات المسلمين والإسلام.

وكان إلغاء الخلافة في عام ١٩٢٤م الضربة القاضية للدولة التي حمت المسلمين والإسلام لأكثر من ألف عام. ويبدو أن الغرب كان له انتقامه.

ولكن كلا... إن حقدهم وكرهيتهم للإسلام لا تنتهي عند هذا الحد. إن هدم الخلافة يشير إلى اشتداد الجرأة الغربية على مقدسات المسلمين والإسلام. وبالرغم من أن الاستعمار الغربي ولد قبل ذلك بكثير، وأن بلاد المسلمين قد احتلت حتى قبل هدم الخلافة، فإن الغرب الآن له الحرية في ارتكاب جرائم الدولة بحق المسلمين دون مقاومة من أي قوة على وجه الأرض!! وكوضع الملح على جرح جديد، هكذا ساعد الغرب الكافر في تأسيس كيان يهود وسفك دماء المسلمين في الأرض المباركة، وكذلك في شمال أفريقيا وإندونيسيا والهند وجميع البلاد الإسلامية المحتلة. فقد نُهبَت ثروات المسلمين وانتُهكت كرامتهم التي يقدها الإسلام بلا هوادة. ويتضح ذلك بوضوح في حديث رسول الله ﷺ عندما كان يطوف حول الكعبة حيث نظر إليها وقال: «مَا أَطْيَبَكَ وَأَطْيَبَ رِيحَكَ، مَا أَعْظَمَكَ وَأَعْظَمَ حُرْمَتَكَ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ حُرْمَةُ الْمُؤْمِنِ أَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ حُرْمَةً مِنْكَ؛ مَالِهِ وَدَمِهِ وَأَنَّ نَظْنَ بِهِ إِلَّا خَيْرًا».

إن حيرة المسلمين وعدم قدرتهم على الوقوف في وجه هذه الجرائم كانا دافعاً للغرب ليحوز على ثقة خسيصة بنفسه فيهاجم المسلمين من جميع الزوايا.

عندما كان الإسلام مطبقاً في عهد الخلافة، كانت هذه المقدسات محمية، ولكن منذ هدمها، عُلقَت هذه المقدسات متأرجحة على خيط ملطخ

بالدم بحوزة الغرب الكافر!! إنه ليحزننا، أيها المسلمون، أن ننظر إلى تاريخنا في السنوات المائة الماضية.

أما بالنسبة لأولئك الذين عاشوا ورأوا الفظائع التي ارتكبتها الغرب ضدهم، فإن تلك الجرائم وجرأة الغرب في انتهاك حرمة هذه المقدسات لن تغفر لهم أبداً!

### أيها المسلمون:

نسي مسلمو جيل اليوم أو تجاهلوا جرائم وجرأة الغرب ومعاناة الأمة الإسلامية الماضية، ولكن في الواقع، نحن نشهد الهمجية الغربية في أسوأ حالاتها. إن دماء المسلمين وكرامتهم وثرواتهم لا تزال غير آمنة من أيديهم القذرة. ولقد تسبب الاستعمار الغربي، تحت ذريعة "الحرب على الإرهاب" في عدد لا يحصى من الوفيات والمعاناة لملايين المسلمين. فمثلاً الحرب في العراق وأفغانستان، وحرب البوسنة، والصمت ودعم أنظمة مثل ميانمار، كلها أمثلة واضحة على تدنيس المقدسات الإسلامية على يد الغرب.

في الواقع، من "السر" المعروف أن ما يزعم أنه "حرية التعبير" ليس سوى وهمٍ يستخدم في الإطار السياسي الغربي للسماح بتشويه المعتقدات، ولكن عندما يشير الناس بأصابعهم إلى فساد المجتمعات والحكومات الليبرالية العلمانية، فإن يتم التنفير منهم ويوصفون بـ"المتطرفين"، مما يكشف نفاق هذه "الحرية".

في عالم اليوم حيث تنتشر وسائل التواصل الإلكتروني في كل مكان، انتهك الغرب بلا هوادة المقدسات الأخرى للمسلمين والإسلام على شكل هجمات ضد ثقافتنا وأركان عقيدتنا، تحت ستار "حرية التعبير"، حيث يتجرأ الغرب على تبرير الإساءة إلى نبينا الكريم رسول الله ﷺ. ولقد شهدنا هذه الأمور التي تستهدف نبينا الكريم والعديد من أبشع الاعتداءات والإهانات التي يبررها الغرب باسم "حرية التعبير". ففي عام ٢٠١٥، نشرت مجلة شارلي إيبدو الفرنسية الساخرة رسوماً كاريكاتورية مسيئة للنبي ﷺ، وفي عام ٢٠٢٠ كرروا ذلك. وفي كل مرة كانت الحكومة الفرنسية تدعم "حق" المجلة في "التعبير بحرية عن رأيها"! الكل يدرك تماما ازدواجية المعايير التي يبيدها الغرب في هذه القضية. في الواقع، من المعروف جيداً أن ما يزعم أنه "حرية التعبير" ليس سوى حجة واهمة مستخدمة في الإطار السياسي الغربي للسماح بتشويه المعتقدات، ولكن عندما يشير الناس بأصابعهم إلى فساد العلمانيين والمجتمعات والحكومات الليبرالية؛ يتم عزلهم على الفور ويوصفون بـ"المتطرفين"، وبالتالي هكذا يكشف نفاق هذه "الحرية".

إلى جانب هذه الجرأة الفاضحة والصارخة للغرب في الإساءة لرسول الله ﷺ، فقد تجاوز الغرب خلال العقود القليلة الماضية الحدود مرات لا حصر لها! ومع تصاعد ظاهرة الإسلاموفوبيا، يمتلك الغرب الآن سلاحاً يسمح لهم بنقل عصا الإهانات والهجمات إلى عملاء غير غربيين على شكل حكومات مثل الهند والصين وميانمار حيث يشكل المسلمون أقلية في تلك البلدان فتجد هناك بالفعل عداوة تقليدية للإسلام.

الإساءة لرسول الله ﷺ سيئة بما فيه الكفاية؛ ولكن جرأة الغرب لم تتوقف عند حد هذه الإساءة بل امتدت إلى التهجم على القرآن، والاعتداء على النساء المسلمات، والسياسات التي تقرها الدولة والتي تميز ضد المسلمين، وإعلان بيت المقدس عاصمة لكيان يهود، وهكذا استمرت الهجمات الأخرى على مقدساتنا حتى يومنا هذا. وللأسف، فإن التلقين الساحق للأفكار والثقافة الغربية في البلاد الإسلامية قد فرخ مسلمين باعوا أرواحهم للغرب وأصبحوا هم أنفسهم عملاء ساهموا في مهاجمة المقدسات الإسلامية.

#### أيها المسلمون:

حتى عندما كان الخليفة في أضعف حالاته، لم يتسامح أبداً مع أي شخص يتعدى على مقدسات الإسلام. لقد سمعنا قصصاً عن الخليفة عبد الحميد الثاني رحمه الله وهو يهدد بالانتقام من الغرب لمحاولة إساءتهم للنبي ﷺ. كما سمعنا كيف أنه رفض طلب يهود إقامة وطن لهم في فلسطين.

#### أيها المسلمون:

أليست جرأة الغرب كافيةً لكي ندرك أننا سنواجه باستمرار الإهانات والاعتداءات على مقدساتنا ما لم تتم إقامة الخلافة؟!

#### أيها المسلمون!

أقيموا الخلافة! وكونوا مع العاملين لإقامتها، كونوا من بين الذين ستسعد الملائكة لدعوتهم للدخول من أبواب الجنة.



## الكلمة الخامسة

### دور المرأة المسلمة في التغيير

الدكتورة نسرين نواز

مديرة القسم النسائي في المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

(مترجم)



الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

أيها الإخوة والأخوات الأعزاء، في القرن التاسع عشر، قال مسؤول فرنسي كان يحاول تقوية الحكم الاستعماري لفرنسا على أجزاء من البلاد الإسلامية: "من خلال النساء يمكننا الحصول على روح الشعب". لقد أدرك المستعمرون أن المرأة في البلاد الإسلامية هي مركز الأسرة، والعمود الفقري

للمجتمعات، وهي الأساس في تربية الأطفال؛ إذا استطاعوا أن يأسروا قلوب النساء وعقولهن، فيمكنهم عندئذ أسر روح الأمة الإسلامية لأجيال قادمة.

لذلك، نسجوا شبكة من الأكاذيب حول المرأة المسلمة ودينها، متهمين كذباً الشريعة والخلافة بأثمة عدوها ومصدر ظلمها، بينما زعموا أيضاً أن الثقافة والنظام الغربي العلماني هو الطريق إلى تحريرها من القهر.

لكن أكاذيبهم تبذرت في دموع النساء المسلمات، لأن فقدان ولي أمرنا ودرع الخلافة وتطبيق أحكام الأنظمة العلمانية وغيرها من الأنظمة التي صنعها الإنسان في بلادنا لم يجلب لنا سوى الموت والدمار والعار واليأس.

لم تكن للنساء حياة أفضل من الحياة في ظل نظام الله؛ الخلافة، التي أحدثت ثورة في مكانة المرأة وحقوقها، ورفعت كرامتها إلى مستوى لم يشهده العالم من قبل، حيث إن صرخة واحدة من مسلمة مضطهدة كانت كافية لأن يحشد الخليفة جيشاً للدفاع عنها. لقد كانت دولة تدعم المرأة في محاسبة قياداتها بشكل علني دون خوف، وتزودهن بمؤسسات تعليمية ومرافق رعاية صحية من الدرجة الأولى، وتضمن أن تتم رعايتهن مالياً بشكل دائم من قبل أزواجهن أو أقاربهن الذكور أو الدولة وفقاً لما يفرضه الإسلام. لقد تمتعن بحياة مزدهرة وآمنة. وبالفعل، وصفت وثائق الخلافة العثمانية المرأة بأنها "تاج الدولة"، وحشت رجال الدولة على عدم إيذاء المرأة وبذل كل جهد للحفاظ على كرامتها. كل هذا قبل قرون، قبل أن تعترف الدول الغربية العلمانية بمفهوم حقوق المرأة!

لكننا الآن نرى المآسي والآلام الناجمة عن فقدان الخلافة في حياة المسلمات عالمياً. فقد أصبح شرفهن وحمايتهن وامتيازاتهن التي لا تعد ولا تحصى التي منحها لهن شريعة الله، أصبح من ضحايا غياب هذه الدولة المجيدة. وأصبحن ضحايا للأنظمة المستبدة التي اضطهدت مجرد لباسهن الإسلامي أو رفعهن راية دينهن.

فلا عجب أن نسمع اليوم نداء الخلافة يتردد من نساء هذه الأمة من كل أنحاء العالم! في الواقع، كم هو مثير للسخرية، أنه بينما استهدفت الحكومات الاستعمارية الغربية النساء في البلاد الإسلامية لهدم الخلافة، فإن أعدادا كبيرة من النساء اللواتي ولدن وترعرعن في الدول الغربية ضمن أصواتهن اليوم إلى أخواتهن في البلاد الإسلامية للمطالبة بإقامة دولة الخلافة، بعد أن شهدن عن كثب الدمار الذي زرعه القيم والأنظمة الليبرالية العلمانية في حياة الناس هنا وفي جميع أنحاء العالم. لذلك، بصفتنا نساء مسلمات، فإننا نرفض السماح للعلمانيين والنسويات بالتحدث نيابة عنا، وحبس أصواتنا وكتابة النصوص عن آمالنا وتطلعاتنا للتغيير. نقولها بصوت عال وواضح، إننا نرى الخلافة منقذتنا من الظلم، نحن نعتبر الشريعة طريقاً للتحرر من كل أشكال القهر، ونرى الإسلام وسيلة لمستقبل أكثر إشراقاً لبلادنا الإسلامية بل وللعالم بأسره!

**أخواتي العزيزات، للمرأة المسلمة دور حيوي في إحداث تغيير سياسي إيجابي في هذا العالم. لكن لن يتحقق هذا من خلال المعارك غير المجدية وغير الإسلامية لموضوع المساواة بين الجنسين والتي انخرطت فيها النسويات، حيث لم**

ينتج عنها شيء باستثناء تعميق مشاكلنا كنساء وكمجتمعات، بما في ذلك إلحاق الضرر بالزيجات والعائلات من خلال زرع البلبلة والشقاق في الزواج والحقوق والمسؤوليات. ولن يتحقق تغيير حقيقي للمرأة أو لهذا العالم من خلال إصلاح بعض القوانين والسياسات عندما يكون النظام بأكمله في بلادنا فاسداً؛ في الجذور والفروع! لماذا نرضى بالفتنات الفاسد وقد أعطانا الله الذهب؟!!

**أيتها الأخوات العزيزات،** ندعوكن للانضمام إلينا ودعم أخواتكن في حزب التحرير في هذه الدعوة الكريمة لإقامة نظام الله، نظام الخلافة على منهاج النبوة، الذي سيبشرنا بفجر جديد؛ فجر العدل والأمن والازدهار. قال الله تعالى: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ﴾. والمرأة المسلمة هي جزء من هذه الأمة الكريمة؛ لذلك علينا أن نأخذ مكاننا الصحيح في هذا النضال لنخرج البشرية من ظلام الكفر إلى نور الإسلام بإعادة نظام الله إلى هذا العالم... فهذه أمانة وضعها ربنا في أيدينا. بل إن الله قد جعل هذا فرضاً على جميع المؤمنين رجالاً ونساءً لقول النبي ﷺ: «وَمَنْ مَاتَ وَلَيْسَ فِي عُنُقِهِ بَيْعَةٌ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً». لذلك فإن فرض العمل لإقامة الخلافة، حتى نعطي البيعة للخليفة، هو أولوية ومسؤولية كبيرة على المرأة المسلمة كما هي على الرجل المسلم.

**أيتها الأخوات العزيزات،** بالإضافة إلى أداء واجباتنا الإسلامية الفردية بصفتنا مسلمات، بنات وزوجات وأمهات، علينا أن نعطي وقتنا واهتمامنا، ونبذل قصارى جهدنا للوفاء بهذا الواجب المهم. لذا، عليكم التواصل مع

صديقاتكن وعائلاتكن وجيرانكن وطالباتكن وزميلاتكن والمؤثرات ممن تعرفن في مجتمعكن وفي وسائل الإعلام وجيوش المسلمين لرفض الأفكار والأنظمة غير الإسلامية الفاسدة في بلاد المسلمين، ودعم إقامة الخلافة، قمن بتربية أطفالكن ليكونوا أيضاً أوصياء على البشرية يعملون على ترسيخ هذا الدين في العالم، حتى نخلق معاً جيلاً من الشباب، يحمل القرآن في يد والراية في اليد الأخرى.

أخواتنا الحبيبات، أنتن ورثة النساء المسلمات العظيمات في الماضي اللواتي نصرن الإسلام وناضلن من أجله، مثل خديجة زوج الرسول ﷺ، وسمية رضي الله عنها أول شهيدة في الإسلام، وأم عمارة رضي الله عنها التي دافعت عن الرسول ﷺ بجسدها في ساحة المعركة. لذا، اتبعن خطأ هؤلاء النساء العظيمات من خلال الاستجابة لنداء الله سبحانه وتعالى لإقامة نظامه في هذه الأرض، وكنّ جزءاً من إحداث هذا التغيير العظيم في هذا العالم. سارعن إلى رضوان ربكن، وإلى استعادة مكانة المرأة المفقودة، سارعن إلى تحقيق مجد هذا الدين، وإلى إقامة الخلافة الراشدة الثانية. قال الله تعالى: ﴿وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴿١١٣﴾ هُمْ مَّا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ ﴿١١٤﴾﴾.

## الكلمة السادسة

الخلافة الراشدة التي نريد هي خلافة على منهاج النبوة لا وراثه فيها

المهندس أسامة الثويني / ولاية الكويت



لم تع الأجيال الحاضرة على الدولة الإسلامية التي تطبق الإسلام كما نزل، واستمر غياب الوعي هذا قرابة ١٠٠ عام، ولهذا فإنه من الصعب تقريب صورة الحكم الإسلامي إلى أذهان متأثرة بالواقع إلى حد كبير، ولا تستطيع أن تتصور الحكم إلا في مقياس ما ترى في الواقع من ديمقراطيات وملكيات ووطنيات وغير ذلك من أشكال مختلفة في التنظيم السياسي والاقتصادي والمجتمعي.

وفي هذه العجالة أحببت الوقوف على شكل للحكم يحتاج المسلمون أن يدركوا حقيقته في ضوء الشرع، وأقصد الملكية ووراثه العهد.

من ناحية أساسية أقول: إن الحكم والسلطان أصالةً هو للأمة. فالأمة هي المخاطبة بتطبيق أحكام الشرع، وقد نزلت عشرات الآيات في القرآن الكريم في الحكم والسلطان تأمر المسلمين بالحكم بما أنزل الله بتفصيلاته المتعددة. قال تعالى: ﴿وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا﴾ وقال: ﴿الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ﴾، وقال: ﴿وَإِذَا حَكَمْتُم بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ﴾ وقال: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا فَنَتْلُوهُنَّ لِيَلْمَنَنَّ مِنْكُم مِّنَ الْكُفَّارِ وَلِيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً﴾ وقال: ﴿وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَوةٌ يَتَأْتَوِي الْأَلْبَابَ﴾ وقال: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ﴾، وغير ذلك كثير.

وكي تطبق الأمة هذه الأحكام على أرض الواقع جاء الإسلام وبيّن لها الطريقة الشرعية لذلك؛ بأن أمر المسلمين أن يقيموا دولة على أساس الإسلام، وأن ينتخبوا حاكماً منهم يبايعونه على السمع والطاعة لتطبيق الشرع.

أي أن الحاكم في نظام الإسلام نائب عن الأمة في تطبيق الشرع. والسلطان للأمة قطعاً، وهذه من قواعد الحكم في الإسلام، وهي قاعدة مأخوذة من جعل الشرع نصب رئيس الدولة لا يكون إلا من الأمة أو الأغلبية منها. والنصوص متضافرة تدل على أن الخليفة إنما يأخذ السلطان بهذه البيعة. قال عليه الصلاة والسلام: «وَمَنْ بَايَعَ إِمَاماً فَأَعْطَاهُ صَفْقَةَ يَدِهِ وَثَمْرَةَ قَلْبِهِ...» وقال ﷺ: «بَايَعْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فِي الْمَنْشَطِ وَالْمَكْرَهِ وَأَنْ لَا نُنَازِعَ الْأَمْرَ أَهْلَهُ».

فالشرع جعل الخليفة ينصب بالبيعة، وجعل البيعة من المسلمين للخليفة، وليس من جماعة معينة، وليس فئة معينة منهم كالجيش أو الزعماء أو الأحزاب أو السياسيين أو من شاكل ذلك، بل المسلمين. وكذلك ما حصل من الخلفاء الراشدين بعد الرسول عليه الصلاة والسلام إنما كان الخليفة ينصب بالبيعة من الناس، فأبو بكر لم يصبح خليفة إلا بعقد البيعة له، وعمر رشحه أبو بكر بعد أن استشار الصحابة فرضوا به، وذلك قوله رضي الله عنه "أترضون بمن أستخلف عليكم، فوالله ما ألوت، ولا تلوت، ولا ألوت عن جهد الرأي، ولا وليت ذا قرابة". ولم يصبح عمر خليفة بهذا الترشيح، بل بعقد البيعة له بعد وفاة أبي بكر برضا من الصحابة، وكذلك الحال مع عثمان وعلي رضي الله عنهم أجمعين.

فحكم الشرع هو أن نصب الخليفة محصور بطريقة واحدة هي البيعة من المسلمين.

فإذا لم تمارس الأمة حقها في البيعة، كأن يُغتصب الحكم بالقوة والقهر، أو يؤخذ الحكم بدعم قوى خارجية، أو يكون الحكم بالتوارث داخل أسرة دون بيعة المسلمين ورضاهم، فإن السلطان يكون حينئذ قد انتزع من الأمة.

على أن عقد الخلافة عقد مرضاة واختيار كسائر العقود لا يتم إلا بين عاقدين أحدهما: الأمة، والثاني: الحاكم أو الخليفة، فهو عقد حكم، فإذا فُقد فيه أحد العاقدين بطل العقد كلياً، فكان كأبي عقد من العقود الباطلة، ولا يكون الحاكم حاكماً معتبراً شرعاً، بل يعتبر الحاكم حينئذ مغتصباً للحكم، ويطبّق في حقه حكم الغاصب.



فالسُلطان للأمة قطعاً، وهو أمر من الخطورة والأهمية بحيث يصل حكم التعدي عليه إلى درجة القتل! وها هو عمر بن الخطاب رضي الله عنه يؤكد على ذلك بقوله "من بايع رجلاً من غير مشورة من المسلمين فلا يتابع هو ولا الذي بايعه تغرةً أن يقتل"، وقوله للسته "من تأمر منكم على غير مشورة من المسلمين فاضربوا عنقه".

وكان موقف كبار الصحابة واضحاً وعنيفاً حينما شعروا ببوادر إساءة تطبيق البيعة، وعارضوا ذلك أشد معارضة، واعتبروها فعلة نكراء واستنكروها وهاجموها.

قال عبد الرحمن بن أبي بكر لمعاوية في أحداث تولية يزيد "إنك والله لوددت أنا وكلناك في أمر ابنك إلى الله، وإنا والله لا نفعل، والله لتردّن هذا الأمر شورى بين المسلمين، أو لنعيدّها عليك جدعةً (أي الحرب) ثم خرج".

ولما قال مروان بن الحكم في بيعة يزيد "سنة أبي بكر الراشدة المهدية"، رد عليه عبد الرحمن بن أبي بكر فقال: "ليس بسنة أبي بكر، وقد ترك أبو بكر الأهل والعشيرة، وعدل إلى رجل من بني عدي، أن رأى أنه لذلك أهل، ولكنها هرقلية".

وقال عبد الله بن عمر لمعاوية: "إنه قد كان قبلك خلفاء لهم أبناء، ليس ابنك بخير من أبنائهم، فلم يروا في أبنائهم ما رأيت أنت في ابنك، ولكنهم اختاروا للمسلمين حيث علموا الخيار".

قال ابن كثير: "لما أخذت البيعة ليزيد في حياة أبيه كان الحسين ممن امتنع من مبايعته هو وابن الزبير وعبد الرحمن بن أبي بكر وابن عمر وابن عباس".

فيجب أن يكون واضحاً لدى المسلمين أن نظام الحكم في الإسلام ليس نظاماً ملكياً، ولا يُقرّ النظام الملكي، ولا يشبه النظام الملكي.

فالنظام الملكي يكون الحكم فيه وراثياً، يرثه الأبناء عن الآباء، كما يرثون تركتهم. والتوارث يكون فقط فيما كان ملكاً خاصاً للمرء يورثه لأهله أو ذريته من بعده، وهو الأمر الذي تقوم عليه الأنظمة الملكية في جوهرها؛ فالسلطان فيها للملك وأسرته، يتناقلونه فيما بينهم بالعهد أو بالصفقات أو حتى بالتنازع والغلبة. بينما نظام الحكم في الإسلام لا وراثته فيه، بل يتولاه من تبايعه الأمة بالرضا والاختيار. قال الإمام ابن حزم عن الإمامة: "لا خلاف بين أحد من أهل الإسلام أنه لا يجوز التوارث فيها".

ومن خصائص النظام الملكي أنه يخصّ الملك بامتيازات وحقوق خاصة، لا تكون لأحد سواه من أفراد الرعية، ويجعله فوق القانون، ويمنع ذاته من أن تُمسّ، ويجعله رمزاً للأمة.

بينما نظام الإسلام لا يخصّ الخليفة أو الإمام بأية امتيازات أو حقوق خاصة، فليس له إلا ما لأي فرد من أفراد الأمة. وهو ليس رمزاً للأمة يملك ولا يحكم، ولا رمزاً لها يملك ويحكم ويتصرف بالبلاد والعباد كما يريد ويهوى، بل هو نائب عن الأمة في الحكم والسلطان، اختارته وبايعته بالرضا ليطبق

عليها شرع الله، وهو مُقيّد في جميع تصرفاته وأحكامه ورعايته لشؤون الأمة ومصالحها بالأحكام الشرعية.

هذا فضلاً عن انعدام ولاية العهد في نظام الحكم الإسلامي، بل هو يستنكر ولاية العهد، ويستنكر أن يؤخذ الحكم عن طريق الوراثة، ويحصر طريقة أخذه بالبيعة من الأمة للخليفة بالرضا والاختيار.

إلا أنه، ويُعيّد فترة الخلافة الراشدة، تسرب في جسد الأمة الشكل الملكي في الحكم، وتوسع هذا الانحراف حتى نشأت واقعياً عائلات حكم، وتركز على مدى العصور هذا الشكل، فصار معتاداً أن يعين الخليفة أخاه أو ابنه ولياً للعهد، ويعين أخاه الآخر وزيراً، ويوزع أقاربه على مناصب الولاية والعمالة وقيادة الجيوش وقضاء المصالح الإدارية وسائر المناصب القيادية في الدولة.

ومع هذه التراكمات التاريخية في حياة الأمة، وبفعل عوامل متعددة، فسد الذوق السياسي لدى الكثير من أبناء الأمة، وصار معتاداً التعامل مع الشكل الملكي في الحكم، واعتبار ذلك شكلاً تاريخياً مقبولاً ومطلباً واقعياً معاصراً لتحقيق الاستقرار في السلطة. بل تغلغل هذا الشكل في الحياة السياسية والمجتمعية إلى مستوى جعل الدولة أشبه بالفعل بالإرث الخاص!

فمثلاً يستسيغ البعض أن يصف الدولة ببلد ابن فلان، وصار انتقال الحكم من الأب لابنه أو أخيه تحصيل حاصل، وتمددت الامتيازات الخاصة لتشمل أبناء الأسر المالكة جميعهم، وغير ذلك العديد من مظاهر خصخصة الحكم والسلطان.

فالأجل ذلك كله، ولكي تكون الخلافة القادمة على منهاج النبوة، لا بد من وضوح قاعدة السلطان للأمة، ولا بد من التحسس الشديد لأي مظهر محتمل يطل برأسه لتكرار ما حصل في التاريخ من تركيز العائلات في الحكم، وأن تتخذ الأساليب القوية والحاسمة لقطع الطريق أمام أي رائحة لمظهر ملكي. ومن ذلك مثلاً اشتراط الناس على الحاكم، قبل تنصيبه حاكماً، عدم تعيين أقاربه في مناصب قيادية في السلطة، وهذا من الشروط الجائزة التي لا تخالف الشرع والتي يحق للناس اشتراطها.

في النهاية وتلخيصاً لما سبق، أقول: إن في الخلافة التي نريدها ونعمل لها: الخليفة نائب عن الأمة في تطبيق الشرع، وهو رجل تختاره الأمة عن رضا، والبيعة هي الطريقة لتنصيب الحاكم وليست ديكوراً لمصافحة الحاكم، وأقارب الحاكم بلا مميزات ولا نفوذ ولا مناصب قيادية، والدولة في النهاية دولة الأمة وليست دولة بني فلان أو فلان.

## الكلمة السابعة

المعالجات العملية للأزمات والأوبئة في دولة الخلافة

الدكتور أكمل خان / ولاية باكستان

(مترجمة)



أخاطبكم جميعاً في وقت أصبحت فيه القيادة العالمية الغربية موضع تساؤل لدى شعوبها بسبب عجزها عن احتواء جائحة فيروس كورونا (كوفيد-19)؛ ناهيك عن بقية دول العالم. يتجلى الاستياء في انتقاد النظام الغربي نفسه، والشك في دور النخبة الحاكمة الثرية، فضلاً عن قابلية الانتشار الواسع لشتى نظريات المؤامرة، وبدأ الناس يستشعرون عواقب اتخاذ القرارات والإجراءات على أساس النفعية والمنفعة المادية، حيث أدت المصالح المتنافسة إلى إثارة الفوضى في مجتمعاتهم.

يمثل السخط تجاه القيادة العالمية الحالية فرصة سانحة للمسلمين لتقديم الإسلام عملياً كبديل حضاري؛ حيث يتفوق الإسلام على الرأسمالية بجاهزيته لمواجهة الأزمات قبل حدوثها، على المستويين الطبي والاقتصادي، وهناك اختلاف جوهري بين المبدئين، ففي حين يقوم الإسلام على أساس الاعتقاد الجازم بالله سبحانه وتعالى، الذي لا يتغير ولا يتبدل بالزمان والمكان والخبرة، فإن الرأسمالية من ناحية أخرى تدّعي حل المشكلات البشرية على أساس عقل الإنسان وفهمه العاجز والمحدود، ومن خلال التجارب السابقة.

علاوة على ذلك، فإن المسلمين يدركون أنهم سيُحاسبون على كل صغيرة وكبيرة أمام رب الخليقة الذي يعرف أسرار القلوب؛ أما في الرأسمالية من ناحية أخرى، فيتخذ الحاكم قراراته لكسب الانتخابات المقبلة.

من المهم عند الرأسمالية أن يتم التعامل مع العلم بطريقة عامة، دون تمييز ودون تحديد، سواء أكان ينطبق على كل جانب من جوانب الحياة البشرية أم لا، وقد تم تكوين انطباع بأن القرارات تستند إلى حقائق علمية قطعية لا شك فيها، بينما كشفت الأحداث الأخيرة زيف هذا الادعاء، حيث اصطدم ما يُسمى بعلم الاقتصاد بالعلوم الطبية القاصرة، وقد واجهت شعوب جميع الدول الغربية معضلة حول اختيار الاستماع إلى الاقتصاديين أو إلى خبراء الصحة، ونظر الناس - في ظل الحريات الفردية - إلى هذا الصراع برؤية. ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا أُولِيَاءُهُمْ الطَّغُوتُ يُخْرِجُونَهُمْ مِنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ﴾.

وقد حدث شيء مماثل مع القيادة الاشتراكية في الصين. إن الفرضيات والنظريات ذاتية الوضع هي سمات مميزة للتفكير الاشتراكي، وهي في الواقع

شكل آخر من أشكال النفعية، وبسبب هذه الطريقة في التفكير، أخفى الصينيون في البداية الأزمة لتجنب الخسارة الاقتصادية، ثم على أساس النفعية، وبعد أن تعطلت البنية التحتية لقطاع الصحة العامة بشكل كامل، فرضت الصين إغلاقاً شديداً وكاملاً، مما أوجد نوعاً جديداً من المشاكل وضائقة أسوأ من ذي قبل.

بينما في مثل هذه الحالة، يكون رد الدولة الإسلامية (دولة الخلافة) أفضل بكثير وأكثر توازناً؛ بسبب معرفة الناس للأحكام الشرعية التي وضعها الله تعالى وتمسكهم بها. معلوم أن على الخليفة تطبيق أحكام الله تعالى، وعلى هذا النحو تعتبر طاعة الخليفة طاعة لله سبحانه وتعالى، ولهذا يتعاون الناس تعاوناً كاملاً مع حاكمهم (الخليفة) لينالوا رضوان الله تعالى، ﴿اللَّهُ وَرِئُ الَّذِينَ ءَامَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ﴾.

يجب على الدولة في الإسلام أن تضمن توفير القدرات والكفاءات اللازمة للتعامل مع الأزمات قبل ظهورها، قال رسول الله ﷺ: «كُلُّكُمْ رَاعٍ، وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، فَالْأَمِيرُ الَّذِي عَلَى النَّاسِ رَاعٍ». رواه البخاري ومسلم.

في عصر الحكم بالإسلام، وقرت الخلافة رعاية صحية عالية الجودة وممولة من الدولة مع سعة احتياطيّة كبيرة، لأن الإسلام جعل ذلك واجباً على الدولة، وتم تقديم جميع الأدوية والمرافقين اللازمين للمريض حتى يشفى تماماً من المرض، وقد نشطت المستشفيات في البحث والتدريب الطبي، وأرست الأسس لما هو معروف الآن في الطب الحديث.

لقد جعل الإسلام الرعاية الصحية واجباً على الدولة، ولم تجعل الخلافة الرعاية الصحية قطاعاً خاصاً ليقوم بتوفير الخدمات بما يحقق له الأرباح طوال العام! فإن مثل هذا النهج من شأنه أن يعرض القطاع الصحي للانحيار عند حدوث أزمة كبرى، لكن الخلافة تحافظ على الرعاية الصحية وتحميها من الانحيار في حالات الإهمال والتقصير وكل ما قد يجعلها عرضة للانحيار وقت الأزمات.

كما أن الرعاية الصحية نفسها استفادت من واجب نشر الإسلام بالدعوة والجهاد، فقد أنشأت الخلافة شبكات كبيرة من المستشفيات لديها القدرة على إدارة حالات الطوارئ الصحية واسعة النطاق، والتي تحدث أثناء الحرب.

هكذا، فإن عودة الخلافة على منهاج النبوة اليوم ستكون بمثابة البلمس الشافي لشعوب العالم المثقلة بقوانين الديمقراطية القمعية التي صنعها الإنسان. أما فيما يتعلق بمسألة توفير الأموال الكافية لتوفير رعاية صحية مجانية لإدارة مثل هذه الجوائح، فإن الإسلام يتفوق على الرأسمالية (النظام الحالي من صنع الإنسان الذي يهيمن على العالم).

في الواقع، كشفت جائحة فيروس كورونا (كوفيد-19) الطبيعة الفاسدة والهشة للاقتصادات الرأسمالية، التي تضمن تركز غالبية ثروة البلاد في أيدي أقلية صغيرة، وهذه الحقيقة هي التي جعلت الدول الرأسمالية الغربية تقصر في القيام بواجباتها تجاه مواطنيها، مع وضع أسوأ بكثير في باكستان. في الواقع، إن الرأسمالية نفسها عبء على البشرية، فهي تجبرهم على الاختيار



بين الجوع أو الفيروس! قال الله سبحانه وتعالى: ﴿كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةٌ بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ﴾، يرفض الإسلام النموذج الاقتصادي القائم على النمو الرأسمالي، والذي يركز على الإنتاج، بينما يشرع نموذجاً اقتصادياً فريداً يتمحور حول توزيع الثروة وتداولها.

علاوة على ذلك، يرفض الإسلام تماماً النموذج الرأسمالي للملكية الذي يسمح بخصخصة الملكية العامة، بينما يضمن أن تُصرف إيرادات قطاع الطاقة والمعادن على جميع الناس، بدل أن يستفيد منها القليل منهم من خلال الخصخصة.

يضمن الإسلام عوائد وفيرة للدولة من خلال سيطرة الدولة على الصناعات الثقيلة، بما في ذلك التصنيع على نطاق واسع. لهذا السبب فإن المخالفة لم تتنازل عن الضروريات كالإنفاق على الصحة.

كما يرفض الإسلام الديون الربوية، سواء أكانت على شكل قروض خارجية أم على شكل سندات خزينة محلية. في حالة باكستان، فإنه يتم إنفاق معظم ميزانيتها على الديون الربوية. لذا فإنه بدلاً من إهدار الإيرادات في سداد الديون الربوية، تكون الدولة قادرة على الوفاء بحاجات الناس، سواء في أوقات الأزمات أم في الأوقات العادية.

الواقع أن الإسلام لم يجعل الجوع أو المرض خياراً، بل أوجب على الدولة معالجة المرض والجوع معاً.

في حال اندلاع مثل هذه الأزمة في ظل الحكم بالإسلام فإن الدولة ستتابع المرض منذ بدايته دون إخفاء معلومات مهمة عنه، وستعمل الدولة

جاهدة على حصر المرض في موطنه الأصلي، ليواصل الأشخاص الأصحاء في المناطق الأخرى العمل والإنتاج كالمعتاد، والدولة تفعل ذلك ليس بسبب النفعية، بل لأنها أوامر من الله، روى البخاري رحمه الله عن أسامة بن زيد عن رسول الله ﷺ في الصحيح أنه قال: «إِذَا سَمِعْتُمْ بِالطَّاعُونَ بِأَرْضٍ فَلَا تَدْخُلُوهَا وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَخْرُجُوا مِنْهَا»، ولهذا عاد الخليفة الراشد الثاني (أمير المؤمنين عمر الفاروق) على الفور وهو في طريقه إلى الشام عندما وردته أنباء انتشار الطاعون فيها، وقد قام بذلك ليس لجلب مصلحة مادية أو تفادي خسارة مثلها بل لأنه حكم شرعي.

كل هذا لا يتم في ظل حالة من التردد والارتباك، كما هي السمة المميزة للدول الرأسمالية اليوم، مما أدى إلى تفاقم الخسائر التي سببها هذا الوباء، بل على العكس - وفي تناقض صارخ مع موقف الدول اليوم -، فإن الأمة الإسلامية ودولتها الخلافة كانت ستواجه هذه المواقف بطمأنينة وقناعة تامتين، لأنها تتبع أحكام شريعة هي رحمة وشفاء، قال الله سبحانه وتعالى: ﴿وَنَزَّلْنَا مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾، لذلك تتعامل الخلافة بقوة مع الأزمات وبوحدة كاملة ورضا.

بالتالي، فإنه يسمح للأصحاء بالاستمرار في حياتهم الطبيعية، دون التوقف عن القيام بواجباتهم وأعمالهم، بما في ذلك المحافظة على صلاة الجمعة والجماعة. في الواقع، كان من المؤلم مشاهدة تعليق صلاة الجمعة في البلاد الإسلامية، وعدم عودتها للانعقاد في المساجد إلا بعد اعتراض المسلمين واحتجاجهم.

كما تضمن الخلافة استمرار صلاة الجمعة في بيوت الله امتثالاً لأمر الله، كذلك ستتبع أحكام الشريعة في مواجهة الأمراض الوبائية.

الاستعجال في تطبيق أحكام الشريعة الإسلامية سيمنع انتشار مثل هذه الأمراض، والخلافة ستضمن توفير الرعاية الصحية الطارئة في حالات الأزمات، وتوفر الرعاية الصحية المجانية في جميع الأوقات، وتضمن تداول الثروة، وتمنع تجاهل حاجات الناس من خلال تركيز الثروة في أيدي قلة.

قال رسول الله ﷺ: «الإسلام يَعْلُو وَلَا يُعْلَى عَلَيْهِ» الدارقطني.

إن ديننا العظيم (الإسلام) هو الدين الحق، وهو يتفوق على جميع نظم الحياة التي صنعها الإنسان، بما في ذلك الرأسمالية، والشيوعية التي فشلت فشلاً ذريعاً، وستواجه الرأسمالية قريباً مصير الشيوعية نفسه إن شاء الله. الإسلام أنزل من عند الله سبحانه وتعالى، وهو هدى ورحمة للناس، وفيه حلول لكل مشاكل البشرية.

لقد شهد العالم فشل الرأسمالية عملياً. وإن العالم أكثر من جاهز لرؤية الإسلام مطبقاً عملياً في ظل الخلافة على منهاج النبوة.

﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِأَهْدَىٰ دِينٍ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَىٰ الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ

الْمُشْرِكُونَ ﴿١٠٦﴾

## الكلمة الثامنة

شباب الأمة، وما يراد بهم، ودورهم المنشود

الأستاذ ناصر رضا (أبو رضا)

ولاية السودان



قال تعالى: ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً  
ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ﴾.

نخاطب قوة الشباب، نخاطب الشريحة الكبرى في أمة الإسلام، نخاطب  
نحو ٨٠% من الأمة الإسلامية، نخاطبكم يا شباب الإسلام. بشراكم بحديث  
رسول الله ﷺ في صحيح البخاري: «سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا  
ظِلُّهُ؛ الْإِمَامُ الْعَادِلُ، وَشَابٌّ نَشَأَ فِي عِبَادَةِ رَبِّهِ...».

نخاطبكم يا أحفاد الخلفاء الراشدين والقادة الفاتحين والعلماء البارزين،  
نخاطبكم والعالم كله يشاهد انتفاضتكم وثورتكم ضد الظلم والطغيان  
والمحسوبية والاستبداد، نخاطبكم وقد مللتم الخنوع والخضوع والبطالة والعطالة  
وأنتم تتطلعون إلى حياة العزة والكرامة والعيش الكريم؛ تنشدون غداً مشرقاً  
ومستقبلاً باهراً، هذا الذي نريده ونرومه، ولكن العدو متربص بنا وبما نريد،  
يسفه أحلامنا ويعيق مسيرة نهضتنا ومبعثنا من جديد؛ لذلك كان استهدافكم  
يا معاشر شباب المسلمين، قلب الأمة الإسلامية النابض، يستهدفكم الكافر  
المستعمر، وعملاؤه من الحكام والساسة ومن الإعلاميين والمضبوعين بثقافته،  
يريدون إفناءكم بجرمكم إلى الحروب العنيفة؛ مذهبيةً تارة وعنصريةً تارة وسياسيةً  
تارة أخرى. فحصدت وما زالت تحصد الملايين من أبناء المسلمين، فما جئنا  
منها إلا الحسرة والخراب والنزوح.

ولما فاجأهم انتفاضتكم (ثورات الربيع العربي) قاموا بسرقتها، بإعادة  
إنتاج الأنظمة الفاسدة نفسها التي ثرمت ضدها لإسقاطها، بصورة أقيح، حتى  
يضمنوا بقاء مصالحهم في بلادنا في نهب ثرواتنا وتعطيل مشاريع نهضتنا على  
أساس شريعة رينا، مما يبعث الإحباط في نفوس شبابنا وفقدان الأمل في  
إمكانية إحداث تغيير حقيقي يلي طموحاتنا، فأصبحت الهجرة حلم شبابنا،  
وانطلقت جموع المهاجرين لتبتلعهم رمال الصحراء أو مياه البحار، ومن عبّر  
منهم لم يجد إلا السراب فأصبح كالمستجير من الرمضاء بالنار!

يستهدفون عقيدتكم بنشر الإلحاد والأفكار المسمومة والمفاهيم المضللة  
والمغلوطة، عبر ما يسمى بالحريات الدينية التي أنشأت لها أمريكا وزارة فيما

عرف بقانون "رالف وولف للحريات الدينية" الذي يعطي أمريكا الحق في التدخل في أي دولة لضمان حق الإلحاد.

يستهدفون قيم العفة والشرف عندكم بالتوقيع على اتفاقية سيداو وحماية الطفل... وبرامج خبيثة مثل "ستار أكاديمي"، "ذا فويس"، والمسلسلات التي تخذش قيم الفضيلة والحياء.

يعملون على تدميركم وتغييب عقولكم بجرمكم في مستنقع المخدرات والسرطانات حيث يتم تمرير المخدرات عبر الموانئ والمطارات وبحاويات ضخمة برعاية المسؤولين والحكام، وبإدخال الأجهزة والأطعمة المسرطنة. وقد تم توجيه التهمة لـ ٣٦ وزيراً ووزيراً دولة في السودان لتورطهم في توريد أجهزة كمبيوتر للمصالح الحكومية اتضح أنها ملوثة إشعاعياً.

يستهدفون ضرب أي عمل للتغيير على أساس الإسلام؛ وذلك بتشويه صورة الإسلام عبر حكومات مسماة إسلامية (زوراً وبهتاناً)، تفعل كل قبيح وتنحر العدل وتنشر الظلم حتى تشكك الشباب في جدوى التغيير على أساس الإسلام، وفي قدرة الإسلام على معالجة الأزمات التي نعيشها في حياتنا، ولتصرف الشباب عن الانخراط في العمل مع العاملين المخلصين في إقامة الحكم على أساس الإسلام.

يا أمل الأمة ورجاءها، لا تكونوا كالعيس في البيداء يقتلها الظمأ والماء فوق ظهورها محمول! اعلموا علم اليقين أن هدى الله هو الهدى، قال تعالى: ﴿قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَىٰ ۗ وَلَئِنَّ آتِّبَعْتُمْ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكُمْ مِنْ

الْعَلْمُ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٧٤﴾ واعلموا علم اليقين أن ما بين أيدينا في هدي ربنا وشريعته الحياة المستقيمة والعيش الكريم، قال تعالى: ﴿فَمَنْ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَىٰ ﴿٧٣﴾ وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا﴾.

ولأجل ذلك فلتعملوا مع حزب التحرير لاستئناف الحياة الإسلامية بإقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، ولتعيدوا سيرة شباب المسلمين السابقين الأولين. فقد كنتم يا معشر الشباب أول حلقة في الإسلام بعد إسلام أبي بكر وخديجة، وكانت أول دار لاجتماع المسلمين لتدارس الإسلام دار الشاب الأرقم بن أبي الأرقم، وكان الشاب مصعب بن عمير أول سفير في الإسلام عندما أرسله النبي ﷺ إلى المدينة ليعلم الناس دينهم، فلعب بمصعب الخير الذي أجرى الله الخير على يديه فأسلم أهل المدينة، وكان شباب الأنصار الذين خرجوا لنصرة رسول الله وبيعته عند العقبة الثانية هم أول لبنة في قيام دولة الإسلام، فجمعهم الله مع من سبق من إخوانهم الذين هاجروا إليهم فقال الله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَاوَأُوا وَنَصَرُوا أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا هُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٧٤﴾﴾ [الأنفال: ٧٤] فبسطوا العدل وعم الخير وسخروا العلم لتعمير الأرض وخدمة الناس، وحملوا الإسلام إلى العالم.

وعند الهجرة كان عليُّ الشابُّ - كرم الله وجهه - أول فدائي في الإسلام حيث فدى رسول الله ﷺ ونام على فراشه بدلاً عنه ﷺ. وبعد

الهجرة والدولة برز القادة الفاتحون وحملوا لواء المسلمين، مصعب بن عمير وجعفر الطيار وأسامة بن زيد (الحب ابن الحب)، ومحمد الفاتح نعم الأمير فاتح القسطنطينية، فكانت جيوش لا تغلب، لا بكثرة العدة والعتاد وإنما بصدق إيمانهم وحسن توكلهم على الله، قال تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ﴾. وقال: ﴿إِن يَنصُرْكُمْ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَإِن تَخْذُلْهُمْ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنصُرْكُمْ مِّن بَعْدِهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾، فإننا لا نخشى أمريكا ولا جيوش الأرض مجتمعين، فإنهم وإن أعجزونا فإنهم لا يُعجزون الله.

فيا شباب المسلمين: هلم إلى حلقات الدرس في حزب التحرير لتنهلوا من معين الإسلام الصافي ولتحملوا الإسلام على بصيرة، بعد أن أغلق الكافر صنابير المعرفة إلا صنبوره. هلم يا شباب الإسلام في جيوش المسلمين لتنصروا إخوانكم في حزب التحرير وتضعوا أيديكم على أيديهم لاستئناف الحياة الإسلامية بإقامة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة، فتعيدوا سيرة أسلافكم من شباب الأوس والخزرج فتدخلوا معهم في قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ ءَاوَأُوا وَنصَرُوا أَوْلِيَّكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا﴾.



## الكلمة التاسعة

### الأزمات الاقتصادية وفضيحة الرأسمالية

جمال هارود / بريطانيا

(مترجمة)



لقد وصف الله سبحانه وتعالى هذه الأمة بأنها الأمة القائدة التي ستكون شاهدة على البشرية: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا﴾، وهذا الأمر ليس محدوداً بوقت معين. فهذه الصفة لم تكن حصراً على المسلمين زمن الرسول ﷺ، بل هي لجميع المسلمين في جميع الأزمان. وطبعاً فإن الرسول ﷺ شاهد علينا جميعاً. فالله سبحانه وتعالى يحاسبنا بالعديد من الطرق المختلفة. فالرسول ﷺ قال في أحد أحاديثه: «لَيْسَ الْمُؤْمِنُ بِالَّذِي يَشْبَعُ وَجَارُهُ جَائِعٌ إِلَى جَانِبِهِ» (السيوطي)

لكن على الرغم من هذا فإن الفقر يزداد، والتشرد يزداد، والأمة لا تفي بواجباتها. والآن ها قد مرت ١٠٠ عام.

في شباط/فبراير السنة الماضية كنت أستمع إلى البي بي سي، حيث كانوا يجرون مقابلة مع الرئيس الأسبق لمديري الاستثمار في جولدمان ساكس - جيم أونيل، وقد اعترف بأنه لم يعرف كم سيكون فيروس كورونا سيئاً، لكنه شدد على أنه لن يدع "أزمة جيدة تضيع دون فائدة". والآن وبعد مرور عام على هذه المقابلة يمكننا أن نرى ماذا كان يعني بذلك:

• بلاد بأكملها الآن تدخل وتخرج من إغلاق إلى آخر (اعتقال منزلي)

• أغلقت الأعمال الصغيرة والمتوسطة

• أغلقت المدارس

• زاد الفقر والاعتماد على المساعدات الحكومية

• ضاعت الحريات والحقوق

• والأغنياء يزدادون غنى - في كل مكان

أما ديفيد نابارو من منظمة الصحة العالمية فإنه يورط الرأسمالية في وصفه لما آلت إليه الأمور هذه السنة: "انظروا ماذا حصل لصغار المزارعين حول العالم. انظروا ماذا يحصل لمستويات الفقر. يبدو أن الفقر في العالم سيتضاعف بحلول السنة القادمة. وعلى الأقل سنعاني من تضاعف عدد الأطفال الذين سيعانون من سوء التغذية".

هل هذا كله بسبب الفيروس؟ لا! فمع أو بدون فيروس كوفيد-١٩ فإن آلة الرأسمالية ستدور مسببة الفقر ودمار الحياة. ولكن السنة هذه أيضا كشفت النفاق والأكاذيب.

ف عندما قامت الحكومة البريطانية بحبسنا جميعاً في اعتقال منزلي في بيوتنا في آذار/مارس السنة الماضية، سأل أحدهم "ماذا بخصوص أولئك الذين لا منزل لهم؟" - الآلاف الذين ينامون بالعراء في الشوارع كل ليلة! يا له من إخراج. لا يملكون أي منزل ليلتزموا الحجر فيه! حسناً، لم أر حكومة جونسون تتحرك بهذه السرعة. فخلال أسبوع لم يكن هناك أي متشرد في الشوارع في بريطانيا، فقد وضعوا الآلاف في أماكن للإقامة، وذلك لتجنب المشكلة الواضحة في سياساتهم. فقد أظهرت أنه كان بإمكانهم حل المشكلة لو أرادوا ذلك حقاً. لكن الرأسمالية لا تعمل بهذا الشكل، فهي لا تتعلق بحل مشاكل البشر، جميع البشر. إنها تعمل فقط من أجل أقلية صغيرة جداً. فواحد بالمئة من السكان يمتلكون ٤٤% من ثروة العالم، بينما يمتلك ٥٠% من السكان فقط ١% من الثروة. وهذه الفجوة المالية تتسع سنة تلو الأخرى.

البعض يتكلم عن الحاجة إلى إعادة تشغيل، أو "إعادة البناء بشكل أفضل". لكن لا توجد أية إعادة تشغيل، لا يوجد في الحقيقة سوى المزيد من الشيء نفسه:

- تكديس الثروة بيد فئة صغيرة
- سياسات مالتوسية لإضعاف وتقليل أعداد السكان

• المزيد من الفقر، بما في ذلك إغلاق الأعمال الصغيرة والخصص الزراعية.

• سرقة الثروات من خلال مهن وأسواق مالية متلاعبة.

لقد مر ٥٠ عاما منذ أن حصلنا على إعادة تشغيل، إعادة تشغيل الدولار؛ حيث أبعثت أمريكا العالم عن معيار بريتون وودز الذهبي، حيث تراجع الدولار بمقدار ٥٥٠% منذ ذلك الوقت. لكنهم يستمرون بطباعة المزيد، والمزيد! والآن فقط يمكنهم أن يعدّوا تريليونات الدولارات، ليس مليارات ولا ملايين.

إن العالم الرأسمالي يقوم على الدّين، حيث وبشكل خارج عن السيطرة يوجد ما قيمته ٣٠٠ تريليون دولار على شكل ديون، غير قابلة للدفع تماما، لكن هذا لا يهم، حيث خططوا إلى استبدال المزيد من النقود الورقية بها.

حيث تخطط البنوك الحكومية المركزية إلى إطلاق عملات رقمية مشفرة لاستبدال النقود التي تملكها والتخلص منها. إن التشفير الرقمي لا يزال مثل النقود الورقية، ولا يدعمه ذهب أو فضة. لكنه هذه المرة سيأتي بمعدلات فائدة سلبية - كعقوبة على حمل أية نقود - وهو شكل من أشكال مصادرة المال. إنها مصادرة من خلال التضخم أو إجبارك على صرفها بالشكل الذي يريدونه، وإذا لم تقم بصرفه، فإنهم سيستولون عليه من خلال "المعدلات السلبية". وهي في الحقيقة ضريبة أخرى، إضافة إلى القدرة على مراقبة مصروفات الجميع والتحكم بها.

إن هذا اضطهاد كبير. لقد قامت الصين بالفعل بإطلاق عملتها الرقمية.

ببساطة لا يوجد هناك أي توقف. فالحروب والتدخلات ضد المسلمين مستمرة على قدم وساق؛ حتى إن منتدى الاقتصاد العالمي تباهى بقيامه بضرب العالم المسلم بشكل أقسى. حيث قالوا مؤخراً: "مع العلم بتعقيدات واحتمالية استمرارية الصراعات الحالية، بحلول ٢٠٣٠ يُتوقع أن حوالي ٨٠% من الفقراء جداً في العالم سيعيشون في مناطق معرفة على أنها ضعيفة - حيث إن أغلبهم سيكونون من دول ذات أغلبية مسلمة، أو من دول فيها نسبة عالية من المسلمين".

وإنه من المخزي جداً أن البلاد الإسلامية التي كانت تُطعم العالم أصبحت الآن غير قادرة على إطعام نفسها بسبب الاحتلال. والفساد والسياسات الحكومية، ليست لإطعام البشر بل لإطعام قروض الغربيين كصندوق النقد الدولي. فحسب مؤسسة أبحاث سياسة الغذاء العالمية، فإن حل أزمة الغذاء في بلادنا قدر أنه سيكلف حوالي ٧ مليارات دولار. لكن لا أحد يسرع في دفع هذا الثمن الضئيل.

إن منتدى الاقتصاد العالمي يدفع الآن إلى فرض ضرائب جديدة، حتى إنه يقترح ضرائب على الثروات مشابهاً لمفهوم الزكاة، حيث قالوا مؤخراً: "لو كانت هناك ضريبة، لنقل، ٢% على هذا (النقد المتوفر)، فهذا من شأنه أن يرفع حوالي ١,٦ تريليون دولار في السنة". إلا أنهم يريدون فرض ضرائب على الأموال لتغطية ديونهم المصنعة، لطباعة النقود، وليس لإطعام الفقراء!

لقد صُممت الرأسمالية لتكون غير عادلة ولتخلق فقراً أكثر مما تصلح في الحقيقة. وكل اهتمامهم ينصب في الحفاظ على الثروة مركزة ومكدسة بيد القلة القليلة، ومن حماقة أن نعتقد أن هذا سيتغير يوماً ما، أو أن نتظر منهم حلولاً للمشاكل التي تسببوا بها.

وهاكم بعض الأفكار النهائية لنختم بها...

إنه من الحرام أن نعطي السلطة أو القيادة للكافرين: ﴿وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلاً﴾.

إن الولايات التي نشهدها في البلاد الإسلامية وفي الغرب تنبع من غياب الإسلام في حياتنا. فلا يمكن أن يكون هناك اقتصاد إسلامي بدون مجتمع إسلامي، ولا مجتمع بدون حكم الإسلام.

لكننا هنا نحن الآن، ١٠٠ عام هجرية منذ آخر مرة كانت هناك بيعة في رقبة الأمة لدرعنا الحامي، أميرنا، الخليفة.

إن الله سبحانه وتعالى يأمرنا في سورة آل عمران: ﴿وَلَتَكُنَّ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾. فبعد ١٠٠ عام، أولويتنا بالطبع هي إقامة الخلافة وإعطاء البيعة للخليفة القادم. لكن ذلك لن يحصل دون طاقة وعمل الأمة لتغيير النظام، وتغيير أنظمة الحكم، بقيادة جماعة مخلصه. فلن تكون هناك أموال حقيقية ملموسة صادقة في العالم قائمة على الذهب والفضة بدون هذا التغيير.

إن الخلافة الراشدة على منهاج النبوة هي الطريقة الوحيدة في الحياة التي وبشكل قاطع تحرم الربا، كل أنواع الربا، سواء أكانت إيجابية أم سلبية.

إن الدولة الإسلامية، عوضاً عن إغلاق الأعمال الصغيرة والخصص الزراعية الصغيرة، فإنها ستشجعها، بمنحهم التسييح وإهدائهم الأراضي والمساعدات بدلا من مصادرتها ومنحها للشركات الكبيرة.

إن الخلافة لن تكون عبئا على الشعب، حيث إنها لن تقوم أبدا بزيادة الضرائب، والزكاة لن يتم استخدامها سوى كما ذكر في القرآن الكريم.

فاللهم أعنا حتى نفهم دعوتك بوضوح، ونطبقها في حياتنا.

﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾

## الكلمة العاشرة

لماذا حزب التحرير؟

فضيلة الشيخ يوسف محارزة (أبو الهمام)

الأرض المباركة (فلسطين)



الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله الأمين، أما بعد:

لما كان مشروع الأمة وهو الخلافة مشروعاً ثقيلاً من حيث عظم المسؤولية وثقل الأعباء ووعورة الطريق وكثرة الأعداء في الخارج من دول الكفر وأنظمتها، وفي الداخل من العملاء والمنافقين والجهلة والواقعيين، كما أن هناك اختلافاً في المناهج بين من يصفون أنفسهم بالمعتدلين من المفرطين وبين المفرطين من أهل الغلو، بين من يرون الواقع القائم حالة إسلامية يمكن إصلاحها بشيء من الترقيع ومن يرون أن الناس في المجتمع كفرة يجب قتلهم



وقتلهم، يأتي حزب التحرير مبصراً لواقع الأمة من منظار مبدئها، يرى الناس مسلمين لكنهم يُحكَمون بالكفر، ويرى المشكلة في غياب نظام الإسلام قسراً من حياة الأمة، وأن كل استهداف للإصلاح لن يكون فعالاً منتجاً ما لم تمتلك الأمة الوعي على دينها وواقعها وتملك إرادتها لتصوغ علاقات المجتمع بأحكام الإسلام المنبثقة عن عقيدة الأمة.

ويرى أي انشغال بالترقيع هو إطالة لعمر الفساد، وأي تحالف مع أدوات الاستعمار هو عمالة وضلالة، وأن الانشغال بمكاسب جزئية على حساب تحكيم الإسلام هو رضا بالواقع القائم.

لذلك انطلق الحزب يحمل هذا الفهم في الأمة وعمل على إثارة الوعي في الأمة لتتخذ الإسلام مبدأ لها تسعى معه في إيجادها في واقع الحياة، فتصدى له الحكام العملاء بالتعذيب والملاحقة والتضييق في الرزق والسجن والقتل أحياناً، فبقي الحزب ثابتاً بفضل الله لم يغيّر ولم يبدّل، صابراً محتسباً أجر شبابه على الله رب العالمين. مستلهماً من روح رسول الله في التغيير بلزوم طريقته في بناء الثقة المؤمنة الواعية التي تنطلق لتتفاعل مع المجتمع لتضرب الأفكار والأنظمة التي تسوده بغرض إحلال الإسلام محلها، فتصدى الحزب للأفكار المفسدة كالوطنية والقومية والديمقراطية والاشتراكية والأفكار الخليطة وجابه القوى الظلامية التي تقف على الفساد.

وكان في لزومه لطريقة الرسول ﷺ وقاية له من الاندثار والضياع، فلم يقبل الإدهان ولا التصالح مع الفساد، ولم يقبل المشاركة في أنظمة الكفر،

فنجاه الله مما وقع فيه غيره من الذين استباحوا الخروج عن منهج رسول الله بالتأويلات فوقعوا في شر ما صنعوا. وصاروا جزءاً أصيلاً من الواقع الفاسد يتسابق إعلامهم في ميدان التفريط ليرضى عنهم يهود والنصارى. بينما بقي الحزب على ثباته وصفائه لا يداجي ولا يدهن ولا يدخل في المعادلات المشبوهة، بل يثبت رغم قسوة الأوضاع وشدتها، يستمد ذلك من إيمانه أن النصر في وصول المبدأ إلى مركز القيادة في الأمة وليس وصول الحزب نفسه.

والأمة اليوم باتت أقرب ما تكون إلى منهج الحزب لأنها جربت الطرح التصالحي مع الفساد، وجربت أهل الغلو، وجربت كل الأفكار المطروحة التي نقضها الحزب وبقي الخيار الوحيد الذي يصلح به حال الأمة؛ وهو إيجاد الإسلام نافذاً في علاقات الناس، وبذلك تكون مهياً أكثر من أي وقت مضى للانقياد للحزب بتصديق الوقائع لفشل طروحات التفريط والإفراط، لذلك صار الحزب محل نظرها وصار الطريق بيئاً جَدِّداً واضحاً لا لبس فيه.

كما أن الأمة ابتليت بمن ينفذون مخططات الكفار وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا نتيجة للفشل في قراءة السياسة العالمية ومقصود الكفار من أعمالهم، حتى صارت كثير من الحركات تحمل أثقال عدوها إلى المواضع التي لا يبلغها إلا بشق الأنفس. وصارت تنفذ خططه وهي تحسب أنها تخدم الإسلام! وهذا غاية العمى الذي كان ناتجاً عن عدم الإدراك لأهمية الوعي السياسي على الوضع الدولي والمحلي. لذلك كان حزب التحرير بمنهجه هذا ليس فيه قابلية للتلاقي مع العدو الكافر بحمل متاعه وتحقيق مآربه.

كما أن وصول كثير من الحركات إلى الحكم فعلا لم يحدث التغيير ولم يطمس معالم الكفر ولم تخلع الأمة معه أنظمة الكفر التي تبقى مفروضة؛ وذلك لأن التغيير كان في قشرة المجتمع الخارجية حيث تحتفظ الدولة العميقة بنفوذها، وتتحكم في مفاصل الدولة ويبقى الذين يصلون بصندوق الاقتراع ينتظرون قارعة تحل بهم على يد الجيش الذي تستند إليه الدولة العميقة، لذلك تحولت جهود الأمة إلى هباء يوم سارت خلف أولئك الذين أرادوا النفاذ إلى قلب المجتمع ليجدوا أنفسهم يسرون على جذره الخارجية، ثم يلفظون بعيداً عن واجهة الحياة وحركة المجتمع.

وعندما يتساءل الناس لماذا حزب التحرير؟ نقول لهم: لأنه لا يرضى غير إقامة الخلافة غاية له، ولا يرضى أن يكون جزءاً من المعادلات التي تحتوي العملاء وتصوغها دول الكفر، ولأنه يريد للأمة أن تملك إرادتها فعلاً، ولا يقنع بالمشاركة في حكومات عميلة فاجرة، ولأنه لا ينسى منهاجه الرباني، ولا يخوض مع الخائضين، ولا يجلس على الفرش النجسة، ولا يتزلف للمنافقين، ولا يرضى بأنصاف الحلول وأرباعها، ولا يقبل بالدول الذليلة المسترقة، ولا يبحث عن المكاسب والمناصب، بل يثبت على منهاجه في طلب الحق والبراءة من رجس الباطل والوقوف في وجه أعداء الأمة، لينفي عن الإسلام تفريط المفرطين وميوعتهم وانحلالهم، وغلو الغالين وتنطعهم وشدتهم، ويظهر للأمة عدوها من صديقتها، ويدعوها في كل فتنة إلى لزوم طريقها، ولأنه لا يقبل بالتخلي عن حكم الله ليستبدل به المناهج الأرضية، ولا يقبل بحكم لا ينبثق من نور الشريعة، ولا يبتلع الوهم بالعز وهو تحت ظلة الذل، ولأن حزب

التحرير لا يفرق الأمة فلا يرى أنه جماعة المسلمين ومن خرج منها ففي النار، بل هو جمع من الرجال انتظمهم فهمٌ خاص للإسلام يحتم عليهم خدمة الأمة بقيادتها إلى مسارب النجاة في ظل التزام حادّ بأحكام الشريعة، لا يجيدون عن المنهاج حتى يلاقوا ربهم. اكتنف ذلك كله عند الحزب وعي على الإسلام ووعي على العالم ومعرفة بتشكلات الموقف الدولي وقراءة واعية لها دون مجاملات ومهادنات.

من أجل هذا كله كان خيارنا حزب التحرير الرائد الذي لا يكذب أهله، فكونوا معنا واعملوا لدولة الإسلام فهي معقد عزنا ومرضاة ربنا وطريقنا إلى الجهاد وتحرير البلاد.

## الكلمة الختامية

اختتام حملة "في الذكرى المئوية لهدم الخلافة... أقيموا أيها المسلمون"

المهندس صلاح الدين عضاضة (أبو محمد)

مدير المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير



بعون الله تعالى نختتم اليوم الحملة العالمية التي أطلقها المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير بتوجيه من أمير حزب التحرير العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشته، بمناسبة الذكرى المائة لإلغاء الخلافة، حيث نفذت هذه الحملة بالتعاون مع شباب الحزب وأنصار دعوة إقامة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة حول العالم.

فمع إعلان بدء الحملة، بدأت الفعاليات والنشاطات الإعلامية التي تركزت في بلاد عدة حول العالم. ولكون أغلب البلاد التي جرت فيها أعمال

الحملة لا تزال تترجح تحت عبء جائحة كورونا، فإنّ هذه الأعمال تم تنفيذها لتوافق الإجراءات الاحترازية للسلامة العامة. فكانت الوقفات، والكلمات المصورة، والندوات والمحاضرات، والمقابلات الحية، والمقالات والبيانات، التي تم نشرها وبثها على المواقع الإلكترونية والمحطات الإعلامية.

وقد جاءت الكلمات والوقفات من أمام المعالم التاريخية للخلافة في البلاد الإسلامية لتعبر عن عظيم هذه الذكرى، ومدى شوق الأمة وتوقها لعودتها، فتلمّ شملها وتجمع شتاتها وتزيل أسباب فرقتها التي دسها المستعمر بين أبنائها، وتعيد لهم عزهم وتطبق شرعهم وترعى شؤونهم حق الرعاية، وتردّ عنهم تكالب الأعداء، وترفع راية التوحيد فوق أرضهم كما رفعها أول مرة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وصحابته الكرام رضوان الله عليهم يوم أقاموا أول دولة للمسلمين، وهزموا في ظلها الفرس والروم حكام العالم آنذاك، ونشروا الإسلام والدعوة وكانوا بحق خير أمة أخرجت للناس.

وقد تُوجت هذه الحملة بكلمة لأمر حزب التحرير حفظه الله، ذات معان عظيمة توجه فيها إلى الأمة الإسلامية فذكرها بهذا الفرض العظيم، فرض إقامة الخلافة وبين الأدلة الشرعية في ذلك وما في هذا الأمر من عظيم شأن للأمة الإسلامية وغيرها على السواء.

إن النداءات والدعوات التي جاءت في الكلمات والمؤتمرات والنشرات والوقفات كانت بمجملها دعوة مباشرة إلى الأمة الإسلامية وجيوشها للعودة إلى ذلك المجد والعز الذي كان في ظل دولة الخلافة وحكم الشرع الحنيف،

وإن حزب التحرير قد بيّن طريق العودة إلى هذا الفضل العظيم، ولا يزال يعمل مع الأمة لتخليصها من التبعية لأنظمة الكفر الوضعية التي فرضها الغرب الكافر المستعمر.

وكذلك فإننا في المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير، نرسل نداء خالصاً إلى كل مسلم غيور على الإسلام يعمل في وسائل الإعلام، أن يشارك في نشر هذا الجهد المبذول مرضاة لله تعالى، وأن يساهم بدوره في الدعوة إلى عودة عز المسلمين، دعوة إقامة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة.

[#أقيموا\\_الخلافة](#)

[#ReturnTheKhilafah](#)

[#YenidenHilafet](#)

[#خلافت\\_كو\\_قائم\\_كرو](#)





( ٣٤ )

التغطية الإعلامية



## التغطية الإعلامية

في الذكرى المئوية لهدم دولة الخلافة، وضمن الفعاليات العالمية التي نفذها حزب التحرير، فإنّ لنا وقفة مع مواقف وسائل الإعلام لناحية تناولها لهذه الأحداث وحجم تغطيتها لها.

ففي نظرة عامة للصورة التي كانت عليها وسائل الإعلام بكافة أنواعها، سواء المكتوبة أو المسموعة أو المرئية، نجد أنّها اتّجهت عدة اتجاهات في مواقفها على الشكل التالي:

### أولاً: الفضائيات في العالم العربي والإسلامي:

لقد اتخذت تلك الفضائيات الموقف المتوقع منها تماماً؛ وهو التعقيم الإعلامي على نشاطات حزب التحرير، والذي يشير بوضوح إلى أن الأمر مرتبّ له، واتفقت فيه الأنظمة وعملاؤها، تشرف عليها الدول الاستعمارية، عبر سفاراتها، التي تحارب الإسلام وتتآمر على أهله، وهو تواطؤ يكتب شهادة الوفاة لما يُسمى بحرية الإعلام، ليجعلوها مطية لمن يدفع أكثر، وتنقل أخبار من كان دينه الدرهم والدينار واليورو والدولار، أما أن تتناول قضية أمة تريد أن تنعتق من ربة الاستعمار وذبوله فهذا ممنوع ممنوع!!

ولكن يبقى العزاء أن كل ذلك سيكون نقطة سوداء في تاريخ من يقف ضد المشروع الذي يعمل لتعبيد العباد لله رب العالمين، ويبقى العار في جبين كل من حال دون نشر الحقيقة التي تقول: إن الأمة لن ينصلح حالها إلا بتطبيق الإسلام كما نزل، في دولته الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، وإن

فجر الحق سينبلج نوره قريباً ليكشف فحمة الدُجى، ويملاً الأرض نوراً بعد ظلمة، فساعتها سيعض هؤلاء المعتمون لهذا المشروع على أيديهم، وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون.

### ثانياً: وسائل الإعلام المسموعة:

تجاهل ممنهج لوسائل الإعلام المسموعة ويرجع تجاهل وسائل الإعلام لهذه الفعاليات الضخمة والتوجهات الحقيقية لدى الأمة الإسلامية، لسياسة تهدف من ورائها إلى التضليل والتزييف، إن خبت ودهاء ومراوغة وتضليل وسائل الإعلام لن تفلح في إحباط مشروع الأمة الحضاري، ولو لبست تلك الوسائل ثوب الحرص على الأمة، فهي كالثعلب المكار إذ برز يوماً في ثياب الناسكين، فلن يفلح الثعلب في ابتلاع أمة وإن تأمر معه كثيرون، ولن تغطي الشمس يوماً بغربال، ولن تطفأ الشمس مهما كثر عدد النافخين وستنقطع أنفاسهم، وسيظهر أمر الله ودينه ولو كره الكافرون.

### ثالثاً: وسائل الإعلام المكتوبة، الورقية والإلكترونية:

ورغم تغيّب بعض الصحف عن التغطية الإعلامية لفعاليات حزب التحرير لناحية الكمّ والكيف، إلا أن العديد من تلك الوسائل نقلت الأخبار، بعضها نقلها بشكل مختصر جداً، وبعضها نقلها بشيء من التفصيل، وبعضها اكتفى بنقل ما صدر عن المكتب الإعلامي بخصوص النشاطات والفعاليات وتعاطي أجهزة الأمن معها.

وهذا استعراض سريع لبعض ما نشرته الأوساط الإعلامية في بلاد مختلفة.

## التغطية الإعلامية في السودان

لقد دأب الإعلام السوداني على التعقيم على النشاطات السياسية الغزيرة والراقية التي يقوم بها حزب التحرير/ ولاية السودان، حيث يقيم الحزب منتدىً سياسياً أسبوعياً يحضره عدد مقدر من السياسيين، والإعلاميين، والمهتمين بالشأن العام، يتناول المنتدى تقريباً كل ما يدور في الساحة السياسية والاقتصادية، والإعلامية والاجتماعية، ويضع الحزب في هذا المنتدى معالجات وحلولاً جذرية. ورغم دعوته إلى الإخوة رواد منتدى قضايا الأمة من السياسيين والإعلاميين وأصحاب الرأي والفكر إلا أن هذا المنتدى المهم تتعامل معه وسائل الإعلام على اختلافها ببرود ولا مبالاة.

ما أوردته بعض الصحف السودانية بخصوص رجب.

■ تعليقاً على آخر منتديات قضايا الأمة الخاص بشهر رجب حيث كتب الصحفي المخضرم محمد مبروك في عموده الثابت في صحيفة (أخبار اليوم) يوم الأحد ٣/٧/٢٠٢١م العدد ١٠٤١١ ما يلي:

كلام أهل البيوت

محمد مبروك محمد أحمد

الفكرة والرأي وطلب النصر

لم يتبق إلا القليل لعودة الخلافة الإسلامية على نهج النبوة، فبمناسبة مرور مائة عام على هدم الخلافة الإسلامية نشط حزب التحرير في كل أنحاء العالم للدعوة لقيام الدولة بمعناها الفكري والمادي.

حزب التحرير ولاية السودان قوي نشاطه بأربعة منتديات في شهر رجب الخير استضافتها قناة أم درمان الفضائية وكان ختام المسك لمنتديات شهر رجب منتدى البشريات وإزالة العقبات وزيادة وعي الأمة لتتحمل مسؤولياتها تجاه اجتياز مراحل بناء عودة الخلافة.



المتحدثان الدكتور أحمد فضيل عضو حزب التحرير/ ولاية السودان والأستاذ إبراهيم عثمان، وأدار الجلسة بحكمة الأستاذ عبد القادر عبد الرحمن.

الدكتور أحمد فضيل تحدث عن بداية الدولة الإسلامية وجهد الصحابي الجليل مصعب بن عمير في وضع الأرضية الفكرية التي تبني عليها الدولة، فكان استقبال الرسول ﷺ من أهل المدينة، ومشهور نشيد الاستقبال، ثم تحدث عن البشريات مستدلاً بالذكر الحكيم والسنة النبوية المشرفة، ووضح فرع حكام الغرب من عودة الخلافة الإسلامية ناقلاً أحاديث أربعة من الرؤساء الأمريكيين بالتعبير عن هذا الخوف والفرع، ومن ثم التحسب له كما أشار إلى أحاديث

المفكرين وأكد الحديث أن دول الغرب لا تخشى من شيء خشيتها من عودة الخلافة الإسلامية على نهج النبوة.

كان أوضح أحاديث الرؤساء حديث أوباما الذي قال (لن نسمح لهم بإقامة الخلافة) ثم محاولة إقامة مصالحه مع الخلافة، كلهم يخشون من المصير الذي ستؤول إليه الدول بعد عودة الخلافة. وبشر المتحدث الثاني إبراهيم عثمان أبو خليل بأن الظروف مواتية لعودة الخلافة لما يشهده العالم من تدهور في قيم الدولة، وأن الوضع الذي يعيشه العالم غير طبيعي، ولا بد من التغيير الذي لا بد أن يسبقه وعي وفكر منتج.

وقال المتحدث إن أية أمة لها قضية مصيرية وقضية الأمة الإسلامية هي قضية توحيد الأمة والكيان الواحد وقضية تطبيق الحكم الإسلامي وحمله للخارج.

سار النبي محمد ﷺ في خطوات بناء الدولة وهي الطريقة الشرعية، لأن العالم الآن يعيش بلا دولة لأن الدولة هي التي تجعل السلطان لله ورسوله باختيار إمام، وإذا ظهر إمام آخر فيقتل الآخر، وبعد مرحلة الفكر وتعميق العقيدة طلب النصر من أهل القوة والمنعة، وهي بلا شروط، وضرب مثلاً بطلب النصر من بني عامر بن صعصعة، وقال: إن الدولة الأولى في العالم تجمع الأمة والإمام جنة.

معلوم ضياع الإنسان وحقوقه بعد هدم الخلافة، ولا بد لعودة الدولة من العودة للخلافة الإسلامية على نهج النبوة، ولا يمكن من إقامة دولة إلا بالخلافة.

ولقنائة حزب التحرير بالخالفة الإسلامية لحل معضلات الأمة قام بالدعوة في فترة الاستعمار المباشر أو بالوكالة من خلال العملاء، لكل ذلك قام حزب التحرير منذ العام ١٩٥٢م بتبني الدعوة، وأشار إلى أن حزب التحرير يستمر في الدعوة بعد بناء القاعدة الفكرية والإرادة القوية، ثم مرحلة طلب النصر من أهل القوة والمنعة.

وأكد أبو خليل أن فروع حزب التحرير في كل العالم تعمل بشكل جاد تحت قيادة إمارة واحدة موحدة، مؤكداً ثقته بعودة الخلافة لأن أمر عودتها وعد غير مكذوب من الله ورسوله ﷺ.

قدم المتحدثان دراسة عميقة ودقيقة عن بشريات عودة الخلافة.

#### ■ صحيفة أخبار اليوم

عُقد منتدى قضايا الأمة الدوري في استديوهات قناة أم درمان الفضائية والذي جاء بعنوان: (الإسلام نظام كامل للحياة يوجب بناء الخلافة)، فكتب الصحفي المخضرم محمد مبروك في صحيفة أخبار اليوم بتاريخ الأحد ٢٨/٢/٢٠٢١م العدد ١٠٤٠٤ ما يلي:

كلام أهل البيوت

محمد مبروك محمد أحمد

أنا أريد وأنت تريد والله يفعل ما يريد



عندما أردت السفر لعطبرة لحضور عقد قران أبو بكر العبد حميدة ابن أختي العزيزة الأستاذة فاطمة كنت أريد العودة مباشرة بعد عقد القران الذي حدثت فيه الناس بمسجد قيس بخليوة شمالي عطبرة عن زواج سيدنا موسى من ابنة سيدنا شعيب عليهما السلام، وقد اختارت أن يستأجره أبوها شعيب صاحب القسط الذي يدعو الناس إلى القسط وألا يبخسوا الناس أشياءهم لأنه خير من يتم اختياره لأنه القوي الأمين.

وحتى لا يتجرأ من لا بضاعة له بتبخيس بضاعة الآخرين.

أقول ذلك بعد أن وصلتني رسالة من أحدهم تربطني به صلة القرى قال فيها وسأنقل النص (يا شيخ كثر حديثك في الفترة السابقة عن حزب التحرير



ولاية السودان ولكنك تجهل التاريخ الإسلامي وتنقل الخلافة بين الأمويين والعباسيين إلى أن وصلت الأتراك ووصفني - لا أريد ذكر ما وصفني به لأني سأحتمه)، وأقول له: إنك حاطب ليل لا تفرق بين النبع والغرب. ودعوته لحضور منتدى قضايا

الأمة ليوم أمس، واعتذر وأعذرتني ظروف السفر عن الحضور خاصة أن القضية المطروحة يحتاج فيها الإنسان لسماع رأي ناضح مدروس، لن تجد من يقدمه لك إلا من خلال منتدى قضايا الأمة وقد عجم حزب التحرير/ ولاية

السودان عيدانه فاختر أصلبها فرمى به القضية في المنتدى، فكان المتحدث الأول عضو حزب التحرير/ ولاية السودان الأستاذ المحامي أبو أواب حاتم جعفر، والمتحدث الثاني أبو أيمن محمد جامع مساعد الناطق الرسمي لحزب التحرير/ ولاية السودان، ولخطورة وعظم الأمر كان ضابط المنصة الأستاذ حسن إسماعيل، وقد أكملت استعدادي لمواجهة ضابط المنصة وحدثت صديقي ناصر رضا بأسلحتي التي سأواجه بها المنصة، وقد حذرني الأستاذ رضا من استعمال الأسلحة الفيزيائية لأن الرجل من علماء الفيزياء.

أعضاء حزب التحرير/ ولاية السودان يتميزون بالشفافية والوضوح والصدق في العزيمة والمثابرة على الدعوة، وهم لا يدعون إلا لعودة الخلافة الإسلامية على نهج النبوة، وينتظرون بثقة تحقيق وعد رسول الله (ثم تكون خلافة)، وأعد القراء الكرام بالكتابة عما دار في منتدى قضايا الأمة ليوم أمس السبت بقناة أم درمان الفضائية، وأعود لما قاله الأخ الراحل أحمد عمرابي: إن حزب التحرير/ ولاية السودان، سيصل إلى ما يدعو له بعودة الخلافة الإسلامية على نهج النبوة. قلت له: ما السبب الذي يجعلك تعتقد ذلك؟ قال لي: ألم تلاحظ الإصرار على الاستمرار في إيصال جريدة الراية ومنشورات الحزب رغم البرود الذي يستقبل به هؤلاء الشباب وهدم جبل العلمانية سيتم بإبرة حزب التحرير وبناء عودة الخلافة سيتم بطوبة حزب التحرير.

سأتناول حبات البندول بسبب الغياب عن حضور المنتدى، وندعو المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها أن (أقيموا الخلافة الإسلامية على منهاج النبوة). ندعو الله التوفيق والسداد.

### ■ صحيفة الأهرام اليوم

#### السياسة الاقتصادية يملها العدو وينفذها العملاء!!

تحت هذا العنوان علق الصحفي محمد عبد الله يعقوب في صحيفة الأهرام اليوم بتاريخ ٢٨/٢/٢٠٢١م العدد ٢٩٦٨ على النشرة التي أصدرها حزب التحرير/ ولاية السودان وتم نشرها كما يلي:



**التعليق:** أصدر الحزب بياناً هاجم فيه الحكومة في شقها الاقتصادي لانتهاجها سياسة تحرير سعر الجنيه السوداني، ونادى البيان بالعودة إلى

المعاملات الإسلامية وعودة الخلافة التي هدمت قبل مائة عام، وعملاً بحرية النشر نورد البيان على أن نعلق عليه لاحقاً.

**النشرة:**

**بسم الله الرحمن الرحيم**

**بهدم دولة الخلافة أصبحت السياسة الاقتصادية والمالية يملها العدو**

**وينفذها العملاء!!**

في بيان صحفي أصدره بنك السودان المركزي بتاريخ ٢١/٠٢/٢٠٢١م، أعلن فيه عن انتهاج سياسة سعر الصرف المرن المدار بغرض توحيد سعر الصرف، لتحقيق تسع نقاط، أبرزها النقطة الرابعة من البيان: (استقطاب تدفقات الاستثمار الأجنبي). تأتي هذه السياسة من الحكومة الانتقالية بوصفها الخطوة الأخيرة لإكمال تنفيذ روثة صندوق النقد الدولي، بعد أن رفعت الحكومة الدعم عن أغلب السلع والخدمات، التي ظل صندوق النقد يطالب بإغلاء أسعارها على أهل البلاد!

إن مصدر السياسة الاقتصادية والمالية الذي تتبعه الحكومة الانتقالية إنما هو الغرب الكافر المستعمر ومؤسساته، فبتوقيع الحكومة الانتقالية في أيلول/سبتمبر ٢٠٢٠م على برامج صندوق النقد المراقب، أصبحت الحكومة تسارع في تنفيذ روثات الصندوق برفع الدعم عن الخبز، والوقود، والكهرباء، فأحالت حياة الناس إلى جحيم، وبدأت ثورة الجوع، فترددت الحكومة الانتقالية، وغيّرت جلدتها بنسختها الثانية، لكن جاءتها التعليمات من أسيادها بالاستمرار في

تنفيذ خطوة تعويم العملة، حيث ورد في البيان الذي أصدره (فيليب أكرمان)، المدير العام لأفريقيا وأمريكا اللاتينية والشرق الأدنى والشرق الأوسط بوزارة الخارجية الألمانية، في ختام مؤتمر أصدقاء السودان الذي انعقد إسنفيراً من برلين بتاريخ ٢٨/٠١/٢٠٢١م، ورد في البيان الختامي: (نشدد على الحاجة الملحة لمعالجة إصلاح سعر الصرف دون مزيد من التأخير) "إيلاف العدد ٧٦٩ في ٠٩/٠٢/٢٠٢١م"، وفي التاريخ نفسه شدد المتحدث باسم الخارجية الأمريكية على الحكومة السودانية (المضي قدماً على وجه الخصوص في الإصلاحات الاقتصادية العاجلة)، "موقع الحرة"، بالطبع فهو يقصد ب(الإصلاحات الاقتصادية) تنفيذ رويشة الصندوق! وقال وزير الخارجية البريطاني (دومينيك راب)، في المؤتمر الصحفي المشترك مع وزير الخارجية السوداني المكلف، في مطار الخرطوم، في ٢١/٠١/٢٠٢١م، قال: (إن المملكة المتحدة على استعداد لتقديم قرض مرحلي بقيمة ٣٣٠ مليون جنيه إسترليني لتسوية المتأخرات المستحقة لبنك التنمية الأفريقي في حال استمرار السودان على المسار الصحيح للإصلاحات الاقتصادية المتفق عليها مع صندوق النقد الدولي)، روسيا اليوم. وكان رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي بالسودان (روبرت فان دن دول) قد قال يوم ١٤/٠٢/٢٠٢١م: (إن على السودان إجراء إصلاحات اقتصادية شاملة وسريعة) "رويترز". وقد رحّب رئيس البنك الدولي (ديفيد مالباس) بانصياع الحكومة لتعليماتهم، حيث قال: (نرحّب بالأخبار القادمة من السودان حول توحيد واستقرار سعر الصرف، ولقد حدد بنك السودان تسع فوائد للشعب بما في ذلك تقليل التهريب، وزيادة التدفقات المالية

والمساعدات والاستثمار) "السوداني العدد ٥٢٥٤"، فكل ذلك يثبت أن هذه السياسة الاقتصادية وتعويم سعر الصرف، إنما هي إملاءات خارجية من دول الغرب الكافر ومؤسساته الربوية.

تأتي هذه الخطوة من الحكومة الانتقالية إرضاءً للغرب الكافر، الذي يريد تهيئة الأوضاع في السودان لإدخال شركاته الناهبة للثروات، عقب مؤتمر باريس للاستثمار في السودان، المزمع عقده في أيار/مايو المقبل، والذي دعا إليه الرئيس الفرنسي (ماكرون) حكومة السودان بتاريخ ١٤/٠١/٢٠٢١م، وهذا ما أشارت إليه النقطة الرابعة في بيان بنك السودان، وهو عينه ما أشار إليه بيان السفارة الأمريكية بالخرطوم تزامناً مع بيان بنك السودان! حيث جاء في معرض ترحيبهم ببيان البنك: (إن قرار الحكومة سيزيد الاستثمار الدولي) "نبض نيوز".

### أيها الأهل في السودان:

بعد مرور مائة عام على هدم الخلافة، وغياب الإسلام عن سدة الحكم، ماذا جنينا من العيش في ظل عقيدة فصل الدين عن الحياة، والحكم بغير ما أنزل الله، وتحكم عملاء الغرب الكافر الذين لا يخفون عمالتهم، ولا يستحون من انصياعهم التام لتعليمات أسيادهم، فهم ماضون في توريثكم الفقر، والمسغبة، وضمك العيش، بل ويشمتون بنا الأعداء! فقد ورد في تقرير مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية بالأمم المتحدة (أوتشا): (إن ٩,٦ ملايين سوداني عانوا وما زالوا يعانون انعداماً شديداً في الأمن الغذائي، وأن سعر سلة الغذاء ارتفع إلى

٢٠٠% في الفترة من نيسان/أبريل وحتى أيلول/سبتمبر ٢٠٢٠م!! فهؤلاء الحكام العملاء يرتكبون كل هذه الجرائم في حق أهل السودان، ولا يظف لهم جفن ﴿يَأْمُرُونَ بِالْمُنْكَرِ وَيَهَيِّئُونَ عَنِ الْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ﴾.

أيها الأهل في السودان: لقد سقطت الأفئعة عن العملاء، وأضحت المواجهة مباشرة بين الأمة الإسلامية والكفار المستعمرين، وإن الخلافة هي مشروع الخلاص وطوق النجاة، وهي فرض من رب العالمين في رقة كل مسلم «وَمَنْ مَاتَ وَلَيْسَ فِي عُنُقِهِ بَيْعَةٌ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً» فبالإسلام وحده يكون التحرير من رقة الغرب الكافر وحضارته الآسنة، وبه وحده نبي نهضتنا، ونستأنف حياتنا الإسلامية، ونحقق قضيتنا المصيرية، فنحمل هذا الخير العظيم إلى العالمين، نكسر قيد الراسمالية، ونحرر البشرية، ونرضي ربنا، وذلك هو الفوز العظيم.

﴿يَأْيُهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا تَحْيِيكُمْ وَعَلَّمُوا أَنَّهُ اللَّهُ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَٰهٌ مُّحْشَرُونَ﴾.

#ReturnTheKhilafah

#أقيموا\_الخلافة

حزب التحرير

١٠ رجب ١٤٤٢ هـ

ولاية السودان

٢٢/٠٢/٢٠٢١ م

## ■ صحيفة أخبار اليوم

في مئوية هدم الخلافة الإسلامية حزب التحرير: حل قضايا العصر عبر  
مدخل الخلافة

ورد في صحيفة أخبار اليوم بتاريخ ٢٨/٢/٢٠٢١م العدد ١٠٤٠٤ ما يلي:

### صحيفة أخبار اليوم: شباب قنع لا خير فيهم!

تحت عنوان: (توعية الأمة وتحميلها مسؤولية إعادة الخلافة)، وبمناسبة مرور  
مائة عام على هدم الخلافة، أقام حزب التحرير/ ولاية السودان منتدى قضايا  
الأمة الأسبوعي هذه المرة في استديوهات قناة أم درمان الفضائية، حضره عدد  
من السياسيين، وأصحاب الفكر والرأي، والإعلاميين، فكتب الصحفي محمد  
مبروك في صحيفة أخبار اليوم السودانية الصادرة صباح اليوم الأحد  
٢٠٢١/٠٢/٢١ - العدد ١٠٣٩٨ ما يلي:

### كلام أهل البيوت

محمد مبروك محمد احمد

### شباب قنع لا خير فيهم



صباح السبت عند من يتابعون منتدى قضايا  
الأمة ليس يوماً كبقية الأيام حيث تبدأ  
الاستعدادات له من وقت مبكر وعند شباب حزب التحرير تبدأ مع نهاية  
المنتدى السابق وقناة أم درمان تزدهي يوم السبت الثامن من رجب بلقاء



السياسيين وقلة من الإعلاميين لأنهم يعلمون أن الموضوع لا يتعلق بتغيير وزارى ولا قرار من مجلس السيادة ولا بيان من الحزب الشيوعي. وليعلم أهلنا في الإعلام أن أهم جوانب حياة الشعوب تبدأ من الفكر وتنتهي عند المبادئ وما بينهما صحراوات لا تنمو فيها الأزهار البرية.



زاد حماسي لحضور المنتدى لأن المتحدثين وضابط المنصة من شباب حزب التحرير ولعلم أحزابنا السياسية أن شباب حزب التحرير يخضعون للتدريب ومدارسة القضايا وإدارات الحوارات بيقين وبصيرة ولا يجيدون الهتافات الجوفاء ولا يرفعون شأن الشعارات الخرقاء إنما هو علم مسنود بالدلائل القطعية ومنهج محدد للوصول للغايات وإصرار وعزيمة لا يضعفها تجاهل بعض أجهزة

الإعلام لنشاط الحزب السياسي الذي ملأ الآفاق وعم القرى والحضر.

كان المنتدى ليوم أمس السبت بقناة أم درمان الفضائية بعنوان (توعية الأمة وتحميلها مسؤولية إعادة الخلافة) المتحدث الأول عضو حزب التحرير دكتور محمد عبد الرحمن الذي بدأ حديثه بقاعدة أصولية وهي أن العمل السياسي لا يكون منتجاً إلا إذا كان على نهج الإسلام شارحاً مراحل الدعوة الإسلامية في مكة حتى قيام دولة المدينة التي أرسى قواعد الحكم الذي يقيم الدولة على العدل وتحقيق تطلعات الأمة.

وقال دكتور محمد عبد الرحمن: إن الاهتمام بالذكرى المئوية لهدم الخلافة الإسلامية ليس حدثاً تاريخياً، بل مراجعة آثار هدم الخلافة لصالح النظرية الرأسمالية والعلمانية، وقد نجحت الدول الاستعمارية في تمزيق الأمة وما زالت مستمرة في نهب التمزيق والسيطرة على الشعوب الإسلامية ونهب ثرواتها لصالح الدول الاستعمارية.

ظلت محاولات الغرب مستمرة ولم يتم تغيير على الأمة لأن التغيير له متطلبات ليتم تغيير حقيقي يعيد للأمة عزتها ومكانتها التي عاشتها في ظل الخلافة الإسلامية.

وأشار إلى ثورات الربيع العربي وغيرها من الثورات التي سريعا ما يتم السيطرة عليها ومن ثم الاستمرار في التبعية وعودة الأوضاع إلى ما كانت عليه بوجوه جديدة وخطورة الأمر في تسلل اليأس والنفوس المنهزمة.

التغيير الحقيقي يحتاج الفكر الصالح بطريق واضح للوصول للحكم فالحماس وحده لا يكفي وكل المحاولات واتباع مناهج الاستعمار والغرب هو ظلم وجاهلية ولا يصلح حال الأمة التي هي خير أمة أخرجت للناس ولا يكون ذلك ممكناً إلا بعمل سياسي منضبط والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وإعادة الخلافة الإسلامية على نصح النبوة وينصب الإمام.

المتحدث الثاني الأستاذ المحامي أحمد أبكر قدم ورقة بعنوان الشباب عماد التغيير لتقوم الخلافة، وبين أهمية الحديث عن الشباب باعتبار الشباب من ثروات الأمة كقوة بشرية حقيقية لقيادة التغيير، ولكن تعرض الشباب للمعاناة

والضيق في العيش الكريم والحجر على الفكر كانت من أسباب هجرة الشباب لأوروبا بما يعرف بالهجرة غير الشرعية.

شرح المتحدث دور الشباب في دعم الإسلام في مراحلہ الأولى مرحلة الصراع الفكري وتحقيق نشر الدعوة للحق والفضيلة، مشيراً لأهمية التخطيط والمبدأ لمواجهة النظام الرأسمالي العلماني وقيام الدويلات الوطنية، مؤكداً عدم تدوير الأمر وإصلاحه إلا بالدولة الإسلامية بإعادة الخلافة الإسلامية.

مما يباعد عن الحكم الراشد الانفصام بين الحكم والعقيدة واتباع سياسات الغرب وسيطرة النظام الرأسمالي العلماني من خلال مؤسساته الاقتصادية: البنك الدولي.

شارك بعض الحضور بإضافات وأسئلة أجاب عليها المتحدثان، ومنها السؤال عن عدم سعي حزب التحرير لاستقطاب الجيوش خاصة أن الأمر يحتاج إلى عون أهل القوة والنصرة فكان الرد أن الحزب يعتمد على منهج الدعوة والموعظة الحسنة وهي السبيل الوحيد إلى تحقيق هدف الوصول إلى الدولة وهي الخلافة الإسلامية على نهج النبوة.

تبرع لي الأخ أبو خليل إبراهيم عثمان بالدقائق الثلاث المخصصة للمداخلة عندما أراد ابننا ضابط المنصة أحمد جعفر أن ينهني لنهاية الزمن وقد أحسن أحمد جعفر ضبط المنتدى، وقدمه بوعي وإدراك لأهمية القضية المطروحة وهكذا هم شباب حزب التحرير، ما شاء الله! علم وتدريب تحجل التواضع.

شباب قنع لا خير فيهم

وبورك في الشباب الطامحين

التهاني لحزب التحرير ولاية السودان بشبابه

### خارج النص

راسلني صديقي عبد القادر قائلاً: في المنتدى السابق قدمت نفسك على أنك إعلامي مستقل وأنت ظللت تكتب أسبوعياً عن حزب التحرير/ ولاية السودان.

قلت له: أنا مستقل لا أنتمي إلى حزب، ولكني لست محايداً تجاه ما تطرحه الأحزاب، ولأن حزب التحرير يدعو للخلافة الإسلامية على نهج النبوة فليست محايداً تجاه الدعوة للخلافة لقناعة تامة أنها طريق الخلاص مما يعانىه العالم وليس المسلمون وحدهم.

والأخت الفضلى نوال عبد الباقي التي تساءلت عن نشاط المرأة المسلمة في الدعوة للخلافة، وأقول لها: إن لها نشاطها بالقسم النسائي الذي يمكن الاطلاع عليه عبر الإنترنت من خلال موقع الحزب.

## التغطية الإعلامية في الأرض المباركة (فلسطين)

▪ دنيا الوطن



دنيا الوطن: حزب التحرير مهاجماً أردوغان: أظهر عداؤه للإسلام

رام الله - دنيا الوطن

هاجم حزب التحرير، اليوم الجمعة، الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، متهماً إياه بمحاربة الإسلام لصالح العلمانية.

وقال الحزب في بيانه: "اقتحمت وحدات شرطة أنقرة منازل نساء مسلمات واعتقلت ٣ أمهات لأطفال صغار وفتاة تبلغ من العمر ١٦ عاماً، وخلال النهار، اعتقلوا أمماً شابة أخرى مع طفلها البالغ من العمر أربعة أشهر، وقد نُقلت جميع النساء من أنقرة إلى أفيون لاستجوابهن".

وأضاف حزب التحرير "هكذا يبرهن نظام أردوغان على عظم عداؤه للإسلام من خلال مدهاماته واعتقالاته، ثم نقل المعتقلات إلى مدينة تبعد ٣٠٠ كيلومتر عن بيوتهن للتحقيق معهن، وهو ما يتعارض مع الإجراءات المعتادة. لقد تم احتجاز أخواتنا لتسجيلهن شريط فيديو في أفيون، عمورية سابقاً (موقع عمورية القديم)، ذكّرنا فيه المسلمين بحاجتهم إلى حاكم عادل مثل الخليفة

المعتصم، الذي هُرع للدفاع عن امرأة مسلمة واحدة أسيرة عند صرختها وا  
معتصماه".

وواصل الحزب هجومه على أردوغان، وقال: "يا أردوغان وحكومة حزب  
العدالة والتنمية، إليكم التالي... إن العلمانية والديمقراطية التي تعتنقونها، والتي  
تمجدونها، تهاجم أخواتكم المسلمات المخلصات، اللواتي يتمنين لكم أن  
تصبحوا أبطالاً حقيقيين! إن دولتكم، التي هي تحت إتهام المستعمرين، تهاجم  
أخواتكم المسلمات بطريقة معادية للإسلام.. في حين إن أخواتكم لم يطالبن



بأكثر من حياة كريمة وأمنة للجميع  
النساء المسلمات وغير المسلمات في  
جميع أنحاء العالم في ظل نظام يحكم  
بكتاب الله وسنة رسوله، ذكرنكم أن  
تمثلوا لمهتكم في حماية إخوانكم في

الدين، وفضل الوفاء بهذه المهمة! ومع ذلك، شهدنا أنه لا يوجد حكام في  
هذا البلد يحبون أن يذكروا بتحقيق الفضيلة في سبيل الله".

## التغطية الإعلامية في تونس

- نشرت كل من المواقع الإخبارية [نسمة / موقع الصحفيين التونسيين / نبض] يوم الجمعة ١٤ من رجب ١٤٤٢ هـ الموافق ٢٦ شباط/فبراير ٢٠٢١م خبرا جاء فيه:



نسمة: صفاقس: إيقاف شخص بصدد إصاق منشورات تتحدث عن حكم الخلافة

على إثر معلومة مفادها شخص يتم تلصيق منشورات عاجلدران بطريق المطار بصفاقس تتحدث عن حكم الخلافة تم التوجه على عين المكان، تم التفتن للشخص والقبض عليه وبجوزته المنشورات.

وقد تبين أنه تابع إلى حزب التحرير، تم تقديمه إلى مركز محارزة للمزيد من البحث في شأنه وباستشارة النيابة العمومية أذنت بإيقافه.

## التغطية الإعلامية في اليمن

وكالة الصحافة اليمنية 

2021-02-20

وكالة الصحافة اليمنية: ظهور منشورات تدعو لإقامة "الخلافة العثمانية" في شوارع المكلا

[بتصرف طفيف] تفاجأ أهالي وسكان مدينة المكلا عاصمة محافظة حضرموت، بمنشورات جدارية في شوارع المدينة تدعو إلى عودة ما يسمى "دولة الخلافة".

وأفاد سكان محليون أنهم تفاجأوا أمس الجمعة بمنشورات تم إلصاقها على جدران المنازل وشوارع المدينة تحمل هاشتاغ "أقيموا الخلافة".

وقالت المنشورات التي تتبع حزب ما يسمى "حزب التحرير"، "إن بغياب دولة الإسلام تجرأ الغرب الكافر على الإسلام والمسلمين"، مذيلة بهاشتاغ #١٠٠ على ما أسمتها "الذكرى الـ ١٠٠ لهدم الخلافة".

يذكر أن تأسيس ما يسمى "حزب التحرير" في مدينة القدس عام ١٩٥٣م، إبان الحكم الأردني لها، على يد تقي الدين النبهاني، بعد دراسة لأحوال العالم الإسلامي، إثر سقوط ما يسمى "الخلافة الإسلامية العثمانية"، في إسطنبول عام ١٩٢٤م.



المصادر: وكالة الصحافة اليمنية / أخبار اليمن / عدن الغد



2021-02-20

**أخبار اليمن: ملصقات دولة الخلافة في المكلا**

[بتصرف طفيف] فوجئ أهالي المكلا يوم الجمعة بظهور عدد من الملصقات التي تنادي بعودة دولة الخلافة، وقال سكان محليون يقطنون في المدينة لصحيفة عدن الغد: إنهم فوجئوا صباحاً بالملصقات وهي تملأ عدداً من الشوارع. وأشار الأهالي إلى أن الملصقات تحمل رايات حزب يدعى التحرير ويدعو لإقامة دولة الخلافة.

المصادر: أخبار اليمن / عدن الغد

## التغطية الإعلامية في تركيا



### HİLÂFET DÜŞMANI KEMALİSTLERİN BASKISIYLA 5 MÜSLÜMAN GÖZALTINA ALINDI!

Kemalist medyanın iftirası sonucu Hizb-ut Tahrirli gençlerin evine gece yarısı panzerlerle baskın yapıldı; 5 Müslüman gözaltında...

29 Ocak 2021 günü, İstanbul Üsküdar sahilinde Hilâfet'in ilgasının Hicri 100. Yıldönümü vesilesiyle "Hilâfet'i Kurun" dövizleri ile belgesel çekimi yapan 5 Hizb-ut Tahrirli bu gece yarısı panzerlerle gelen maskeli polislerin ev baskınıyla gözaltına alındı. Gözaltına alınan kardeşlerimizin isimleri şöyle: Muhammed Emin Yıldırım, Ramazan Gümüş, Kerim Karahisar, Faruk Özmen ve Mustafa Mert.

Avukat Sedef Ünal isimli şahsın sosyal medya üzerinden yaptığı "**Üsküdar'da 'hilafeti kurun' diyen bir grup! İŞİD İstanbul'da cirit atıyor, bilmem biliyor musunuz ?Yoksa tasvip mi ediyorsunuz?**" paylaşımının ardından; Oda TV,

Sözcü, Cumhuriyet gibi İslâm düşmanlığı tescilli yayın organlarının konuyu gündemde tutmaları ve “İŞİD” iftirasını ısrarla haberlerinde işlemeleri sonrası bu gözaltılar gerçekleşti.

Köklü Değişim Medya – 4.2.2021



### **İSTANBUL'DAN SONRA BURSA'DA DA HİLÂFET VİDEOSUNA GÖZALTI ZULMÜ!**

Bursa'nın İnegöl ilçesinde bu sabah Müslümanların evlerine baskın ve gözaltılar yapıldı.

Geçtiğimiz günlerde İstanbul'da yapıldığı gibi yine "Hilafet" videosu çekimleri gerekçe gösterilerek Bursa İnegöl'de Müslümanlara baskın ve gözaltılar yapıldı.

Bilecik'in Söğüt ilçesinde bulunan Ertuğrul Gazi Türbesinde Hilafet ile ilgili bir video mesaj için çekim yapan Samet Birol, Tayfun Üstünkaya ve Abdullah Meşe isimli Müslümanlar evlerine bu bu sabah Bilecik ve Bursa terörle mücadele ekipleri tarafından operasyon düzenlendi.

Ekipler tarafından evleri aranan Müslümanların sorguları için Bilecik 'e götürülecekleri öğrenildi.

Hilâfet'in yıkılışının hicrî 100.yılı münasebetiyle Dünyanın dört bir tarafından onlarca ülke ve şehirden "Hilafetsiz Yüz Yıl Yeter Artık" mesajları yayınlanmaktaydı.

Bu kapsamda Bilecik Söğüt'te de video çekimi yapan 3 kardeşimiz, çektikleri video da aynı mesajı verdiler.

Ancak Hilafetin ismine bile tahammülleri olmayan laik ve kemalist güruhun tahriki ile harekete geçen savcılık, bu sabah Bursa Inegöl'de ikamet eden Samet Birol, Tayfun Üstünkaya ve Abdullah Meşe' nin evlerine baskın yaptırarak gözaltına aldırdı.

Köklü Değişim Medya – 21.2.2021

### **"Hilafet yeniden kurulsun" videolarına 11 gözaltı**

### **Afyonkarahisar'da "hilafet" videosu çeken 4 kadın daha gözaltına alındı**



HizbutTahrir, hilafetin kaldırılışının hicri olarak yüzüncü yıldönümünde "Hilafet yeniden kurulsun" çağrısı yapan bir kampanya başlattı.

Kampanya kapsamında bazı kişiler İstanbul, Bilecek ve Afyonkarahisar'da "hilafet" propagandasının yapıldığı videolar çektiler.

21 Şubat'ta İstanbul Üsküdar'da ve Bilecik Ertuğrul Gazi mezarında çekilen videolar nedeniyle toplamda 7 kişi gözaltına alınmıştı. Bilecik'te video çeken 3 kişinin Bursa'da ikamet ettiği belirlenmişti.

#### **4 kadın gözaltına alındı**

Afyonkarahisar'ın tarihi Amuriye bölgesinde, video çeken 5 kadından 4'ü gözaltına alınarak emniyete götürüldü.

Konuyla ilgili Köklü Değişim Yayınları'ndan yapılan yazılı açıklamada, "Bu kez zulüm Afyonkarahisar Amuriye'de video çeken biri 16 yaşında 4 Müslüman bacımıza yönelik yapıldı. Bu sabah evlerinden alınan Müzeyyen Sevinç, Hatice Yıldız, Zehra Yavuzkan ve 16 yaşındaki Saliha Yıldız, ifadeleri alınmak üzere ilgili birimlere götürüldüler. Sadece Müslüman kadınların esaretten kurtarılması ve Hilafetin kurulması için çağrı videosu çeken bacılarımıza yapılan bu gözaltı, 28 Şubat uygulamalarına çok benzemektedir" denildi.

"Hilafetsiz yüz yıl yeter artık" başlıklı videolarda, yeni yüzyılda hilafetin geri getirilmesi çağrısında bulunularak, "Müslümanlara sesleniyoruz. Hilafeti yeniden kurun" ifadeleri kullanıldı.

Kadınların gözaltına alınması sonrası açılan

#MüslümanBacılarGözaltında etiketi Türkiye'de TT listesine girdi .Independent Türkçe – 23.2.2021



"Hilafeti kurun ey Müslümanlar" videosu çekenler gözaltına alındı  
Afyonkarahisar'ın Amuriye bölgesinde "Hilafet" konulu video çekimi yapan 5 kadından 4'ü, Ankara'daki evlerine sabah saatlerinde yapılan baskınla gözaltına alındı.

Konuyla ilgili Köklü Değişim'den yapılan yazılı açıklamada, "Bu kez zulüm Afyonkarahisar Amuriye'de video çeken biri 16 yaşında 4 Müslüman bacımıza yönelik yapıldı. Bu sabah evlerinden alınan **Müzeyyen Sevinç, Hatice Yıldız, Zehra Yavuzkan** ve 16 yaşındaki **Saliha Yıldız**, ifadeleri alınmak üzere ilgili birimlere götürüldüler.

Sadece Müslüman kadınların esaretten kurtarılması ve Hilafetin kurulması için çağrı videosu çeken bacılarımıza yapılan bu gözaltı, 28 Şubat uygulamalarına çok benzemektedir" denildi.

Gözaltılarla ilgili sosyal medyada #MüslümanBacılarGözaltında etiketi açıldı.

Öte yandan Hizb-ut Tahrir resmi hesabından gözaltına alınan kadınlara destek videosu yayınlandı.



Paylaşılan videoda da şöyle denildi:

**"Hilafet isteyen kardeşlerimiz ve bacılarımızı gözaltına alanlar; hilafet istemek suç değildir!"**





Bilakis şeref onurdur ve tek kurtuluş yoludur. Kardeşlerimize zulmedenler; zulümle dönen bu devran böyle sürüp gitmez! Bu sebeple "Biz de Hilafet İstiyoruz" denildi.

T24 – 23.2.2021



Afyonkarahisar'ın tarihi Amuriye bölgesinde, video çeken 4 kadın 'hilafet çağrısı yaptıkları' gerekçesiyle gözaltına alındı. Kadınların gözaltına alınması sonrası açılan [#MüslümanBacılarGözaltında](#) etiketi Türkiye'de TT listesine girdi.

<p><b>İKHA</b></p> <p>Hilafet videosu çeken 4 kadın Ankara'daki evlerinde gözaltına alındı</p>  <p>İstanbul'da evlerinde bulunan dört kadın, Hilafet videoyu çektiği iddiaları nedeniyle gözaltına alındı. Kadınlar, Hilafet hareketiyle ilgili olarak çektiği videoyu sosyal medya üzerinden yayınladıkları için gözaltına alındı. Kadınlar, Hilafet hareketiyle ilgili olarak çektiği videoyu sosyal medya üzerinden yayınladıkları için gözaltına alındı.</p>	<p><b>TRT Haber</b></p> <p>Alınan videoyu televizyona gösteren Hilafet lideri, 'Hilafet hareketiyle ilgili olarak çektiği videoyu sosyal medya üzerinden yayınladıkları için gözaltına alındı' dedi.</p>  <p>Hilafet hareketiyle ilgili olarak çektiği videoyu sosyal medya üzerinden yayınladıkları için gözaltına alındı. Hilafet lideri, 'Hilafet hareketiyle ilgili olarak çektiği videoyu sosyal medya üzerinden yayınladıkları için gözaltına alındı' dedi.</p>	<p><b>TRT Haber</b></p> <p>Hilafet çağrısı yapan 4 kadına skandal gözetilme!</p> <p>Hilafet hareketiyle ilgili olarak çektiği videoyu sosyal medya üzerinden yayınladıkları için gözaltına alındı. Hilafet lideri, 'Hilafet hareketiyle ilgili olarak çektiği videoyu sosyal medya üzerinden yayınladıkları için gözaltına alındı' dedi.</p>  <p>Hilafet hareketiyle ilgili olarak çektiği videoyu sosyal medya üzerinden yayınladıkları için gözaltına alındı. Hilafet lideri, 'Hilafet hareketiyle ilgili olarak çektiği videoyu sosyal medya üzerinden yayınladıkları için gözaltına alındı' dedi.</p>
---	--	---

<p><b>REFERANS</b></p> <p>"Hilafet Değizsek" çeken 4 kadın gözaltına alındı</p>  <p>Hilafet hareketiyle ilgili olarak çektiği videoyu sosyal medya üzerinden yayınladıkları için gözaltına alındı. Hilafet lideri, 'Hilafet hareketiyle ilgili olarak çektiği videoyu sosyal medya üzerinden yayınladıkları için gözaltına alındı' dedi.</p>	<p><b>MEVA NEWS</b></p> <p>Hilafet çağrısı yapan 4 kadını gözaltına aldılar</p>  <p>Hilafet hareketiyle ilgili olarak çektiği videoyu sosyal medya üzerinden yayınladıkları için gözaltına alındı. Hilafet lideri, 'Hilafet hareketiyle ilgili olarak çektiği videoyu sosyal medya üzerinden yayınladıkları için gözaltına alındı' dedi.</p>
<p><b>TRT Haber</b></p> <p>Hilafet çağrısı yapanlar hakkında 4 bayan gözaltına alındı</p>  <p>Hilafet hareketiyle ilgili olarak çektiği videoyu sosyal medya üzerinden yayınladıkları için gözaltına alındı. Hilafet lideri, 'Hilafet hareketiyle ilgili olarak çektiği videoyu sosyal medya üzerinden yayınladıkları için gözaltına alındı' dedi.</p>	<p><b>TRT Haber</b></p> <p>Hilafet videosu çeken 4 kadın Ankara'daki evlerinde gözaltına alındı</p>  <p>Hilafet hareketiyle ilgili olarak çektiği videoyu sosyal medya üzerinden yayınladıkları için gözaltına alındı. Hilafet lideri, 'Hilafet hareketiyle ilgili olarak çektiği videoyu sosyal medya üzerinden yayınladıkları için gözaltına alındı' dedi.</p>



## URFA'DA 11 "İBRAHİM" GÖZALTINDA!



İstanbul, Bursa, Ankara derken şimdi de Hilafet istedikleri için Şanlıurfa'da Müslümanlara yönelik gözaltılar yapıldı.

Hilâfet'in ilgasının Hicrî 100. Yıldönümü münasebetiyle Hizb-ut Tahrir'in tüm dünyada yürüttüğü kampanya kapsamında yürütülen çalışmalarda, Köklü Değişim Dergisi'nin "Hilafet'i Kurun" isimli Mart sayısını Urfa halkına dağıtan, görüşmelerinde Hilafeti konuşan 11 kişi bu sabah erken saatte evlerine yapılan baskın ile gözaltına alındı. Gözaltına alınanlar içerisinde esnaf, eğitimci, yazar ve baba oğul var.

Gözaltına alınan 11 Müslümanın isimleri şöyle: **Mustafa Küçük, Mustafa Çelik, Mahmut Ayten, Bekir Hayırlı, Ahmet Şimşek, Murat Kızılgöl, Mehmet Emin Kaya, Mehmet Yeşil, Muaz Yeşil, Said Doğan, Yunus Sezer**

Gözaltılar kamuoyunda tepkiyle karşılandı. Siyasilerin her platformda fikri ifade etmede herkesin hür olduğunu, bu noktada bir sınırlamanın söz konusu olmadığını en yüksek perdeden dile getirdikleri bir dönemde Müslümanlar, legal bir dergi dağıttıkları, Hilâfet'i insanlara anlattıkları için maalesef gözaltına alınabiliyorlar.

Hatırlanacağı üzere bundan bir hafta önce, Afyon'un Amuriye kentinde Hilâfet belgeseli için video çeken biri 16 yaşında 5

bayan da gözaltına alınmış ve 3 gün gözaltı süresi sonrasında ifadeleri alınarak serbest bırakılmışlardı. Ayrıca aynı şekilde Bursa ve İstanbul'da da benzer gözaltılar yapılmış ve toplam da onlarca Müslümana aynı gözaltı süreçleri yaşatılmıştı.

Köklü Değişim Medya – 2.3.2021

Şanlıurfa'da polisten 'Hilafet' operasyonu! Çok sayıda gözaltı

Şanlıurfa'da Hilafet istedikleri iddiasıyla 11 kişi polis tarafından gözaltına alındı.

02.03.2021



Hilâfet'in ilgasının Hicrî 100. Yıldönümü münasebetiyle Hizb-ut Tahrir'in tüm dünyada yürüttüğü kampanya kapsamında yürütülen çalışmalarda, Köklü Değişim Dergisi'nin "Hilafet'i Kurun" isimli Mart sayısını **Urfa** halkına dağıtan, görüşmelerinde Hilafeti konuşan 11 kişi bu sabah erken saatte evlerine yapılan baskın ile **gözaltı**na alındı. Gözaltına alınanlar içerisinde esnaf,

eđitimci, yazar ve baba ođul bulunuyor. Gzaltına alınan Mustafa Kk, Mustafa elik, Mahmut Ayten, Bekir Hayırlı, Ahmet ŐimŐek, Murat Kızılgl, Mehmet Emin Kaya, Mehmet YeŐil, Muaz YeŐil, Said Dođan ve Yunus Sezer sorgulanmak zere emniyete gttirld.



### **Őanlıurfa'da Hizb-ut Tahrir'e ynelik baskında 11 kiŐi gzaltına alındı**

Őanlıurfa'da, Hizb-ut Tahrir'e ynelik dzenlenen baskınlarda, Kkl DeđiŐim Dergisi dađıttıkları ne srlen 11 kiŐi gzaltına alındı.

Hizb-ut Tahrir'e ynelik İstanbul, Bursa ve Ankara'da dzenlenen baskınların ardından, bu sabah da Őanlıurfa'da aralarında esnaf, yazar ve eđitimcilerin bulunduđu 11 kiŐi gzaltına alındı.

Gözaltına alınan kişilerin Hilafet'in kaldırılmasının Hicri 100'üncü yıl dönümü münasebetiyle Köklü Değişim Dergisi'nin "Hilafet'i Kurun" isimli mart sayısını dağıttıkları belirtildi.

Gözaltına alınan 11 kişinin M.K, M.Ç, M.A, B.H, A.Ş, M.K, M.E.K, M.Y, M.Y, S.D ve Y.S. olduğu öğrenildi.

Hizb-ut Tahrir Türkiye Medya Bürosu Başkanı Mahmut Kar gözaltılar ile ilgili Twitter üzerinden yaptığı açıklamada, "Bugün Peygamberler şehri Urfa'da kardeşimiz ile beraber ondan fazla kişi Köklü Değişim Dergisi'nin Hilafet sayısını halk ile paylaştıkları için, Hilafet dedikleri için gözaltına alındılar." ifadelerini kullandı.

İlkha - 2.3.2021



## **GAZİANTEP’TE KÖKLÜ DEĞİŞİM "HİLAFET" SAYISINI TANITTIKLARI İÇİN 7 MÜSLÜMAN’A GÖZALTI**

Şanlıurfa’dan sonra Gaziantep’te de Köklü Değişim Dergisi’nin “Hilafet” kapak konulu Mart sayısını tanıttıkları ve yaptıkları ziyaretlerde Hilafet’i gündeme getirdikleri için 7 Müslüman bu sabah evlerine yapılan baskın ile gözaltına alındılar.

Geçtiğimiz hafta salı günü aynı sebeple Şanlıurfa’da yazar, eğitimci ve esnaflardan oluşan 11 kardeşimiz gözaltına alınmış ve günler süren gözaltı sonrası dün serbest bırakılmışlardı. Bu kardeşlerimizin serbest bırakılmasının üzerinden daha bir gün geçmedi ki bu sefer Gaziantep’te Hilafet isteyen Müslümanlar üzerinde aynı baskı ve zulüm kendini gösterdi.

Gözaltına alınan kardeşlerimizin suçu Köklü Değişim Dergisi Mart sayısını Müslümanlara ulaştırmak, yaptıkları ziyaret ve görüşmelerde Köklü Değişim Dergisi ile Hilafet konusunu gündem yapmaktan başka bir şey değil. Gözaltına alınan kardeşlerimizin isimleri şöyle: Zeynel Akdemir, Sedat Albayram, Celil Albayram, Erol Ercan Seven, Ercan Mercan, İbrahim Halil Deniz, Ramazan Kaplan

Köklü Değişim Medya – 9.3.2021



## التغطية الإعلامية في السويد

<p><b>SVT nyheter</b></p> <p>التلفزيون السويدي</p> <p>٢٠٢١/٠٣/٠٨</p>  <p>svt NYHETER Lokalt</p> <p>STOCKHOLM</p> <p>50 sek</p> <p>Här gruppschefen för områdespolisen i Järva, Martin Marmgren, i videon. Foto: SVT/Henrik Friberg/Swedish Facebookkälla</p> <p>Visa alla (2)</p> <p><b>Radikal islamistisk rörelse värvar i Järva</b></p> <p>UPPDATERAD 8 MARS 2021 PUBLICERAD 8 MARS 2021</p>	<p><b>Sveriges radio</b></p> <p>الراديو السويدي</p> <p>٢٠٢١/٠٣/٠٦</p>  <p>P4 Västmanland</p> <p>Start 94 program A-Ö Tablå Lättlistor Arkiv Om...</p> <p>JUST NU 88 rammade avspärning vid Kapitulum - två poliser skadade</p> <p>Arkivbild. Foto: Jessica Gow/TT</p> <p>SPRIDER FLYGBLAD</p> <p><b>Sunnimuslimsk organisation värvar medlemmar i Västerås</b></p> <p>2:02 min Min sida Dela</p> <p>Publicerat lördag 6 mars kl 09.12</p>
---	--

## SVT nyheter

التلفزيون السويدي ٢٠٢١/٠٣/٠٨

svt NYHETER Lokalt

/ STOCKHOLM



Hizb ut-Tahrir är ett parvolemiskt parti. Foto: Hizb ut-Tahrir, Kovan Alahawish/SVT

### SVT förklarar: Det här är Hizb ut-Tahrir

UPPDATEAD 8 MARS 2021 PUBLICERAD 8 MARS 2021

Hizb ut-Tahrir är en organisation som beskriver sig som ett politiskt parti. Samtidigt sinnermanar de folk att inte rösta i riksdagsval

## SVT nyheter

التلفزيون السويدي

٢٠٢١/٠٣/٠٨

svt NYHETER Lokalt

/ STOCKHOLM



Hör Nasir Ahmad Arif, imam och Järvas, om budskapet som sprids i området. Foto: Mathias Leiding/SVT

### Imam: Järvas moskéer står inte för Hizb ut-Tahrirs budskap

UPPDATEAD 8 MARS 2021 PUBLICERAD 8 MARS 2021

## SVT nyheter

التلفزيون السويدي

٢٠٢١/٠٣/٠٩



### Anna König Jerlmyr (M) reagerar på Hizb ut- Tahrirs budskap i Järva

UPPDATERAD 9 MARS 2021 | PUBLICERAD 9 MARS 2021

## SVT nyheter

التلفزيون السويدي

٢٠٢١/٠٣/٠٨



### Hör hur det låter när radikala islamisterna rekryterar i Järva

UPPDATERAD 8 MARS 2021 | PUBLICERAD 8 MARS 2021



## Mitt i Stockholm

مت اي استكهولم

٢٠٢١/٠٣/١٩



**Debatt: Extremismen hör inte hemma i Järva**

När extremistiska röster spelar sina budskap befävar vi alla stå upp mot dessa, i Järva, i hela staden och inom civilsamhället, skriver ledande moderater i staden i ett debattinlägg.

**Ju bättre bilförsäkring, desto mer tur.**

Publiserad 08:58, 19 mar 2021

## Mitt i Stockholm

مت اي استكهولم

٢٠٢١/٠٣/١٨



**Radikal rörelse försöker värva unga**

De senaste veckorna har det rapporterats om Hizb us-Tahrir, som har propagerat på olika sätt runt om i Järva. Bland annat ska de ha delat ut flygblad där de uppmanar muslimer att återetablera ett kalifat.

عرض من بلدية ستوكهولم

## Stockholms stad

٢٠٢١/٠٢/٢٣

### Övrig aktuell information från förvaltningen

- En mördare avsköts i Rönnebyväg
- Mördaren är ett samarbete för inspelning 10 februari - 8 mar
- Uppskjutna kan bli fria 2020, 2021, 2022 eller 2023
- Könsky 20 år från 2021. Använd gärna #Könsky20
- Flygblad för Hållvårdare har delats ut i Järva.



عرض من بلدية ستوكهولم

## Stockholms stad

٢٠٢١/٠٣/٢٣

### Oro för antidemokratiska budskap

- Personer som kallar oro kan tillväxa till förvaltningen. samordnare för vårdövriga ordinarie: Maria Andersson [maria.andersson@stockholm.se](mailto:maria.andersson@stockholm.se) tel 08-508 02 100



## التغطية الإعلامية في باكستان

لقد وضع الله بركة عظيمة في الجهود التي قام بها شباب حزب التحرير في ولاية باكستان. حيث انتشر النقاش حول هدم الخلافة في غضون أيام من بدء الحملة. ومن الجدير بالملاحظة أن هذه الحملة غيّرت رأي الكثيرين ممن كانوا يظنون بأن الخلافة انتهت مع نهاية فترة الخلافة الراشدة. كما أحبطت الحملة الشيوعيين في البلاد، على الرغم من المساحة الواسعة التي يمنحها النظام لهم لمواجهة الرغبة المتزايدة في الإسلام، حيث شكوا من أن المتعلمين يتحدثون عن الخلافة والشريعة. وقبل كل شيء، أكدت الحملة على قناعة المسلمين بأن الخلافة على منهاج النبوة أمر الله سبحانه وتعالى.

■ في الفترة ما بين ٢١ إلى ٢٣ شباط/فبراير ٢٠٢١، نشرت صحيفة "جاسارات" الناطقة باللغة الأردية مقالاً على ثلاث دفعات بعنوان "مرت مائة عام وجريدة "جاسارات" هي جريدة الجماعة الإسلامية التي أسسها العالم أبو الأعلى المودودي رحمه الله.



■ في ٢٣ شباط/فبراير، بثت قناة يوتيوب، زمانا جواحي (الزمن شاهد)، برنامجاً بعنوان "ما مدى اختلاف مفهوم التنظيم الإسلامي لنظام

الخلافة عن حزب التحرير وداعش"، حيث دار نقاش كبير حول الحزب،  
وحول طلب الحزب للنصرة من القوات المسلحة لإقامة الخلافة.



■ وفي ٢٥ من شباط/فبراير، نُشر مقال في صحيفة "الدليي"  
الباكستانية الناطقة بالإنجليزية، والتي تميل نحو حزب الرابطة الإسلامية  
الباكستانية - حزب نواز، بعنوان "قرن من دون الخلافة".



■ وفي ٢٦ من شباط/فبراير ٢٠٢١، أصدرت جماعة التنظيم  
الإسلامي، التي أسسها الدكتور إسرار أحمد رحمه الله، أصدرت بياناً صحفياً  
بعنوان "هدم الخلافة أبطل وحدة المسلمين وتمركزهم".

■ وفي ٣ آذار/مارس، تحدث المهندس مختار حسين فاروقي، رئيس حركة الخلافة الباكستانية، تحدث عن موضوع "ألم يحن الوقت بعد لتوحيد الأمة الإسلامية من أجل إحياء الخلافة".



■ وفي ٦ آذار/مارس، أصدر أحد المؤيدين للحكومة، زيد حامد، مقطع فيديو على موقع يوتيوب حاول فيه ربط النظام الرئاسي بمفهوم الخلافة.

■ وعلى هذا النحو، فقد أعطى هذا النقاش على وجه الخصوص نظرة ثاقبة للوضع الهش للنظام الحالي. وكانت الحكومة قد جاءت إلى السلطة بعد رفع شعار الخلافة الراشدة ودولة المدينة المنورة وأدارت ظهرها لكليهما مما أثار غضب المسلمين. وفي محاولة لمنح النظام المنهار بعض الاستقرار، يطرح النظام فكرة النظام الرئاسي. ومع ذلك، فإنه لإعطاء هذه الخطة الفاسدة مصداقية، كان عليه محاولة ربطها بالمطلب الشعبي للخلافة.



وتعتبر محاولة ربط الخلافة بإصلاحات النظام الحالي إضعافاً كبيراً لموقف الفاسدين داخل القيادة العسكرية والسياسية لباكستان. وكان في السابق، قد طلب اللواء "كياني" المشورة بشأن مهاجمة الدعوة للخلافة وجهاً لوجه، وقد تخلى عن هذا الرأي عندما حذرته مستشاروه من أن مهاجمة الخلافة هو اعتداء على الإسلام نفسه بالنسبة للمسلمين. وفي السابق، حشد اللواء "رحيل" في جميع أنحاء البلاد للضغط على الجماعات الإسلامية التي تدعو للخلافة، وطالبهم باستخدام مصطلح آخر، مثل النظام الإسلامي. وقال الجنرال باجوا سابقاً، في مؤتمر ميونيخ الرابع والأربعين للأمن، في ١٧ من شباط/فبراير ٢٠١٨، أمام أسياده المستعمرين من أجل إثبات أنه رجلهم، "إن مفهوم الخلافة هو ليس أكثر من الحنين إلى الماضي". وهكذا فإنه يتضح أن

على النظام أن يأكل أقواله، لأن فكرة الخلافة لا تقتصر على الزخم الشعبي فحسب، بل إنها فرضت تغييراً في موقف أولئك الذين يقاتلون بشدة لمنعها. وقريباً، إن شاء الله، سيدرك أسياذ النظام المستعمرون أن كل محاولاتهم لمنع الدعوة إلى الإسلام قد ذهبت سدى. قال الله تعالى: ﴿يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُنِيرَ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾.

## التغطية الإعلامية في بريطانيا

تم ذكر الحملة في جرائد بنغالية صادرة من لندن، وهي كالاتي:

### ١. الجريدة البنغالية الأسبوعية (Weekly Dosh)

أ- عنوان التقرير: الحملة العالمية لحزب التحرير: السعي لإقامة الخلافة

ب- التاريخ: ٢٦ شباط/فبراير ٢٠٢١

ج- الصورة للتقرير مرفقة

### ٢. الجريدة الحوارية البنغالية الأسبوعية ( Weekly Bangla )

(Sanglap

أ- عنوان التقرير: السعي لإقامة الخلافة

ب- التاريخ: ٢٦ شباط/فبراير ٢٠٢١

ج- الصورة للتقرير مرفقة

### ٣. جريدة الرأي العام الأسبوعية ( Weekly

(Janomot

أ- عنوان التقرير: العمل لإعادة إقامة

الخلافة - حزب التحرير

ب- التاريخ: ٥ آذار/مارس ٢٠٢١

ج- الصورة للتقرير مرفقة



## التغطية الإعلامية في بنغلادش

### التأثير في الإعلام وفي الوسط السياسي

- نظمت عدة أحزاب إسلامية برامج للاحتفال بالذكرى المئوية، ونظم حزب "الحركة الإسلامية" مؤتمراً يحمل العنوان والتصميم نفسه كما في الملصق الخاص بنا.
- ونشرت إحدى الصحف العلمانية في الثالث من آذار/مارس مقالاً بعنوان: آخر يوم للخلافة العثمانية.
- وكانت هناك أخبار عديدة على بوابات الأخبار المختلفة (بما في ذلك القنوات الإخبارية التلفزيونية) حول الحملة:





■ في ١٣ من آذار/مارس، نشرت إحدى أقدم الصحف وأكثرها شهرة، وهي "ذي ديلي إتفاق"، خبراً بعنوان "نشاط حزب التحرير المتجدد"، ونشروا صوراً لملصقات الحملة.





■ بالنظر إلى أن محرر صحيفة أخرى "ديلي ستار"، والذي حُوكم سابقاً لنشره صورة لملصقنا، كانت هذه خطوة محسوبة. بدأ نقاشاً حول نشاط الحزب في برنامج التحليل الإخباري "Ekattor TV" وأشار الضيوف المشاركون في البرنامج إلى أنه على عكس العديد من الحركات الإسلامية الأخرى، فإن الحزب لا يشارك ولا يدعو إلى الكفاح المسلح، بل يحاول تحريض الجيش على القيام بانقلاب نيابة عنه!

## التغطية الإعلامية في الكويت

قام عدد من المدونين ذوي المتابعة الواسعة بإعادة نشر بعض مواد الحملة نذكر منهم على سبيل المثال لا الحصر الشيخ محمد العوضي بآرك الله فيهم.



[@mh\\_awadi](https://www.instagram.com/mh_awadi) / محمد العوضي / ٣ آذار/مارس ٢٠٢١م

في هذا الجهد الجماعي، اشترك في إنجازة أكثر من ٢١٨ حامل دعوة، في أكثر من ٢٢ بلداً حول العالم، يتكلمون أكثر من ١٥ لغة. ليوصلوا رسالة واحدة لأمة الإسلام: \*كفى... أقيموها أيها المسلمون!\*



كفى... أقيموها أيها المسلمون

## التغطية الإعلامية في أفغانستان

<p>٢. لم يعد لأعضاء حزب التحرير الحق في التجمع والانتشار في أفغانستان</p> 	<p>١. أمر الله صالح: حزب التحرير غير قانوني است و حق فعالیت سیاسی را ندارند</p> 
<p>٤. أمر الله صالح: أنشطة حزب التحرير غير مشروعة وعليهم وقف الدعاية المناهضة للنظام</p>	<p>٣. حظر حزب التحرير في أفغانستان. ما هو جواب هذه الحفلة؟</p>

<p>۶. حزب التحریر غیر مسجل لدى وزارة العدل، ولا يحق له الدعاية والتجمع</p>	<p>۵. حزب التحریر "غير الشرعي" يوقف الدعاية ضد النظام</p>
<p>۸. تم حظر التجمعات والدعاية لحزب التحریر في أفغانستان</p>	<p>۷. أفغانستان لا تعترف بحزب التحریر</p>



۱۰. تجنب الدعاية المعادية للحكومة الأفغانية

۹. أنشطة حزب التحرير غير شرعية في أفغانستان



## التغطية الإعلامية في جريدة الراية



أما (جريدة الراية) التي يصدرها حزب التحرير، والتي تتميز بتغطيتها الإخبارية السياسية العميقة والواعية والتي تناولها من وجهة نظر الإسلام بما يخدم الأمة ومصالحها، فقد نشرت أخباراً عديدة فيما يخص الحملة وتداعياتها ومما جاء فيها:

- "أقيموا أيها المسلمون" خطاب صادق من حزب التحرير لكل المسلمين حتى يعيدوا خلافتهم ويستأنفوا حياتهم بنظام الإسلام العظيم، ومكانة الأمنيين والعسكريين في هذا النداء تأتي في موقع متقدم؛ فإنهم أهل قوتنا وحاملو سلاحنا، فليكونوا في فسطاط الحق وليتبرؤوا من خيانة الحكام ولينظروا في قوله تعالى: ﴿أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَىٰ عَبْدًا إِذَا صَلَّىٰ ﴿١﴾ أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَىٰ الْهُدَىٰ ﴿٢﴾ أَوْ أَمَرَ بِالتَّقْوَىٰ ﴿٣﴾﴾ فكما هُزم أبو

جهل وانتصرت دعوة محمد ﷺ فإن دعوة الخلافة الراشدة ستنتصر وسيهزم كل من عاداها. قال ﷺ: «تُمْ تَكُونُ خِلَافَةً عَلَيَّ مِنْهَاجِ التُّبُوءَةِ».

■ الخلافة حقيقة لا بد واقعة، تؤكدتها حقائق أربع:

[مقتطف من كلمة لأمير حزب التحرير العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشتة]

يا أهل القوة والمنعة... يا أهل النصر... يا جيوش المسلمين

أليس منكم مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ، وَأَسْعَدُ بْنُ زُرَّارَةَ، وَأُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ،  
وسعد بن معاذ الذين نصروا الله سبحانه ورسوله ﷺ ففازوا في الدنيا والآخرة؟  
حتى إن عرش الرحمن قد اهتز لموت سعد بن معاذ لنصرته دين الله، أخرج  
البخاري عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «أَهْتَزَّ الْعَرْشُ  
لِمَوْتِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ»... أفليس منكم رجل رشيد ينصر الله ورسوله وأهل  
دعوته؟ إن الأمة تنتظركم، تنتظر منكم أن تكبروا فتكبر معكم، وتحقق الراية  
بأيديكم فيهللوا لكم، وبهذا وحده تنهض الأمة، وتقيم الخلافة الراشدة التي  
تطبق الإسلام في الداخل وتحمله للعالم بالدعوة والجهاد، فينصرها الله سبحانه:  
﴿إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهُدُ



يا جند الله: إننا ندرك أنه لن تنزل ملائكة من السماء تقيم لنا خلافة  
وتقود لنا جيشاً يعز الإسلام والمسلمين وإنما ينزل الله سبحانه ملائكة تساعدنا

إذا عملنا بجد وصدق وإخلاص لاستئناف الحياة الإسلامية في الأرض وإقامة الخلافة، وهي وعد غير مكذوب في كتاب الله سبحانه وحديث رسول الله ﷺ، ولا يؤثر في ذلك قول القائلين بأن إقامة الخلافة اليوم ضرب من الخيال، بل الحقيقة هي أن القائل بأن إقامة الخلافة خيال هو الساعي إلى خيال، أما إقامة الخلافة فهي حقيقة لا بد واقعة بإذن الله، تؤكدها حقائق أربع:

فأولاً: وعد من الله: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ﴾.

وثانياً: بشرى من رسول الله ﷺ بعودة الخلافة على منهاج النبوة بعد هذا الملك الجبري، يقول ﷺ: «... ثُمَّ تَكُونُ مُلْكًا جَبْرِيَّةً فَتَكُونُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ تَكُونَ ثُمَّ يَرْفَعَهَا إِذَا شَاءَ أَنْ يَرْفَعَهَا ثُمَّ تَكُونُ خِلَافَةً عَلَيَّ مِنْهَاجِ النَّبُوءَةِ» ثُمَّ سَكَتَ ﷺ. أخرجه أحمد عن حذيفة.

وثالثاً: أمة حية فاعلة خير أمة أخرجت للناس: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ﴾. فهي وإن هدأت عن إقامة الخلافة يوماً، فما هي إلا هداة الرئبال قبل نفاذه... ورابعاً: حزب بإذن الله مخلص له سبحانه، صادق مع رسوله ﷺ، يغذ السير، واصلاً ليله بنهاره لتحقيق الوعد والبشرى، وكأنه مصداق قوله ﷺ: «لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى الْحَقِّ لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَدَّهُمْ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَذَلِكَ» أخرجه مسلم عن ثوبان.



■ مخابرات أردوغان تعتقل أربع أخوات ورضيع، لمطالبتهن بإقامة الخلافة من قلعة عمورية!

على إثر التسجيل الذي نشر في وسائل التواصل لأربع أخوات ومعهن شابة في ١٦ من عمرها من على قمة قلعة عمورية في تركيا حيث رفعن راية رسول الله ﷺ وطالبن بكلمات موجزات الأمة الإسلامية للتحرك لإقامة دولة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة؛ وذلك إحياء للذكرى المئوية لهدم الخلافة، انقض أعوان أردوغان ومخبراته على منازل الأخوات صباح يوم الثلاثاء الموافق ٢٣/٠٢/٢٠٢١ وقاموا باعتقال الأخوات الأربع والشابة البالغة من العمر ١٦ عاما وطفل رضيع. أي أن أردوغان لا يكتفي بتطبيق العلمانية الكافرة، إنما وبكل وقاحة يحارب عودة الخلافة على منهاج النبوة.

■ كتلة الوعي تستنهض همم المدرسين والطلبة، في الذكرى المئوية لهدم الخلافة

قامت كتلة الوعي - الإطار الطلابي لحزب التحرير - في جامعة بوليتكنك فلسطين في الذكرى المئوية لهدم الخلافة بمجموعة من النشاطات تحت شعار "أقيموها أيها المسلمون"، والتي تأتي ضمن الحملة العالمية التي ينظمها حزب التحرير، حيث قامت الكتلة برفع مجموعة من اللافتات كتب عليها (الخلافة هي البضاعة والصناعة، هي العز والمنعة، بما تقام الأحكام وتفتح الفتوح وتحرر البلاد والعباد من الكفر وعملائه)، (الخلافة هي التي ترعى شؤون الناس وتقضي مصالحهم وتسهل سبل الحياة)، (بالخلافة ينشر

العدل والخير ويعز الإسلام وأهله ويذلل الكفر وأهله)، (هل تعلم أن الخلافة ليست خاصة بحقبة معينة ولا بأناس مخصوصين، بل نظام الحكم في الإسلام يطلق عليه الخلافة؟).

وأكدت الكتلة في حديثها مع المدرسين والطلبة على الأمور التي خسرها المسلمون بهدم خلافتهم، وأن الخلافة ليست مجرد فريضة بل هي تاج الفروض، مستدلة بالكتاب والسنة وإجماع الصحابة، ومستأنسة بأقوال العلماء في ذلك، كما أكدت أن الخلافة هي الحل لكل مآسي المسلمين فهي محررة الأرض وصائنة العرض.

#### ■ توعية الأمة وتحميلها مسؤولية إعادة الخلافة

تحت عنوان: "توعية الأمة وتحميلها مسؤولية إعادة الخلافة"، وبمناسبة مرور مائة عام على هدمها، أقام حزب التحرير/ ولاية السودان منتدى قضايا الأمة الأسبوعي هذه المرة في استوديوهات قناة أم درمان الفضائية، حضره عدد من السياسيين، وأصحاب الفكر والرأي، والإعلاميين. وقد كتب الصحفي محمد مبروك في صحيفة أخبار اليوم السودانية الصادرة الأحد ما يلي: زاد حماسي لحضور المنتدى لأن شباب حزب التحرير لا يجيدون الهتافات الجوفاء ولا يرفعون الشعارات الخرقاء، إنما منهج محدد للوصول للغايات، وإصرار وعزيمة لا يضعفها تجاهل بعض أجهزة الإعلام. كان المتحدث الأول في المنتدى ليوم السبت دكتور محمد عبد الرحمن الذي بدأ حديثه بقاعدة أصولية، وهي أن العمل السياسي لا يكون منتجاً إلا إذا كان على نهج

الإسلام، شارحاً مراحل الدعوة الإسلامية في مكة حتى قيام دولة المدينة التي أرست قواعد الحكم الذي يقيم الدولة على العدل وتحقيق تطلعات الأمة. وأشار عبد الرحمن إلى ثورات الربيع العربي وغيرها من الثورات التي سريعا ما تمت السيطرة عليها. وقال: إن التغيير الحقيقي يحتاج الفكر الصالح بطريق واضح، فالحماس وحده لا يكفي واتباع مناهج الاستعمار والغرب هو ظلم وجاهلية ولا يصلح حال الأمة، ولا يكون ذلك ممكنا إلا بعمل سياسي منضبط بإعادة الخلافة الإسلامية على نهج النبوة وتنصيب الإمام. وكان المتحدث الثاني الأستاذ المحامي أحمد أبكر الذي قدم ورقة بعنوان الشباب عماد التغيير باعتبار الشباب قوة حقيقية لقيادة التغيير. وشارك بعض الحضور بإضافات وأسئلة أجاب عليها المتحدثان ومنها السؤال عن عدم سعي حزب التحرير لاستقطاب الجيوش خاصة أن الأمر يحتاج إلى عون أهل القوة والنصرة، فكان الرد أن الحزب يعتمد على منهج الدعوة والموعظة الحسنة وهي السبيل الوحيد إلى تحقيق هدف الوصول إلى الدولة وهي الخلافة الإسلامية على نهج النبوة.

■ هل الاستغراب من الدعوة لإقامة الخلافة، أم من السكوت على أنظمة الكفر المطبقة علينا؟! أنظمة الكفر المطبقة علينا؟! أنظمة الكفر المطبقة علينا؟!

استغرب عدد من المواقع الإلكترونية في اليمن من الملصقات في مدينة المكلا بحضرموت التي حملت عبارات لدعوة المسلمين لإقامة دولة الخلافة، ونشرت المواقع تقول: "منشورات غريبة تدعو للخلافة". وفي هذا الصدد،

تساءل بيان صحفي أصدره المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية اليمن: أين الغرابة؟ ومن؟ أمن المسلمين الذين يعملون لإقامة دولتهم التي هدمها الكافر المستعمر وخونة الترك ومعهم خونة العرب الذين انضموا في اتفاقيات موثقة للقتال مع بريطانيا، حيث صمم الإنجليز شعاراً لمساجد عدن التي يحتلوها يقول: "يا قوي يا عزيز اهزم الألمان وانصر الإنجليز"، أم الغريب هو ذلك الذي استبدل بدولة الإسلام والمسلمين عشرات الدويلات التي أُتِيَّ بها من بعيد؟! وأكد البيان: أن مدينة المكلا هي واحدة من مئة مدينة انطلقت فيها هذا العام الحملة المثوية لغياب دولة الخلافة، التي أطلقها حزب التحرير بنداء "أقيموا دولة الخلافة"، فقد سُجِّلَ لمدينة المكلا بحضرموت أن فيها مسلمين عاملين لإقامة دولة الخلافة وسُجِّلَ لمدينة المكلا إضاءة بأحرف من نور أنها من بين عشرات المدن حول العالم التي تتوق لإعادة الحكم بالإسلام، بعد أن أفسدت أنظمة الغرب العيش والحياة حول العالم بأنظمتها الرأسمالية.

#### ■ النظام الأردني يشن حملة اعتقالات ضد شباب حزب التحرير

أقدمت أجهزة أمن النظام في الأردن خلال الأيام الماضية على اعتقال مجموعة من شباب حزب التحرير في مدينتي إربد وعمان، وهم الأستاذ حمزة محمد مجلي بني عيسى، والأستاذ وائل عبد الكريم حافظ قببعة، والأستاذ محمد النادي وأبناؤه الاثنان، وذلك لمشاركتهم في الحملة العالمية التي يقوم فيها حزب التحرير بتنظيم فعاليات في جميع البلاد التي يعمل فيها تحت شعار: "في الذكرى المثوية لهدم الخلافة.. أقيموها أيها المسلمون".

إن حزب التحرير على يقين وإيمان تامين بقرب نصر الله للأمة وتحقيق وعده بالتمكين لدينه ودولته والعاملين لإقامتها، لا يضره الأذى الذي تمارسه هذه الأنظمة الطاغية الهزيلة، قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ قَدْ أُلْتِكُمْ فِي الْأَذَلِّينَ ۖ كَتَبَ اللَّهُ لَأَعْلَبَنَ أَنَا وَرُسُلِي ۚ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ۝﴾

#### ■ العمل لإقامة الخلافة على منهاج النبوة، أمر من الله ولا يحتاج إلى إذن الأنظمة الخانعة

تعقيباً على إعلان النائب الأول لرئيس أفغانستان أن حزب التحرير غير مسجّل في وزارة العدل، وبالتالي لا يحقّ له التجمع، أكد المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية أفغانستان في بيان صحفي: إن القوانين الحالية مليئة بالتناقضات الواضحة مع أحكام الإسلام. وهناك العديد من الأحزاب الديمقراطية والمؤسسات العلمانية في أفغانستان التي انتهكت مراراً وتكراراً الشروط والأحكام القانونية نفسها ولكن لم يتم إصدار بيان واحد ضدها حتى الآن. وشدد البيان على: أنه لا يوجد نشاط واحد لحزب التحرير يتعارض مع الإسلام. وبالتالي، فإن حل المشكلة هو أن تحول الحكومة الأفغانية قوانينها الديمقراطية بالكامل إلى أحكام إسلامية، وأن تعالج الحقائق القائمة، بما في ذلك أنشطة الأحزاب، بناءً على المصادر الإسلامية عن طريق الاجتهاد. وذكر البيان: بأن الأحزاب الجهادية لم تطلب ترخيصاً لمحاربة السوفييت لأن أنشطتهم متأصلة في الإسلام، ولا تطلب ترخيصاً ولا تسجيلاً. وختم البيان

مشددا: أن حزب التحرير قد اتخذ شرعيته بتوجيه من الله سبحانه وتعالى، لأن الكفاح من أجل استئناف الحياة الإسلامية بإقامة الخلافة على منهاج النبوة فرض على جميع المسلمين. لذلك، فإن النضال والسعي من أجل مثل هذه الغاية العظيمة لا يتطلب الحصول على إذن من الحكومات الجمهورية والقوانين العلمانية.

#### ■ هل الدعوة لإقامة الخلافة جريمة تستوجب الاعتقال يا أردوغان؟!

أفاد بيان صحفي أصدره المكتب الإعلامي لحزب التحرير/ ولاية تركيا: أنه في إطار الحملة التي أطلقها حزب التحرير بعنوان "في الذكرى المئوية لهدم الخلافة... أقيموها أيها المسلمون"، قام المكتب بتصوير مقاطع فيديو عن الخلافة في الأماكن التاريخية في كثير من المدن المختلفة في تركيا. وتم تصوير مقطع فيديو في عمورية، يذكر المسلمين بنجدة خليفة المسلمين المعتصم لاستغاثة النساء المسلمات الأسيرات. وعلى إثر ذلك، قامت مديرية الأمن في أنقرة في صباح ٢٣ شباط، باعتقال خمس أخوات بذريعة تصوير مقطع الفيديو. واستمر التحقيق معهن ثلاثة أيام قبل إطلاق سراحهن المشروط بالمراقبة العدلية من المحكمة. وكذلك اعتقلت مديرية الأمن في بورصة ثلاثة إخوة بسبب تصوير مقطع فيديو أمام ضريح أرطغرل في إطار الحملة، واعتقلت مديرية الأمن في إسطنبول خمسة إخوة بسبب تصوير مقطع فيديو في أسكدار. وأوضح البيان: إن حزب التحرير يمارس نشاطاته السياسية في تركيا منذ عام ١٩٥٩؛ ويقتصر عمله على الفعاليات الفكرية والسياسية، ورغم

ذلك، تعرض شبابه في تركيا لعدد كبير من القمع والمظالم وتشويه السمعة خلال السنوات الستين الماضية. سواء أكان في الحكم العلمانيون الكماليون من عملاء بريطانيا، أم من الطغمة العسكرية، أم حزب العدالة والتنمية في الفترة الأخيرة على حد سواء. لكن هذا القمع والتشويه والعقوبات والمظالم لم تستطع أن تنال من إخواننا، ولم تفلح في صددهم عن دعوتهم أبداً. وختم البيان بالقول: إن المطالبة بالخلافة ليست ذنباً، بل هي فرض شرعي، ومحل افتخار وعزة وشرف. ولن تفلح كل هذه الاعتقالات والحملات في ثنينا عن طريق هذه الدعوة الخيرة المباركة، ولتعلموا جيداً أننا لن نتخلف عن الدعوة للخلافة والعمل على حمايتها أبداً.

■ شباب حزب التحرير يتقربون إلى الله بالعمل لتطبيق شرعه، وهيئة تحرير الشام تتقرب إلى الغرب الكافر باعتقالهم!

صرح الأستاذ أحمد عبد الوهاب رئيس المكتب الإعلامي لحزب التحرير/ ولاية سوريا: من جديد قامت أمنية هيئة تحرير الشام بتاريخ ٢٠٢١/٣/٢م، باعتقال ثلاثة من شباب حزب التحرير وهم: محمد أبو يزن من مدينة اللطامنة؛ وتم اعتقاله في مدينة سرمداء، والشابان رائد ديبو وسليمان سليمان من قرية السحارة؛ تم اعتقالهم على حاجز معرانة، على خلفية نشاطهم في الحملة العالمية التي أطلقها حزب التحرير بعنوان "أقيموا أيها المسلمون"؛ بمناسبة الذكرى المئوية لهدم الخلافة. وأضاف عبد الوهاب: إن شباب حزب التحرير يتقربون إلى الله عز وجل بالدعوة إلى تطبيق شرعه؛ عن

طريق الدعوة إلى إقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، وأمنيات هيئة تحرير الشام وغيرها تتقرب إلى المجتمع الدولي باعتقائهم واعتقال كل من يخالف السياسة الدولية؛ لتبييض صفحاتها وإثبات ولائها. متجاهلين يوماً تبيض فيه وجوه وتسود فيه وجوه ولن ينفعهم لثام ولا مال ولا سلطان. من جانبه قال الأستاذ ناصر شيخ عبد الحي عضو لجنة الاتصالات المركزية لحزب التحرير في ولاية سوريا: إن الحملة العالمية التي أطلقها حزب التحرير في الذكرى المغوية لجرمة هدم الخلافة، قد آذت الأنظمة والحكومات التي تحادد الله ورسوله. وما الاعتقالات التي تطال شباب الحزب في روسيا وبلاد آسيا الوسطى وتونس، وتركيا وأذربيجان في شطري المحرر من سوريا إلا دليل على قوة أثر الدعوة إلى إقامة حكم الإسلام ودولته، وإلى جبن وضعف وإفلاس من يعلنون الحرب على الله ورسوله عبر اعتقال من يدعو لتحكيم شرعه عبر إقامة دولة الخلافة. وتابع: ألا فليعلم الطغاة الكبار وأذنانهم من الصغار أن الظلم والظالمين المسربلين بالحزبي والعار إلى زوال، وأن هذه الاعتقالات لن تزيدنا إلا ثباتاً، ولن تثنيننا عما أقسمنا أن نضحي لأجله بالمهج والأرواح؛ ألا وهو إسقاط أنظمة الكفر والجور وإقامة حكم الله في الأرض وأنوف أعداء الله راغمة، ﴿وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ﴾، وفي السياق ذاته نظمت حرائر قرية السحارة بريف حلب الغربي وقفة بعنوان: ما هي مشكلتكم يا هيئة تحرير الشام مع دعاة الخلافة حتى يعتقلوا؟! كما أصدرت حرائر السحارة بياناً، استنكرن فيه اعتقال هيئة تحرير الشام لأبنائهن.



## ■ الخلافة تاج فروضكم وصرح عزكم، فأقيموها أيها المسلمون لعلكم ترحمون

في إطار الحملة العالمية في ذكرى هدم الخلافة والدعوة للعمل على إعادة إقامتها راشدة على منهاج النبوة، قال المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير، في بيان صحفي: لقد كان للمئة عام هذه، وجهان؛ مظلم مخزن، وآخر مشرق مبشر، فالظلمة كان أبرز ما فيها: تعطيل الحكم بالإسلام، ومآسي الأمة المادية والمعنوية بغياب الخلافة. أما الجانب المشرق المبشر، فرغم ما جمعه الغرب الكافر من قوة ومكر لمنع الإسلام من العودة إلى الحياة، إلا أن الله أخزاهم. فكان حملة الدعوة أشد عزمًا من أعداء الإسلام والظلاميين والذين في قلوبهم مرض. وأضاف البيان: ها نحن اليوم أمام أمة تضج بالحياة، تدرك دينها الحق، وتلمس الطريق إلى وحدتها، وتستبشر بأن الله سيعيد لها عزها لتفتح البلاد وتنشر حضارتها. أما الغرب الكافر المستعمر، فقد بدأ مرحلة الانحسار، حتى أرسل الله فيروس كورونا ليضرب به حضارته في عين ما تقدسه وهو الاقتصاد. ولفت البيان إلى: أن انطواء صفحة المئة يعني أن قد بلغنا قرنا من الزمان بلا حكم الإسلام، فبتنا نخشى أن يكون هذا الجيل في أولئك الذين ذم القرآن استعصاءهم عن إقامة أمر الله. وقد جربت الأمة جميع أشكال الحكم العلمانية الصرفة والمطعمة بالإسلام، إلا الحكم بالإسلام النقي كما جاء به سيدنا محمد ﷺ وكما طبقه الصحابة الكرام. ولهذين السببين الآن نندعو الأمة الإسلامية بمجاميعها وأوساطها وفعاليتها وأهل القوة والمنعة فيها، لإقامة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة.



## الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وله الحمد في الأولى والآخرة، وله الفضل كله، وييده الخير كله، الحمد لله الذي وفقنا لإنجاز هذه الحملة على أحسن وجه، وأعاننا على إتمام هذا الكتاب على وجه نرجو منه أن يكون معبراً تعبيراً دقيقاً عن الأعمال التي تمّ تنفيذها ضمن حملة الذكرى المئوية لهدم الخلافة "أقيموا أيها المسلمون".

لقد استقصى هذا الكتاب الأعمال المختلفة والمتنوعة التي تم التخطيط لها قبل بدء شهر رجب الخير من هذا العام، وتم تنفيذها على الوجه الذي أريد له أن يكون، ليحقق الغاية التي نريد، لنبلغ من الأجر والثواب ما نصبو إليه، ومن النصر والعزة لأمة الإسلام ما يريده الله سبحانه وتعالى، فهو كائن بإذنه، فهو وعده عز وجل، ولن يخلف الله وعده.

بيّن هذا الكتاب بشكل مفصّل الأعمال التي تمت خلال هذه الحملة، بدءاً بإعداد البطاقات التي تمّ توزيعها ونشرها بشكل يومي، وتسجيلها صوتياً وبثها في إذاعة المكتب الإعلامي المركزي، وتسجيلها على شكل لقطات فيديو وبثها على القنوات الإعلامية للحزب والمكتب والشباب وغيرها، وكيف امتلأت بها صفحات الشبكة العنكبوتية ووسائل التواصل (الاجتماعي). ومروراً بالرسائل الموجهة من مئة مدينة من مدن العالم الإسلامي، وتحمل رسالة واحدة تحث على إقامة الخلافة على منهاج النبوة، وما تحدّث به المتحدثون في القنوات الإعلامية، وما كتبه الكاتبون في

صفحات الحزب والمكتب وغيرها، وما تداوله الشباب عبر وسائل التواصل (الاجتماعي).

وتضمّن الكتاب تفصيلاً للمؤتمر الختامي للحملة، مع الكلمات التي قام بإلقائها ثلة من خيرة أبناء الأمة من شباب حزب التحرير، راصداً الكثير من ردود الأفعال من أبناء الأمة الإسلامية.

أكد هذا الكتاب بما تضمنه من تفصيلات أعمال الحملة المقوية لذكرى هدم الخلافة وردود الأفعال عليها؛ أمرين مهمين:

أولهما: دأب حزب التحرير - قيادة وأجهزة ومكتباً وشباباً وشابات - في عملهم حتى بلوغ الغاية التي نذروا أنفسهم لأجلها.

ثانيهما: مدى شوق الأمة الإسلامية وتعطّشها لإقامة دولة الخلافة على منهاج النبوة، وإحساسهم بالحاجة إليها، وأنها الحل الذي لا يوجد غيره للأمة الإسلامية.

نسأل الله سبحانه وتعالى أن يجعل يوم إقامة الخلافة على منهاج النبوة قريباً، وأن يغيّر حال الأمة الإسلامية إلى حال يرضى عنه ساكن الأرض وساكن السماء، إنه على ذلك قدير، وبالإجابة جدير.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

الجمعة، ٢٥ رمضان المبارك ١٤٤٢ هـ المكتب الإعلامي المركزي

الموافق ٠٧ أيار/مايو ٢٠٢١ م لحزب التحرير